


KÖPRÜLÜ KÜT.
462
M. Asım Bey



شرح گلستان
سیدعلی زاده

شرح [illegible]

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

منت خدايرا اى الامتنان والاعتداد النعمة براى خداى عز وجل كه طاعتش
موجب قربتست وبشكر اندرش مزيد نعمت يعنى اندر شكر خداى تو زياده نعمت
ثابتست فالباء زايدة لتحسين اللفظ قال الكاشى سلمه الله القاعدة فى استعمال
العجم ان مثل اندر ودر اذا قرن بالباء الكاينة المتصلة ان يوخر عنه كما سيجى فى قوله
بدين بنده دراست وكذا قوله بدريا در منافع بى شمار است والمعنى در دريا وكذا قوله
حسود بى رنج دراست والمعنى در رنجست هذا وقيل الباء سببية والمعنى زيادة
النعمة ثابتة للعباد بسبب كونهم فى شكره تع وهذا على تقدير ان يكون مزيد بفتح الميم
مصدرا ميميا بمعنى الزيادة وقد يروى مزيد بضم الميم مناسبا لقوله موجب اى هو
مزيد النعمة بسبب كونهم فى شكره تع والتقدير مزيد نعمت است الا انه حذف لفظ
است اكتفاء بما قبله وكذا فى قوله مقوى ذات وواجب وغير ذلك الى آخر الكتاب
وهو اى حذف الرابطة اكتفاء بما قبله شايع بل مطرد فى هذه اللغة هر نفسى كه
فرو ميرود ممد حياتست وچون بر مى آيد مفرح ذات اخر هذه القرينة عما قبلها
بناء على ان النظر ان خروجه يجب ان يكون بعد دخوله بغير عكس فان الهواء الخارج
عند التنفس هو عين الهواء الداخل بدون لزوم العكس پس در هر نفسى دو نعمت
موجودست وبر هر نعمتى شكرى واجب بياء الوحدة فيهما واجب
چت از دست وزبان بحذف الواو العاطفة لفظا ويفهم التاء دليلا عليه

وكذا

وكذا فى امثاله وزبان بفتح الزاء فى الفصيح والمشهور ضمه ويجوز بالنون مقام الباء
وكذا فى الصحاح الفارسى وقوله كه بكسر الكاف العربى والهاء للعلامة يستعمل اسما كما
ههنا ويستعمل اداة اما اذا استعمل اسما فيدل على ذات ذوى العقول كما آن چه
يدل على غير ذوى العقول نحو چه جانور است و چه خبر شنيدى واما اذا استعمل اداة
فيجى للارتباط اما بين الصفة والموصوف نحو دل كه عاشق شد كم شد او بين
العلة والمعلول نحو مزن كه تاب ندارم او بين الغاية والمغيا نحو بكوش تا كه برسى
او غير ذلك من الامرين الذين تعلق احدهما بالآخر نحو كفتم كه چونى واما كه بكسر الكاف
العربى وسكون الهاء الاصلى فهو بمعنى الصغير كذا فى بحر الغرايب بر آيد كز عهده اصله
كه از عهده شكرش اى من حق شكره تع وهى فى الاصل الدرك بفتحتين كذا فى
مختار الصحاح ولا يخفى ان فى ذكر دست اشارة الى عدم اختصاص الشكر
باللسان وقوله بدر آيد اى ياتى الى الباب فتدكنى به عن الخروج والمعنى من يبر
اى شخص ولسانه يمكن ان يخرج من عهدة شكره تع ويشكره كما هو حقه استفهاما
على سبيل الانكار واستشهد عليه بقوله تع حيث قال الله تع اعملوا آل
داود شكرا وقليل من عبادى الشكور قيل هذا حكاية ما قيل لآل داود عم
اى امرناهم وقلنا لهم اعملوا يا آل داود وشكرا نصب على انه مفعول له اى
اعملوا له تع واعبدوه شكرا او على الحال اى شاكرين قال بعض الكمل او على
تقدير اشكروا شكرا لان اعملوا فيه معنى اشكروا من حيث ان العمل للمنعم
شكر له والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعام وقيل صرف العبد جميع

ما انعم الله تعالى عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق واعطاه لاجله قيل وبهذا
المعنى وردت هذه الاية الكريمة فان الشكور بالمعنى الاول غير قليل والشكور
بالفتح المتوفر على اداء الشكر بيت بنده همان به كه ز تقصير خويش بنده را همان بهتر است
كه ز تقصير خويش عذر بدرگاه خدا آورد ورنه بفتح النون بمعنى والا واصله
وگرنه قال بعض الكمل قوله نه من بنست الا انه فتح للخفة وقد يكسر كما في قوله
وگرنه من همان خاکم که هستم والمعنى ورنه عمل سزاوار خداوندیش الیاء
المصدری کس نتواند که بجا آورد باران رحمت بی حسابش همه را رسیده وخوان
نعمت بی دریغش همه جا کشیده پرده ناموس بندگان بگناه فاحش فی
مختار الصحاح كل سوء جاوز حده وهو فاحش نبرد من درید بمعنى لا خلاق
وقيل قد استشهر بتشديد الراء وكذا نبرد في قوله وظيفه روزی ای الرزق
بخطای منکر بفتح الكاف نبرد والاصل تخفيفهما ولعله من قبيل قولهم امید بتشدید
الميم واصله التخفيف وله نظائر لا يحصى بیت ای کریمی که از خزانه غیب گبر و
ترسا وظیفه خور داری مصرع دوستان را کجا کنی محروم مصرع تو که با دشمنان نظر داری
الكبر بفتح الكاف الفارسي وسكون الياء العربي الكافر مطلقا وترسا نوع اى
النصارى وقوله کجا کنی بیاء الخطاب من کردن وكذا یاء داری من داشتن
فراش باد صبا را گفته تا فرش زمردین بتشديد الراء يعنى فرش زمرد رنگ
كناية عن الخضروات بگسترد بضم الكاف الفارسي ودایه ابر بهاری را فرموده
تا بنات جمع بنت بتقديم النون على عكس نبات در مهد زمین بپرورد وود
ما تقدم
بتقديم الباء على النون
خانرا

الورد
وددخانرا بخلعت نوروزی قبای سبز ورق یعنی جامه که ورق سبز است در بر گرده ا
اضافه بیانیه
ان یرجی على نسبة معان بمعنى الصدر ومنه قولهم تیمجو بین وقد یجی بمعنى عند منه گسمین بر وبمعنى الثمرة
وبمعنى الادهن بردن کما یجی بر بان بر شک وبمعنى على للاستعلاء وهو المراد ههنا وبمعنى النصيب
وقد یستعمل فى بعض التراكيب صفة ومنه قولهم دلبر وكثيرا ما يذكر في اوایل المصادر والافعال
لتحسين اللفظ فقط كذا في بحر النوایب واطفال شاخ را درجه طفل بقدوم موسم ربیع معدد على وزن
الدخول من قدم من سفره بالكسر الدال قدوما وقدما ایضا بالفتح موسم کل کلاه شکوفه بر سر
بضم الكاف الفارسي
نهاده وعصاره تاکی العصارة بالضم ما يسال من العصر وتاك بمعنى القصب مطلقا وقد
يتخذ منه من الالات اللهو ويقال له نای ایضا قال الاستاد ومثله نی بالقصر ايضا الا
بمعنى
انه يطلق على صغيرهما على قياس مخياط ومخيط هذه وروی تال بالام وتال ما فی وسط
القلم وجوفه كالخيط الابيض ولعل هذا هو الاصوب فان كون تال بمعنى القصب وان
ساعده بعض الكتب لكن اكثرها مصرح بخلافه بقدر تش شهد فایق من فاق على امثاله
اذا علاهم بالشرف شده وتخم خرما بتربیتش نخل باسق گشته بفتح الكاف الفارسي ای
صار نخلا مرتفعا بیت ابر وباد ومه وخورشید بلند بضم الباء وفتحها في بعض النسخ خورشید
وفلك وهو ادخل في المعنى كما لا يخفى درکارند ای کل واحد منها یعمل بما امر به تا تو نانی
بکف آری وبغفلت نخوری همه بمعنى الجمع از بهر تو سرگشته ای متحیر فرمان بردار شرط ا
نصاف نباشد که تو فرمان نبری [illegible] فانه وان کان من بردن بالضم الا انه فتح الباء
لئلا يلتبس بقولهم بری من بریدن بمعنى القطع ولما فرغ من التحميد الذى اشار اليه بقوله
منت خدایرا آه قصد الاشارة الى النصلية فقال درخبر است وهو خبر مقدم

الخبر اى فهو

لمبتداء مؤخر وهو قوله يكى از بندگان اى هذه القصة ثبت و وردت فى الحديث
از سرور كائنات و مغز موجودات و رحمت عالميان و صفوت آدميان تا در زمن رحمت
فى الصحاح صفوة الشيء خالصه ابو عبيده يقال صفوة مالى بالحركات الثلثة فاذا
نزعوا الهاء قالوا صفو مالى بفتح الصاد لا غير انتهى آدميان جمع عالم وآدم وتتمة
دور زمان محمد مصطفى عليه الصلوة والسلام شعر شفيع مطاع اى مقبول الشفاعة نبى كريم
اى سخى واصيل وهو ضد اللئيم اعنى شحيح النفس ودنى الاصل قسيم من القسام
بالفتح وهو الحسن يقال فلان قسيم الوجه اى حسن او من القسم مصدر قسمت الشيء فانقسم
فعلى هذا هو فعيل بمعنى فاعل اى قاسم للعلوم والحكم بين الامة قال عم انما انا قاسم
والله يعطى وجسيم بمعنى تناور بالفارسى والمراد هنا عظيم القدر والمرتبة وقيل معناه
ان اعضاءه الجسمية فى مواضعها اللايقة كما هى وبسيم بمعنى خندان روى بالفارسية وسيم
اى معلم بمهر النبوة فى ظهره فى مختار الصحاح يقال فلان وسيم اى حسن الوجه فلا يبعد ان
يحمل الوسيم على هذا المعنى على تقدير ان يكون يحمل البسيم بمعنى القاسم بيت چه غم ديوار امت را
كه باشد چون تو پشتيبان اى المسند چه باك بالباء العربى المبالاة از موج بحر آنرا
قيل هو جمع بالالف والنون كعاشقان وصادقان فح يكون لفظة را زايدا والظاهر انه
چه باك از موج بحر آنرا يعنى ان كسى را كه باشد نوح كشتيبان در ان بحر بيت بلغ العلى بكماله
اى وصل النبى عم الرفعة والشرف ويجوز ان يكون جمع العليا تانيث الاعلى اى الدرجات
العلى وبكماله متعلق ببلغ كشف الدجى اى الظلمة بجماله حسنت جميع خصاله مرفوع على انه
فاعل حسنت والخصال جمع خصلة وهى يستعمل فى الافعال الغريزة صلوا عليه وآله عطف

على الضمير

على الضمير المجرور فى عليه من غير اعادة الجار وهو ليس بسديد كما عرف فى
موضعه فهو اما على مذهب الكوفية فانهم يجوزونه مطلقا واما على تقدير الجار على
ما قيل فى قول الشاعر فما بك والايام من عجب كه يكى از بندگان گنه كار پريشان
روزگار دست انابت بمعنى از رجوع باميد اجابت بدرگاه حق جل وعلى بردارد
مضارع داشتن وبر لافادة معنى الاستعلاء ايزد تعالى بروى نظر نكند بازش بخواند يعنى
بروى نظر نكند مرة اخرى والظاهر ان الضمير راجع الى قوله ايزد بخواند بازش اعراض كند
بازش بخواند بتضرع وزارى بخواند حق سبحانه وتعالى گويد يا ملائكتى قد استحييت
من عبدى وليس له غيرى فقد غفرت له قال الكسائى اصل ذلك مالك بتقديم
الهمزة من الالوكة وهى الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملاك ثم تركت همزته
لكثرة الاستعمال فلما جمعوا ردوها فقالوا ملائكة وملائك كذا فى الجاربردى والحياء
تغير وانكسار يعترى اى يعرض للانسان من تخوف ما يعاب به ويذم وهو هنا مجاز عن
ترك تخييب العبد لان من المعهود ان المستحى من الشيء لا يكاد يفعل بل يتركه وروى
انه يدفع الى العبد يوم القيمة بعد ما عبر الصراط كتاب مختوم فاذا فيه فعلت ما
فعلت ولقد استحييت ان اظهره عليك فاذهب فانى قد غفرت لك قال يحيى بن معاذ
فى هذا الخبر سبحان من يذنب العبد فيستحيى هو كذا بعض الكمل دعوتش را اجابت
كردم وحاجتش را بر آوردم كه از بسيارى دعا وزارى بنده همى شرم دارم بيت
كرم بين ولطف خداوندگار گنه بنده كردست واو شرم دار عاكفان كعبه
جلالش بتقصير عبادت معترف يعنى بتقصير عبادتش معترف اندكه ما عبدناك حق

عبادتک ای عبادةً حقاً فنکس واضف الحق الی العبادة مبالغة کقولک هو حق
عالم حقاً وکذلک ما عرفناک حق معرفتک فی قوله و واصفان حلیه جمالش یعنی
زیور جمال حق منسوب که ما عرفناک حق معرفتک یروی عن ابی حنیفة رح
انه کان یقول سبحانک عبدناک حق عبادتک ولکن عرفناک حق معرفتک وقال
ابو علی ابن سینا اعتصام الوری بمعرفتک عجز الواصفون عن صفتک تب
علینا فاننا بشر ما عرفناک حق معرفتک **بیت** گر کسی وصف او ز من پرسد
بی دل از بی نشان چه گوید باز یعنی مرةً اخری کانه اشارة الی انه ذکر سابقا فی او
صافه اقوالا جمّة ولم یستوف حقه بعد هذا وقیل ان باز ههنا استعمل بمعنی
روشن یعنی ما یقول قولا ظاهرا مستوفیا علی سبیل الاظهار وقیل انه من الزواید اعلم
ان باز یجیء علی معان متعددة بمعنی کرّ و بالترکی و بمعنی المفتوح و بمعنی العضد و بمعنی
الطیر المعروف الذی یصاد به و بمعنی الامر من بازیدن و یجیء صفة بعض التراکیب
مثل حقه باز و بمعنی اللعب کذا فی بحر الغرایب عاشقان کشتگان معشوقند
بر نیاید ز کشتگان آواز لفظ ان بر یفید الاستعلاء کما تری وقیل بر ههنا بمعنی
قطعا یعنی نیاید اصلا ز کشتگان آواز یکی از صاحبدلان سر بجیب قیل اراد الشیخ به
نفسه قدس سره العزیز وکثیرا ما اشار الی نفسه علی هذا النمط فی هذا الکتاب
سر بجیب مراقبت یعنی بگریبان واقبه فرو برده بود ههنا حکایة ماضی و در بحر مکاشفه
مستغرق شده آنگاه که یعنی در آن وقت که از آن حالت باز آمد یکی از اصحاب بطریق
انبساط گفت ازین بستان که بودی ما را چه تحفه کرامت آوردی گفت بخاطر داشتم که
بدرخت گل

بدرخت گل برسم دامنی پر کنم هدیه اصحابرا چون برسیدم بان درخت بوی گلم یعنی
بوی گل مرا چنان مست کرد که دامنم از دست برفت **قطعه** ای مرغ سحر عشق یعنی
ای بلبل کو یا عشق ز پروانه بیاموز امر من آموختن کان سوخته را جان شد یعنی جان او
رفت و مرده شد و هنوز آواز نیامد این مدعیان در طلبش یعنی در طلب حق بی خبر اند
کانرا که خبر شد خبری باز نیامد ای برتر یعنی اعلی و منزه از خیال و گمان و قیاس
وهم و ز هر چه گفته اند یعنی برتری از هر چه گفته اند و شنیدیم و خوانده ایم مجلس تمام
گشت ای صار تماما و باخر رسید عمر ما همچنان در اول وصف تو مانده ایم عاجز **محامد**
پادشاه اسلام خلد الله ملکه ذکر جمیل سعدی که در افواه عوام افتاده است
و صیت سخنش فی مختار الصحاح الصیت بالکسر الذکر الجمیل الذی ینتشر فی الناس در بسیط
زمین یعنی فی وجه الارض رفته بفتح الرا و قصب الجیب حدیثش قصب الجیب نوع
من القصب یقال له بالفارسیة نای شکر اضیف القصب الی الجیب تشبیها له بالشکر فی
اللذة قیل ان من عادة العرب انه اذا لاقی احدهم مع من یحبه فی الطرق کان یهدی
الیه بتحفة ای بقطعة نای شکر منحوتة قشرها علی هیئة الطومار المطوی ولهذا سمی
بقصب الجیب ولما شبه الشیخ مکتوبات کلیاته بهذه القطع سماها بقصب الجیب
تسمیة للمشبه به وهذا المجموع اعنی قصب الجیب اضیف الی الحدیث وهو اضیف الی ضمیر
الغایب اعنی الشین الذی یرجع الی السعدی که همچون شکر میخورند و رقعه منشآتش
علی صیغة المفعول یعنی رقعه های شیخ سعدی انشا کرده است که چون کاغذ
زر می برند بفتح البا العربی و چون بمعنی المثل بر کمال فضل و بلاغت او

[illegible]

یعنی سعدی لفظ حمل نتوان کرد بمعنی کردن قوله ذکر جمیل مبتداء و ما بعده عطف
علیه و قوله حمل نتوان کرد خبره بلکه خداوندجهان و قطب دایرهٔ زمان قایم مقام سلیمان
ناصر اهل ایمان شاهنشاه معظم اتابک اعظم یعنی کدخدای اعظم مظفر الدنیا والدین
ابوبکر بن سعد بن زنکی قوله ابوبکر عطف بیان لما قبله و علم للملک مرید الشیخ سعدی
لو وسمعت من بعض الکمل ان ابابکر کنیته و مظفر الدین لقبه رحمة الله علیه وهو ابن سعد بن
زنکی بن مودود السلغر ظل الله فی ارضه رب ارضی عنه و ارضه قال الکمل روی عن
النبی علیه السلام انه قال السلطان ظل الله فی الارض یاوی الیه ای یرجع الیه الماوی لیرجع
الیه کل مظلوم وقیل فی تفسیر الظل انه هو النعمة وقیل الحفظ وقیل الهیبة وارض وارضه
کلاهما بصیغة الامر للاستدعاء والسؤال الاول بالکسر الهمزة وفتح الضاد من رضی یرضی رضی
وهو مقابل السخط والثانی بعکس ذلک من ارضی یرضی ارضاء قیل الرضاء من العبد ترک
الاعتراض ومن الله تعالی ارادة الثواب و بین ارضه و ارضه جناس بعین عنایت نظر کرده
است یعنی ان خداوند جهان نظر کرده است بعین عنایت و تحسین بلیغ فرموده و ارادهٔ
صادق نموده لاجرم بفتحتین قال الفراء معناه لا بد ولا محالة بفتح المیم کافهٔ انام
یعنی جمیع مخلوقات از خواص و عوام بمحبت او گرایینده اند بکسر الکاف الفارسی بمعنی میل
کرده اند و فی بعض النسخ کردانید که الناس علی دین ملوکهم مثنوی ز آنکه یعنی الکاف
الفارسی و سکون الهاء یعنی از آن وقت که ترا بر من مسکین بکسر نون منی للوزن نظر است
آثارم از آفتاب مشهورتر است گرخود یعنی وان کان الامر فی نفسه و فی الواقع هکذا
یعنی همه عیبها بسکون الباء بمعنی جمیع العیوب بدین بمعنی باین لغتان بمعنی و کذا

بدان

بدان و بآن بنده درست یعنی درین بنده است و قد سبق تحقیقه و قال بعض من اشتهار
بتحقیق هذا الکتاب در ههنا زاید متمم مثل بر فی قوله زمین بر علی ما سیجی فی قوله بدر یا در منافع
انتهی هر عیب که سلطان به پسندد هنرست قطعه گلی خوشبوی بکسر الکاف الفارسی
یعنی الطین الطیب الرائحة در حمام روزی ای فی یوم من الایام رسید از دست محبوبی بدستم
بدو یعنی باو گفتم که مشکی بضم المیم والشین المعجمة فارسی و بکسر المیم والسین المهملة عربی کان
شکر بفتح الشین المعجمة والکاف المخففة فارسی و بالضم السین المهملة والکاف المشددة عربی
یا عبیری که از بوی دلاویز تو مستم دلاویز بمعنی آویزنده دل وصفه ترکیبی مرآو یختن بکفتا
بضم الباء والالف للاشباع من گلی بالکسر ناچیز بودم ولیکن مدتی با گل نشستم بالفتح جمال
همنشین بر من اثر کرد و گرنه من همان خاکم که هستم ٥ اللهم متع المسلمین ای اجعلهم منتفعا
یقال متع به بالتخفیف ای انتفع بطول حیوته و ضاعف ای اجعل مضاعفا ثواب جمیله و حسناته
وارفع درجة اودائه کالاحباء لفظا و معنی جمع ودید وهو الحبیب و ولاته بضم الواو جمع
وآل بمعنی الحاکم و دمّر ای اهلک انت یا رب علی اعدائه فی مختار الصحاح یقال دمره الله
تدمیرا و دمر علیه بمعنی و شناته جمع شانی بمعنی المبغض بما تلی ای بحق ما تلی و فی بعض النسخ
ما تل بدون الیاء القسمی فح یکون ما مصدریة ظرفیة کما فی قوله تعالی بما نسوا یوم الحساب
فی القرآن من آیاته ای مدة دوام تلاوة بعض آیات القرآن المجید علی ان من للتبعیض او
مدة دوام تلاوت آیات القرآن علی ان من مزیدة علی مذهب الاخفش والآیة طائفة من
القرآن یتصل بعضها ببعض الی انقطاعها طویلة کانت او قصیرة کذا قال بعض الکملاء اللهم آمن
بالمدامن امنه بلده واحفظ ولده شعر لقد سعد الدنیا جواب تقدیر بالله لقسم محذوف

الذی لانه یوهم الدعا بجلة
السمه سعد بن زنکی

يقال سعد بالفتح يوشتا اى يمن وبتر كى عطف تفسيرية اى بذلك الولد وفى قوله دام سعده
ايهام لطيف لا يخفى على ذى طبع سليم وايده المولى بالوية النصر جمع اللواء وهو العلم كذلك
اى كابى بكر تنشا بحذف الهمزة لفظا من آخره للشعراى يرتفع لينة وهو غصن النخل مرفوعة
على انه فاعل تنشا هوااى ابو بكر عرقها اى عرق تلك اللينة وحسن نبات الارض من كرم البذر
وجودته والبذر الذى يبذر اى يزرع ايزد تعالى وتقدس خطه پاك شيراز را الخطة بوزن
العلة دايرة البلد بهيبت حاكمان عادل وتحت علماى عامل تا زمان قيامت در لباس
سلامت نگه دارد وقد وقع فى بعض النسخ هذه الابيات اعنى قوله **قطعه**
نه دانى كه من در اقاليم غربت ۞ چرا روزگارى بكردم درنگى ۞ برون رفتم از تنگ تركان كه ديدم
جهان درهم افتاده چون موى زنگى ۞ همه آدمى زاد بودند ليكن ۞ چو گرگان بخون خوارگى تيز چنگى
چو باز آمدم كشور آسوده ديدم ۞ پلنگان رها كرده خوى پلنگى ۞ درون مردمى چون ملك نيك محضر
برون لشكرى چون هژبران جنگى ۞ چنان بود در عهد اول كه ديدى ۞ جهانى پر آشوب وتشويش وتنگى
چنين شد در ايام سلطان عادل ۞ اتابك ابو بكر سعد بن زنگى ۞ لكن الظاهر انه ليس من هذا الكتاب
بل هو تتمة حكاية اوردها الشيخ فى بعض رسائله الحقها الناسخون بهذا الكتاب روى ان بعض
الامراء قد استولى على ابى بكر بن سعد وطرده من ممالكه فقام مقام فخرج الشيخ سعدى ايضا
عن تلك المملكة ثم اتى ابو بكر بجمع عظيم وقهر عدوه فاعاد الشيخ وانشد بهذه القصيدة
المذكورة **قطعه** اقليم پارس را غم از آسيب دهر نيست ۞ تا بر سرش بود
چو توئى خداى سايه خدا واى بكسر الهمزة حرف نداء فى الفارسية وقد يفتح وفى بعض النسخ
چو تو بياء الواحدة امروز كس نشان ندهد در بسيط خاك يعنى در روى زمين مانند آستان

تا من رضا بر تست پاس خاطر اى رعايت خاطر بيچارگان وشكر بر ما و بر خداوند جهان آفرين
جزا يا رب ز باد فتنه نگه دار اى احفظ خاك پارس چندانكه ابر را بود بفتح الواو باد را بقا
يعنى چندانكه آبرا وبادرا بقا بود **در سبب تاليف اين كتاب** يك شب تامل ايام گذشته
مى كردم وبر عمر تلف كرده تاسف مى خوردم وسنگ سراچه دل بالماس ديده مى سفتم
ولعل قوله سراچه ماخوذ من سراچه بمعنى الحجرة الصغيرة واين بيتها مناسب حال خود مى
گفتم **مثنوى** هر دم از عمر مى رود نفسى ۞ چون نگه مى كنى فى الصحاح الفارسية نگاه كردن
النظر الى شئ ويجوز حذف الالف نماند ماضى منفى بسكون النون والدال ويجوز فى هذه اللغة
اجتماع الساكنين واكثر ما حقق فى الكشاف نحو كارد وگوشت بسى بسيا بمعنى آنچه و نيچه نيچه
بالتركى وبسى الماء بمعنياه ايضا قال الشاعر نه هر بيرون كه پسندى درونش همچنان
باشد ۞ با حلواى صابون كه زهرش در ميان باشد ۞ وقال فردوسى چه ناخوش
بود دوستى با كسى كه ويرا نباشد ز دانش بسى كذا فى بحر الغرايب اى كه پنجاه سال
عمر رفت در خوابى ۞ مگر اين پنج روزه لكنهم لا يظهرون لحرف الدال على الظرفية
فى ظروف الزمان لحذف اصل العربية لفظ فى الدال على الظرفية فى ظروف الزمان در
يابى ۞ اى تدرك و تفهم حقيقة الكمال وهذا البيت مطلع قصيدة للشيخ وبعده تا كى
اين باد وكبر آتش خشم ۞ شرمى بادت كه قطرهٔ آبى ۞ ميل كشتى وهمچنان شتابى ۞
تو بر ناى نشسته و رحسب و راست ۞ مى رسد تير چرخ پر تابى ۞ تا در اين كلبه گوسفندى
هست نشنيد اجل ز قصاب ۞ تو چرانى نهاده در ره باد خانه در ممر سيلابى

کر برفعت سپهر کیوانی ٭ ور بحسن آفتاب ومهتابی ٭ ور بنعمت شریکی قارونی ٭
ور بقوت عدیل سهرابی ٭ ملک المموتر الجبله وزور نتوانی که پنجه بر تابی ٭
منتهای کمال نقصانست کل بر بره بوقت سیرابی ٭ تو که مبدا و مرجعت آبیست
نه سزاوار کبر و عجابی ٭ خفتنت زیر خاک خواهد بود ٭ ای که سر بر کنار احبابی ٭
بانگ طبلت نمی کند بیدار ٭ تو مگر مرده نه در خوابی ٭ بس بگردید وپس بخواهد گشت
بر سر ما سپهر دولابی ٭ تو ممیز بعقل وادراکی ٭ تو مکرم بجاه انسانی ٭ نقش دیوار
خوانه تو هنوز ٭ که همین صورتی والقابی ٭ ای مرید هوای نفس حریص ٭ تشنه بر
زهر همچو جلابی ٭ قیمت خویش را خسیس مکن ٭ تو در اصل گوهر نابی ٭ دست وپای
بزن بیچاره جهد که عجب در میان عرق آبی ٭ بدر بی نیاز نتوان رفت ٭
جز بمستغفری وتوابی ٭ تو در خلق میزنی هم وقت ٭ لاجرم بی نصیب از این بابی ٭
کی دعای تو مستجاب کند که بیکی روی درده محرابی ٭ یا رب از دست ما چه خیر آید
تو کرم کن که رب اربابی ٭ غیب دان ولطیف بی چونی ٭ ستر پوش وکریم وتوابی ٭
سعدیا راستی ز خلق مطلب ٭ چون تو در خود نمی یابی ٭ جای گریه است بر مصیبت پیری
که تو کودک هنوز لعابی ٭ با همه عیب خویشتن شب وروز در تکاپوی عیب اصحابی ٭ کرچه
علم عالمت بگرفت ٭ بی عمل حرف کتابی ٭ پیش قرآن آفتاب صنعت ٭ با حماقت چو کرم مهتابی ٭
پیر بودی ور هنوز مستی ٭ تو نه پیری که طفل کتابی خجل بکسر الجیم المتحیر والمدهوش من
الاستحیاء انکس است که رفت از جهان کار نساخت ٭ کوس رحلت زدند بار هنوز
بعنی بحمل همینا نساخت خواب نوشین ای النوم الهنی اللذیذ بامداد رحیل

فی الصحاح

فی الصحاح الفارسیة بامداد بالدال المهملة بمعنی الصبح وفی مختار الصحاح رحل فلان وارتحل بمعنی
والاسم الرحیل واضافة قوله خواب نوشین الی قوله بامداد رحیل اضافه بمعنی فی کما لا یخفی
باز دارد ای یمنع ویعوق پیاده را از سبیل هر که آمد عمارت نو بفتح النون الجدید ساخت
رفت ومنزل بدیگری پرداخت ای اتمه وهیأه لغیره وآن دگر پخت همچنین هوسی
وین عمارت بسر نبرد کسی الظاهر ان کسی مفعول نبرد ویحتمل ان یکون فاعله وان عمارت
مفعوله مقدما یعنی سر نبرد کسی این عمارت را وکذا قوله یار ناپایدار ای الغیر
المتوقف مفعول مقدم لمدار فی قوله دوست مدار دوستی را نشاید این غدار ٭
من ناستی بمعنی اللیاقة والغدر بالغین المعجمة ترک الوفاء مایه عیش آدمی شکمست
تا بتدریج می خوری چه غمست ٭ گر ببندد چنانک نکشاید ٭ کو دل از عمر بر کنند شاید
ور کشاید چنانک نتوان بست ٭ کو بشوی از جهات دنیا دست چار طبع مخالف سرکش
چند روزی بودند باهم خوش ٭ گر یکی زین چهار شد غالب جان شیرین بر آید از قالب
لاجرم عاقل وکامل ننهد بر حیوة دنیا دل نیک وبد چون همی بباید مرد
خنک بفتحتین یجی علی معنیین احدهما بمعنی البارد ویقال آب خنک والثانی بمعنی الطوبی
کذا فی بحر الغرایب والمراد ههنا الثانی انکس کوی بالکاف الفارسی نیکی برد بر کی
عیش فی مختار الصحاح العیش بالفتح الحیوة بگور خویش فرست ٭ کس نیارد
ز پس پیش فرست عمر برفست وآفتاب تموز یعنی آفتاب ایام وتموز الشهر
الاوسط من شهور الثلاثة الصیفیة ولم یوجد الواو العاطفة قیل آفتاب فی اکثر

النسخ المعتمدة فالمعنی عمر برفست در آفتاب تموز یعنی ان العمر سریع الزوال
کالثلج الذایب فی حر الشمس اوان الصیف اندکی ماند عمر خواجه غره هنوز فی
مختار الصحاح غر یغر بالکسر غرارة بالفتح والاسم الغرة بالکسر والغرة ایضا
الغفلة انتهی فالظ منه ان غرّه هنا بالکسر لکن المشهور فتحها ای تهی دست
رفته در بازار ٭ ترسمت پر نیاوری دستار ٭ هر که مزروع خود بخورد خوید
بکسرتین الزرع الرطب الذی یحصد لاکل الدواب و هو فی الاصل علی وزن
بید یکتب بالواو بدون التلفظ به ثم استعمل العوام بتلفظ الواو فکان عندهم
من قبیل الغلط المشهور کذا فی بحر الغرایب وقت خرمنش خوشه باید چید
بمعنی چیدن کثیرا ما یستعمل فی هذه اللغة لفظ الماضی بمعنی المصدر کما مر و سیری
نظائره فی هذا الکتاب لابد من ان یلتقط ذلک الشخص وقت الحصاد العنقود
وقد وقع فی بعض النسخ هکذا بند سعدی بگوش جان بشنو ره چنین است
مرد باش و برو بعد از تامل این معنی مصلحت در ان دیدم که در نشیمن بفتح
النون وکسرها موضع القعود والقرار عزلت نشینم و دامن صحبت فراهم چینم
ای اشمر ذیل الصحبة و دفتر از گفتهای پریشان بشویم و دیگر پریشان نگویم
زبان بریده بکنجی بضم الکاف العربی الزاویة نشسته صم بکم یعنی شخص چنین
به است از کسی که نباشد زبانش اندر حکم ای اندر حکم آن کس یعنی لا یکون
حاکما علی لسانه تا یکی از دوستان یعنی همچنان کردم تا یکی از دوستان که در

کجاوه

کجاوه بفتح الکاف العربی معرب و هو الهودج محنت و ندیم انیس من بودی و در حجره
محبت و مودت جلیس مقدر بسبب قدیم از در یعنی الباب در آمد این دوست
چندانکه نشاط و ملاعبت کرد و بساط مداعبت گسترد و المداعبة مزاح کردن
روی انه قال علیه السلام المؤمن دعب لعب جوابش نگفتم و سر از زانوی تعبد برنگرفتم
رنجیده نگه کرد ان یار و گفت بیت کنونت کنون بضم الکاف العربی مقصور من
اکنون بفتح الهمزة یعنی الان والتاء للخطاب که امکان گفتار هست
بگوی ای برادر بلطف و خوشی ٭ که فردا چو پیک اجل در رسید بحکم ضرورت یعنی بالضرورة
زبان در کشی از تکلم یکی از متعلقان منش الضمیر راجع الی الشخص الانیس
بر حسب واقعه مطلع گردانید یعنی ان واحدا من خدمتی قد اطلعه علی ما اخترته
من العزلة والصمت و قال مخاطبا للصدیق که فلان یعنی شیخ سعدی را عزم کرده
است و نیت جزم ای النیة العظیمة که بقیت عمر معتکف نشیند و خاموشی
گزیند تو نیز اگر توانی سر خویش گیر و راه مجانبت ای البعد والعزلة عن
الخلق پیش گیر گفتا بالف الاشباع یعنی اذا سمعه ذلک الصدیق قال بعزت
عظیم و صحبت قدیم که دم نیارم ای لا اتنفس انا و قدم بر ندارم ای لا اذهب
انا مگر انگه که سخن گفته شود سعدی بر عادت قدیم و طریق مالوف ای یتکلم
علی الطریقة المالوفة که آزردن بضم الزاء المعجمة بعد الالف الممدودة الایذاء
دوستان مفعول آزردن جهالت و کفارت یمین سهل یعنی و ان کان

قد حلف فكفارته مهتن قيل ان اهل الحق اذا عقد قلبه على شيء حق نقضه عندهم
كنقض اليمين ولهذا قال وكفارة يمين سوال فحل لا حاجة الى تقدير الشرط وخلاف
راه صوابست وعكس راى اولى الالباب جمع لب بالضم العقل اى راى ذو العقول
كه ذو الفقار على اى سيفه درنيام وزبان سعدى در كام بالكاف الفارسى
الحنك قوله ذو الفقار مبتدا وقوله خلاف راى ال خبره مقدما بيت
زبان در دهان اى خردمند چيست كليد در گنج صاحب هنر چو در بفتح الباب
بسته باشد چه داند كسى كه جوهر فروشست آن صاحب هنر يا پيلور بفتح
اللام والواو الصيد لانه ويقال له بالتركى چرچى بيت اگرچه پيش خردمند خا
موشى ادبست بوقت مصلحت آن به كه در سخن كوشى من كوشيدن
بالطاء العربى دو چيز طيره عقلست دم فرو بستن بكسر الطاء المهملة الغضب حد ما دام
فرو بستن اى ترك التكلم بوقت گفتن والآخر گفتن بوقت خاموشى فى الجمله زبان
از مكالمه او دركشيدن قوت نداشتم و روى از محاوره او گردانيدن مروت ندانستم
اصلها مروّة فعولة من لفظ الانسان فى المنسوب المروّة كمال الرجولية كه يار موافق بود
و محبت صادق بيت چو جنگ آورى با كسى بر ستيز يعنى با كسى لجوجى كن كه از وى
گريز بود يعنى لك بد منه بان يكون ممن لا تهمك مصاحبته يقال فلان يار يا گزير
منست اى لا يسعنى مفارقته بل اضطر فى مخالطته و مصاحبته فى بحر الغرايب گزير بفتح
الكاف الفارسى قبل الزاء المعجمة بمعنى چاره يا گزير بالكسر الكاف الفارسى قبل الزاء

المهملة

المهملة من گريختن اى او يكون لك فرار منه بان يكون ممن تكره وتستنكف من مصاحبته
بحكم ضرورة سخن گفتيم و تفرج كنان بيرون رفتيم در فصلى ربيع كه صولت برد آرميده
بود يعنى كان سورة البرودة وشدتها ساكنة فيه واوان بوزن الزمان بمعنى الحين و
الجمع آونة مثل زمان وازمنة كذا فى مختار الصحاح يعنى هنگام دولت ورد رسيده
قطعه
پيراهن سبز بر درختان چون جامه عيد نيكبختان بكسر الدال اول اردبهشت ماه جلالى
زمان ايام اول اردبهشت بود وهو اسم للشهر الاوسط من شهور الثلثة الربيعية
وقوله جلالى قيل هو وصف نبى ذكر للتعظيم وفيه ما لا يخفى قال فى بحر الغرايب ارد
بهشت اسم شهر معين وهو الشهر الاوسط من شهور الثلثة الربيعية على التاريخ
الجلالى فى تاريخ الفرس القديم فلما لم يعتبر فيه الكبيسة ولم يتعين بل دار مقدما و مؤخرا
وان شئت الكلام المشبع فى باب التاريخ فاستمع ما نتلو عليك وهو ان التاريخ المعتبر
المقبول المكتوب فى التقويمات هو التاريخ الرومى الذى وضع فى زمن اسكندر بن
فيلقوس الرومى وذلك انهم وضعوا الشهور الاثنى عشر لضبط السنة الشمسية التى هى
ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم ويحصل من هذا الكسر يوم واحد فى السنة الرابعة
ويسمى تلك السنة سنة الكبيسة وذلك اليوم الواحد الكبيسة واسماء هذه الشهور فى
لغتهم اعنى السريانى تشرين اول تشرين آخر كانون اول كانون آخر شباط آذر
نيسان ايار حزيران تموز آب ايلول وكل اربعة منها اعنى تشرين آخر و نيسان
و حزيران وايلول يعد ابدا ثلثين يوما وكل سبعة اخرى منها اعنى شباط تعد ابدا احدى

وثلثين يوما واما شباط فهو يعد في ثلثة سنين على التوالي ثمانية وعشرين يوما ثم في
السنة الرابعة اعني سنة الكبيسة يعد تسعة وعشرين فيكون تلك السنة الرابعة ثلثمائة
وستة وستون يوما واما تاريخ الفرس الذي لعبه تاريخ قديم وتاريخ قديمي فهو انهم
لما وضعوا الشهور الاثني عشر اعني فروردين ماه اردبهشت ماه خرداد ماه تير
مرداد ماه شهريور ماه مهر ماه آبان ماه آذر ماه دي بهمن ماه اسفندارمذ ماه اعتبروا كل
واحد منها ثلثين يوما واعتبروا في آخر آبان خمسة ايام مسمات بهنزاديور فيكون
السنة الشمسية عندهم ثلثمائة وخمسة وستين يوما فقط ولم يعتبروا ربع اليوم
الى مائة وعشرين سنة فلما تم ذلك زادوا في آخره شهرا مسمى بهيهزك وجعلوا ذلك
الشهر كله عيدا فكان تلك السنة التي هي السنة الاخيرة من مائة وعشرين ثلثة
عشر شهرا وانما لم يعتبروا الكبيسة كما في التاريخ الرومي لئلا يتبدل اعيادهم وعاداتهم
فان لكل يوم عندهم اسم مخصوص وفيها ايام المخصوصة يجعلونها اعيادا وهم
وهي الايام التي اتفق اسماؤها باسماء الشهور وقد اشرنا اليها بالارقام
نقل ان هذا التاريخ قديم قد بقي من زمن جمشيد الى الآن حكماء كل دهر اعتبروه على طور
واحد حتى ان في تقويمات زماننا قد اعتبروا ابتداءه من اول يوم جلس فيه
ملك يزدجرد على سرير السلطنة وهو الثاني والعشرون من شهر ربيع الاول واما
بيان التاريخ الجلالي فهو ان الحكماء والمنجمين قد اجتمعوا في زمن سلطان
جلال الدولة ملكشاه سلجوقي واعتبروا تلك الشهور المذكورة في تاريخ

النوس مع الكبيسة وعينوا اول فروردين من يوم النيروز فتعين الشهور الثلثة اعني فروردين
واردبهشت وخرداد لفصل الربيع وثلثة اخرى اعني تير ومرداد وشهريور
للصيف وثلثة اخرى اعني مهر وآبان وآذر للخريف وثلثة اخرى اعني دي وبهمن
واسفندارمذ للشتاء وسمي هذا التاريخ الجلالي التاريخ الملكي ايضا وقوله کوشنده
بلبل بسكون اللامين مبتداء وقوله كوينده خبره برمنابر جمع منبر وقضبان بضم القاف
وبكسرها جمع قضيب وهو الغصن كذا في مختار الصحاح وقد يفتح هنا الينا سبب غضباه
بر كل سرخ زنم او فتاده بالواو لغة ايضا لالي جمع لؤلؤ مجوحرق بر عذار شاهد غضبان
يعني محبوب خشمناك وقد اشتهر في هذه اللغة التعبير عن المحبوب بلفظ شاهد تستمعه الى آخر
في هذا الكتاب غير مرة تا تشبيه بوستان باكي از دوستان اتفاق مبيت افتاد بفتح الميم مصدر
بمعنى البيتوتة وفي بعض النسخ صحبت بيت موضع خوش وخرم ودرختان دلكشي
بمعنى دلكشنده مثل دلبر بمعنى دل برنده درهم يعني مجتمع وملتف كفته يعني كويا كه خرده
مينا في الصحاح الفارسي مينا بكسر الميم القارورة الزرقاء وفي بحر الغرايب هو شيء لاجرم جوهر
يستعمله الصباغ واراد به ههنا الخضراء اعني چمن سبز بر خاكش ريخته است وعقد ثريا
العقد بالكسر عنقود النخل وثريا بالفارسية پروين از تاركش بفتح الراء يعني از بالاي
آن درختان آويخته شعر روضة وهي ارض ذات اشجار وانهار ماء نهرها سلسال
وهو بالفتح الذي يسهل سوغه في الحلق وقيل السلسال والسلسبيل نهران في الجنة دوحة
بالفتح الشجرة العظيمة من اي شيء كان سجع طيرها والسجع هدير الحمام ونحوه موزون او روضة
پر از لالهاى رنگارنگ اي الملونة بالوان متعددة وين بكسر الواو اصله وان اشارة الى

دوحه پر از میوه‌های گوناگون ای المملوة من الثمرات المتنوعة باد در سایهٔ درختانش گستریده
فرش بوقلمون لفظ مشترک بین الفارسی والعربی قال الاستاد هو ضرب من ثیاب الروم یتلون
للعیون الوانا وهذا قیل انه فی دیار خطا حیوانا کانه یتلون کل خطوة بلون خاص یقال
له بالترکی عجب کلرای فرش مثل بوقلمون بامداد آن خاطر باز آمدن بر رای نشستن غالب
آمد دیدمش الضمیر راجع الی قوله یکی از دوستان دامنی گل و ریحان و سنبل وضیمران
بالفتح شاه سپرغم یعنی ریحان نیکو وفی مقدمة الادب بستان افروز وفی الصحاح ضرب من
الریاحین فراهم آورده و رغبت شهر کرده گفتم گل بوستان را چنانکه دانی بقای نباشد
یعنی کما تعلم انه لا یبقی بل هو سریع الزوال و عهد گلستان را وفایی نه و حکما گفته‌اند که هر که
نپاید دلبستگی را نشاید گفتا طریق چیست گفتم برای نزهت یعنی شادی ناظران و فسحت
کالوسعة لفظا ومعنی حاضران کتاب گلستان توانم ای اقتدر تصنیف کردن که باد ازرا
بر ورقش دست تطاول یعنی دراز دستی نباشد و گردش زمان بفتح الکاف
الفارسی وکسر الدال المهملة یعنی الدوران عیش ربیعش را بطیش بالفتح
والسکون سبکساری یعنی بجز آن فصل خریف مبدل نکند بیت چه کار آیدت
ز گل طبقی ببای الوحدة از گلستان من ببر بفتح البا الثانی ورقی
گل همین پنج روز و شش باشد وین گلستان همیشه خوش باشد حالی که یعنی
دران زمان که من این سخن بگفتم دامن گل بریخت و در دامنم آویخت که الکریم اذا
عهد وفا واذا خالف جفا و منه ما قیل وعد الکریم دین فصل و دران دامنم آویخت
که الکریم اذا عهد وفی چند روز اتفاق در بیاض افتاد یعنی غره من المسورة در حسن

ای لا یستقر

باد مخالف

معاشرت

معاشرت و آداب محاورت بکار آید ای یلیق بهم و مترسلان را بلاغت افزاید
فی الجملة ای بحصول الکلام و ملخصه هنوز از گل بوستان بقیه موجود بود که کتاب گلستان
تمام شد بعون خدای تعالی و تمام آنگه شود یعنی دران گاه و آن زمان شود بحقیقت که پسندیده آید
در بارگاه شاه جهان پناه ثم ابتداء بتعداد اوصافه فقال سایهٔ کردگار و پرتو لطف پروردگار
ذخیرهٔ زمان من الذخیرة و کهف امان المؤید من السماء المنصور علی الاعداء عضد
الدولة القاهرة ای قوتها سراج الملة الباهرة تابنده جمال الانام مفخر الاسلام سعد
بن اتابک الاعظم شاهنشاه ای ملک الملوک المعظم مالک رقاب الامم جیعام مولی ملوک العرب
والعجم ای ناصرهم سلطان البر والبحر وارث ملک سلیمان مظفر الدین ابو بکر بن سعد بن
زنگی ادام الله اقبالهما الاقبال توجه الخیر والسعادة وجعل الی کل خیر مآلهما ای وجعلهما
وبکرشمهٔ عطف علی قوله پسندیده آید وهی بکسر الکاف الفارسی والراء فی المشهور و
عند اهل خراسان بفتح الکاف العربی والراء معناه نظر کردن بگوشهٔ چشم لطف
خداوندی مطالعه فرماید بیت گر التفات خداوندیش وبالفتح الضمیر راجع الی سعد بن
اتابک بیاراید مضارع من آراستن بالمد بمعنی التزیین ای یزین هذا الکتاب نگارخانهٔ
بسکون الراء یعنی دار النقش چینی و نقش ارژنگیست ارژنگ بفتح الهمزة وسکون الراء
المهملة وفتح الزاء الفارسی کهو اسم لنقاش کامل کان من وزراء بعض ملوک العجم وقیل
هو استاد الشیخ المعروف بمانی فی دیار الصین وقیل هو اسم ملک ومانی وزیره
ولکن لا یلایمه بعض التواریخ وقال فی بحر الغرایب ارژنگ و هو اسم کتاب النقش
مانی وجمع فیه ما استخرجه من النقوش الغریبة والتصویرات امید هست که روی ملال

بیاد اید بدل

درتنگ شد بفتح الكاف ودر زايده از بن سخن که گلستان نه جای دلتنگیست علی
الخصوص که دیباچه همایونش فی مختار الصحاح الدنیا جبان الخذان فلمان ما ذکر فی اوال
وجهها وخدها فلذلك سمی بالدیباجه یعنی خصوصا دیباجة المبارک مرسومه بنام سعد
بن ابی بکر بن زنگیست بحذف لفظ ابن قبل ابیبکر وبعده فابوبکر ابن سعد وهو سلطان
زمان المصنف فاجعل الله موسوما باسم ابیه اعنی سعد ونسب المصنف نفسه الی ابنه ولهذا
یقال له شیخ سعدی واما ابوبکر ابن ابی نصر فهو وزیر ذلك السلطان فالشیخ ذکرا والمحامد
السلطان حیث قال ذکر جمیل سعدی الخ ثم ذکر محامد ابنه مع محامده ثانیا حیث
قال وتمام آنکه شود که الخ ثم انتقل الی محامد الوزیر فقال دیگر عروس فکر من الخ ذکر
امیر سعید فخر الدین ابی بکر بن ابی نصر الخ دیگر عروس فکر من از بی جمالی سر بر نیارد و دیده
یأس از پشت پای خجالت بر ندارد و در زمره ای گروه صاحب جمالان متجلی
بالجیم نشود مگر آنکه متحلی بالحاء المهملة وبکسر اللام فیهما گردد یعنی متزین شود بزیور
قبول امیر کبیر عالم عادل مؤید مظفر منصور ظهیر سریر سلطنت ومشیر تدبیر مملکت کهف
الفقرا ملاذ ای ملجا الغربا مربی الفضلا محب الاتقیا جمیع تقی کصفی واصفیا افتخار آل
فارس یمین الملک ای برکة المملکه او قسم اهل المملکه ملک الخواص فخر الدولة والدین غیاث
الاسلام والمسلمین عمدة الملوک والسلاطین ای زبدتهم ومعتمدهم ابوبکر بن ابی نصر
ره قد کان هو وزیر ابی بکر بن سعد وکان رجلا صالحا خیرا ذکره القاضی فی نظام التواریخ
اطال تعالی عمره واجل ای عظم قدره وشرح صدره وضاعف اجره ممدوح اکابر
آفاقست ومجموع مکارم اخلاق بیت هر که در سایه عنایت اوست ؛ گنهش طاعتست و
دشمن دوست ؛ بر هر یکی از سایر بندگان وحواشی خدمتی معین است که اگر در ادای
آن تهاون وتکاسل روا دارند هر آینه یعنی البتة در معرض بفتح المیم وکسر الرا خطاب آیند

و در محل عتاب مگر بر این طایفه درویشان که شکر نعمت بزرگان واجب است و ذکر
جمیل بکسر الذال ودعای خیر وادای چنین خدمت در غیبت اولیتر است که در حضور
این بتصنع و در یا نزدیکست یعنی ادای خدمت در غیبت از تکلف دور قطعه دو تای
فلک راست شد از خرمی ؛ تا چو تویی ای مثل تو فرزند زاد مادر ایام را حکمت محض است
اگر لطف جهان آفرین ؛ خاص کند بندهٔ مصلحت عام را ؛ دولت جاوید یافت هر که نکونام
زیست ؛ کز عقبش ذکر خیر زنده کند نام را ؛ فضل ترا گر کند ور نه کند اهل فضل
یعنی برابر است که حاجت مشاطه نی بالفارسیة زن پیرایه گر نیست روی دل آرام را
عذر تقصیر خدمت وموجب اختیار عزلت تقصیر وتقاعدی که در مواظبت خدمت بار
گاه خداوندی می رود بنا بر آنست که طایفهٔ حکمای هند در فضایل بزرجمهر
سخن می گفتند آخر جز این عیبش ندانستند که در سخن گفتن بطی است یعنی که درنگ بسیار
می کند مستمع را بسی منتظر یعنی انتظار کشیده می باید بود یعنی بودن تا وی سخن تقریر
کند بزرجمهر شنید و گفت اندیشه کردن که چگویم به از پشیمانی خوردن که چرا
گفتم مثنوی سخندان پرورده پیر کهن ؛ بیندیشد آنگه بگوید سخن ؛ مزن بی
تامل بگفتار دم ای مانتکلم نکو گوی اگر دیر گویی چه غم ؛ بیندیش وانگه
بر آور نفس ؛ از پیش پس کن یعنی قبل از ان ساکت شو که گویند بس ؛ بنطق
آدمی بهتر است از دواب ؛ دواب از تو به گر نگویی صواب ؛ فکیف در نظر اعیان
خداوندی که اهل دلست ومرکز علما ومتبحر اگر در سیاقت من الشرق وسخن دلیری
کنم شوخی یعنی گستاخی کذا فی الصحاح الفارسیة کرده باشم وبضاعت مزجات

البضاعة المتاع المدفوع يدفعه كل تاجر رغبة عنها واحتقارا لها وفي مختار الصحاح
يقال بضاعة مزجاة اي قليلة بحضرت عزيز آورده كه شبه بفتحتين وسكون الهاء
خرزة سوداء مشهورة متداولة در بازار جوهريان جوي بيا الوحدة نيارزد وچراغ
پيش آفتاب اي في حضور الشمس پرتوي يعني شعاعي ندارد ومنارة بفتح الميم التي يؤذن
عليها في مختار الصحاح هي مفعلة من الاستنارة بفتح الميم والجمع المناور بالواو لانه من النور
بلند در دامن كوه الوند بفتح الهمزة والواو اسم جبل في الولاية عراق پست نمايد
مضارع مجهول نمودن اي يري اخفض قطعه هر كه گردن بدعوي افرازد مضارع
افراختن خويشتن را بگردن اندازد بمعني بر كردن كما في قوله بهشت باب قد
وقع في بعض النسخ بدل هذا المصراع هكذا دشمني از هر طرف بدو تازد مضارع
تاختن سعدي افتاده است آزاد بمعني فارغ كس نيايد بجنگ افتاده
اول بنيانه وانكهي يعني بعد ازان وقت كنند رهمايد ازان جهت كه پاي بست
آمده است بوصل الهمزة پس ديوار يعني اول اساس نيامده است بعد ازان
بروي بنا هذا وههنا اقوال آخر لابد ايرادها عن لطيفة منها ما قال بعضهم پس ديوار
بالباء الفارسي وسكون السين مبتداء موخر وپاي بست آمده است بالباء
العربي من بستن وسكون يا آ پاي خبره وهو مثل في كل من لا يحسن صنعته واهله
اين اساتذه خطا وحيز كانوا يامرون لمن لا يحسن الصنعة من تلامذتهم بان
يصنعوا فيما وراء الحايط او الستر لا يبرزونهم على الناس يعني ينبغي الفكر اولا
ثم التكلم لان من لا يحسن التكلم ويتكلم بلا فكر وروية قدجاء عندهم مربوط القدم

بالقيد

بالقيد قال ومنه الغلط المشهور في التركي پستوار ومنها قال بعض اخر پاي بست
بالباء الفارسي وكسر آ پاي بمعني پست پاي آمده است پس ديوار يعني شخص
پيش ديواري قدجاء عندهم مبتذلا تحت القدم ومطروحا في التراب ومنها ما قال بعض
آخر پاي بست بالباء الفارسي وسكون پاي الخشب الذي يضعه البناء تحت قدميه
عند ازدياد ارتفاع البناء من قامة الرجل ويقال له بالتركي قرجو وانت خبير بان كلها
اوهام باطلة وتخيلات فاسدة وسيره عليك في اول باب السادس اي پرنده كه
علي لنزاده ما قلناه اولا انت الله النحل بندي دانم النحل ضرب من الطلي يتخذ من النوره
كذا في مختار الصحاح ولي در بستان شاهدي بالباء المصدري يعني محبوبي فروشم ولي دري
كنعان اسم مكان فيه يوسف النبي عم لقمان را گفتند حكمت از كه آموختي گفت از نابينايان
تا جاي نه بينند يعني تا وارسي نمي كنند بعصا پاي نه نهند قدم بفتحتين الرجل بكسر الراء لخروج قبل
الولوج مثل الدخول لفظا ومعني ومن احسن ما قيل في هذا الباب قول الشاعر • قدر لرجل
رجلك قبل الخطو موضعها • فمن علا زلقا عن غرة زلجا الزلق بالتحريك المزلقة والنوره
بالكسر الغور وزلجا بفتح اللام والالف الاشباع بمعني زل مصراع مرد بيت بسكون الياء يعني
دجول لتكر قال الاستاد وقد يفتح الياء لكنه غلط اصله مردي آيت بياز هاي ام من آرزو
دي والكه زن كن بمعني التزوج بيت گرچه خاطر بود خوش بچنگ • چه زند يعني چه پنجه
زند بنبش با زروين چنگ • روي بترقيق الراء المضمومة المركب من النحاس والاسرب
سرب وغير ذلك من المعدنيات الذي يقال له في العرف الصفر بالتركي توچ شبه رجله
بالصفر في اللون وشبه الاحكام وفي بعض النسخ وعليه نسخة الاستاد روبين چنگ

بالجیم العربی و زوبین بالزاء المعجمة والباء الفارسی فی اصل اللغة مرادف کرز و فی المشهور
اسم شخص معروف بالضرب والحرب یذکر فی قصة حمزه لعم با بن کیکاوس والمقام یحتمل کلا المعنیین
هذا وقیل روبین و رُوب بالراء المهملة والباء العربی نیزهٔ عرب ولایخفی بعده کربه
بضم الکاف الفارسی شیر است و گرفتن موش **نظم** لیک موش است در مصاف پلنگ
بضم المیم بمعنی جنگ و حرب پلنگ اما باعتماد سَعَت بفتحتین الوسعة وفی مختار الصحاح هی
الطاقة اخلاق بزرگان که چشم از عوایب جمیع عیب کمعایب زیردستان بپوشند و در
افشای جرایم کهتران جمیع کهتر بمعنی الصغیر الحقیر نکوشند کلمهٔ چند بر سبیل اختصار
از نوادر و آثار جمع اثر بفتحتین بمعنی خبر و حکایات و اشعار جمع شعر و سِیَر جمع سیرة وهی
الطریقة کذا فی مختار الصحاح ملوک درین کتاب درج بالفتح والسکون الطی کذا فی مختار
الصحاح کردیم و برخی بمعنی بعض از عمر گرانمایه ای من العمر العزیز الثمین بر و خرج موجب
تصنیف کتاب گلستان این بود و بالله التوفیق **قطعه** بماند سالها این نظم و
ترتیب **نظم** ز ما هر ذره خاکی یعنی ذرهٔ خال بکسر الهمزة الا انها حذفت للوزن ز ما
هر ذره خاک افتاده باشد جای غرض نقش‌بست کز ما باز ماند ای لیبقی بعد نا که هستی
را نمی بینم بقای **قوله** مگر صاحب‌دلی روزی برحمت **نظم** کند در کار درویشان دعایی
تعلیل فی المعنی لکون بقاء النقش عرضه امعان نظر ای ترقیقه یقال امعن الفرس ای
تباعد فی عدوه در ترتیب کتاب و تهذیب ابواب التهذیب التطهیر و ایجاز سخن
مصلحت در ان دید فاعل دید الامعان تا مرین بمعنی این کثیرا ما یستعمل مرّ علی انه من الصلات
الزایدة هذا وقال فی بحر الغرایب ان مرّ یجی علی معنیین احدهما بمعنی التعداد والثانی

الاثر والآثار
روایت کردن
حدیث من

بمعنی

بمعنی اللام ایجارة للتعلیل ولعل المراد ههنا الاول روضهٔ رعنا وحدیقهٔ هی الروضة
ذات الشجرة وقیل کل بستان علیه حایط کذا فی مختار الصحاح غَلْبا و رالحراء بفتح العین
المعجمة والباء الموحدة من تحت ای ملتفة کذا فی مختار الصحاح وفی بعض النسخ صحیح علیا
تانیث اعلی وفی بعضها غنیا تانیث اغنی وکلاهما غلط کما لایخفی چون بهشت
بکسر الباء والهاء یعنی مثل الجنة بهشت بفتحهما یعنی بر هشت باب اتفاق افتاد یعنی
امعان نظر مصلحت دران هم دید که تا اتفاق این روضه چون بهشت باب ازین
سبب مختصر آمد تا بملالت نینجامد من انجامیدن بمعنی آخر شدن **باب اول**
در سیرت پادشاهان **باب دوم** در اخلاق درویشان **باب سیوم** در
فضیلت قناعت **باب چهارم** در فواید خاموشی **باب پنجم**
در عشق و جوانی **باب ششم** در ضعف پیری **باب هفتم**
در تاثیر تربیت **باب هشتم** در آداب صحبت **بانگ**
تاریخ دران مدت ما را وقت خوش بود **نظم** ز هجرت یعنی الهجرة
النبوة ششصد و پنجاه شش بود **نظم** مراد ما نصیحت بود گفتیم **نظم** **نظم**
حوالت بر خدا کردیم و رفتیم **باب در سیرت پادشاهان**
وهی عبارة عن الطریقة حمیدة کانت او ذمیمة **حکایت** پادشاهی شنیدم که
بکشتن اسیری اشارت کرد بیچاره در حالت نومیدی بزبانی که داشت یعنی کان فی
فیه ملک را دشنام دادن گرفت و سقط بفتحتین الهذیان والفحش وفی الاصل المتاع الردی
گفتن که گفته اند هر که دست از جان بشوید من شستن هر چه در دل دارد بگوید فی قوله در دل وارد

باب اول

بگوید شعر اذا یئس لان طال لسانه فی القانون الیاس نومید شدن وهو من
باب علم وفیه لغة اخری اعنی یئس یئس بالکسر فیهما وهو شاذ وهو طول اللسان عبارة
عن کثرة السب والشتم کسنور مغلوب وهو مضاف الی مغلوب اضافة الموصوف الی الصفة
والسنور کالسنور یصول ای یحمل حملة علی الکلب صال علیه یصول صولا وصولة ای استطال علیه
ووثب ویقول رب قول من صول بیت وقت ضرورت چو نماند گریز بالفارسی اسم
مصدر من گریختن ههنا وقد یجیٔ صیغة امر منه وصفا ترکیبیا علی ما ذکر فی بحر الغرایب دست
بگیرد سر شمشیر تیز ه فاعل بگیرد ضمیر المضطر ومفعوله دست یعنی دستش بگیرد که شمشیر تیز را
ملک پرسید که چه میگوید یکی از وزرای نیک محضر گفت ای خداوند می گوید که الکاظمین الغیظ
والعافین عن الناس ای الممسکین علی الغضب والذین یعفون عن امضائه مع القدرة
علی امضائه وانفاذه من کظم القربة اذا املاتها وشددت فاها کذا قال فی بعض
الکتب وفی مختار الصحاح کظم غیظه ای اجترع غضبه وهذا تلمیح الی قوله تعالی وسارعوا
الی مغفرة من ربکم وجنة عرضها السموات والارض اعدت ~~للکاظمین~~ للمتقین الذین
ینفقون فی السراء والضراء والکاظمین الغیظ والعافین عن الناس والله
یحب المحسنین قوله اعدت ای هیئت لهم فی السراء والضراء ای فی حالة الرخاء
والشدة قوله والکاظمین عطف علی المتقین روی عن النبی عم انه قال من
کظم غیظا وهو یقدر علی انفاذه ملا الله تعالی قلبه امنا وایمانا وقال ان هولاء فی
امتی قلیل الا من عصمهم الله تعالی وقد کانوا کثیرا فی الامم التی مضت ملک را برو
رحم آمد واز سر خون او یعنی از جهة خون او درگذشت واستعمال سر بهذا

المعنی

المعنی شایع ذایع لا یخفی لمن تتبع موارد استعماله قال الاستاذ ان سر وکذا در فی درگذشت
کلاهما من صلاة الزواید ولا یبعد ان یقال التقدیر از خون سر او وزیر دیگر که ضد او
بود گفت که ابنای جنس ما را نشاید در حضرت پادشاهان جز براستی سخن گفتن
این مرد ملک را دشنام داد یعنی شتم وسب وناسزا گفت ملک ازین سخن روی درهم کشید
یعنی انقبض وگفت مرا آن دروغ پسندیده آمد ازین راست که تو گفتی که آن را روی در مصلحت
بود واین را بنا بر خبث یعنی بنای این راست بر خباثت بود وحکما گفته اند که دروغ مصلحت
آمیز وصف ترکیبی من آمیختن به از راست فتنه انگیز هذا وصف ترکیبی ایضا من انگیختن
ومنه ما قال اللطیفی دروغی که حالی دلت خوش کند به از راستی کش مشوش کند فرد
حکمت
هر که شاه آن مفعول کند عقد ما قدم للحصر که او گوید حیف باشد یعنی جور وظلم که جز نکو گوید
برطاق فی بحر الغرایب هو الذی یقال له بالترکی مقندره هذا وفی الصحاح الفارسی الاسطوانه
وایوان بفتح الهمزة موضع عالی الجلوس السلاطین والغرفة العالی کذا فی مختار الصحاح وفی بحر الغرایب
هو الذی یعنی فی افینة البیوت ویقال له سایبان فریدون اسم ملک اسم من الملوک نوشته بود
جهان ای برادر نماند بفتح النون مضارع منفی من ماندن بکس دل اندر جهان آفرین وصف ترکیبی
یعنی خالق عالم بند بس مکن تکیه بر ملک دنیا وپشت عطف علی قوله تکیه یعنی لا تنکر ولا تستند
الیه ظهرک که بسیار کس چون تو پرورد وکشت چو آهنگ ای قصد رفتن کند جان پاک چه بر تخت مردن
چه بر روی خاک حکایت یکی از ملوک خراسان محمود سبکتکین یعنی محمود بن سبکتکین وحذف
الابن کثیر عندهم کما مر وسیجیٔ ایضا نظایره والکاف الاول عربی والثانی فارسی والتاء بینهما
مفتوحة فی المشهور وقد یروی بضمها را بخواب دید بعد از وفات او بصد سال که یعنی همچنان

ولعل لفظ ایوان مشترک بین العربی والفارسی ... وروده فی الکتب المذکور منه

همچنان که دید که جمله وجود او ریخته بود و خاک شده مگر چشمهای او که همچنان در چشمخانه میگردید

و نظر می کرد سایر حکما یعنی جمیع از مایل آن عاجز ماندند مگر درویشی که خدمت بجای آورد و گفت

تعبیرش هنوز نگرانست که ملکش باد کران بضم المیم اسم واما المالک بکسرها وکذا الملک بالفتح

ومنه فی قوله تو ملکنا فهو مصدر بمعنی خداوند شدن علی ما هو المتعارف

المشهور با دیگرانست قطعه بس نامور بسکون المیم ای رب شخص شهیر وبس بالباء العربی جی

بمعنی فقط کما یجی فی قوله که حلوا چو یکبار خوار ند بس وبمعنی بسیار تحققنا منه وهنا

کذلک وعرفت تحقیقه کذا فی بحر الجوایب بزیر زمین یعنی در زیر زمین دفن کرده اند کز هستیش

بروی زمین بر ولعل ان لفظ بر لمقارنته للباء الصلة اخر عن مدخوله کما اشرنا الیه فی صدر الکتاب

والمعنی بر روی زمین وقال بعض الکمکر بر ههنا متمم وقیل بمعنی قطعا کما فی قوله بر نباید نشان

نماند بسکون النون الثانیة وآن جسم لاشه که سپردند زیر خاک خاکش چنان بخورد ماض من

خوردن فاعله ضمیر خاک ومفعوله الشین الراجع الی جسم لاشه کز و استخوان نماند زنده

است بوصل الهمزة نام فرخ ای نام مبارک قال فی بحر الجوایب فرخ علی معنیین بمعنی مبارک

وبمعنی التقوی وقد یقال المراد به ملک یقال له فرخ شاه ولا تخفی بعده نوشیروان بحر والفصیح

فیه انوشروان نرکرچه بسی یعنی بسیار گذشت که نوشیروان نماند فی بعض النسخ المصححة نوشیروان

وفی بعض اخری نوشیروان خیری کن ای فلان وغنیمت شمار عمر زان پیشتر بالباء الفارسیة یعنی

خیر کن قبل ازان که بانگ بر آید فلان نماند حکایت ملکزاده شنیدم که کوتاه بود و حقیر و دیگر

برادران بلند وخوب روی باری ای مرة پدرش بکراهیت بتخفیف الیاء واستخفاف دروی

نظر کرد پسر بفراست دریافت ای فهم وتفطن وگفت ای پدر کوتاه و خردمند یعنی قصیر عاقل

قل

به کز نادان

به کز نادان بلند نه هرچه بقامت کهتر بقیمت بهتر الشاة نظیفة والفیل جیفة النظیفة الطاهرة

والجیفة النجس وهی فی الاصل جثة المیت اه شعر اقل جبال الارض ای اصغر جبال فی الارض

طور وهو بالسریانیة الجبل والمراد به طور سینین وهو جبل بمدین سمع موسی کلام الله تعالی

فیه وانه وعلیه الحال ان الطور لاعظم عند الله قدرا تمیزا ومنزلا ای شرفا ورتبة حیث اقسم

به فی کتاب الکریم واسمع فیه کلامه الکلیم بیت آن شنیدی که لاغری دانا گفت روزی بابله یعنی

احمق فربه اسب تازی یعنی عربی اگر ضعیف بود همچنان ای مع کونه ضعیفا از طویله خر به پدر

بخندید وارکان دولت بپسندید و برادران او بر نجیدند قطعه تا مرد بسکون الدال سخن نگفته

باشد عیب و هنرش نهفته بضمتین بمعنی المستور باشد هر بیشه بالباء العربی المکسور بکسرة

مجهوله بمعنی درختستان وقد یستعمل بمعنی مبت الحیوانات ونستعمل ایضا مأوی الاسد خاصة وقد

بروی بیشه بالباء الفارسیة والسین المهملة بمعنی البق وقرا ما بعده مگر نهالیست وفیه نهالی

بساط مخیط من اهاب حیوان مفترس یقال له بالترکی قبلان گمان بضم الکاف الفارسی مبر لا تظنن که

خالیست شاید که پلنگ خفته باشد در این شنیدم که دران مدت ملک را دشمنی صعب روی

نمود ماض من نمودن بمعنی نمایدن اما بالاشتراک والمجاز کذا قیل ویمکن ان یقال ان نمود ماض مجهول

من نمودن وصعب روی بمعنی شدید الخصومة وصف ترکیبی مجموعهما صفة لدشمن والمعنی دشمن که

صعب روی یعنی شدید الخصومة است نمود یعنی مرئی شد وفی هذا المعنی استعمل لفظ نمود فی قوله

خولجه حافظ که عشق آسان نمود اول ولی افتاد مشکلها چون دو لشکر روی بهم آوردند

بهم آوردند اول کسی که در میدان بکسر المیم راند او بود وگفت قطعه آن نه من باشم که روز جنگ

یعنی پشت من آن منم کاندر میان اصله اندر خاک و خون بینی سری یعنی زانی کانکه جنک آرد
بخون خویش بازی میکند روز میدان ظرف لقوله بازی میکند وانکه بکریزد بخون لشکری بازی
میکند هذا ابناء علی ما قیل من ان الشخص اذا هرب اولا مرضا علی الحرب یکون سببا لانهزام ذلک
العسکر این کلمه را بکفت و بر سپاه دشمن زد تنی چند از مردان کار بینداخت چون پیش
پدر آمد زمین خدمت ببوسید و کفت قطعه ای که شخص منت حقیر نمود یعنی ای پدر من که آن حذف
المنادی بقرینة المقام و هذا الحذف کثیر فی کلامهم جدا و اشاره الی ما سبق فی اول الحکایة من ان والده
نظر الیه بنظر الحقارة وتفطن بذلک هذا الولد الصغیر بالفارسیة تا درشتی اعضا هنر نه پنداری
الظاهر انه نهی حاضر من پنداشتن بکسر الباء الفارسیة بمعنی الظن اسب لاغر میان میدان یعنی
درمیان میدان بکار آید نه زمیدان نه کاو پرواری ای البقر السمین المربی آورده اند که
سپاه دشمن بسیار بود و اینان اندک طایفه آهنک یعنی قصد کریز کردند پسر کوتاه وحقیر
نعره بزد و کفت ای مردان بکوشید تا جامه زنان نپوشید سوارانرا بکفتن او تهور زیاد هو الوقوع
فی الشیء بقلة المبالاة کذا فی مختار الصحاح یعنی تهور سواران زیادت کشت بیکبار ای مرة
واحدة بجموع عسکر حمله کردند شنیدم که هم دران روز بر دشمن ظفر یافتند ملک سر و
چشمش ببوسید و در کنار کرفت یعنی در اغوش کرد بیک دست و هر روز نظر بیش کرد ندو
بالباء العربی المکسور بالکسر المجهول بمعنی الزیادة تا ولیعهد خویش یعنی تا صاحب زمان خویش شد برادران
حسد بردند و زهر در طعامش کردند خواهرش یعنی اخته از غرفه بالضم العلیة بدید و دریچه برهم
زد پسر بخواست دریافت و دست از طعام باز کشید و کفت محالست که هنرمندان بمیرند و بی

بهنران

هنران جای ایشان بکیرند بیت کس نیاید بزیر سایه بوم المراد به جغد طیر معروف یسکن فی
الخرابات ور همای از جهان شود معدوم هُمای طیر معروف ویقال له هما بالضم بحذف الیاء ایضا وله
خاصیة مشهورة وهی ان کل من وقع فی ظله یکون اما سلطانا او غنیا فی الغایة پدر را ازین حال
آکاهی دادند برادرانش را بخواند و کوشمالی بواجب داد پس هریکی را از اطراف بلاد حصه مرضی
معین کرد تا فتنه بنشست و نزاع برخاست و کفته اند که ده درویش در کلیمی بخسبند
میخسبندی بمعنی خابیدن و دو پادشاه در اقلیمی نکنجند بضم الکاف الفارسیة ای لا یسعانه
قطعه نیم نانی کر خورد مرد خدای بذل درویشان کند نیم دکر ملک اقلیمی بکیرد پادشاه
همچنان در بند اقلیمی دکر حکایت طایفه دزدان عرب بر سر کوهی نشسته بودند و منفذ کاروان
بفتح المیم موضع نفوذ کاروان بسته و رعیت بلدان جمع بلد از مکاید ایشان الکید المکر مرعوب
فی مختار الصحاح رعبه رعبا بالضم والسکون العین المهملة ای افزعه و لشکر سلطان مغلوب
بحکم آنکه ملاذی منیع ای ملجا حصین از قلة الجبل بضم القاف وتشدید اللام اعلی الجبل کوهی
بدست آورده بودند و ملجا پناه کاه و ماوی فی مختار الصحاح الماوی کل مکان یاوی الیه ای
یرجع الیه شیء لیلا ونهارا خود ساخته مدبران ممالک آن طرف در دفع مضرت ایشان مشورت
کردند که اکر این طایفه هم برین نسق بفتحتین النظم روزکاری مداومت نمایند مقاومت
با ایشان ممتنع کردد بفتح الکاف الفارسیة ای مقاومت المقابلة ممتنعه کانه ینتقل من الامکان
الی الامتناع مثنوی درختی اکنون کرفتست پای به نیروی مردی یعنی بقوة ور وزیکی
وزو زیکی مرد برآرد ز جای ورش یعنی و اکرش همچنان روزکاری یعنی زمانی هلی
بیاء الخطاب من هشتن بمعنی الوضع بکردونش بفتح الکاف الفارسیة العجلة وهی التی یجر بها الثور

از بیخ بکسر البا العربی اصل الشجر برنکنی ای لاتقلع من مکانه سر چشمه شاید گرفتن بمیل
چو پر شد نشاید گذشتن بفیل معرب پیل سخن مختصر آن ممالک آن طرف برین مقرر شد که یکی از جنس
ایشان برگماشتند ماض من گماشتن بضم الکاف الفارسی بمعنی التوکیل والتسلیم و فرصت ایشان نگاه
داشتند تا وقتی بر سر قومی رانده بودند و بقعه خالی مانده تنی چند از مردان واقعه دیده جنگی آزموده را
بفرستادند تا در شعب بالکسر الطریق فی الجبل پنهان شدند در دان شبانگاه باز می آمدند سفر کرده
و غارت آورده سلاح بگشادند و غنائم جمع غنیمت بنهادند نخستین بضمتین یعنی اول دشمنی
که بر سر ایشان تاخت ماض من تاختن بمعنی العدو خواب بود چندانکه پاسی بمعنی پاره هکذا سمعته
ولم احده فی اللغات الا عندی از شب بگذشت بیت قرص خورشید ای الشمس در سیاهی رفت
یونس اندر دهان ماهی رفت ای مثل هذه القضیة مردان دلاوران از کمین بفتح الکاف و بالترکی
بصو کذا فی بحر الغرایب بر جستند بفتح الجیم العربی و دست یکان یکان بکسر الیا و روی بفتحها
ای واحدا واحدا بر کتف بستند بامداد بدرگاه ملک حاضر آوردند همه را اشارت
بکشتن فرمود اتفاقا در آن میان جوانی بود که میوه بالفتح والسکون بمعنی الثمرة عنفوان
شبابش اول نورسیده بود و سبزه گلستان عذارش نو دمیده من دمیدن بمعنی النبت
یکی از وزرا پای تخت ملک را بوسه داد و روی شفاعت بر زمین نهاد و گفت این پسر همچنان
ای مثل هولاء اللصوص از باغ زندگانی برخورده است بر بهنا بمعنی الثمرة و از ریعان جوانی
ای من اول الشباب تمتع نیافته توقع بکرم اخلاق خداوندی است که بخشیدن خون این
بر بنده منت نهد ملک روی ازین سخن در هم کشید و موافق رای بلندش نیامد
و گفت بیت پرتو نیکان بمعنی شعله فمعنی قوله نگیرد ای لایستضیء هر که بنیادش بد است

تربیت

تربیت نا اهل را چون گردکان بکسر الکاف العربی بمعنی الجوز بر گنبد است بضم الکاف الفارسی
القبة فی بعض النسخ بر گنبذ است نسل و نژاد بمعنی قبیله ایشان منقطع کردن اولیتر است
و بیخ بنیاد ایشان بر آوردن بهتر که آتش نشاندن یعنی منطفی کردن کذا سمعت و اخگر بمعنی
الجمرة گذاشتن و افعی کشتن و بچه اش نگاه داشتن کار خردمندان نیست بیت ابر اگر آب
زندگی بارد من باریدن بمعنی بارانیدن اما بالاشتراک او المجاز ولا یبعد ان یقال
تقدیر الکلام از ابر آب زندگی بارد هرگز از شاخ بید بر الثمرة نخوری با اه الخطاب با فرومایه روزگار
مبر بفتح البا ای لا تسع فی تربیته کزنی بوریا هو قصب یتخذ منه الحصیر شکر نخوری وزیر این سخن
بشنید طوعا ای انقیادا او رغبة سمعا و طاعة پسندید و بر حسن رای ملک آفرین خواند و گفت
آنچه خداوند دام ملکه فرمود عین حقیقت است که اگر سلک صحبت آن بدان تربیت یافتی یکی از
ایشان شدی اما بنده امیدوار است که بصحبت صالحان تربیت پذیرد و خوی خردمندان
صح گیرد که هنوز طفل است و سیرت بغی و عناد آن گروه در نهاد بکسر النون قد صحح بعضهم نهاد بالدال
المهملة لکن غلط والصحیح انها معجمة والاصل فیها روی عن ابی نصر الفارابی اعرف الفرق بین الدال
والذال فهو رکن فی الفارسیة معظم لها قبله سکون بلا واو فهو دال وما سوا ذال معجم و ی متمکن
نشده است و در حدیث است که ما من مولود الا و قد یولد علی فطرة الاسلام ای علی الجبلة السلیم
والطبع المتهی لقبول الدین المحمدی فلو ترک علیها لاستمر علی لزومها ولم ینقاد منها الی غیرها لان الدین
موجود حسنه فی العقول و یسره فی النفوس و لکن ابواه یهودانه و ینصرانه و یمجسانه قطعه
با بدان یار گشت همسر لوط اراد به زوجة لوط النبی عم و قیل اراد به ابنه و یؤیده ما فی بعض النسخ
بدل قوله با بدان آن پسر نوح با بدان بنشست انتهی لکنه غلط والمراد ما قلنا لیس الا یدل علیه

قوله تعالى فاسر باهلك بقطع الخ يقول الله تعالى آمرا للوط النبي عم سر واذهب باهلك
في آخر السحر ولا يتخلف منكم احد الا امراتك انه مصيبها من العذاب ما اصاب هؤلاء القوم والاكثرون
ينصب امراتك على معنى اسر باهلك الا امراتك كذا في كتاب الشفاء للامام بهاء الدين ويدل على
بطلانه ايضا لفظ نحو لانها لا تطلق على ابن بل على الزوج على ان ولد نوح عم غير ولد لوط وكذا
لوط وكذا زمانه غير زمانه فطغيانه لا يدل على طغيانه هذا واصل هذه القصة على ما ذكر في ذلك الامام
في ذلك الكتاب نقلا عن التفاسير الثقات باسانيدها الصحيحة انه كانت مدينة سدوم بلدة
فيها من الخير والسعة وكثرة الثمار ما لم يكن في ساير البلدان وكان يجتمع فيها الغرباء من الآفاق في
فصل الصيف واوان الثمار فجاء ابليس لعنه الله عليه متمثلا لهم في صورة غلام امرد وجعل
يدخل كرومهم وحدايقهم ويراودهم الى نفسه حتى اظهر فيهم الفاحشة ثم جاء الى نسائهم وقال
ان الرجال قد استغنوا عنكن فعلمهن ان يستغنين عن الرجال بالرجال والنساء
بالنساء فاوحى الله تعالى الى لوط النبي عم ليدعوهم الى الايمان ويمتنعوا عن الفواحش
فلم يمتنعوا فبعث الله تعالى جبرئيل عم ومعه احد عشر من الملائكة فلما انتهوا اليهم نصف النهار
فاذا هم بجواري يستقين من الماء فابصرتهم ابنة لوط وهي تسقي الماء فاستخبرت بهم وحذرتهم
عن خبث اهل المدينة فاظهروا التهم من انفسهم فقالوا احد يضيفنا قالت ليس فيها احد يضيفكم هل
الا ذلك الشيخ شيرة الى ابيها فذهبوا الى لوط عم وهو على بابه فاقبل بهم الى اهله وضاق
صدره اغتماما ومخافة عليهم من خبث قومه لا يدري ايامرهم بالرجوع ام بالنزول وقال
هذا يوم عصيب شديد ثم قال لامراته قومي واخبزي لي ولا تعلمي احدا وكانت
امراته كافرة منافقة فانطلقت تطلب بعض حاجاتها فجعلت لا تدل على احد الا
وقد

وقد علمتم وتقول ان عندنا قوما من هيئتهم كذا وكذا ما رايت قوما احسن وجها منهم فجاء
وقومه يهرعون اليه اي يسرعون اليه الى باب لوط ويعدون الى اضيافه الذين نزلوا في
داره فرد الباب على وجوههم فتسوروا من الحايط فقام اليهم لوط وقال يا قوم ان هؤلاء
بناتي فتزوجوهن وكان تزويج المسلمات من الكفار جايزا هن اطهر لكم من الحرام فاتقوا
الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق لانك
لا ترى مناكحتنا وانك لتعلم ما نريد يعنون به عملهم الخبيث فارادوا الدخول على الاضياف
فمسح جبرئيل عم بيده عليهم فعميت ابصارهم فعلموا ذلك من لوط فجعلوا الخوف له فتحير
لوط عم فلما رات الملائكة ما لقي لوط من الكرب قالوا يا لوط انا رسل ربك لن
يصلوا اليك فافتح الباب ودعنا واياهم ففتح الباب ودعنا فدخلوا فاستاذن
جبرئيل ربه في عقوبتهم فضرب بجناحه وجوههم فطمس اعينهم فاعماهم فصاروا لا يعرفون
الطريق فخرجوا فهم يقولون النجاء النجاء فان في بيت لوط قوما سحرة ثم لما امر لوط عم
باسرا باهله كما قال الله تعالى فاسر باهلك الخ قال يا جبرئيل ان ابواب المدينة قد اغلقت
فكيف اخرج مع اهلي وغنمي وبقري قال اجمعهم فجمعهم لوط الى باب المدينة فحملهم على جناحه
ووضعهم من وراء المدينة بامر الله تعالى ومضوا الى صغر وهي قرية من قراها لم يكونوا يعملون
مثل عملهم فلما انتهى اليها لوط عم ادخل جبرئيل عم جناحه في اربع مداين سدوم
وعاموراء وداذوما وصبوايم فكان في كل مدينة مائة الف مقاتل حتى بلغ اسفل
الارض فقلعها من طين الاسود ثم رفع بها الى عنان السماء حتى سمعوا اهل السماء
نباح الكلاب وصياح الديكة فما دفعها امطر الله عليهم الكبريت والنار ثم قلبها عليهم
فلما

و ذلک قوله تعالی فلما جاء امرنا ای عذابنا جعلنا عالیها سافلها وامطرنا علیهم
حجارة من سجیل قیل هی کلمة معربة من سنک وقیل اسم للجیل فی السماء منضود
ای معد للعذاب مسومة ای معلمة عند ربک للعذاب وقیل مکتوب علی کل واحد
اسم من یرمی به ثم قال وما هی من الظالمین ای من ظالمی امتی امة محمد ببعید خاندان
نبوتش کم شود سک اصحاب کهف روزی چند پی نیکان مفعول کرفت و فاعله
ضمیر سک مردم شد این بکفت وطائفه از ندما جمع ندیم ملک باو بشفاعت یار شدند
تا ملک از سر خون او در کذشت وکفت بخشیدم اکرچه مصلحت ندیدم دانی که بلغ
چه کفت زال المراد بزال ههنا ابو رستم وله معنی لغوی یجیء فی باب السادس بار رستم
کرد دشمن نتوان حقیر بیچاره شمرد دیدم بسی آب زچشم خرد چون بیشتر آمد شتر و خودن
بار ای مع الحمل الذی علی ظهر الابل ببرد پسر را بخانه برد و بناز و نعمت بپرورد و استاد ادب
تربیتش نصب کرد تا حسن خطاب ورد جواب و سایر ای باقی او جمیع آداب ملوکش
بیاموختند تا در نظر همکنان بکسر الکاف الفارسیة ای عند جمیع الناس پسندیده آمد باری ای
مرة وزیر از شمایل و اخلاق او در حضرت شه میکفت که تربیت عاقلان در وی اثر کرده است
و جهل قدیم از جبلت او بدر برده ای ازیل واخرج وقد مر تنظیره فی اول الکتاب ملک
ازین سخن تبسم آمد وکفت عاقبت کرک زاده کرک شود کرچه با آدمی بزرک شود
سالی دو برین بر آمد طائفه اوباش محله یعنی لوندان محله کذا سمعت وفی مختار الصحاح
الاوباش من الناس الاخلاط وهم الضروب المتفرقون وقیل هو جمع مقلوب من البهوش
وهو بالفتح الجماعة من الناس المختلطین در وی پیوستند وعقد بکسر العین وفتحها مرافقت

بستند

بستند تا بوقت فرصت وزیر را با دو پسرش بکشت ونعمت بی قیاس برداشت و در
مغارهٔ دزدان بجای پدرش بنشست وعاصی شد ملک ازین شد دست بدندان کرفت
وکفت قطعه شمشیر نیک ز آهن بد چون کند ای کیف یصنع کسی ناکس بتربیت نشود
ای حکیم بکسون الیم کسی باران که در لطافت طبعش خلاف نیست در باغ لاله روید الظ
انه من رویدن بمعنی رویانیدن بالاشتراک او المجاز واز شوره بوم ای ومن ارض ذات ملح
خس فی الصحاح الفارسیة وکذا فی المعیار الجمالی هو الذی یقال له بالترکی چچب وفی بعض النسخ
نوم بدل بوم وهو غلط لا یخفی دیکر زمین شوره سنبل بر نیارد در و تخم عمل ضایع مکردان
نکوئی با بدان چنانست که بد کردن بجای نیک مردان یعنی برای نیک مردان حکایت سرهنک
زادهٔ را بر در سرای اغلمش بضمتین اسم ملک من ملوک العجم دیدم که عقل وکیاستی بمعنی زیرک
و فهم و فراستی زاید الوصف داشت هم از عهد خردی آثار بزرکی در ناصیة الناصیة
موی پیشانی کذا فی اللغات می بیت بالای یعنی در بالای سرش ز هوشمندی بمعنی عاقلی می
تافت حکایت ماض من تافتن بمعنی الاشتعال ستارهٔ بلندی فی الجملة مقبول نظر سلطان
آمد که جمال صورت وکمال معنی داشت و حکما کفته اند توانکری بهنر است نه بمال و بزرکی
بعقل است نه بسال ابنای جنس او بر وحسد بردند و در کشتن او سعی بی فایده نمودند بیت
دشمن چه کند چو مهربان باشد دوست ملک پرسید که موجب خصمی بکسرات الجیم والیاء
والباء اینان در حق تو چیست کفت در سایهٔ دولت خداوندی همکنانرا راضی کردم
مکر حسود را که راضی نمی شود الا بزوال نعمت من قوله دولت و اقبال خداوندی باد
یعنی دایم باد دعا للملک قطعه توانم آنکه نیازارم اندرون کسی حسود را چه کنم

چه کنم کو زخود برنج درست ای در رنج است والباء صلة بمعنی تا برحی ای حسود کین رنجیست
از مشقت آن جز بمرگ نتوان رست بمعنی رستن بفتح الراء بیت شور بختان شور ههنا بمعنی
الفتنة بآرزو خواهند مصرع مقبلانرا زوال نعمت وجاه مصرع گر نه بیند بروز شپره چشم ای
چشم شپره واصله شب پره وهو الخفاش مصرع چشمه آفتاب را یعنی تو آفتاب را کذا
سمعت من بعض الصلحاء چه گناه مصرع راست خواهی هزار چشم چنان کور بهتر که آفتاب
سیاه یعنی اگر خواهی که هزار چشم چنان یعنی مثل شپره کور شدن بهتر است
از سیاهی آفتاب راست خواهی حکایت یکی از ملوک عجم را حکایت کنند که دست
تطاول وتعدی بمال رعیت دراز کرده بود جور واذیت بفتح الهمزة المعصوة
وتشدید الیاء بمعنی رنجانیدن یقال آذاه یؤذیه اذی واذاة واذیة کذا
فی مختار الصحاح آغاز نهاده یعنی ابتدا کرده خلق از مکاید بفتح المیم جمع کید وهو المکر ظلمش
در جهان بر فتند وفی بعض النسخ بجان برنجیدند واز کربت ای شده جورش راه غربت
گرفتند چو رعیت کم بفتح الکاف العربی یعنی ناقص شدن ارتفاع ولایت ومملکت
نقصان پذیرفت خزینه تهی وخالی ماند ودشمنان زور آوردند مصرع هرکه فریاد رس بیت
الیاء للوحدة وصف ترکیبی روز مصیبت خواهد گو یعنی بگو او را که در ایام سلامت
بجوانمردی کوش اگر من کوشیدن بندهٔ حلقه بگوش ار ننوازی یعنی بندهٔ حلقه
بگوش را اگر نوازش وتلطف وتملق نمی کنی برود از دست لطف کن لطف که بیگانه
شود حلقه بگوش یعنی لطف بلطف بیگانه حلقه بگوش شود روز بمجلس او
در کتاب شهنامه همی خواندند قصهٔ در زوال مملکت ضحاک وعهد فریدون و

زیر ملک

وزیر ملک پرسید که فریدون گنج وملک وحشم نداشت فی مختار الصحاح حشم الرجل
بفتحتین خدمه بر و پادشاهی چگونه مقرر شد گفت انچنانکه شنیدی خلقی بر و بتعصب
گرد آمدند وتقویت کردند پادشاهی یافت وزیر گفت چون گرد آمدن خلق موجب
پادشاهیست تو خلق را چرا پریشان میکنی مگر سر پادشاهی نداری بیت همان به که لشکر
بجان پروری مصرع که سلطان بلشکر کند سروری ملک گفت موجب گرد آمدن سپاه چیست
گفت پادشاه را کرم باید وعدل تا رعیت بر و گرد آیند ودر سایهٔ دولتش ایمن
بمعنی آمین ومؤتمن ولعله مقلوب من آمین نشینند وترا این هر دو نیست بیت
نکند جور پیشه سلطانی بیشه سلطانی جور کند گفتیم کذا سمعت وفیه تکلف استعمال
کند فی معنی شود مجازا ولعل نکند جور را پیشه سلطانی ای سلطان واحد من
السلاطین علی ان یکون الیاء للوحدة لا للمصدریة وقد یقال جور پیشه مجموعه
وصف ترکیبی فاعل نکند وسلطان بالیاء المصدری مفعوله والمعنی سلطنت
نکند انکه صنعتش جور باشد که نیاید زگرگ چوپانی بالفارسیتین پادشاهی که
طرح ظلم افکند قال بعض من اشتهر بتصحیح الکتاب الطرح هو الذی یقال بالترکی
سلغن وقد وقع فی النسخ طرح ظلم بدون الواو العاطفة وقیل الطرح ههنا
بمعنی الاساس هکذا سمعت ولم اجد فی اللغة مساعده پای دیوار یعنی اساس
ملک خویش بکند من کندن بالکاف العربی ملک بنهد وزیر ناصح وافق طبع
نیامد روی ازین سخن در هم کشید وزیر را بند فرمود وبزندان فرستاد
بسی بر نیامد یعنی بسیار زمان نگذشت که بنی عم سلطان اصله بنی عم بحذف

تکلف

حذف النون بالاضافة بمنازعت برخواستند و ملک پدر درخواستند قومی که از
دست تطاول او بجان آمده هذا کنایة عن غایة الاضطراء و کما للتلذذ والتضجر
بوده بودند و پریشان شده بر ایشان ای اشارة الی بنی عم سلطان گرد آمدند و جمع شدند
و مدد کردند تا ملک از تصرفش بدر رفت ای خرج من تصرفه و بر انان
یعنی بنی عم متوفی گشت قطعه پادشاهی کو روا دارد ستم بر زیردست یعنی علی
رعایاه دوستدارش قوله دوستدار وصف دار وصف ترکیبی
والشین راجع الی پادشاه یعنی دوستی دارنده او در روز سختی دشمنی
زورآور است مه با رعیت صلح کن وز جنگ خصم ایمن نشین مه زانک شاهنشاه
عادل را رعیت لشکر است حکایت پادشاهی با غلام عجمی در کشتی نشسته بود غلام
دیگر دریا ندیده بود و محنت کشتی نیازموده گریه بکسر الکاف الفارسی بمعنی البکاء
البکاء و زاری آغاز کرد و لرزه بر اندامش افتاد چندانکه ملاطفت کردند آرام
آرام نگرفت ملک را عیش ازو منغص یعنی مکدر می بود و چاره نمی دانستند
حکیمی در آن کشتی بود گفت اگر فرمایی من او را خاموش کنم گفت غایت لطف
باشد حکیم فرمود تا غلام را بدریا انداختند باری چند غوطه فی الصحاح الغوطة
الانغماس فی الماء واما الغین فقد سمعت من بعضهم بفتحه ومن الآخر بضمه
خورد مویش بگرفتند و سوی کشتی بمعنی جهت کشتی آوردند بهر دو دست
در دنبال کشتی ای دنبه فی بعض النسخ در سکان کشتی جمع ساکن آویخت

آن غلام

آن غلام خود را و بعجوزان یعنی آویخت ماضی مجهول من آویختن چون بر آمد بگوشه‌ای
نشست و قرار یافت ملک را پسندیده آمد گفت درین چه حکمت بود گفت اول محنت
است غرق شدن نچشیده بود قدر سلامتی نمی دانست و همچنین قدر عافیت کسی
داند که بمصیبتی گرفتار آید قطعه ای سیر بالکسر المجهوله بمعنی شبعان نقیض الجائع
ترا نان جوین ای خبز شعیر خوش ننماید مه محبوب منست آنک بنزدیک تو زشتست
حوران بهشتی را دوزخ یعنی جهنم بود اعراف هو موضع بین الجنة والنار مه از
دوزخیان پرس یعنی از اهل جهنم پرس که اعراف بهشتست بیت فرقست میان
آنک یارش در برابرست و بر یعنی سینه با آنک دو چشم انتظارش
بر در حکایت هرمز تاج دار را گفتند وزیران پدر را چه خطا دیدی که بند فرمودی گفت
خطای معلوم نکردم ولیکن دیدم که مهابت من در دل ایشان بی کرانست و بر عهد من اعتماد
کلی ندارند ترسیدم که از بیم گزند خویش ای من خوف ضرر انفسهم قصد هلاک من کنند
قول حکما را کار بستم ای عملت به که گفته اند قطعه از آن کز تو ترسد بترس ای حکیم مه
وگر با چو او صد یعنی وگر با صد مرد که چو او باشد برآیی بجنگ یعنی غالب می شود نفر ب
و حرب و قیل قوله صد عوض لقوله برآیی بجنگ یعنی وگر با مردی که چو او باشد صد
برآیی بجنگ نه بینی که چون گربه عاجز شود برآرد ای بکند بچنگال چشم پلنگ
از آن مار بر پای راعی زند مه یعنی از آن جهة می زند مار بر پای چوپان که ترسد سرش
را بکوبد مضارع من کوفتن بالکاف العربی بمعنی الدق بسنگ حکایت یکی از ملوک
رنجور بود در حالت پیری و امید از زندگانی قطع کرده سواری از در

وبشارت آورد که فلان قلعه را بدولت خداوندی کشادیم و دشمنان اسیر شدند و سپاه
و رعیت آن طرف بجملگی مطیع فرمان گشتند نفسی بفتحتین سرد آه سرد بر آورد و گفت
این مژده مرا نیست دشمنانم راست یعنی وارثان مملکت مراست قطعه درین امید مرا
بسر شد یعنی تمام شد دریغ بمعنی حیف عمر عزیز که ١١ آنچه در دلمست از درم فراز آید
ای حصل امید بسته بر آمد ولی چه فایده زانک ١١ امید نیست که عمری گذشته باز آید
کوس رحلت بکوفت بالکاف العربی دست اجل ١١ ای دو چشمم وداع بفتح الواو وکذا فی مختار
الصحاح سر بکنید ١١ ای کف دست بالاضافة و پنجه و بازو ١١ همه تودیع یکدیگر بکنید
بر منی بکسر النون کذا قراء الاستاد افتاده لغة فی افتاده قوله دشمن کام بالکاف العربی بمعنی
مراد العدو یعنی الموت فاعل او فتاده وفی بعض النسخ بر من افتاد مرگ دشمن
کام کام بالاضافة البیانیة آخر ای دوستان گذر بکنید روزگارم بشد بنادانی یعنی
برفت بنادانی ١١ من نکردم حذر شما حذر بکنید حکایت سالی بر بالین یحیی پیغمبر ای علیه السلام
قبره معتکف بودم در جامع دمشق بکسر الدال فی المشهور لکن صحح فی بعض النسخ المعتمدة
وکذا روی عن بعض الثقات دمشق بفتحها یکی از ملوک عرب که بی انصافی موصوف
بود اتفاقا بزیارت آمد و نماز کرد و دعا و حاجت خواست بیت درویش و
غنی بندهٔ این خاک درند ١١ و آنان که اصله و آنان بمد الالف ثم حذف ههنا للوزن غنی
ترند محتاج ترند و روی بمن کرد و گفت از آنجا که همت درویشانست یعنی از درون و
دل وجان وصدق معاملهٔ ایشان خاطری بیاء الوحدة همراه من کن از دشمنی صعب
اندیشناکم بسکون الشین الحزین گفتم برعیت ضعیف رحمت کن تا از دشمن قوی زحمت

نه بینی نظم ببازوان جمع باز و هو العضد توانا قوت سر دست اراد بسر دست الاصابع بلیع
خطاست پنجهٔ مسکین ناتوان بشکست یعنی بشکستن بترسد الک بر افتاد کان نبخشاید
که گر ز پای در آید ای ان زلت کسش نگیرد دست والتقدیر کسی نگیرد دستش ١١ هر آنکه
تخم بدی کشت بکسر الکاف العربی ماضی من کشتن بمعنی افشاندن تخم وچشم نیکی داشت
دماغ بیهوده پخت یعنی فکر بیهوده کرد من قبیل ذکر المحل واراد الحال و خیال باطل بست
ز گوش بسکون الشین پنبه بیرون قیل یجوز ضم الباء و کسرها و ضم او الکسر افصح آر و داد خلق
بده ١١ اگر تو نمی داد واللّه اعلم که روز داوری ای یوم داد فی علی ان یکون الیاء للمصدریة
وقیل الیاء فی داوری لافادة وحدة یوم العدل هست قطعه بنی آدم اعضای یکد
یگراند که در اصل فطرت ای الخلقة ز یک جوهرند ١١ حیث تکثر من نطفة آدم چو عضوی بدرد
آورد روزگار ١١ دگر عضوها را نماند بفتح النون یعنی قرار تو کز محنت دیگران بی غمی نشاید که
نامت نهند آدمی درویشی مستجاب الدعوه در بغداد پیدا شد حجاج ابن یوسف
بخواندش و گفت دعای خیر بر من کن گفت خدایا جانش بستان امر من ستاندن بمعنی
(خذ والقبض گفت از بهر خدا این چه دعاست گفت دعای خیر است ترا و جمله مسلمانا
نرا بچه کار آیدت جهانداری بالیاء المصدری مردنت به که مردم آزاری بیاء الخطاب.
روی عن ابی منصور انه کان رجل یعتکف فی مسجد الکوفة قال فدخل المسجد غلام وصلی
صلوة حسنة ثم فعل هکذا الی آخر الشهر فسلمت علیه یوما من الایام فلم یرد علی الجواب
فلما دخل المسجد فی الیوم الثانی قال وعلیک السلام فاستغربته وسألته عن ذلک فقال
ان لی مولی ولم استاذنه فی رد السلام فاستاذنت مولاک ان تجالسنی ساعة فی

ذکر الله مع وطاعته فذهب و رجع قال فی فقعد فقلت له اخبرنی من اعجب رایت فی الدنیا
فقال انّ من عادتی ان اصلی صلی طول کل لیلة الی السحر ثم اسال الله مع حاجة فمضت
لی لیلة طلبة فقلت الهی ارنی رجلا من اهل النار فنودی ان اذهب الی الوادی
الفلانی فمضت والصبح لم تطلع بعد فسمعت هناک اینیا عجیبا فاذا رایت ثعبانا
عظیما قد لحق ذنبه فی عنق رجل و یکبه علی وجهه فقلت له قف ساعة فقال قل
لهذا الثعبان لیقف فقلت للثعبان بحق الذی باذنه یجیٔ وتذهب ان تقف ساعة
لاکلم هذا المسکین فوقف فقلت للرجل من انت قال انا الحجاج بن یوسف فرایت
الاحمال علی کتفیه الی عنان السماء فقلت و ما هذه الاحمال قال اما الذی علی
کتفی الایمن فهو دماء المسلمین و اما الذی علی الایسر فهو اموال المسلمین فقلت و ما هذه
الثعبان قال من یوم فارقت الدنیا روحی ان الله تعالی ابتلانی به کما تری کل لیلة یطو
فنی من المشرق الی المغرب فقلت فهل ترجو شیاً قال نعم قلت و ما هو قال قلت سکینی
لا اله الا الله محمد رسول الله کذا فی رونق المجالس **حکایت** یکی از ملوک بی انصاف پارسائی ح
بیا الوحدة را پرسید که از عبادتها کدام فاضلتر است گفت ترا خواب نیم روز
تا در آن یکدم مردم نیازاری **قطعه** ظالمی خفته دیدم نیم روز گفتم این فتنه است خوابش
البهمة خابش برده به آنکه خوابش بهتر از بیداریست همچنین بد زندگانی مرده به **حکایت** یکی را از ملوک شنید که شبی بعشرت بروز آورده بود و در ح
پایان آن همیگفت **قطعه** ما را بجهان یعنی در جهان خوشتر ازین یکدم نیست کز نیک و ح
بد اندیشه و از کس غم نیست درویش برهنه عریان بیرون بسرما خفته بود گفت ح

ای انکه

انکه باقبال تو در عالم کسی نیست گیرم که غمت نیست غم ما هم نیست ملک را خوش آمد صره
ای کیسهٔ هزار دینار از روزن بیرون داشت و گفت ای درویش دامن بدار امر من داشتن
گفت دامن از کجا آرم که جامه ندارم خلعتی مزید کرد و بدو فرستاد درویش آن نقد را باکز
مدت بخورد و تلف کرد و باز آمد **فرد** قرار برکف آزادگان نگیرد مال نه صبر در دل عاشق
نه آب در غربال در حالتی ملک را پروای او نبود حالش بگفتند ملک بهم برآمد و روی از وی
درهم کشید و ازینجا گفته اند فطنت و خبرت که از حدت و سطوت پادشاهان بر حذر
باید بود که غالب همت ایشان بر معضلات بکسر الضاد ای مشکلات امور مملکت
متعلق باشد تحمل ازدحام عوام نکنند و امش بعه نعمت پادشاه که هنگام بالکاف
الفارسی بمعنی الوقت فرصت ندارد نگاه ای لا یحفظ مجال اسم مکان من الجولان مجال سخن
تا نه بینی زیش بیهوده بمعنی هرزه گفتن بر من بردن قدر خویش گفت براندام مع
رندن این گدا شوخ یعنی گستاخ و مبذر را یعنی المسرف را که چندان نعمت باندک مدت بخورد
و تلف کرد نداند که خزینهٔ بیت المال لقمهٔ مساکین است نه طعمهٔ بضم الطاء المطعوم اخوان
شیاطین **بیت** ابلهی بیا الوحدة کو روز روشن شمع کافوری نهد زود بمعنی السریع بینی
کش بشب روغن نماند در چراغ ای در چراغش فقدم الشین للوزن یکی از وزراء ناصح
گفت ای ملک مصلحت آن همی بینم که چنین کسان را وجه کفاف بالکسر من الرزق القوة
و قیل الافصح بفتح الکاف بتفاریق مجری بضم المیم و فتح الراء معین دار ندای ینبغی
ان یعطی نفقته یوما فیوما او اسبوعا فاسبوعا او شهرا فشهرا در نفقه اسراف نکند لان
للاسراف دوام قال الله تعالی ان المبذرین کانوا اخوان الشیاطین اما آنچه فرمودی از

از زجر و منع مناسب سیرت ارباب حکمت نیست یکی نصیحت را بلطف امیدوار
گردانیدن و باز بنومید خسته کردن بیت بروی خود در اطماع باز نتوان کرد
بمعنی کردن چو باز شد باز فی الموضعین بمعنی المفتوح بدرشتی و خشونت فراز نتوان
کرد بالکسر الفاء بمعنی کلها العالی وقد کنی عن المنع والمعنی لا ینبغی ان یفتح باب الاطماع
ولکن انما قال نتوان که مبالغة من قبیل قولهم فی العربی لا یمکن ان یقال کذا
لکذا قطعه کس نه بیند که تشنگان حجاز اسم موضع وهو مضطاف لاهل مکة
شرفها الله تعالی وکثیرا ما کنی به النبی فی هذا الکتاب عن مکة وعن الحج حیث قال در
شعر حجاز فی موضع ان یقال در سفر مکه او در سفر حج بلب آب ای بکنار آب شور
گرد آیند گرد بکسر الکاف الفارسی هر کجا چشمه بود شیرین که مردم و مرغ و مور گرد آیند
حکایت یکی از پادشاهان پیشین بمعنی پادشاهان متقدمین در رعایت مملکت
سستی کردی و لشکر را بسختی داشتی لاجرم چون دشمن صعب روی نمود وقد تم
معناه همه پشت بدادند ای اعرضوا بیت چو دارند گنج از سپاه دریغ لفظ فارسی
بمعنی حیف دریغ آیدش الضمیر راجع الی ما هی دست بردن بتیغ یکی از آنان غدر بفتح
الغین المعجمه بمعنی ترک وفا کردند با منش دوستی بود ملامت کردم و گفتم دون است
و ناسپاس و سفله بضم السین بمعنی البخیل کذا فی المشهور لکن التحقیق انه بکسر
السین وسکون الفاء لفظ عربی قد شاع استعماله فی الفارسی بمعنی مرد بدگوهر
مردود کذا فی بحر الغرایب و حق ناشناس یعنی دنی و غیر شاکر و بخیل و منکر حقوق
نعمت آن شخص که باندک مایه تغیر حال بالاضافة از مخدوم قدیم برگرده

بالکاف

بالکاف الفارسی ای ارض فی بعض النسخ دو نیست بیاء مصدری آن شخص
کردی و در نوردی بیاء الخطاب فیهما و یلایم هذه النسخة قوله اسبم بی جو کما لا یخفی
و حقوق نعمت سالیان بکسر اللام ای النعم الواصلة علی التوالی فی السنین در نوردد
بضم النون وفتح الواو من نوردیدن بالضم والفتح بمعنی اللف گفت آن یکی شخص
اگر بکرم معذور داری شاید که اسبم بی جو بود و نمد زین بالترکی تکلتی بگرو و بعد
و سلطان که بزر با سپاهی بخل کند فی بعض النسخ بخیلی کند با او بجان جوانمردی
نتوان کرد بیت شعر اذا شبع الکمی هو کالشجیع لفظا و معنی وانما سمی به لانه یکمی نفسه
ای یسترها بالدرع والبیضة یصول من صال علیه وثب بطشا البطش هو الا
خذ بالقوة قیل قوله یصول بطشا من قبیل قعد جلوسا وخاوی البطن
ای خالیة من الطعام یبطش بالفرار بالکسر الگریز عن الشیء قال بعض الکمل
یعنی ان شبع الکمی یقدم علی الحرب و یبطش بالعدو بطشا واذا جاع یحجم و یبطش
بالفرار وانما قال یبطش بالفرار وان کان الاصل ان یقول یفر فرارا تهکما و تملیحا و رعایة
للمقابلة والشبع کنایة عن الغنی والثروة وخلو البطن کنایة عن الجوع والجوع کنایة عن
لحوح الفقر والعیلة حکایت یکی از وزرا معزول شد و بحلقه درویشان آمد و برکت
صحبت ایشان در وی اثر کرد و جمعیت خاطرش دست داد ملک بار دیگر خاطرش بر و
دل خوش کرد و عمل فرمود اعطی منصب الوزارة ثانیا قبول نکرد و گفت معزولی نزدیک
خردمندان ای عند العقلاء به است از مشغولی نظم آنان که بکنج بضم الکاف العربی
در گوشه عافیت و هی دفاع الله تعالی عن العبد کذا فی مختار الصحاح و فی المصادر العفو نا

شعر زر بده مرد سپاهی را تا سر بنهد در راه تو و گرش ... الضمیر راجع الی مرد سپاهی زر ندهی سر بنهد در عالم

بشکستند
پیدا نکردن انزال العاقبه منه اسم بشکستند دندان سگ دهان مردم بستند کاغذ بدریدند قلم
وز دست وزبان حرف گیران یعنی طعن کنندگان رستند بفتح الراء ملک گفت مارا هر آینه
خردمندی بیاء الوحدة کافی در مصلحت بباید تا تدبیر مملکت را شاید مضارع من شایستن
بمعنی اللباقة وگفت خردمند کافی آنست که بچنین کارها تن در ندهد وقد عرفت آن در قد
یذکر فی اوایل الافعال لتحسین اللفظ فقط وههنا کذلک بیت همای بر همه مرغان ازان
شرف دارد که استخوان خورد و جانور نیازارد سیاه گوش را گفتند ترا ملازمت صحبت
صحبت شیر بچه وجه اختیار افتاد گفت تا فضله صیدش می خورم و از شر دشمنان در پناه
صولت او زندگانی می کنم گفتندش اکنون که بظل حمایتش الحمایة الحفظ در آمدی وبشکر
نعمتش اعتراف کردی چرا نزدیکتر نیایی تا بحلقه خاصانت در آرد من آوردن فاعله ضمیر شش
ومفعوله تا خاصانت واز بندگان ~~خاصانت~~ مخلصت شمارد گفت همچنان از بطش او ایمن نیستم
بیت اگر صد سال گبر آتش فروزد ای یجعل النار ملتهبة اگر یکدم درو افتد بسوزد
افتد که ندیم حضرت سلطان زر بیابد من یافتن ای یجد الذهب والدینار و باشد که سر
برود وحکما گفته اند از تلون طبع پادشاهان بر حذر باید بود که گاه بسلامی برنجند وگاه
بدشنامی خلعت دهند وگفته اند که ظرافت بسیار هنر ندیمانست وعیب حکیمان بیت
تو بر سر خویشتن باش ووقار عطف علی قوله قدر بازی وظرافت بندیمان بگذار حکایت یکی از
رفیقان شکایت روزگار نامساعد بنزدیک من آورد که کفاف اندکی دارم وعیال بسیار
وطاقت بار فاقه ندارم فی مختار الصحاح الفاقة هی الفقر والحاجة بار بفتح الراء بمعنی مرارا
وبسکونها جمع بار بمعنی الحمل بالکسر والمعنی منها عن الاول در دلم آمد که با قلیم دیگر نقل

کنم هر صورتی که زندگانی کنم کسی را بر نیک وبد من اطلاع نباشد بیت بس گرسنه خفت و
کس ندانند که کیست بس جان بلب آمد که بر وکس نگریست من گریستن بکسر الکاف الفارسی
بمعنی البکاء باز از شماتت بافتتاح الفرح ببلیة العدو وکذا فی مختار الصحاح دشمنان می اندیشم
که بطعنه در قفای من بخندند وسعی مرا در حق عیال بکسر العین بر عدم مروت حمل کنند وگویند
مبین وفی بعض النسخ ببین آن بی حمیت را که هرگز نخواهد مضارع من خواستن دید بمعنی دیدن
روی نیکبختی که آسانی گزیند من گزیدن بضم الکاف الفارسی خویشتن را زن و فرزند بگذارد
بسختی ودر علم محاسبه بالاضافة چنانکه معلوم است چیزی دانم اگر بجاه شما الجاه القدرة
والمنزلة ای بسبب عزتک جهتی معین گردد موجب جمعیت خاطر باشد قوله بقیت عمر
یعنی در بقیت عمر از عهده شکر آن نتوان بیرون آمدن جواب الشرط اعنی قوله بجاه شما
گفتم ای یار عمل پادشاه دو طرف دارد امید نان وبیم جان وخلاف رای خردمندانست
بدین امید در آن بیم افتادن بیت کس نیاید بخانه درویش که خراج زمین وباغ بده
امر من دادن یا بتشویش وغصه راضی شو یا جگر بند پیش زاغ بنه امر من نهادن گفت
این سخن موافق حال من نگفتی وجواب سؤال من ندادی نشنیده که هر که خیانت ورزد
من ورزیدن بمعنی الاعتیاد بالشیء دستش از حساب بلرزد بیت راستی موجب
بکسر الجیم رضای خداست کس ندیدم که گم شد از ره راست وحکما گفته اند که چهار
کس از چهار بحذف الهاء للغة ایضا کس بجان بشرند حرامی وهو اخذ من مال الغیر مجاهرا
بالغضب لقطاع الطریق از سلطان ودزد وهو اخذ مال الغیر خفیة ای السارق از پاسبان
وفاسق از غماز وروسپی از محتسب لان تأدیب مثل الفاسق الزانی کان یفوض فی دیار العجم

ق

الی المحتسب وآنرا که حساب پاکست بالباء الفارسی والکاف العربی از محتسب چه باکست
بالباء العربی بمعنی مبالاة کامر قطعه مکن فراخ روی در عمل اگر خواهی که وقت رفع تو باشد
مجال دشمن تنگ یعنی تنگ و ضیق باشد مجال دشمن تو پاک باش و مدار از کسی باک زنند جامهٔ ناپاک
گازران بسنگ جمع گازر و هو بالکاف الفارسی و ضم الزاء العربی القصار بر سنگ گفتم حکایت
آن روباه و هو الثعلب مناسب حال تست دیدندش گریزان و افتان و خیزان و هذه الثلثة
صفات مشبهة من گریختن و افتادن و خاستن کسی گفتش که چه آفتست موجب چندین مخافت
گفت شنیدم که شیر را بسخره و هی العمل الذی یعمل بلا اجرة بسبب الخوف والحیاء مثل اعمال
السلاطین کذا فی بحر الغرایب می گیرند گفتند ای سفیه و هو من کان خفیف العقل شیر را با تو چه
مناسبت است و ترا با او چه مشابهت گفت خاموش باش که اگر حسودان بغرض گویند که این
شیر است و گرفتار آیم کرا غم تخلیص من باشد تا تفتیش حال من کند و تا تریاق از عراق
آورده شود مار گزیده بفتح الکاف الفارسی مرده باشد و ترا همچنین فضل است و دیانت
و تقوی و امانت اما حسودان در کمین اند و مدعیان گوشه نشین اگر آنچه حسن سیرت تست
بخلاف آن تقریر کنند و در معرض خطاب پادشاه افتی و در محل عتاب در آن حالت کرا
مجال مقالت باشد پس مصلحت آن می بینم ملک بضم المیم قناعت را حراست کنی و ترک
ریاست گویی یعنی از جوان تقول ترکت الریاسة که عاقلان گفته اند بیت بدریا
در منافع یعنی در دریا منافع بیشمار است و گر خواهی سلامت بر کنار است رفیق
این سخن بشنید و [illegible] و روی درهم کشید و سخنهای رنجش بکسر الجیم اسم من رنجیدن قولهم
و دانش من دانستن فان معناه العلم بمعنی الکیف الحاصل فی النفس لا العلم بمعنی المصدری

آمیز

آمیز گفتن آغاز کرد که این چه عقل و کفایتست و فهم و درایت و قول حکما درست
درست آمد که دوستان در زندان بکار آیند که بر سفره همه دشمنان دوست نمایند قطعه دوست
مشمار نهی من شمردن بمعنی العد آنکه در نعمت زند لاف یاری و برادرخواندگی دوست
آن باشد که گیرد دست دوست در پریشان حالی و درماندگی دیدم که متغیر میشود و نصیحت
بغرض می شنود بکسر النون والواو بنزدیک صاحب دیوان رفتم بسابقه معرفتی که میان ما بود صورت
حالش بگفتم تا بکار مختصرش نصب کردند چندی روز بر این برآمد لطف طبعش بدیدند و حسن تدبیرش
پسندیدند کارش از آن درگذشت ترقی شد تا باوج ارادت یعنی تا باعلای درجات ارادت
فان الاوج هو النقطة البعیدة من المرکز العالیة من الحضیض برسید و مقرب حضرت سلطان
شد و مشار الیه و معتمد علیه گشت بفتح الکاف الفارسی بر سلامت حالش شادمانی کردم
و گفتم بیت ز کار بسته میندیش و دل شکسته مدار یعنی دل را شکسته مدار که آب چشمهٔ حیوان
بیت یعنی آب حیوة درون تاریکیست فی بعض النسخ تاریکیست بالباء المصدر بعد الکاف
الا لا تحزن اخا البلیة فللرحمن الطاف خفیة ا به الکلام للتنبیه ویسمی حرف التنبیه ولا تحزن
نهی مخاطب مؤکد بالنون الثقیلة من الحزن ضد السرور من باب علم و اخا البلیة ای یا صاحب البلاء
نصب علی انه منادی مضاف حذف حرف ندائه و فی بعض النسخ لا تحزن بالیاء التحتانیة و اخو
البلیة بالرفع علی انه فاعله والفاء فی فللرحمن للتعلیل واللطف الرفق والبر والاحسان
ایضا ای له انواع صنوف من البر لا یبلغها الا فهام بیت منشین ترش از گردش ایام اسم من
گردیدن مثل رنجش من رنجیدن که صبر ارچه تلخست ولیکن بر شیرین دارد یعنی ثمرهٔ حلو دارد
در آن مدت مرا با جمعی یاران اتفاق سفر مکه در افتاد چون از زیارت باز آمدم دو منزلم

استقبال کیه ظاهر حالش را دیدم پریشان و بر هیئت درویشان گفتم حال بسکون
لام چیست گفت چنانکه تو می گفتی طایفه واحد مرا حسد بردند و بخیانتم منسوب کردند
و ملک در کشف حقیقت آن استقصا نفرمود یقال استقصا فی المسئلة ای تفرها و بلغ غایتها
و یاران قدیم و دوستان رحیم ای مشفق از کلمه حق خاموش شدند و صحبت دیرینه یعنی
قدیم فراموش کردند **قطعه** نه بینی که پیش خداوند جاه   ستایش کنان ای حال کو نفس و
اما قرحین دست بر بر ای علی الصدر نهند و گر روزگارش در آرد ز پای همه عالمش پای
بر سر نهند فی الجمله با نواع عقوبت گرفتار تا درین هفته مژده سلامتی حجاج برسید از بندگانم
گدانم بکسر الکاف الفارسی خلاص کردند و ملک موروثیم یعنی املاکی که از پدرم بطریق ارث
منتقل شده است خاص یعنی مخصوص کردند برای پادشاه گفتم ان نوبت اشارت من
من مقبول نکردی که عمل پادشاه چو سفر دریاست سودمند یعنی نافع و خطرناک یا گنج
گیری یا در طلسم بمیری **بیت** یا زر بهر دو دست فی بعض النسخ باد رکند خواجه زر در کنار چین   ب
خلص من سفر البحر یا موج روزی ای فی یوم من الایام افکندش بفتح النون مرده ای حال
کونه میتا بر کنار چین یخلص منه مصلحت ندیدم از این بیش ها بالباء العربی بمعنی الزیاده
ریش بالکسرة المجهولة الجراحة درونش را خراشیدن و نمک بفتحتین الملح پاشیدن بالباء
الفارسی بمعنی براکندن کذا فی بحر الجواهر برین دو بیت اختصار کردم و گفتم
قطعه ندانستی که استفهام انکاری بینی بند بر پای   چو در گوشت نیاید پند مردم   ق
دگر ره یعنی مرة اخری گر نداری طاقت بزخمت نیش مکن انگشت در سوراخ کژدم
بالکاف العربی والزاء الفارسی العقوب وقیل فیه لغتان احدهما کژدم بالکاف الفارسی

والزاء

والزاء الفارسی العقوب وقیل فیه لغتان احدهما کژدم بالکاف الفارسی والزاء العربی   2
والاخری کژدم بالکاف العربی والزاء الفارسی کما ذکرنا **حکایت** تنی چند در صحبت ما بود ظاهر
حال ایشان با صلاح آراسته و باطن ایشان بمعانی پیراسته یکی از بزرگان در حق این طایفه
حسن ظن بلیغ داشته و ادراری یعنی وظیفه معین کرده بوده فی المصادر الادرار پیوسته کردن عطا
مگر یکی از ایشان حرکتی نامناسب حال درویشان کرد و ظن آن شخص فاسد شد و بازار ایشان
کاسد خواستم تا بطریقی کفاف یاران را مستخلص بفتح لام کنم آهنگ یعنی قصد خدمتش کردم دربانم
یعنی دربان مرا رها نکرد و جفا کرد معذورش داشتم بحکم آنکه گفته اند **بیت** در بکسر الراء   ب
میر و وزیر و سلطان را فی بعض النسخ وزیر سلطان بالاضافه بی وسیلت مگرد پیرامن ای
لا تجی حول سگ و دربان چو یافتند غریب   این گریبانش بگیرد آن دامن قوله این اشاره
الی دربان وان اشارة الی سگ الگ متوفیان بفتح الراء حضرت آن بزرگ بر حال من واقف شدند
باکرامم در آوردند و برتر مقامی یعنی مقام اعلی معین کردند اما بتواضع فروتر نشستم و گفتم **قطعه**   ق
بگذار ای ان رک بنده کمینم   تا در صف بندگان نشینم در جواب گفت الله الله چه جای این سخن
سخن است گر بر سر و چشم من نشینی   نازت بکشم که نازنینی فی الجمله نشستم و از هر دری یعنی
من کل باب سخن پیوستم تا حدیث زلت بفتح الزاء یعنی لغزیدن یاران در میان آمد گفتم **نظم**   ه
چه جرم دید خداوند سابق الانعام صفة لقوله خداوند که بنده در نظر خویش خوار و ذلیل
میدارد حاکم را ~~این سخن عظیم پسندیده آمد اسباب معاش یاران فرموده~~ خدا راست
مسلم یعنی خدا را مسلم است بزرگواری ای العظمة و لطف که جرم عباد بیند و نان بقرار میدارد
حاکم را این سخن عظیم پسندیده آمد اسباب معاش یاران فرمود بر قاعدهٔ ماضی مهیا دارند

ومونت ایام تعطیل و ماکنند شکر نعمت بگفتم و زمین خدمت ببوسیدم و عذر جسارت بالعیم
لجات بجوستم و گفتم **قطعه** چو کعبه قبلهٔ حاجت شد از دیار بعید ه روند خلق بدیدارش ق
از بسی فرسنگ ه ترا تحمل امثال ما باید کرد که هیچ کس نزند بر درخت بی بر سنگ مفعول یعنی بی غم قوله ح
نزنند **حکایت** ملک زاده گنج یعنی خزینه فراوان وافر از پدرش یافت دست کرم برگشاد ح
و داد سخاوت بداد و نعمت بی قیاس بر سپاه و رعیت بریخت **بیت** نیاساید بکام مشام یعنی عدل سخاوت ح
منفی من آسودن مشام از طبلهٔ عود فی مختار الصحاح العود بالضم یتبخر به بر آتش نه می الذی
نهادن که چون عنبر ببوید من بوییدن بزرگی بایدت یعنی اگر ترا بزرگی بخشندگی کن ه که دانه تا
نیفشانی نروید من روییدن یکی از جلسای جمع جالس که عالم و علما ای بی تدبیر نصیحتش آغاز کرد ان دانه را
که ملوک پیشین این نعمت را بسعی اندوخته اند برای مصلحت یعنی لاجل مصلحت نهاده دست
ازین حرکت کوتاه کن که واقعها در پیش است و دشمنان در کمین بفتح الکاف العربی و قدم تقسیره ق
نباید من بایستن یعنی لایق نیست که بوقت حاجت در مانی من ماندن **حکایت** اگر گنجی کنی
بر عامیان بخش یعنی اگر بخشش کنی بر عامیان گنجی را هکذا قیل و لا یبعد ان یکون بمعنی
قسمت یعنی اگر قسمت کنی بر عامیان گنجی را و بتوید قوله رسد هر کدخدایی را برنجی حبة
واحدة من الارز چرا نستانی از هر یکی شخص جوی سیم ای لم لا تاخذ من کل شخص فضة ردی ح
مقدار الشعیر که گنج بکسر الکاف الفارسی آید ترا هر روز گنجی ه ملک را زین سخن درهم
کشید از آن سبب که موافق رایش نیامد این سخن و گفت مرا خدای عز و جل مالک
بکسر اللام این مملکت گردانیده است تا بخورم و ببخشم نه پاسبانم که نگه دارم **بیت** ب
قارون هلاک شد چهل خانه گنج داشت ه نوشیروان نمرد که نام نکو گذاشت ه آورده

اندکه نوشیروان عادل در شکارگاهی صیدی کباب کردند نمک نبود غلام بروستا
فرستاد روستا و هو الدرب المعمورة کذا فی بحر الجواهر فرستاد تا نمک آرد نوشیروان
گفت نمک بقیمت بستان تا رسمی نماند و ده خراب نگردد گفتند ازین قدر چه خلل آید گفت بنیاد
ظلم در جهان اندک بوده است هر آمد و بر او کرد تا بدین غایت رسید **قطعه** اگر ز باغ رعیت ق
ملک خورد سیبی بر آورند غلامان او درخت مفعول بر آوردن از بیخ بالباء العربی عرق
الشجر و اما بیخ بالباء الفارسی فمعنی رقص العاین بالترکی چبق به پنج بیضه که سلطان
ستم روا دارد ه زنند لشکریانش هزار مرغ بسیخ بفتح الباء المتعلق بقوله زنند و
سیخ بکسر السین و الخاء المعجمة لحدیدة التی یشوی بها اللحم **بیت** نماند بفتح النونین ای ب
لا یبقی ستمکار بد روزگار ه بماند بضم الباء ای یبقی بر او لعنت پایدار **حکایت** عاملی را شنیدم ح
که خانهٔ رعیت خراب کردی هذا حکایة من ماضی کامر تا خزینهٔ سلطان آبادان بمعنی المعمور
و کذا آبادان بفتح الباء کند بی خبر از قول حکما که گفته اند ه هر که خدای تو را بیازارد تا دل خلقی
بدست آرد خدای تو همان خلق را بروی گمارد بضم الکاف الفارسی یعنی حواله کند تا دمار
فی مختار الصحاح الدمار بالفتح الهلاک از روزگارش بر آرد حتی یهلک **بیت** آتش سوزان ب
ای ملهب نکند با سپند بکسر السین و فتح الباء الفارسیة نوع من الادویة التی یتبخر به لدفع عین
الکمال آنچه مفعول نکند کند دود دل مستمند یعنی حاجتمند کذا فی صحاح الفارسی و فی بعض
النسخ دردمند یعنی تاثیر دود دل دردمند زیاده است از تاثیر آتش سوزان در سپند
حکمت گویند که سرور جمله حیوانات شیر است و کمترین جانوران خر و باتفاق تا بت است ح گ
خر بار بر بفتح الباء صفة من بردن مثل دلبر کذا فی البحر به که شیر مردم در بفتح الدال صفة من

من دريدن قال فى بحر الغرايب در بفتح الدال يستعمل على اربعة اوجه الاول بمعنى الباب
مثل ما قال مولانا نعو ازدر اهل صفا دور شواى دل من هركه دور است ازين
در بخدا نزديكست والثانى اداة ظرفية بمعنى فى والثالث يدخل فى اوايل الا
فعال والمصادر لتحسين اللفظ كما قال اللطيفى شدم خور بيچاره اى چاره
كن رهى را چشم كرم در نگر والرابع صيغة امر من دريدن ووصف تركيبه
منه نحو پرده در انتهى ومن هذا ظهر ان ما قرئ فى المشهور خ بادبر بضم و شير مردم
در بكسر الدال فهو غلط فاحش قوله رهى بالياء الساكنة الاصلية بمعنى العبد
ب بيت مسكين خر اگرچه بى تميز است چون بار همى كشد عزيز است كاو ان خران
بار بردار بالاضافة به ز آدميان بالوصل مردم آزار ملك را طرفه يعنى بعض از ذمايم
ب اخلاق او معلوم شد در شكنجه كشيد و بانواع عقوبت بكشت بيت حاصل نشود
رضاى سلطان تا خاطر بندگان نجويى من جستن بضم الجيم بمعنى الطلب خواهى يعنى
اگر خواهى كه خداى بر تو بخشد با خلق خداى كن نكويى يعنى نكويى كن با مخلوق
ن خداى نع يكى از ستم ديدگان برو بگذشت وگفت نظم نه هركه قوت بازوى منصبى
دارد بسلطنت بخورد مال مردمان بگزاف بضم الكاف الفارسى بمعنى الجزاف
وهو بكسر الجيم اخذ الشىء بغير تدبير و تخمين كذا فى مختار الصحاح توان بحلق بالحاء
المهملة يعنى گلو فرو بردن استخوان درشت ولى شكم بدرد چون بگيرد اندر
2 ناف حكايت مردم آزارى حكايت كنند كه سنگى بر سر صالحى زد درويش را مجال
انتقام نبود سنگى را با خود نگه مى داشت تا بوقتى كه ملك بران لشكرى

يعنى

يعنى مردم آزار وفى بعض النسخ بران شخص وانت خبير بان فى التعبير عن مردم آزارى
بلفظ لشكرى لطف ليس فى لفظ شخص خشم گرفته و در چاهش بالجيم الفارسى
كرد درويش در آمد و آن سنگ را بر سرش انداخت گفت تو كيستى وفى بعض
النسخ تو كيستى و اين سنگ بر سر من چرا زدى گفت من فلانم و اين سنگ آنست كه
در فلان تاريخ بر سر من زدى گفت چندين وقت كجا بودى گفت از جاهت بالجيم العربى
يعنى از منصب و مرتبه تو انديشه همى كردم تا اكنون در چاهت ديدم فرصت غنيمت
شمردم كه گفته اند مثنوى ناسزايى را چو بينى بخت يار عاقلان تسليم كردند اختيار ٣
يعنى عاقلان اختيار خود را تسليم و تفويض كردند بآن ناسزا وقيل معناه قبول
كردند اختيار دهر بلا را چون ندارى ناخن درنده بالتشديد للوزن تيز با بدان آن به
كه كم گيرى ستيز هركه با پولاد بازو پنجه كرد ساعد سيمين خود را رنجه كرد باش يعنى خاموش
باش تا دستش ببندد روزگار پس بكام دوستان يعنى برادر دوستان مغزش برار
اى اخرج وفى بعض النسخ بكام دشمنانش فمالهما واحد حكايت يكى را از 2
ملوك مرضى هايل يعنى خوفناك بود كه اعاده ذكر آن موجه نبود طايفه حكماى يونان متفق شدند
مر اين درد را دوايى نيست مگر زهره آدمى بفتح الزاء عضو جنب الكبد يقال له المرارة كذا فى مختار
الصحاح و قد يجئ زهر بمعنى سم كو تير و كمان دارد ابرو ست كذا فى بحر كه چندين صفت
موصوف بوده آن آدمى را ملك بفرمود طلب كردند دهقان بالكسر الذراع پسرى يافتند بران
صفت كه حكيما گفته بودند ملك پدر و مادرش بخواند و بنعمت بيكران خشنود گردانيد و قاضى فتوى
داد كه خون يكى از رعيت سلامت نفس پادشاه را روا باشد جلاد قصد كشتنش كرد پسر روى

بسوی آسمان کرد و بخندید ملک گفت درین حالت چه جای خنده است پسر گفت ناز فرزند
بر پدر و مادر باشند و دعوی پیش قاضی برند و داد از پادشاه خواهند اکنون پدر و مادر بعلت
وسبب حطام دنیا مرا بخون در سپردند و قاضی بکشتنم فتوی داد و سلطان صحت خویش هلاک
من بیند بجز خدای تعالی پناهی نمی بینم بیت پیش که برآورم ز دستت فریاد یعنی بجز خدای تعالی
هم پیش تو از دست تو خواهم داد از که خواهم بجز خدای تعالی سلطان را دل ازین سخن بهم بر
آمد و آب در دیده بگردانید و گفت هلاک من سهلتر است از خون بی گناه ریختن یعنی از ریختن
خون بی گناه سر و چشمش ببوسید و در کنار گرفت و نعمت بی کران بخشید و آزاد کرد گویند که ملک
هم در آن هفته شفا یافت قطعه همچنان در فکر آن بیتم که گفت پیلبانی فاعل گفت و پیلبان من یربی
الپیله کسکبان لمن یربی الکلب بر لب دریای نیل یعنی به النهر المعروف بنیل عبر عنه بردریا تعظیمه
قوله زیر پایت گر ندانی حال مور بدان که حال او همچو حال تست زیر پای پیل مقول القول اعنی
مقول گفت حکایت یکی از بندگان عمرو لیث گریخته بود کسانی چند در عقبش رفتند و باز آوردند
وزیر را با وی غرض داشت اشارت بکشتن او کرد تا دگر بندگان چنین حرکت نکنند بنده پیش
عمرو لیث سر بر زمین نهاد و گفت بیت هرچه رود بر سرم چون تو پسندی رواست بنده چه
دعوی کند حکم خداوند راست بسکون المیم مبتدا خداوند راست یعنی خداوند مفوض است
جره اما بموجب آنکه پرورده نعمت این خاندانم نخواهم که در قیامت بخون من گرفتار آیی اگر بی
گناه این بنده بخواهی کشت بعنی کشتن باری فی بحر الغرایب لفظ باری اداة التوسل یستعمل
فی مقام النتیجه قال سلمان دل اگر بار کشد بار نگار باری ور کسی بار کشد چو تو یاری باری بتاویل
شرع بکشش تا در قیامت مواخذ نباشی فی المصادر المواخذة کسی را بگناه گرفتن ملک گفت تاویل چگونه

کنم گفت اجازت فرمای امر من فرمودن تا من وزیر را بکشم بضم الکاف العربی انگه مرا بقصاص او بفرمای کشتن
تا بحق کشته باشی ملک بخندید وزیر را گفت مصلحت می بینی گفت ای خداوند بصدقه گور بالکاف الفارسی
التعبیر یعنی بصدقه جان پدرت این حرام زاده را آزاد کن که مرا در بلا نیفکند بیت چو کردی با کلوخ انداز
کلوخ بضم الکاف العربی المدر کلوخ انداز وصف ترکیبی ما انداختن و پیکار بالکسرة المجهولة والکاف
الفارسی بمعنی الحرب والمغنی چو جنگ آوری با سر خویشتن و کلوخ انداز سر خود را بشکستی
چو تیر انداختی در روی دشمن حذر کن ازان کاندر آماجش او ماج بضم الهمزة نشانه تیر نشستی
حکایت ملک زوزن بفتح الزاء الیائی اسم المملکة کذا صحت خواجه ای داد بخواجه کریم النفس
وزیر ذلک الملک ولم یتحقق استاد سلمه الله بعد و نیک محضر که همگنان را در مواجهه حرمت
کردی و در غیبت نکو بینی گفتی اتفاق از وی حرکتی در نظر ملک ناپسند آمد مصادره کرد قال الاستاد
سلمه الله المصادره تاوان ستدن مال و عقوبت فرمود سرهنگان ملک بسوابق نعمت او معترف
بودند و بشکران مرتهن بفتح الهاء المرهون یعنی کانهم قد کانوا فی الرهن پس در مدت توکیل او یعنی
در زمان موکل کردن پادشاه سرهنگان بر وی رفق و ملاطفت کردندی و زجر و معاقبت روا
نداشتندی بیت صلح با دشمن اگر خواهی هر گه که ترا لا یخفی علیک
انه لابد من الکسرة المختلسة الیاء ای خواهی حتی یتزن البیت در قفا عیب کند در نظرش تحسین
کن یعنی اگر صلح خواهی با دشمنت در نظرش تحسین کن هر چند که او در غیبت تو تعییب می کند ترا
سخن آخر بدهن میگذرد موذی را یعنی سخن تو آخر بدهن موذی می گذرد اگر سخنش تلخ نخواهی
دهنش شیرین کن آنچه مضمون خطاب ملک بود از عهده بعضی بیرون آمد یعنی فوتقصی
وتخلص عن بعض التعذیب الذی امره الملک و ببقیتی دیگر در زندان بماند یکی از

ملوک آن نواحی جمع ناحیة وهی الطرف بجهته سلامش فرستاد که ملوک آن طرف قدر
چنان بزرگوار نشناسند و بی عزتی کردند اگر خاطر عزیز فلان احسن الله عواقبه بدینجا التفات
کند در رعایت خاطرش تمامتر السعی کرده شود که اعیان این مملکت بدیدار او مفتخر اند
و جواب مکتوب را منتظر خواجه برین وقوف یافت و از خطر اندیشید جوابی مختصر چنانکه
مصلحت دید بر ظهر بفتح الظاء یعنی بر پشت ورق نوشت و روان کرد یکی از متعلقان
ملک برین واقعه مطلع شد ملک را اعلام کرد و گفت فلانرا که حبس فرموده با ملوک
نواحی مراسلت دارد ملک بهم برآمد و کشف این فرمود قاصد یعنی پیکی را بگرفتند و رسالت
یعنی ورقه رسالت بخواندند نوشته بود که حسن ظن بزرگان بیش بالباء العربی از فضیلت
بنده است یعنی زاید عن فضیلة و تشریف قبول که فرموده اند بنده را امکان اجابت آن
امکان نیست بحکم آنکه پرورده نعمت این خاندانم و باندک مایه تغیر خاطر با ولی نعمت خود
خوردنی و فایی نتوان کرد که گفته اند بیت آنرا که بجای تست بمعنی بتو وجای معتمد هر دم کرمی ب
عیش مکن یعنی اگر کند بجوری ستمی ملک را حق شناسی او بالکسر الیاء المصدری پسندید بمعنی پسندیده
کذا فی بحر الغرایب و قد یجی پسند صیغه امر من پسندیدن و کذا یکون وصفا ترکیبیا مثل خود پسند
و لیسا بمراد ههنا آمد خلعت و نعمت بخشید و عذر خواست که خطا کردم و ترا بی گناه بیا
زردم گفت ای خداوند تقدیر خداوند چنین بود که مرین بنده را مکروهی نرسد پس بدست
تو اولیتر که سوابق نعمت برین بنده داری و ایادی جمع آید هو جمع بمعنی النعمة منت یعنی
منت هم داری و گفته اند مثنوی گر گزندت رسد ز خلق مرنج که نه راحت رسد م
ز خلق نه رنج از خدا دان خلاف دشمن و دوست که دل هر دو در تصرف اوست

کرچه

۲۲

2 گرچه تیر از کمان همی گذرد از کماندار بیند اهل خرد حکایت یکی از ملوک عرب متعلقان
دیوانرا فرمود که مرسوم فلان بنده یعنی وظیفه وی چندانکه هست مضاعف بکنید که ملازم
درگاهست و مترصد یعنی مترقب فرمان و سایر یعنی باقی خدمتکاران بلهو و لعب مشغول اند
فی مختار الصحاح تلهی بالشی لعب به و قد یکنی اللهو عن الجماع و فی بعض النسخ بلهو
و طرب مشغول اند و الطرب بفتحتین خفة تصیب الانسان من شدة حزن او فرح کذا فی مختار
الصحاح و در ادای خدمت متهاون فی القانون التهاون و التکاسل سستی صاحب دلی
ق بشنید و گفت علو درجات بندگان بدرگاه حق همین مثال دارد قطعه دو بامداد
سیوم یعنی در بامداد اگر آید کسی بخدمت شاه سیوم هر آینه اندر وی کند بلطف نگاه بسکون الالف مجهول
کند یعنی نظر کند بلطف امید هست پرستندگان مخلص را که ناامید نگردند بالکاف الفارسی
ب ز آستان اله بیت مهتری بالیاء المصدری ای السیادة در قبول فرمانست ترک فرمان
دلیل و حرمانست هر که سیمای راستان [illegible] یعنی نشان مستقیمان دارد کذا فی [illegible]
2 قطعه التراجم سر خدمت بر آستان دارد حکایت ظالمی را حکایت کنند که هیزم یعنی حطام
درویشان خریدی بحیف و توانگران را دادی بطرح فی المصادر الطرح برافکندن صاحب
ب دلی برو بگذشت و گفت بیت ماری تو استفهام انکاری که هر کرا ببینی بزنی یا بومی که
ق هر کجا نشینی بکنی بفتح الکاف العربی من کندن قطعه زورت ای قوتک ار پیش یعنی اگر
اگر زیاده می رود با ما با خداوند غیب دان یعنی عالم الغیب نرود زورمندی بالیاء
ظالم المصدری مکن بر اهل زمین تا دعایی بر آسمان نرود ازین سخن برنجید و روی ازو
بالاثم از وی درهم کشید و بدو التفات نکرد قوله تعالی اخذته العزة بالاثم ای حملته الانفه

وحمیة الجاهلیة علی الاثم والذنب اول الایه ومن الناس من یعجبک الی آخره اخذته العزة بالاثم
قیل نزلت هذه الآیة فی حق اخنس بن شریق کان رجلا حلو المنطق اذا لقی رسول الله
صلعم ادعی انه یحبه وانه مسلم وقال یعلم الله انی صادق وقیل نزلت فی المنافقین کلهم هکذا اوردها
بعض الکملاء تا شبی که آتش از مطبخ در انبار هیزمش افتاد و سایر املاکش بسوخت
یعنی جمیع آن تمام بسوخت و از بستر بساط نرم بخاکستر گرمش بکسر الکاف العربی الرماد گرمش
بالکاف الفارسی نشانه یعنی نصب فی الرماد الحار اتفاقا همان صاحب دل برو بگذشت
شنیدمش با یاران همی گفت که ندانم این آتش از کجا در سرای من افتاد گفت آن صاحب دل
از دود دل درویشان نظم حذر کن ز دود درونهای ریش بالکسرة المجهولة ن
الجراحة ظاهر یعنی حذر کن از ریش درونها ویحتمل ان یکون من قبیل اضافة الموصوف
الی الصفة علی المبالغة کانه جعل المواطن نفس الجراحة کما فی قوله رجل عدل لکن قوله که ریش
درون یؤید التوجیه الاول عاقبت سر کند ای یتوجه الی بروز ولا یخفی ان بروزه انما هو بهلاک
الموذی بهم بر مکن ای لا تجعل منقضیا تا توانی دلی که آه جهانی بهم بر کند یعنی یک آه مظلوم
جملهٔ جهان را قلع کند قطعه حکایت بر تاج کیخسرو نوشته بود یعنی چندان سالهای فراوان بفتح حکمت ع
اللام و عمرهای دراز بفتح الراء که خلق عالم بر سر ما بر زمین بخواهد رفت حکایت یکی در صنعت
کشتی بضم الکاف العربی المصارعة بر سر آمده بود یعنی غایب کامل شده بود سیصد و شصت بند
فاخر از بندهای کشتی گیران دانستی و روز بنوعی کشتی گرفتی مگر گوشهٔ خاطرش
با جمال یکی از شاگردان میلی داشت و سیصد و پنجاه و نه بندش در آموزانید من الاموختن
نانیدن فهو بمعنی التعلم مگر یک بند در تعلیم آن دفع انداخته و تهاون کردی فی الجملة

پسر

فی الجملة پسر در صنعت و قوة بر سر آمد یعنی وکسی با او امکان مقاومت نبودی تا بحدی
پیش که سلطان گفت استاد را فضیلتی که برمنست از روی بزرگی و حق تربیت است
والا بقوت از کمتر نیستم و بصنعت کشتی با وی برابرم یعنی مساویم ملک را این ادب
از وی پسندیده نیامد بفرمود تا مصارعت کنند مقامی متسع ای واسع معین کردند و ار
کان دولت و اعیان حضرت حاضر شدند پسر چون پیل مست در آمد بصدمتی که اگر کوه
آهنین بودی از جای بر کندی استاد دانست که جوان از بقوة برتر است بدان بند
غریب که از وی نهان داشته بود با وی در آویخت جو دفع آن ندانست پسر در آمد استاد
بدو دست از زمین بر داشت و بر بالای سر برد بر زمین زد غریو از خلق برخاست
ملک فرمود تا استاد را خلعت و نعمت دادند و پسر را زجر و ملامت کردند که با پرورده
خویش دعوی مقاومت کردی و بسر نبردی گفت ای خداوند بزور بر من دست ظفر نیافت
بلکه در علم کشتی دقیقهٔ مانده بود از من دریغ همی داشت امروز بدان دقیقه بر من دست
یافت استاد گفت از بهر چنین روز نگه داشتم که حکما گفته اند دوست را چندان قوة
مده که اگر دشمنی کند تواند مقاومت کرد نشنیدهٔ چه گفت آنکه از پرورده خود جفا دید
بیت یا وفا خود نبود در عالم یا مگر کس درین زمانه نکرد کس نیاموخت علم تیر از من
که مرا عاقبت نشانه نکرد و ما یکتب ههنا فی الحواشی قول الشاعر اعلمه الرمایة کل یوم
فلما استد ساعده رمانی وعلمته القوافی کل حین فلما قال قافیة هجانی وقوله بعض الائمة
لقد ربیت جروا طول دهری عمری فلما صار کلبا عض رجلی فی مختار الصحاح رمی بالسهم رمیا
ورمایة والسد بالسین المهملة من السداد بمعنی الاستقامة وفی بعض النسخ اشتد

بالسین المعجمة من السناء هذا المدح والجرو بکسر الجیم وضمها وفتحها ولد الکلب والسباع کذا
فی مختار الصحاح **حکایت** درویشی مجرد بگوشهٔ صحرا نشسته بود پادشاهی برو بگذشت 2
درویش از آنجا که فراغ ملک بضم المیم قناعتست سر بر نیاورد والتفات نکرد پادشاه
از آنجا که سطوت فی مختار الصحاح السطوة القهر بالبطش وسلطنت است بهم برآمد
وگفت این طایفهٔ خرقه پوشان بر مثال حیوانند وزیر گفت ای درویش پادشاه روی
روی زمین بر تو گذر کرد چرا خدمت نکردی شرط ادب بجای نیاوردی گفت ملک را
بگو توقع خدمت از کسی دار یعنی توقع دار که آن کس توقع نعمت از تو دارد و دیگر بدانکه
ملوک از بهر پاس رعیت است ای الملوک لاجل رعایة الرعایا نه رعیت از بهر طاعت
ملوک **نظم** پادشه پاسبان درویش است گرچه نعمت یعنی نعمت درویش بدولت ن
اوست یعنی بنبوة ودولت پادشاه است گوسفند از برای چوپان نیست **ه** بلکه چوپان
برای خدمت اوست **دیگر** یکی امروز کامران وصف ترکیبی یعنی راننده کام ای المراد کام بینی دیگر
دیگری را دل از مجاهده ریش یعنی دلهش از مجاهده تحصیل مراد ریش شده بینی روزکی
چند تصغیر او روا للوحدة یعنی روزهای اندک ساکت باش یعنی صبر کن که تا بخورد خاک
مغز سر خیال اندیش وصف ترکیبی فرق شاهی و بندگی برخاست چون قضای نوشته آمد یعنی
گر کسی خاک مرده باز کند بفتح الکاف العربی می کندن ومعناه ظ وقیل می کردن یعنی بکف
و بیزیل ترا بها شناسد توانگر از درویش استوار آمد یعنی محکم آمد گفت از من چیزی
بخواه گفت ای می خواهم که دگر زحمت ندهی گفت مرا پندی بده امر من دادن گفت
حکایت درباب ای افهم امر من یافتن کنون که نعمت است بدست **ه** یعنی در دست 2

کین

کین دولت و ملک می رود دست بدست **حکایت** یکی از وزرا پیش ذوالنون مصری
العادات آمد ذوالنون رجل معروف بالولایة وخوارق العادات قیل انما سمی به لانه رکب سفینة
مع الجماعة فتفقد واحد منهم وسادة فلم یجد قال رأیتهم الی ان هذا الرجل الغریب قد سرقه فعوقب
علیه فانکر وحلف ولم یؤمنوا بل اقروا علی انه لیس الا فیه فلما اضطر توجه ساعة فاتی حوت
من البحر بوسادة فلما رأوا ذلک تضرعوا واعتذروا فعفی عنهم فقام وذهب الی البحر ولم
یغرق باذن الله تعالی وهمت خواست که روز و شب بخدمت سلطان مشغولم و بخیر بخشش
امیدوار و از عقوبتش ترسان صفة من ترسید ذوالنون بگریست و گفت اگر من خدای
نظم چنین پرستیدمی که تو سلطان را از جمله صدیقان بودمی گر نبودی امید راحت و رنج یعنی
بل لو عبد العباد بصدق النیة وخلوص الطویة بمجرد استحقاقه للعبادة ولیاقته
الذاتیة للتعظیم والاجلال پای درویش فلک بر بودی گر وزیر از خدا بترسیدی
چو ملک بر فلک ملک بودی بکسر لام ملک فی الاول وفتحها فی الثانی ولولا رعایة
القافیة لکان الکسر فی الثانی ایضا وجد فی اکثر النسخ الصحیحة وعلیه نسخة الاستاد بدل هذا
2 المصراع وقع هکذا همچنانکه ز ملک ملک بودی بکسر اللام فی الاول وفتحها فی الثانی **حکایت** ههنا
پادشاهی بکشتن بیگناه اشارت فرمود گفت ای ملک بموجب خشمی که ترا بر منست آزار
خود مجوی ای لا تطلب تا ذی ننگ گفت چگونه گفت این عقوبت بر من بیک نفس ای
آن هم فی تنفس واحد برآید و بزه ای ذنبه بر تو جاوید بماند بفتح النون مضارع من ماندن
ق **قطعه** دوران بقا چو باد صحرا بگذشت تلخی وخوشی و زشت و زیبا بگذشت
پنداشت ماضی من پنداشتن وفاعله قوله ستمکار که ستم بر ما کرد **ه** بر گردن او بماند و

برها بکذشت ملک را نصیحت او سودمند آمد و از سر خون او برخواست و عذر خواست
حکایت وزرای نوشیروان مهمی از مصالح مملکت اندیشه می کردند و هر یکی بر ح
وفق دانش خود رای می زدند ملک نیز همچنین اندیشه می کرد بوزجمهر رای ملک
اختیار افتاد وزیران در سر کفتندش رای ملک را چه مزیت دیدی بر فکر چندین حکیم
کفت بموجب آنکه انجام کار یعنی آخر کار معلوم نیست و رای همکنان در مشیت ارادهٔ
الله تعالی که صواب آید یا خطا پس موافقت رای ملک اولیتر است تا اکر خلاف صواب ن
آید بعلت متابعت او از معاقبت امین باشد نظم خلاف رای سلطان رای جستن
بخون خویش باشد دست شستن وکر خود یعنی نفس سلطان روز را کوید بشب این
بباید من بایستن کفتن یعنی ینبغی لک ان یقول ساعد الا اینک بکاف التصغیر ماه پر
پروین و هو الثریا حکایت شیادی یعنی یک شخص ظریف که شیادی کند کیسیادحمه ح
وغیره کیسوان بر تافت که من علویم و بقافلهٔ الحجاز بشهر در آمد از حج آیم و قصیدهٔ
پیش ملک برد که من کفته ام یکی از ندمای ملک در آن سال از سفر آمده بود کفت
من او را در عید قربان در بصره دیدم حاجی چکونه باشد و دیکری کفت پدرش
نصرانی بود در ملاطیه اسم بلدة من بلاد دیلم الرواب علوی چه کونه باشد و شعرش در
دیوان انوری یافتند ملک فرمود تا بزنند و نفی کنند که چندین دروغ چرا کفتی
کفت ای خداوند روی زمین سخنی بکویم اکر راست نباشد بهر عقوبت که
فرماید سزاوارم کفت آن چیست کفت بیت غریبی کرت ماست پیش
آورد یعنی یک شخص غریب پیشت ماست آورد آن ماست نیست بلک

دو پیمانه آبست و یک چمچه دوغ بالفارسیتین علی وز الظلة الملعقة العظیمة التی یغال
لها بالترکی کبیچه دوغ بضم الدال المهملة والغین المعجمة المذق کر از من لغو شنیدی مرنج
لا اشاز منی جهان دیده بسیار کوید دروغ ملک بخندید و کفت از این راستر سخن تا در عمر
تو نکفته بنموده تا آنچه مامول اوست مهیا دارند ح حکایت آورده اند که یکی از وزرا بر
زیردستان رحمت آوردی و صلاح همکنان جستی بخطاب ملک کرفتار آمد همکنان در
موجب استخلاص او سعی کردند و موکلان در معاقبتش ملاطفت کردندی و بزرکان
دیکر سیرت نیک او با پادشاه کفتند تا ملک از سر خطای او در کذشت صاحب دلی
برین حال اطلاع یافت و موافق او نظم کرده قطعه تا دل دوستان بدست آری
بوستان پدر فروخته به بجستح دیک بالکسر المجهولة والکاف العربی لفظ فارسی یعنی
القدر بالکسر بیکتخوا اما نرا اصله بختن را الکنه آخر را للنظم هر چه درخت سرابست یعنی الحطب سرایست
سوخته به ها با بداندیش هم نکویی کن دهن سک بلقمه دوخته به حکایت یکی از پسران هارون ح
هارون الرشید بپیش پدر آمد خشمناک که فلان سرهنک زاده مرا دشنام داد ای سقم
بمادر هارون ارکان دولت را کفت جزای این چه باشد یکی اشارت بکشتن کرد و دیکری
بمصادره و نفی یعنی از شهر بدر آوردن هارون کفت ای پسر کرم آنست که عفو کنی و اکر
نتوانی تو نیز دشنام مادرش بده نه چندانکه انتقام از حد در کذرد آنکاه ظلم از طرف ما
باشد قطعه نه مردست آن بنزدیک خردمند ها که با پیل دمان پیکار یعنی جنک ق
جوید بلی مرد آن کسست از روی تحقیق که چون خشم آیدش باطل نکوید نظم ن
یکی را زشت خویی داد دشنام ها تحمل کرد و کفت ای خوب فرجام یعنی نیک عاقبت

نبز بالتخفیف للوزن واصله مشدد لان بدّ تراد غم الدال فی التاء بعد قلبه تاء ازانم که خواهی
گفتن یعنی تقصدان تقول آنی یعنی آنک انت الذی تفعل کذا من الشرور والقبایح فالیاء
فیهما للخطاب که دانم عیب من چون نه دانی **حکایت** با طایفهٔ از بزرگان در کشتی
بودم زورقی یعنی فلک واحد صغیر در پی ما غرق شد و دو برادر بگردابی در افتادند
یکی از بزرگان گفت ملاح را بالفتح والتشدید بمعنی صاحب سفینه را که بگیر آن دو
برادر را تا ترا صد دینار بدهم ملاح یکی را خلاص کرد دیگری هلاک شد گفتم بقیت
عمرش نمانده بود ازان سبب در گرفتن او تاخیر افتاد ملاح بخندید و گفت آنچه
تو گفتی یقینست دیگر خاطر من بر هانیدن این بیشتر بود بسبب آنکه وقتی در بیابانی
مانده بودم این مرا بر اشتر نشاند بسکون نون الثانی من نشاندن و از دست
آن دیگر تازیانه خورده بودم در طفلی بالیاء المصدری گفتم صدق الله العظیم که من عمل
صالحا فلنفسه ومن اساء فعلیها اذ لها ثواب عمل وعلیها عقابه **بیت**
تا توانی درون کس مخراش که درین راه خارها باشد کار درویش مستمند
یعنی حاجت مند کذا فی الصحاح الفارسی برآر که ترا نیز کارها باشد **حکایت**
دو برادر یکی خدمت سلطان کردی و دیگری بسعی بازو نان خوردی باری
ای مرة اخری این توانگر درویش را گفت چرا خدمت سلطان نکنی تا از مشقت کار کردن
برهی گفت تو چرا کار نکنی تا از مذلت خدمت رهائی یابی که حکیمان گفته اند نان
خود خوردن و نشستن به که کمر شمشیر زرین بستن و بخدمت استادن **مثنوی**
بدست آهک بالکاف العربی علی وزن آهن الکلس وهو طلاء احمر تفته بمعنی الحار

کردن

کردن خمیر به از دست بر سینه پیش امیر عمر گرانمایه درین صرف شد تا چه خورم صیف
چه پوشم شتا ای شکم خیره بکسر الخاء بمعنی لجوج و بد اندیش و یقال چشم خیر بالترکی
قسمش کوز و دست خیره و پای خیره بالترکی ایشمس آل وایق کذا فی بحر الغرایب بنان بساز
یعنی راضی شو و قناعت کن تا نکنی پشت زحمت دوتا **حکایت** کسی پیش نوشیروان عادل
آمد و مژده آورد که فلان دشمن ترا خدای تعالی برداشت گفت هیچ شنید که فرو گذاشت
ای جعلنی باقیا ابدا **بیت** مرا بر مرگ عدو جای شادمانی نیست که زندگانی ما نیز جاودانی
نیست **حکایت** گروهی از حکما در بارگاه کسری بمصلحتی در سخن می گفتند بوزرجمهر خاموش
بود گفتندش چرا درین بحث با ما سخن نگویی گفت وزرا بر مثال اطبا اند و طبیب دارو ندهد
جز سقیم را پس چو بینم که رای شما برج صوابست مرا در آن سخن گفتن حکمت نباشد **مثنوی**
چو کاری بی فضول من برآید مرا در وی سخن گفتن نشاید وگر بینم که نابینا و چاهست
اگر خاموش بنشینم گناهست **حکایت** هارون الرشید را چون ملک مصر مسلم شد گفت
بخلاف آن طاغی که بغرور ملک بکسر المیم مصر دعوی خدایی کرد نبخشم این مملکت را بخسیس
ترین بندگان سیاهی داشت کردن نام او خصیب بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة
علی صیغة التصغیر وقیل خصیب علی وزن قتیل ملک مصر بوی ارزانی داشت گویند
عقل و کفایت او بجدی بود که طایفه حراث کالزراع لفظا و معنا مصر شکایت
آوردند پنبه کشتیم بر کنار نیل باران بی وقت آمد و تباه شد یعنی هلاک شد گفت پشم
یعنی صوف غنم بایستی ای ینبغی کاشتن بمعنی الزرع مصدرا دانشمندی این کلام بشنید بخندید
و گفت **مثنوی** اگر روزی بدانش برفزودی
ای لو کان الرزق یزداد بالعلم

زناد ان تنگ روزی تو نبودی ۵ بنادانان چنان روزی رساند که دانا اندران
چران بماند دیگر بخت دولت بکار دانی نیست بیاء مصدر نیست ۵ جز بتایید آسمانی دیگر
نیست ۵ او فتاد است در جهان بسیار ۵ بی تمیز ارجمند بفتح الهمزة وضم الجیم العربی بمعنی
المعزز والمکرم و عاقل خار یعنی کثیرا ما یقع فی الدهر الظلیم کون البلید محترما والعاقل ذلیلا
کیمیاگر من یمارس الکیمیا من قبیل قولهم آهنگر بغصه مرده رنج عطف علی غصه
ابله اندر خرابه یافته گنج حکایت ملکی را از ملوک کنیزک بفتح الکاف العربی لا ۲
الجاریة چینی آورده بودند خواست در حالت مستی با وی جمع آید دختر ممانعت کرد
ملک در خشم شد و مر او را ازبندگان بسیاهی بخشید لب زبرین وی یعنی شفته الفوقانیه
فایة از پرده پینی در گذشته بود ولب زیرین بگریبان فروهشته هیکلی که صخرة
الجنی قیل هو اسم عفریت سرق خاتم سلیمان النبی عم از طلعتش برمیدی من رمیدن
بمعنی تنفر کردن و عین القطر قال فی الصحاح القطر بوزن النفط النحاس لکن المشهور
وهو الظاهر ان المراد من القطر القطران از بغلش بغل بفتحتین الابط بگندیدی
بیت تو گفتی تا قیامت زشت روی ۵ بر و ختمست بر یوسف نکوبی ب
نظم شخصی بجان کریه منظر فعیل بمعنی المفعول که زشتی بالیاء المصدری خبر
توان داد یعنی تو آن مخبر دان او و انکه بغلش بفتحتین کامتر نعوذ بالله مرداد
یعنی مرداد است بآفتاب مرداد بالاضافة وهو بالدال اسم لواحد من الشهر
الصیف کذا فی الصحاح الفارسی و فی بحر النوادب مرداد شهر واحد معین من
تاریخ الجلالی وهو الشهر الاوسط من الشهور الثلثة الصیفیة و من التاریخ الفرسی

لا یتیقن

لایتیقن انتهی سیاداران مدت نفسا طالب بود و شهوت غالب مهرش بالکسر المحبة
بجنبید و مهرش بالضم ای بکارته بر داشت ای ازال بامداد آن ملک کنیزک جست و نیافت
ماجرا بگفتند خشم گرفت فرمود تا کنیزک با سیاه دست و پا استوار ببندند و از بام جوسق
بالسین المهملة بوزن خندق القصر الذی یبنی فی بروج القلاع کذا فی مختار الصحاح بخندق
در اندازند یکی از وزرای نیک محضر روی شفاعت بر زمین نهاد و گفت سیاه را درین
درین خطا تمیزت که سایر خدم بندگان و خدمتکار ابخشش و انعام خداوندی
معتاد شد گفت اگر مفاوضه او یعنی درمکالمه آن کنیزک شبی تا خیر کردی چه شدی گفت
ای خداوند نشنیدهٔ که قطعه تشنه بر سوخته بر چشمه روشن چو رسید
تو مپندار اس لا تظنن که از پیل دمان یقال له بالترکی کردکش فیل اندیشد
نظم ملحد گرسنه بضم الکاف الفارسی ای جایع در خانه خالی و بر خوان عقل م
باور نکند لا یؤمن و لا یصدق که ز رمضان اندیشد ملک را این لطیفه خوش آمد گفت سیاه را
بتو بخشیدم کنیزک را چکنم گفت کنیزک را بسیاه بخش که نیم خورده او هم او را شاید نظم
هرگز او را بدوستی مپسند یعنی هیچ کس و یجوز ان یکون مپسند علی صیغة المجهول که رود جای
ناپسندیده تشنه را دل نخواهد آب زلال نیم خورده دهان گندیده ای المنتن ولم یوجد
هذا البیت فی کثیر من الشیخ دیگر دست سلطان ذکر فی بحر النوادب دیگر بالکاف
الفارسی و ذکر بحذف الیاء فی الترکی دیگی یابد چون بر سر کپی و هو بالکاف الفارسی
فدنا الدواب در افتاد ترنج هذا من قبیل لان قوله ترنج یجوز ان یحمل بحسب المعنی فاعل
فاعل یابد و فاعل افتاد تشنه را دل نجا نخواهد آب کوزه بگذشته بر دهان سلیخ

بوزن ترنج بالترکی یکمه هکذا سمعته وقال بعض الکحال معناه دمان کنیده وقیل اصل
العبارة سکنج بکسر السین المهملة وفتح الکاف العربی اسم للحیة الاحمر الراس وهی الحیة المعروفة
بشنج تاثیر زهرها **حکایت** اسکندر رومی را گفتند که دیار مشرق و مغرب بچه
گرفتی که ملوک پیشین را خزاین و ملک و عمر و لشکر بیش بالیاء العربی از این بود و چنین
فتحی میسر نشد گفت بعون خدای تعالی هر مملکت که گرفتم رعیتش را نیازردم و نام پادشاهی
بیت سر در رهش نهادم و گفتم قبول کن گفتا چه میکنم محل بلاست این آن جز بنیکو نبردم م
بزرگش بفتحتین یعنی بزرگیش نخوانند اهل خرد آنکس را که نام بزرگان بزشتی برد
قطعه این همه هیچست چون می بگذرد بخت و تخت و امر و نهی و گیر و دار
فی بحر الغرایب گیر و دار لفظ واحد یستعمل للحرب والمعارک معناه بالترکی طوت
طوت انتهی نام نیک رفتگان ضایع مکن تا بماند نام نیکت پایدار یعنی بعد وفاتک
نیک **الباب الثانی فی اخلاق** فی بعض النسخ در اخلاق فقراء وقال بعض الکحال دوم
الاخلاق جمع خلق وهو هیئة راسخة فی النفس یصدر عنها الافعال بسهولة من غیر
رویة والفقراء جمع فقیر وهو عند بعض ائمة اللغة من له شیء یسیر والمسکین من لا
شیء وعند بعضهم بالعکس والفقیر باصطلاح اهل الحقیقة هو الذی لا یجد شیئا غیر الله
ولا یستغنی الا به ولا یستریح الا بالحضور معه وعلامته عدم الاسباب کلها والفقراء
صفوة الله تعالی من عباده ومواضع اسراره بین خلقه **حکایت** یکی از بزرگ
کان گفت پارسایی را که چه گویی در حق فلان عابد که دیگران در حق او بطعنه سخنها
گفته اند گفت بر ظاهرش عیب نمی بینم و در باطنش غیب نمی دانم **قطعه**

هر را که جامه پارسا بینی ... [illegible]

عذر تقصیر خدمت آوردم نه ندارم بطاعت استظهار یعنی اتکائی ندارم بطاعت وعاصیان
عاصیان از گناه توبه کنند عارفان از عبادت استغفار عابدان ای عباد خوانند
وباز رگان بهای بضاعت ومن بنده امید آورده ام نه بطاعت و بدریوزه
ای سوال بفتح وهو الذی یقال فی الترکی تحریفا منه در آمده ام نه بتجارت
اصنع بی ما انت اهله تعالی صنع به کذا ای فعل ذکر فی الکشاف ان قوم یونس
لحین نزل به العذاب قالوا اللهم ان ذنوبنا قد عظمت وجلت وانت
اعظم منها واجل افعل بنا ما انت له اهل ولا تفعل بنا ما نحن له اهل فکشف عنهم
العذاب واهل لما جاز و اهله قد فسر بعض الفضلاء بقوله ای اترک لما جاز
ترکه ولما لم یوجد ذلک الا نادرا لم یتعرض له بعض الکحال الذی تصدی شرح الالفاظ
العربیة الکاینة فی هذا الکتاب **بیت** گر کشی بضم الکاف العربی و جرم بضم الجیم بمعنی
گناه بخشی روی و سر بر آستانم بنده را فرمان نباشد هرچه فرمان برآم **قطعه**
بر در کعبه سائلی دیدم که همی گفت و می گریستی خوش یقرا بفتح الخاء لیوافق قوله
کش فی قوله من نگویم که طاعتم بپذیر قلم عفو بر گناهم کش من کشیدن **حکایت**
عبد القادر گیلانی را دیدم در حرم کعبه روی بر حصا بفتح الحاء المهملة ای علی الحجر
نهاده همی گفت ای خداوند ببخشای و اگر مستوجب عقوبتم در قیامت مرا
نابینا برانگیز من انگیختن تا در روی نیکان شرمسار و خجل نشوم **قطعه**
روی بر خاک عجز می گویم یعنی عبد القادر و فی بعض النسخ می گویم هو الظاهر و قوله
هر سحرگه که یاد می آید ظرف لقوله می گوید و قوله ای که هرگز فرامشت نکنم هیچت

از بنده یاد می آید مقول القول یعنی مفعول کوید **حکایت** دزدی بخانه پارسایی بر آمد چندانکه
طلب کرد چیزی نیافت دلتنک شد پارسا را خبر شد کلیمی بکسر الکاف العربی البساط المعروف
که بران خفته بود در ره کذر دزد انداخت تا محروم باز نکردد **قطعه**
شنیدم که مردان راه خدای دل دشمنان را نکردند تنک ترا کی میسر شود ای بیشتر لک روی مو
این مقام که با دوستانت خلافست و جنک مودت اهل صفا چه در رخ چه در قفا چنانک
از پست السین عیب کیرند و پشت یعنی عندک و لما کان پس من الظروف المکانیة بفتح مو
المبهمة لم یظهر حرف یشعر بالظرفیة اعنی در کما فی العربیة پس بالیاء العربیة هنا حیز ندرزار
بیت در برابر چو کوسفند سلیم در قفا همچو کرک مردم خوار **بیت** هر که عیب
دکران پیش تو آورد و شمرد بی کمان عیب تو پیش دکر خواهد برد **حکایت**
تنی چند از روندکان متفق سیاحت فی مختار الصحاح ساح فی الارض یسیح سیحا و سوحا
و سیاحة و سیحانا بفتح الیاء ای ذهب و شریک رنج و راحت خواستم مرافقت
کنم موافقت نکردند کفتم از کرم و اخلاق بزرکان بدیعست یعنی عجب است روی از
مصاحبت مسکینان تافتن مهنا بمعنی الاعراض و فایده دریغ دریغ داشتن که در
نفس خویش این قدر قوت و قدرت می شناسم که در خدمت مردان یار شاطر
باشم نه بار خاطر **شعر** ان لم اکن راکب المواشی ای راکبا و مصاحبا
معکم لکن اسعی انا لکم حامل الغواشی جمع غاشیة و هی ما یستر به
السرج والمقصود انه ان لم اصلح لصحبتکم اصلح لخدمتکم یکی از آن میان کفت ازین
سخن که شنیدم دلتنک هکذا فی اکثر النسخ ولعل الصحیح ان یفصل

دل

دل فی الکتابة منه ازک درین روز ما که دزدی بصورت درویش در آمد و خود را
در سلک صحبت ما منتظم کرد فی مختار الصحاح السلک بکسر الخیط **بیت** چه دانند مردم که در
در جامه کیست نویسنده داند که در جامه چیست **الظ** ای المراد بجامه ههنا المکتوب
و یؤیده ما فی بعض النسخ نامه بدل و لکن اللغات التی عندنا لا تساعد هذا المعنی فی
مختار الصحاح خامه علی اربعة اوجه بمعنی القلم و بمعنی البیب من الشو بالفتح ای
الفسطاط و بمعنی صراحی و بمعنی الشو بالکسر و فی لج الغوایب و بمعنی الرمل و لا یبعد
ان یراد ههنا المعنی الرابع از آنجا که سلامت حال درویشان است قد کتب فی کثیر من
النسخ بالهمزة و لیس بصحیح لما فی الصحاح الفارسی من ان لفظه است رابطة تفید الثبوت
اذا اتصلت بکلمة مفتوحة الآخر یجب اثبات الهمزة خطا اما لفظا فیجوز حذفها و اثباتها
کقولهم کرد است و اذا اتصلت بساکن الآخر یجب حذفها و خطا نحو نیکست و بدست
و غیرهما و قد یحذف تاء لفظا انتهی کمان بضم الکاف الفارسی فضولش ببردند و بیادی
قبولش کردند **قطعه** ظاهر حال عارفان دلقست یعنی خرقه است این قدر
بس که روی در خلقست در عمل کوش بالکاف العربی هر چه خواهی پوش یعنی بپوش
تاج بر سر نه و علم بر دوش زاهدی در پلاس پوشی نیست زاهد پاک باش و اطلس
پوش ترک دنیا و ترک شهوتست و ترک هوس پارسایی مبتدا قوله ترک دنیا و ترک
ترک الی آخره خبره مقدم علیه نه ترک جامه در کزاغند بفتح الکاف العربی و الزاء الفارسی
و الغین المعجمة الدرع الذی یخاط فیما بین قطن الثوب المعرب کذا فی الصحاح و سمعت
عن بعض الکمل انه قال صحح احد الرائی قزاکند بالقاف و الزاء العربی وقال الاستاد

سلمه له قزاکند بالزاء الفارسی والکاف العربی وقال فی بحر الغرایب بعد ما صحح لفظه
مثل ما قال الاستاد ویجوز فیه کژاکند بالکاف الفارسی بدل القاف ومعناهما الذی یقال
له فی الترکی چوقال انتهی مرد باید بود بر محنت سلاح جنگ چه سود فی الجمله روزی تا شب
رفته بودیم وشبانگه بپای حصاری خفته دزدی بی توفیق ابریقی رفیق بود برداشت
که بطهارت می روم او خود بغارت می رفت قطعه پارسا بین یعنی پارسا را ببین
خرقه در بر خود کرد جامه کعبه را جل خر کرد چندانکه از نظر درویشان غایب گشت
ببرجی برفت ودرجی یعنی حقهٔ جواهر دزدید کذا سمعت بدزدید تا روز روشن شد
آن درتاریکی مبلغی راه رفته بود ورفیقان خفته بامدادان همه بقلعه بردند وبزندان
تاریخ باز ترک صحبت کنیم باز بمعنی کن ده یعنی قلنا بترک الصحبة قولاً ظاهراً وطریق
عزلت گرفتیم که السلامة فی الوحدة بیت چو از قومی یکی بی دانشی کرد
نه که بکسر الکاف العربی وسکون الهاء بمعنی کهتر ای حقیر را منزلت ای القدر ماند
می ماند نه مه را بمعنی مهتر بل هما مقصوران منهما نمی بینی که گاوی بالکاف الفارسی
ای ثورٌ واحدٌ در علف زار بیالاید ای یوزی همه گاوان ده مقصور من دیه
ای القریة را وانما یوزی بافیه سبب تعرض لمرعی محفوظ فاذا براه صاحبه فیخرج کلهم
من تلک الناحیة گفتم سپاس ومنت خدایرا از فواید درویشان محروم نماندم
اگرچه از صحبت ایشان فرید شدم فی بعض النسخ وحیدا فتادم ام ابدین حکایت
مستفید گشتم وامثال مرا همه عمر این نصیحت بکار آید قطعه بیک ناتراشیده در
مجلسی برنجد دل هوشمندان بسی اگر برکه پر کنند از گلاب یعنی از آب

کلا فی

کلا فی مختار الصحاح البرکة مجمع الماء کالحوض چو سگی در وی افتد کند منجلاب بضم المیم والجیم
وسکون النون آب مردار هذا وقیل هو منجلاب بکسر المیم وسکون الباء والخاء المعجمة البول
الذی یسیل من ذکر الطفل فی المهد حکایت زاهدی مهمان پادشاهی بود چون بسفره بنشستند
کمتر از آن خورد که عادت او بود وچون بنماز برخاستند بیشتر از آن کرد که عادت او بود تا ظن صلاحیت
در حق وی زیاده کنند بیت ترسم نرسی بکعبه ای اعرابی کین ره که تو میروی بترکستانست
چو بمقام خویش باز آمد سفره خواست تا تناول کند ای یأکل پسری داشت صاحب فراست
گفت ای پدر چو در دعوت سلطان چیزی نخوردی گفت در نظر ایشان چیزی نخوردم که بکار آید گفت
نماز را هم اعاده کن که چیزی نکردی که بکار آید قطعه ای هنرها نهاده بر کف دست ای لاظهار
علی الخلق عیبها در گرفته زیر بغل ترا تا چه خواهی خریدن ای مغرور روز درماندگی بسیم دغل
یعنی قلب ومزحرف حکایت یاد دارم که در عهد وزمان طفولیت متعبد بودمی وشب
خیز ومولع بر هذا الولوع الحریص فی مختار الصحاح فهو مولع به ای المولع ویقال عراه
ای غشیه وپرهیز شبی در خدمت پدر نشسته بعدم وهمه شب دیده بهم بستم
من بستن ای کنت غیر نائم فی تلک اللیل قط ومصحف عزیز در کنار گرفته وطایفهٔ گرد ما
ای حولنا خفته پدر را گفتم از اینها یکی سر بر نمی دارد که رکعتی بگذارد چنانکه خفته اند که
گویی مرده اند گفت جان پدر تو نیز اگر بخفتی به باشد زانکه در پوستین خلق افتی
نبیند مدعی جز خویشتن را ای غیر نفسه که دارد پردهٔ پندار ای پردهٔ ظن وهی کنایة
عن الانانیة در پیش خود اگر چشم خدابینش دهد چشم خودبینی عبارة عن عین لا یری
غیر الحق والشین راجع الی المدعی وفی بعض النسخ گرت چشم خدابینی ببخشند یعنی

يعني اگر تراان والاول انسب للمقام كما يخفى نه بيند وعلى بعض النسخ نه بيني هيچكس
عاجز تر از خويش حكايت بزرگى را در محفلى همى ستودند و در اوصاف جميلش مبالغه
مى نمودند سر بر آورد و گفت من آنم من دانم شعر كفيت على صيغة المجهول المخاطب
من الكفاية اذى نصب على التميز وهو ما يتاذى يامن يقدم من العد فاعله انت
ومحاسن مفعوله وهو جمع حسن بفتحتين على خلاف القياس علانيتى اى ظاهرى هذا
مبتدا مؤخر خبره على نيتى ولم تدر على وزن لم ترم من الدراية وهى العلم الباطنى
مفعوله والمعنى يامن يمدحنى ويعد فضايلى قد اذيتنى بذلك وكفيته فيه فان هذا
الذى تراه وتطلع عليه علانيتى وظاهرى وليس لك عثور على سرى وباطنى
قطعه شخصم بچشم عالميان خوب منظر است وز خبث باطنم سر خجلت فكنده پيش
طاوس را بنقش و نگارى نگار كه بالكاف الفارسى عطف تفسيرى كه هست خلق
تحسين كنند او خجل از پاى خويش حكايت يكى از صلحاى جبل لبنان على وزن عثمان
اسم جبل كه مقامات او در ديار عرب مذكور بود و كرامات او مشهور بجامع دمشق
در آمد و بر كنار بركه اى الحوض طهارت مى كرد پايش بلغزيد و بحوض در افتاد و
مشقت بسيار از آنجا خلاص يافت چون از نماز بپرداختند فى الصحاح الفارسى
پرداختن بمعنى تمام كردن يكى از اصحاب گفت مرا مشكلى هست گفت آن چيست
گفت ياد دارم كه بر روى درياى مغرب مى رفتى و قدمت تر نشد امروز در ين
قلة آب يعنى مقدار مائة و خمسة وعشرون منا كذا سمعت من البعض ويوافقه
بعض الكتب الفقهية از هلاكت يعنى غير از هلاكت چيزى نمانده در ين چه حكمت است

شيخ

شيخ سر بجيب تفكر فرو برد و پس از تامل بسيار گفت نشنيده كه سيد عالم محمد
مصطفى صلعم گفت لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبى مرسل قوله
ونگفت على الدوام اى بل خصصه بوقت من الاوقات عطف على قوله گفت
و قوله و فتى چنين كلام مبتدا، وليس من مقول نگفت كه فرمود بجبرائيل و ميكائيل
نه پرداختى يعنى لا اشتغلهما نپرداختى يعنى لا اشتغلهما فى ذلك الوقت و ديگر وقت
با حفصه و زينب در ساختى مشاهدة الابرار جمع بر بالفتح صفة بمعنى المحسن
وبكسرها مصدر بمعنى الاحسان بين التجلى والاستار يعنى ان الخواص لا يدوم لهم
التجلى بل هم بين كشف و ستر مى نمايد و مى ربايد متر دد بودن يعنى ان وقوع التجلى
على الابرار و كونهم واكرامهم من وجد العشق مما ياتى لهم فى اى وقت اتفق
بل انما هو بحسب الورود عليهم من جانب الحق سبحانه وتعالى شعر اشاهد
انا من موصول اهوى من باب علم اى اهواه انا بحذف العايد بمعنى احبه بغير وسيله
متعلق باشاهد وهو ما يتقرب به الى الغير فيلحقنى من لحوقه شان الكرم وحال اضل
اى ضل انابه بحذف عايد الموصوف طريقا نصب على انه مفعول اضل توجج نارا
اى يوقد نار العشق باظهار نوع من الفراق ثم يطفى اصله يطفئ بالهمزة ولكن
قلب هاهنا ياء للوزن اى يجعلها منطفئة برشة اى برشة واحدة من ماء الوصال
مجازا والصحاح الرشة هى الماء القليلة هذا وقيل انه ايقاد النار عبارة من التجلى
واطفاءها عن الستر والرشة مصدر من رششت المكان اذا اصبته الماء عليه
قليلا قليلا ومحصل فحوى القطعة الشكاية من قصر زمان التجلى وسرعة

بهجوم الستر انتهى وانت خبير التراخي المنفهم من ثم والقلة المنفهمة من تاء رشة
يا بیان من هذا التوجیه لذلک المذکور من تاجیج النار واطفائها ترانی ای تبصرنی حال
کونی محرقا اسم مفعول من الاحراق ومحرقا فعیل بمعنی مفعول وحمل الرؤية بمعنى الابصار و
نصب محرقا على الحالية اولى من جعلها رؤية القلب ای العلم وجعل محرقا مفعولا ثانيا اذا
الظاهر اذا اداد الخطاب فی [illegible] تری لکل من یصلح ان یکون مخاطبا فقصد الی تقطیع
حاله فی الاحراق والحرق ای تناهت حالی فی الظهور للمحاق حیث یمتنع خفاؤها فلا تختص
بها رؤية راء دون راء کما قیل فی قوله تعالی ولو تری اذ المجرمون ناکسو رؤسهم وهذا
التوجیه مما وافقنی فیه بعض الکمل علی سبیل التوارد **مثنوی** یکی پرسید ازان گم
کرده فرزند یعنی به یعقوب پیغامبر ع م ای روشن گهر پیر خردمند ز مصرش بیوی
ز مصری بوی پیراهن آن فرزند شنیدی چرا در چاه بالجیم الفارسیة کنعانش ندیدی
بگفت احوال ما برق جهانست یعنی همچو برق است دمی پیدا و دیگر دم نهانست
گهی بطارم بکسر الراء علی ما فهم من البحر الغرایب لکن المشهور بضم الراء بمعنی
الفلک کذا فی الصحاح الفارسیة وفی بحر الغرایب طارم فی اصل اللبیت الذی یحرقه
العامة ویقولون فی الترکی دِرَم اوثم الملق علی ما یشابهه من الفلک وغیر
مجازا یعنی گهی بر فلک اعلی نشینم گهی بر پشت پای خود نه بینم اگر درویش بر
حالی بماندی دو که دست از دو عالم برفشاندی **حکایت** در جامع بعلبک کلمه
چند بر طریق وعظ می گفتم با جماعتِ افسرده دل مرده وان مفعول برده
فی قوله از عالم صورت نبرده دیدم که نفسم بفتحتین درنمی گیرد ای لا یؤثر

کما قال خواجه حافظ دلم جو مهر مه رویان طریقی بر نمی گیرد ز هر در می دهم پندش ولیکن
در نمی گیرد ای یؤثر و آتش گرم در هیزم تر اثر نمی کند دریغ آمدم تربیت ستورا فی بحر الغرایب
ستور اسم عام یطلق علی الحیوان القوایم الاربع و آینه داری در محلت کوران بالکاف العربی
ولیکن در این باب معنی باز بود ای الفتح و سلسله سخن دراز در بیان این آیت که
ونحن اقرب الیه من حبل الورید فی مختار الصحاح حبل الورید عرق فی العنق ای نحن اعلم
بحال الانسان ممن کان اقرب الیه من حبل الورید قیل حبل الورید مثل فی القرب
وقیل الحبل العرق والاضافة للبیان والوریدان عرقان مکتنفان بصفحتی ر ر
بصفحتی العنق فی مقدمها متصلان بالوتین یردان من الرأس الیه وسمی وریدا لان
الروح یرده والوتین عرق ابیض غلیظ فی الصلب معلق القلب یسقی کل عرق فی الانسان
اذا انقطع صاحبه سخن بجای رسانیده بودم می گفتم **بیت** دوست نزدیکتر از
من بمنست یعنی دوست نزدیکتر است الالانه الرابطة للوزن وین عجبتر که من از وی دورم
ب چه کنم با که توان گفت که او در کنار من و من مهجورم از دو من از شراب این سخن لبست و فضله قدح
در دست که رونده از کنار مجلس گذر کرد و دور آخر در آن گره نعره چنان زد که
دیگران بموافقت او در خروش آمدند فی بحر الغرایب خروش صوت شبیه بالرعد یظهر
من الحیوانات ومن الرجال الکمات ویجی بمعنی الجملة والصولة ایضا انتهی و خامان
مجلس در جوش یعنی در غلیان گفتم سبحان الله دوران یعنی بعیدان باخبر در
حضور است و نزدیکان بی بصر دور **قطعه** فهم سخن چون نکند مستمع قوة طبع از متکلم
مجوی یعنی من جهتی لا تطلب وفسحت کالوسعة لفظا و معنی میدان ارادت

بیار تا بزند مرد سخن گوی یعنی رجل متکلم وصف ترکیبی و قوله گوی یعنی گو را مفعول بزند
حکایت شبی در بیابان مکه یعنی در بریة از غایت بی خوابی پای رفتنم نماند سر بنهادم و شتربانرا گفتم
دست از من بدار ای دعنی وانقطع عنی قطعه پای مسکین پیاده چند رود کز تحمل
ستوده شد بختی ستوده لفظ فارسی علی وزن الدخول نوع من النخل بالحاء المهملة یقال
بالترکی صروجه اركذا فی الصحاح الفارسی وفی بحر الغرایب ستوه بمعنی عاجز و سرگردان وقد
تخفف الواو فیقال ستة انتهی و بختی بضم البآء الموبة نوع من الابل بالترکی بسرك دوه فقوله
شد و بختی فاعله هذا هو الظاهر الملایم للسابق والسیاق وفی بعض النسخ ستوه بزیادة
الدال والهاء یعنی محدوح شد بختی و وجه بعضهم و قال محصوله چند رود بملاحظه هذه القضیة
ولا یخفی بعده تا شود جسم فربهی لاغر لاغری مرده باشد از سختی گفت ای برادر حرم در پیش
است و حرامی از پس اگر رفتی بردی جان را بمکه و اگر خفتی مردی بیت خوش است زیر مغیلان
اسم شجر براه و بادیه یعنی بیابان خفت یعنی خفتن در شب رحیل ولی ترک جان بباید گفت
یعنی بباید کرد ولا بعد فی استعمال گفت فی معنی کردن فان امثاله فی الفارسی لیس
بعزیز لا یری الی قوله جان شد آواز نیامد حکایت پارسا برادیدم برکنار دریا که
زخم پلنگ داشت و بهیچ دارو به نمی شد و مدتها در آن رنجور بود و دمبدم یعنی
گاه گاه شکر خدای تعالی می گفت الحمد لله بمصیبتی گرفتارم نه بمعصیتی قطعه
گرم ازار بکشتن دهد آن یار عزیز قوله زار مفعول ثان لقوله دهد و معناه
بالترکی ازنمک قال فی بحر الغرایب زاری ناله و زار بمعنی نالان ولا یبعد ان یستعمل
زار هنا بمعنی زاری فان فیه معنی بلیغا کما لا یخفی تا نگویی بهیاء الخطاب که در آن

دم غم

دم غم جانم باشد گویم از بنده چه گنه صادر شد گو یعنی که آن یار عزیز دل آزرده شد
از من غم آنم باشد حکایت درویشی را ضرورتی پیش آمد گلیمی از خانه یاری بدزدید 2
حاکم فرمود که دستش ببرند صاحب گلیم شفاعت کرد که من او را بحل کردم یعنی حلال
کردم و دعوی نمی کنم حاکم گفت شفاعت تو حد شرع را فرو نگذارم گفت راست
فرمودی اما هر که از مال وقف چیزی بدزد قطعش لازم نیاید که الفقیر لا یملك شیئا
علی صفة المعلوم ولا یملك لاحد علی صفة المجهول هر چه درویشان راست و فی بعض
النسخ هر چه از آن درویشانست والمعنی واحد وقف محتاجانست حاکم از و دست
بر داشت یعنی ترکه و گفت جهان بر تو تنگ آمده بود که دزدی بالیاء المصدری نکردی
الا از خانه چنین یاری گفت ای خداوند نشنیده که گفته اند خانه دوستان بروب
امر من رفتن بالضم یعنی خذ کلها تجد فیه و در دشمنان بکسر الراء یعنی باب دشمنانرا
مکوب نهی من کوبیدن بالکاف العربی والیاء الفارسی بمعنی الدق والقرع کذا فی
الصحاح الفارسی بیت چون فرو ماندی بسختی یعنی اذا اضطررت بالشدة تن بعجز —
اندر مکن دشمنانرا پوست بر کن یعنی اسلخ جلده دوستانرا پوستین بالیاء
الفارسی ای الفرو یعنی پوستین دوستان برکن ولا یخفی ان قوله دشمنانرا پوست
برکن لا یلایم ظاهر القوله در دشمنان مکوب اللهم ان یقال معناه در دشمنان مکوب
لاظهار التنزل و عرض الاحتیاج واما اذا وجدت فرصته و گشت غالبا علیه فاسلخ
جلده حکایت یکی از پادشاهان پارسایی را دید و گفت هیچت از ما یاد می آید
گفت بلی هر که خدا فراموش می کنم بیت هر سو دود آن کس ب
هر سو دود من دو دیون انکس

زد در خویش بر اند یعنی یعد والی الاطراف والجهات من پرده نقاع من بابه و بطرحه وآنرا کم

بخواهد بدر کس بکسر لراد ند و انداى لا بجمله محتاجاى باب واحد حکایت یکی از

صالحان پادشاه را بخواب دید در بهشت و پارسا یرا در دوزخ پرسید که موجب

بکسر الجیم درجات این چیست و سبب درکات آن چه قال فی مختار الصحاح الدرجات

جمع درجه وهی المرتبة و درکات النار منازلها والنار درکات والجنة درجات

که بخلاف آن پنداشتیم گفتند آن پادشاه بمحبت درویشان در بهشت وآن پار

بتقرب پادشاهان در دوزخ قطعه دلقت یعنی خرقه تو بچه کار آید و تسبیح

عطف علی دلقت وفی بعض النسخ تسبیحی ای پلاسی بیاء الوحدة و مرقع یعنی جامه

رقعه دوخته خود را از عملهای نکوهیده بکسر النون ای المحقوة علی روایة الصحاح

الفارسی او المذمومة علی رعایة بحر الغرایب بری دار ولعل اصل بری بریی علی

وزن فعیل من بره من الدین ثم حذف همزته فی اکثر الاستعمال یعنی خود را خالی

دار زعملهای قبیحه حاجت بکلاه برکی داشتنت نیست بفتح النون فی داشتنت

درویش صفت باش وکلاه تتری دار دبرکی بفتحتین والکاف العربی نوع

من المتاع یعمه الصوفیون وکلاه تتری یعنی به کلاه امیران حکایت پیاده سر

و پا برهنه با کاروان حجاز از کوفه بدر آمد و همراه ما شد خرامان همی رفت

و گفت مثنوی نه باشتری سوارم نه چو خر زیر بارم نه خداوند رعیت نه غلام شهریارم غم موجود پریشانی معدوم ندارم نفسی می زنم بوی

بسر آدم اشتر سواری گفتش ای درویش بکجا می روی باز گرد که بسختی

بلیری نشنیدم و قدم در بیابان نهاد و برفت چون بنخله محمود اسم مکان برسیدیم

توانگر را اجل قال فی بحر الغرایب هذا اللفظ فارسی یدخل فی اوایل الافعال والمصادر

لتحسین اللفظ رسید و مرد درویش ببالینش بیامد و گفت ما بسختی نمردیم

و تو بر بختی بمردی بیت شخصی همه شب بر سر بیمار گریست چون

روز شد او بمرد و بیمار بزیست قطعه ای بسا اسب تیزرو که بماند خرکی تصغیه

خر لنگ وفی بعض النسخ که خر لنگ جان بمنزل برد بس که در خاک تن درستان را دفن

کردند و زخم خورده حکایت عابدی را پادشاهی طلب کرد عابد آن شنید که دارد کی

بخوردم تا ضعیف شوم مگر اعتقاد در حق من زیادت کنند داده اند که دارد کی قاتل

بعو بمرد آنکه چون بسته نوع من الثمار یقال بالترکی فستق والمشهور بکسر الباء

الفارسی و قد صحه هندوشاه نخجوانی بضم الباء العربی کذا فی بحر الغرایب دید پیش

بفتح الباء الخطاب قیل الشین یعنی تظنه انت فی بعض النسخ دمیدش بمعنی

الظن انا لان دیدن ههنا بمعنی رویة القلب همه مغز پوست بر پوست بعو پیاز

ای کالبصل پارسایان روی در مخلوق پشت بر قبله می کنند نماز چون بنده

خدای خویش خواند باید که بجز خدای نداند کاروانی را در زمین یونان بزدند

و نعمت بی قیاس بردند بازرگانان گریه و زاری کردند و خدا و رسول شفیع

آوردند فایده نداد چون پیروز یعنی مظفر شد تیره روان یعنی شب وصف

ترکیبی چه غم دارد ز گریه کاروان لقمان حکیم در آن میان بود یکی از کاروانیان

گفت کلمه چند از حکمت و موعظت با اینان بگوی باشد که طرفی یعنی از مال ما

دست بدارند دریغ باشد چندین نعمت که ضایع کرد و لقمان گفت دریغ کلمهٔ حکمت
باشد بایشان گفتن بیت آهنی را که موریانه بخورد فارسی معناه دوبیه
تاکل الحدید ویجی ایضا بمعنی زنگ والمقام محتمل لکلیهما وقال الاستاد المعنی هو الاول
بخورد نتوان برد از و صیقل زنگ   باسیه دل چه سود گفتن وعظ   نرود میخ
آهنین در سنگ   بروزگار و کار سلامت شکستان در باب ای افهم حالهم
وادع خاطرهم که پاس خاطر مسکین ای رعایته بلا بگرداند فی بعض النسخ که جبر خاطر مسکین
فی مختار الصحاح الجبر فی الاصل ان تغنی الرجل من الفقر چو سایل از تو بزاری طلبد
چیزی بده وگرنه ستمگر ای الظالم بزور بستاند ای یاخذ بالغصب حکایت چندانکه
شیخ مرا شیخ اجل شمس الدین الجوزی رحمه الله بترک سماع فرمودی و بخلوت
و عزلت اشارت کردی عنفوان شبابم غالب آمدی و هوی و هوس طالب ناچار
بخلاف رای مربی برفتمی و از سماع و مجالست حظی برگرفتمی و چون نصیحت
شیخم یاد آمدی گفتمی بیت قاضی ار با ما نشیند برفشاند دست را
محتسب گر می خورد معذور دارد مست را شبی بجمع قومی برسیدم که در آن
میان مطربی دیدم گویی یعنی کانه یقول اذا سمعته رگ بفتح الراء والکاف
الفارسی جان میکشد نغمهٔ سازش ناخوشتر از آواز مرگ پدر گاهی انگشت
حریفان ای ارباب ذلک المجلس ازو در گوش و گاهی برلب که خاموش
یباج من تاج الی یهیج هیجانا ای مال الیه وانبعث وهو مسند الی الجار
والمجرور اعنی قوله ای صوت للاغانی جمع اغنیه وهو الغناء بالکسر والمد بالفارسی

سرود

قوله تطیبه تعلیل لقوله یهاج وقوله وانت مغنی جمله حالیه والجمله الشرطیه
اعنی قوله ان سکت تطیب فی محل الرفع علی انها صفة مغنی وقوله یروی
بالتاء علی الخطاب وبالنون علی الحکایه ویجوز ان یقراء بالیاء ویکون فاعله
السکوت المدلول علیه بقوله سکت ای یطیب سکوتک کما یقال خاموشی تو بجای
موسیقار است نه بیند کس در سماعت خوش مگر وقت رفتن یعنی رفتن تو که
دم در کشی وفیه اشارة الی کثرة تغنیه چون در آواز آمدن بربط سرای یعنی
سازنده بربط وهو فی الاصح بفتحتی البائین وفی المشهور بضم الباء الثانی
وفتح الاول من آلات التغنی فیقال له بالترکی قپوز گویند خدا را گفتم از بهر
خدای زیستم در گوش کن تا نشنوم این آواز مگر یا درم بگشای یعنی یا در را
بگشای بمن تا بیرون روم فی الجمله خاطر یاران را متابعت کردم و شبی بچندین
محنت بروز آوردم   موذن بانگ بی هنگام برداشت نمی داند که از شب
گذشت یعنی گذاشته است درازی شب بکسر الباء المصدری از مژگان من
پرسی یکدم خواب در چشم نگشت بالکاف الفارسی بامدادان بحکم تبرکی دستار
و دیناری از کمر بفتحتی الکاف والمیم المنطق بگشادم و پیش مغنی نهادم
و در کنارش گرفتم و بسی شکر گفتم یاران ارادت من در حق او بخلاف عادت
دیدند و بر خفت عقل من حمل کردند و نهفته بخندیدند ای ضحکوا خفیة یکی
از ایشان زبان تعرض دراز کرد و ملامت کردن آغاز کرد که این حرکت
مناسب حال خردمندان نکردی خرقهٔ مشایخ بچنین مطربی دادی که همه

عوض‌ش درمی درم بکسر الدال وفتح الراء بمعنی الدرهم یعنی یک اقچه در کف بنوده است
و قراضه بضم القاف وفتح الضاد المعجمه ریزه زر در دف   مطرب دود
ازین فجسته بضم الخاء بمعنی مبارک سرای یعنی مطرب که کس دو بار نشنید تر تیب
عزیمه در یکجای فعوله دو را زین فجسته سرای جمله معترضه دعائیه راست کار
الهدف بمعنی مستقیم وقیل هو ههنا اسم مقام من مقامات علم موسیقار ولا یخفی
انه معنی اجمیا ابهامی چون با کاف یا کاف الفارسی یعنی اوازش از دهان
او برخاست حلق را موی بر بدن برخاست مرغ ایوان ای سایبان ز
هول بفتح الهاء ای خوف او به پرید منو ما برد حلق بالحاء المهمله ای حلوم خود
خود بر دید کفتم مصلحت آنست که زبان تو حق کوتاه کنی که مرا کرامت او ظاهر
شد کفته ان یار عجب مرا کیفیت ان وقت کرد لیز با همکنان یعنی تا جمیع یاران
تقرب نمایم و بر مطایبه ای لطیفه که رفت در میان استغفار کنیم کفتم بحکم انکه
مرا شیخ بار بار نهی از سماع فرموده بود و موعظهای بلیغ کفته مر و سمع قبول
نیامده امشبم یعنی در امشب مرا طالع میمون واختر همایون وفی بعض النسخ وبخت
همایون اختر بفتح الهمزه بمعنی النجم وهمایون لفظا فارسی بمعنی میمون ای
المبارک بدین بقعه رهبری کرد یا بدست این مطرب توبه کردم که دکر بار کرد دیکر
الکاف الفارسی سماع و مخالطت نکردم   آخر و زخوش از کام با الکاف
الفارسی للجنک بالتحتین و دهان لب شیرین کر نغمه کند ور نکند دل بفریبد
مضارع من فریفتن بمعنی الخدعه و ز پرده یعنی واکر پرده عشاق واکر پرده سپاهان

و پرده

و پرده حجاز ست کل واحده من هذه الثلثه اسم لمقام من المقامات علم
موسیقی از حنجره بفتح الحاء المهمله الحلقوم مطرب مکروه تر نبید لقمان
الفنتند ادب از که اموختی کفت از بی ادبان هرچه از ایشان در نظرم
نا پسند آمد از فعل آن بفتح الفاء و هو الصحیح واشتهر بالکسر پرهیز کردم ش
شعر نکویند از سر بازیچه ای علی وجه المزاح وعلی طریقه الملاعبه حرفی ای
حرف واحد مفعول قایم مقام الفاعل نکویند کزان پندی نکیرد صاحب هوش
ای العقل وقد یستعمل هش بلا واو ایضا و کر صد باب حکمت بالاضافه
وهو الظاهر وبجوز ان یضاف پیش نادان ظرف مقدم لقوله بخوانند حکمت
او باب حکمت مفعول آیدش بازیچه تصغیر بازی بمعنی اللعب در کوشش ح
حکایت عابدی را حکایت کنند که شبی ده من طعام خوردی تا سحر بفتحین ش
ختم در نماز بکردی صاحبدلی بشنید و کفت اکر نیم نانی بخوردی و بخفتی
بسیار فاضلتر از آن بودی شعر اندرون از طعام خالی دار تا در و نور
معرفت بینی تهی از حکمتی یعنی انت خال من الحکمه بعلت آن که پری از طعام ح
تا بینی بمعنی الانف حکایت بخشایش اسم من بخشودن که دانش من دار
نستن و بخشود بالواو بمعنی الترحم واما بخشید بالیاء فهو بمعنی الهبه آلهی کم
شده در مناهی جمع منهی چراغ توفیق مفعول مقدم لقوله داشت فی الصحاح
الفارسی فرا بمعنی الفوق المقابل للتحت وهو المراد ههنا تا بحلقه اهل
بتحقیق در آمد و بیمن صحبت درویشان وصدق نفس ایشان ذمایم جمع

ذمیمه میم بمعنی المذمومة اخلاقش بحمیده مبدل گشت و دست از هوا و هوس
کوتاه کرد و زبان طاعنان در حق او دراز که همچنان بر قاعده اول است
و زهد و صلاحش نا معمول بفتح الواو یعنی غیر معتمد است بعد از توبه توان رستن
بفتح الراء بمعنی الخلاص والا رستن بالضم الراء فهو بمعنی النبت طاقت جور
زبانها نیاورد و شکایت پیش پیر طریقت برد شیخ بگریست ای یکی گفت شکر
این نعمت چه گونه گزاری که بهتر از آنی که بیاء الخطاب که می پندارندت **شعر**
چند گویی که بداندیش و حسود عیب جویان من مسکین اند گر بخون ریختنت
برخیزند یعنی برخیزند برای ریختن خون تو ور به بد خواستنت بنشینند
یعنی و اگر خلق بنشینند باعدای من بمجالست و من در عین نقصان **شعر**
گر انها که می گفتمی کردمی نکو سیرت و پارسا بودمی **عربی** انی المستتر من
غیر جیرانی جمع جار بالتخفیف وهو الذی یجاورک والله یعلم اسراری بفتح
جمع سر و اعلانی بالفتح ایضا جمع علن بفتحتین کعلم او اعلام الاظهار وقیل
الاسرار ههنا بالکسر مصدر اسررت الشیء ای کتمته قال الله تعالی اسرارهم
وکذا الاعلان بالکسر مصدر اعلن ای اظهر و هما اعنی المصدرین بمعنی المفعول
ای یعلم ما اسررت و ما اعلنت قال الله تعالی والله یعلم ما تسرون وما تعلنون
در بمعنی باب بسته بروی خود ز مردم تا عیب نگسترند ما را در بسته چه سود
عالم الغیب دانای نهان و آشکارا **حکایت** پیش یکی مشایخ گله بکسر
الکاف الفارسی الشکایة کردم که فلان در حق من گواهی داده است

تاکه

تاکه حدیثم می زند مرا گفت تو بصلاحش خجل کن تو نیک روش
باش بد سگال بکسر السین المهملة والکاف الفارسی فی بحر الغرایب هو الذی یقال
له بالترکی صانو و بد سگال هنا وصف ترکیبی بنقص تو گفتن نیابد مجال چو آهنگ
بربط بود مستقیم کی از دست مطرب خورد گوشمال اصله گوش مالیدن
یکی مشایخ شام پرسیدند که حقیقت تصوف چیست گفت پیش ازین طایفه
بودند در جهان پراکنده و بمعنی جمع امروز قومی اند بظاهر جمع و بباطن پریشان
چو هر ساعت از تو بجایی رود دل بتنها اثر یعنی اندر تنهایی صفایی
بیاء الوحدة نبینی گرت مال و جاهست و زرع و تجارت چو دل با خدا
هست خلوت نشینی بیاء الخطاب وصف ترکیبی یاد دارم که شبی
در کاروانی همه شب رفته بودم و سحر بر کنار بیشه خفته شوریده که در آن سفر
همراه ما بود نعره بزد و راه بیابان گرفت و یک نفس آرام نیافت چون روز
شد گفتمش این چه حالتست گفت بلبلان را دیدم که بناله در آمده بودند از
درخت و کبکان کبک بالکافین الموبین طیر معروف از کوه و غوکان غوک
بضم الغین المعجمة والکاف العربی الضفدع در آب و بهایم از بیشه اندیشه
کردم که مروت نباشد همه در تسبیح و من بغفلت در خفته دوش بالفتح
الصبحة بمعنی اللیلة الماضیة مرغی بصبح می نالید عقل و صبرم ببرد یعنی ما جری
رسیدم که نعره زدم و طاقت و هوش هما معطوفان علی قوله عقل یکی
از دوستان مخلص را یعنی از دوستان مخلص مگر آواز من رسید بگوش

کفت باور اسم مصدر بمعنی التصدیق کذا فی بحر الغرایب نداشتم ترا بانک مرغی چنین
کند مدهوش ای متحیر کفتم این شرط آدمیت نیست مرغ تسبیح خوان و من خاموش
وقتی در سفر حجاز از طایفهٔ جوانان صاحب دل همدم من بودند وهم
قدم من بوده اند وقتها زمزمهٔ کردندی فی مختار الصحاح الزمزمة صوت الرعد ای
کانوا یصیحون صیحةً و بیتی محققانه بکفتندی و عابدی در سبیل بسکون اللام منکر
حال درویشان بوده و بی خبر از درد ایشان تا برسیدیم بنخیل بنی هلال اسم مکان
کودکی سیاه از حی عرب ای قبیلة بدر آمد و آواز برآورد که مرغ از هوا درآو
ردی اشتر عابد را دیدم که برقص در آمد فی المصادر الرقص پای کوفتن و عابد را
بینداخت و راه بیابان کرفت کفتم ای شیخ در حیوانی اثر کرد این و ترا اثر نمی
کند دانی که چه کفت مرا آن بلبل سحری فی بعض مران بدون الالف تو
خود قوله خود تاکید لقوله تو کما یقال فی العرب انت نفسک کذا و کذا چه آدمی
والیاء الثانیة للخطاب کز عشق بی خبری بسکون الزاء و قد یقراء بکسرها
و فیه ما لایخفی اشتر بشعر عرب در حالتست و طرب کر ذوق نیست ترا کژ بفتح الکاف
العربی والزاء الفارسی بمعنی المنحنی مقابل طبع جانوری و ما وقع فی بعض النسخ
کج طبع بالجیم قیل انه سهو فان کج بمعنی اللون کذا فی بحر الغرایب شتر را چو شور و طرب
در سرست اگر آدمی را نباشد خرست و عند هبوب الناشرات
ای عند تحرک الریاح من جانب الی آخر سمیت الریاح بالناشرات کنشرها
السحاب فی الجو علی الحمی متعلق للهبوب والحمی بکسر الحاء المهملة و فتح المیم

موضع فیه ماء و کلاء یحمی ای یحفظ عن الدواب لاجل السلطان تمیل غصون جمع غصن
بضم الغین المعجمة و سکون الصاد المهملة فرع الشجر ای اغصان رشیقة یشبه به قد و قد الاحبة
قال فقدک غصن البان خدک وردة قال بعض الکمل البان شجر یقال له بالترکی صوردقن
لا الحجر الصلد ای الصلب الاملس یعنی اذا هبت الریاح علی الریاض والبساتین تمیل
و یتحرک بها الاشجار الناعمة الرطبة لا احجار الیابسة الصلبة والمقصود ان الاصوات
الحسنة والالحان الطیبة انما یستلذ بسماعها ذو الحس السلیم والذهن القویم فاذا
العنین لا یعرف لذة الوقاع والمکفوف لیس له کمال البارع استماع و غیر
المصاب لا یتحمل یتکلم بالاسترجاع حکی عن بعض المشایخ انه قال کنت امشی مع الشافعی
وقت الهاجرة فجزنا بموضع یقول شیئاً فقال هل بنا الیه ثم قال لی ایطربک هذا فقلت لا
فقال مالک حس و استلذاذ القلوب بالاصوات الطیبة و استنامتها الیها مما لا یمکن جحوده
فان الجمل یسکن الی الصوت الطیب و یطرب بها کما ذکره الشیخ قدس سره حکی عن بعض
المشایخ انه قال کنت فی البادیة فوافیت قبیلة من قبائل العرب فاضافنی رجل منهم فرأیت
غلاماً اسود مقیداً هناک و رأیت جمالاً میتة بفناء البیت فقال لی الغلام انت اللیلة ضیف
وانت علی مولای کریم فاشفع لی فانه لا یردک فقلت لصاحب البیت لا اکل طعامک
حتی تحل هذا الغلام فقال ان هذا افقرنی و اتلف مالی قلت ما فعل بک فقال له صوت
طیب وکنت اعیش من ظهر الجمال فحملها احمالاً ثقیلة وحدا لها حتی سارت مسیرة
ثلثة ایام فی یوم واحد فلما حط عنها ماتت کلها ولکن وهبته لک من العبد فلما
اصبحنا احببت ان اسمع صوته فسألته عن ذلک فامر الغلام ان یحدو علی

جمل کان علی بئر هناک یستقی علیه فجد افهام الجمل علی وجهه وقطع حباله ولم اظن انی
سمعت صوتا اطیب منه ووقعت علی وجهی حتی اشار علیه بالسکوت هکذا افاده
بعض الکمل قوله تو کرشش متعلق فی قوله هر چه بینی در خروشست دلی داند
ازین معنی کو نیست نه بلبل بر گلش الثنی راجع الی الله تعالی تسبیحخوان است اصله تسبیح
خوانی است بیاء الوحدة یعنی تسبیح خواننده بر گل بخدای تعالی بلبل است فقط که
هر خواری ای هر خاری را تسبیحش زبانیست ای زبانی است بیاء الوحدة ویجوز ان یبقی
علی ظاهره حملا علی المبالغة ومحصول المعنی لا تظنن ان المسبح له تعالی هو العندلیب
فقط بل کل موجود له لسان یسبح والمراد لیس الا هذا وانما اورد لفظ خوار الی ذکر
الرقیب مع الحبیب فی بیت واحد والله اعلم یکی را از ملوک مدت عمر سپری
بفتحتی السین المهملة والباء الفارسی بمعنی تمام کذا فی بحر الغرایب وقایم مقامی نداشت
وصیت کرد که بامدادان نخستین یعنی اول کسی از در شهر بکسر راء در بمعنی الباب
اندر آید تاج پادشاهی بر سر وی نهید بکسر التاء امر من نهادن و تفویض مملکت بدو
کنید اتفاقا اول کسی که در شهر آمد گدایی بیاء الوحدة بود که همه عمر لقمه اندوختی
و خرقه بر خرقه دوختی ارکان دولت و اعیان حضرت وصیت ملک را بجای
آوردند ملک بضم المیم و خزاین بدو دادند فی داشتند درویش مدتی مملکت
راند بسکون النون والدال ماض من راندن تا بعضی از امراء دولت گردن
از طاعت او بپیچانیدند ای اعرضوا عنه و ملوک دیار هر طرف بمنازعت برخاستند
و بمقاومت لشکر آراستند فی الجملة سپاه و رعیت بهم برآمدند ای اجتمعوا و برخی

اسمه ای بعض از بلاد بکسر الباء جمع البلد بفتحتین بمعنی المدینة از قبضه تصرف
بدر رفت درویش ازین واقعه خسته خاطر می بود تا یکی از دوستان قدیمش
در حالت درویشی قرین او بود بکسر النون از سفر باز آمد و او را در چنان مرتبه
دید و گفت منت خدای را عز و جل که تحت بلندت یاوری کرد ای اعانک جل جلاله
وجعلها عالیا و اقبال و دولت رهبری تا گلت بضم الکاف الفارسی از خار و خارت
از پای باز آمد و بدین پایه بمعنی مرتبه رسیدی فان مع العسر یسرا روی عن
النبی علیه السلام انه اصحابه ذات یوم فرحا مستبشرا وهو یضحک ویقول لن یغلب
عسر یسرین وهذا یدل علی ان الیسر الثانی مغایر للاول بخلاف العسر علی ما اشتهر
علیه الاول منه
من النکرة اذا اعیدت نکرة کان الثانی غیر الاول وعلیه قول الشاعر اذا اشتدت به
بک البلوی ففکر فی الم نشرح فعسر بین یسرین اذا فکرته فافرح ولا یدل علی ان الثانی عین
الاول علی ما قیل شکوفه گاه شکفتست بضمتین یعنی شکفته است بمعنی کشاده من
شکفتن بضمتین بمعنی الفتح کذا فی بحر الغرایب وگاه خوشیده بمعنی یابس و پژمرده
شده فی بحر الغرایب خوشیدن فی الترکی بزشمق و قورمق وقد یصحح جوشیده با
الجیم بمعنی الناضجة وهو غیر ملایم للمقام لا یخفی درخت وقت برهنه است یعنی عریانی و عار
نیست از لباس ورق و شکوفه و ثمره و وقت پوشیده است با ایشان گفته ای
برادر تقویت کن که جای تهنیت است تهنیت علی وزن تعزیت عند ما انکا
که تو دیدی غم نانی داشتم و امروز تشویش جهانی اگر دنیا نباشد دردمندیم
وگر باشد بمهرش بکسر المیم ای بمحبته پای بندیم بلایی بیاء الوحدة زین جهان

آشوب تفضیل آشوب و بهر بالمد برادف اسیب وقد مر معناه که ای خاطر ست
ار بست و زیست اصلها اکنز و اکره تو بر مطلب کز توانکری خواهی فوق قناعت مشغول
مطلب که دولتست بس یعنی دولت منحصر است کز غنی زر بدامن افتدن انتظر
در ثواب او مکنی بیا الخطاب ای لا تنتظر ای ثوابه ولا تطلب الغنی طمعاً لهذا الثواب
کز بزرکان شنیده ام بسیار صبر درویش به ز ذل غنی   اکر بریان کند بهرام
کوری بالکاف الفارسی اسم ملک وقع هنا مفعول کند و فاعله عاید الی غنی چون
پای ملخ بفتحتین باشد زموری بیا الوحدة یعنی تا منتظر در ثواب او نکنی   یکی را
دوستی بود که عمل دیوان کردی مدتی اتفاق دیدن نیفتاد کسی کفت فلانرا دیر شد که
ندیدی کفت او را نمی خواهم که می بینم قضارا یعنی اتفاق از کسان او یکی حاضر بود کفت
چه خطا کرده است که از دیدن او ملولی بیا الخطاب نیست اما اهل دیوان را وقتی توان
دیدن که معزول باشد و مرا راحت خویش بسبب دیدن او و عطاهای او در یغ
نیاید حیث تیأذن منی بسبب لزوم الاکرام والاعطاء   در بزرکی و دار
کیر و عمل قیل دار کیر بمعنی کرودار وقد عرفت معناه را آشنایان فراغتی دارند روز
یعنی در زمان درماندکی و معزولی در دل پیش دوستان آرند   ابو هریره
اسم رجل من الصحابة رضوان الله علیهم اجمعین هر روز بخدمت مصطفی صلعم آمدی
کفت یا با هریره زر من زار بزور غباً فی مختار الصحاح الغب بالکسر الزیاده
ان یاتی احد یوما دون یوم قال الحسن هو ان یزور فی کل اسبوع مرة وعن بعض النسخ
المشایخ اذا احببت اخاک فی الله فاقلل مخالطته فی الدنیا تزدد مضاعف مجذوم

على انه

مکن

على انه جواب الامر حبا یعنی هر روز مبا تا محبت زیاده کردد   صاحب دلی
را کفتند بدین خوبی که آفتاب نشنیده ایم که کسی او را دوست کرفته است وعشق آورده
ده کفت از برای آنکه هر روز می توان دید مکر در زمستان که محجوبست و محبوب
بر جوار مردم شدن عیب نیست ولیکن نه چندان که کویند بس   اکر خویشتن
را ملامت کنی بتقصیر و متابعت و هوس معذور است ولیکن ملامت نباید شنیدن ز
کسی یعنی بسبب کثرت ملازمت وقد وقع هنا فی بعض النسخ هکذا یکی را از بزرکان
باد مخالف در شکم پیچیدن کرفت وطاقت ضبط آن نداشت بی اختیار از وی صادر
شد کفت ای دوستان مرا در آنچه کردم اختیاری نبود و بزه بر من منویسید که راحت بر
من رسید شکم بکرم معذور دارید   شکم زندان باد است ای خردمند   ندارد
هیچ عاقل باد در بند   چو باد اندر شکم آید فرو هل که باد اندر شکم بار است بر دل و یعنی
برتش روی ناسار کار چه خواهد شدن دست بیشش مدار الان الظاهر ان هذا لیس
من هذا الکتاب بل بعض المصنفین انی رایت هذه الحکایت فی رسالة للشیخ
الفهار الهزلیات فالحقها بهذا الکتاب بعض الناسخین   از صحبت یاران
دمشقم ملالتی پدید آمده بود سر بیابان قدس نهادم و با حیوانات انس
کرفتم تا وقتی که اسیر قید فرنک شدم در خندق طرابلس با جهودانم بکار کل
بداشتند تا یکی رؤسای جمع رئیس ومثل جلیس وجلسا حلب که سابقه میان
بود کذر کرد و مرا بشناخت این حالتست و چه کونه کذاری کنم   همی کفتیم
از مردمان بکوه بدشت   که از خدای بنودم بد یکری پرداخت یعنی کفت اکر خ

الناس الی الحاح الصحراء لئلا اکون متوجها الی غیر الله تعالی قیاس کن که
چه حالم بود درین ساعت که در طویلهٔ با مرد هم بباید ساخت یعنی
که در طویله نامردمان بباید ساختم   پای در زنجیر پیش دوستان به که
با بیگانگان در بوستان بر حالت من رحم آورد و بده دینار از قید فرنگم
خلاص داد و با خود بحلب بفتحتین اسم مدینة معروفة برد و دختری داشت
در عقد و نکاح من در آورد و بکابین بالکاف العربی المهر المؤجل صد دینار چون
مدتی بر آمد دختر بدخوی بود و ستیزه روی نافرمان بود و زبان درازی کردن
گرفت و عیش مرا منغص داشتن چنانک گفته اند   زن بد در سرای مرد
نکو هم درین عالمست دوزخ او زینهار از قرین بد زنهار بدون الیاء   بالیاء ی
قال فی بحر الغرایب زنهار بالیاء و بدونه و کلاهما کلمة تنزیه و استدل علیه
بقول الشیخ هذا و نحن المعوّل العهدة و مع العصمة ایضا و استدل بقول
الانوری زد تا حشر منکشف نشود آفتاب اگر اید بزیر سایهٔ عدلت بزینهار
وقنا نار ربنا عذاب النار امر من الوقایة ای احفظ ربنا منصوب منادی
مضاف حذف حرف ندائه ای یا ربنا عذاب نصب علی نزع الخافض ای عن عذاب
النار قال بعض الکل هذا اقتباس من قوله تعالی و منهم من یقول الآیة عن
علی رضی الله عنه انه قال الحسنة فی الدنیا المرأة الصالحة و فی الآخرة الحوار
و عذاب النار المرأة السوء تازی ای قرة زبان لمعنت فی المصادر التعت
زلت جستن دراز کرده بود هم گفت تو آن شخص نیستی که پدر من ترا از قید

فرنگ

فرنگ بده دینار باز خرید گفتم بلی بده دینارم باز خرید و بصد دینار بدست
تو گرفتار کرد   شنیدم گوسفندی را بزرگی رهانید فاعله ضمیر بزرگ و
مفعوله گوسفند از دهان و دست گرگی بیاء الوحدة شبانگه کارد بر حلقش
بمالید روان آن گوسفند ازوی بنالید که از چنگال گرگم در ربودی   چو دیدم عاقبت
گرگم تو بودی حکایت یکی از پادشاهان عابدی را پرسید که اوقات عزیزت چون می
گذارد کیف تمر و علی ای حال تذهب گفت همه شب در مناجات و سحر در رفع حاجات
و همه روز در بند اخراجات خواطر ملک فرمود تا وجه کفاف او معین دارند تا بار
عیال از دل برخیزد   ای گرفتار پای بند عیال دگر آزادگی مبند خیال غم فرزند و
جاد جامه و قوت یعنی الزاد باز دارد ای یمنعک ز سیر در ملکوت همه روز اتفاق می
سازم که شب با خدای پردازم شب چو عقد نماز می بندد چه بامداد فرزندم یعنی تشویش
این قضیه پدید آید   یکی از متعبدان شام در بیشه سالها عبادت کردی و برگ
درختان خوردی پادشاه آن طرف بحکم زیارت بنزدیک او رفت گفت اگر
مصلحت بینی در شهر از برای تو مقامی سازیم که فراغ عبادت ازین به میسر شود و
دیگران ابرکات انفاس شما مستفید شوند و بر اعمال صالح اقتدا کنند زاهد این را
قبول نکرد ارکان دولت گفتند پاس ای رعایت خاطر ملک را مصلحت آنست
چند روزی بشهر درآیی اگر صفای وقت عزیزان از صحبت یار الحذر اغیار کدورتی پذیرد
اختیار باقیست آورده اند که عابد بشهر آمد بستان سرای خاص ملک را از
برای او پرداختند دلگشای روان آسای یعنی روح آسای قال فی بحر الغرایب

آسا بالمد اسم مصدر يقال بالتركي اِشْنَه ويقال في المصدر آسا كشيدن وبمعنى
المثل بالفارسي مانند نحو مشك آسا وعنبر آسا ويجئ صيغة امر من آسودن وقد
يستعمل وصفا تركيبيا نحو دو آسا ومهمان آسا انتهى كلامه ولعل آسا لغة في
آسامي او مقصور منه كذلك في ذلك اي   گل سرخش الشين راجع الى
منام چو عارض خوبان اي مثل خد ثم سنبلش بچو زلف محبوبان همچنان از نهيب
بفتح النون لفظ فارسي بمعنى الخوف وبرد عجوز هو برد عجوز مخصوص بهم في زمان يسير
يكون قريبا من اوان قدوم النقل الى روم شير ناخورده طفل دايه هنوز يعني ان
گل سرخ وآن سنبل شير ناخورده طفل دايه است هنوز وافانين جمع افنان
جمع فنن بفتحتين فرع الشجر عليها جلنار بسكون اللام هو نور شجرة الرمان البري
ويقال له بالفارسية گلنار بل معرب منه وقد وجدت في كتاب الاستاذ بخطه
الشريف هكذا جُلِّنار بضم الجيم وكسر اللام المشددة زهر شجرة الرمان انتهى والجملة
الظرفية اعني عليها جلنار صفة افانين علقت اي تشبثت بالشجر الاخضر نار مرفوعة
على انه فاعل علقت والجملة الفعلية مرفوعة المحل على انها خبر المبتدأ وهو افانين
بناء على ان المعنى شجر اخضر علقت به نار ملك در حال كنيزكي خوب روي پيش
فرستاد از پي ماه پارهٔ عابد فريبي يعني ان تلك الجارية من طايفة يقال في حق كل
واحد منها ماه پارهٔ عابد فريبي ملائك صورتي طاووس زيبي قال في بحر الغرايب
زيب بمعنى زينت كه بعد از ديدنش صورت نبندد وجود پارسايانرا شكيبي
شكيب بكسرتين بمعنى الصبر همچنان در عقبش غلامي بديع الجمال اي عجيب الحسن

والكمال

والكمال لطيف الاعتدال الاعتد الاخلقيا واعتد الاخلقيا   ملك
الناس حوله نصب على الظرف وعطف يميز عن نسبة هلك الى فاعله وهو مبتدأ
وساقٍ خبره والجملة الاسمية حالية ويرى من الاراء بمعنى البصيرة والجملة الفعلية
اعني يرى مع فاعله الراجع الى ساق مرفوع المحل بانه صفة ساقٍ ولا يسقي على وزن
يرمي عطف على يرى وحذف مفعول الفعلين لمجرد الاختصار مع قيام القرينة
اي هو ساق يرحم الكاس ولا يسقيهم الشراب ديده از ديدنش نگشتي بالكاف
الفارسي سير بالكسرة المجهولة اي لا يصير مشبعا همچنان كز فرات بضم الفاء الماء
العذب مستسقي هو من به مرض الاستسقاء نعوذ بالله تعالى منه عابد لقمهٔ لذيذ
خوردن نگرفت وكسوت نظيف پوشيدن واز اكل فواكه جمع فاكهة واز
مشموم بوييدن حلاوت وتمتع يافتن ودر جمال غلام وكنيزك نظر كردن وخود
ان گفته اند زلف خوبان زنجير پاى عقلست ودام مرغ زيرك فرد در سر كار
تو كردم دل ودين با همه دانش مرغ زيرك بحقيقت منم امروز تو دامي دام بمعنى
الشبك والياء للوحدة في الجملة دولت وقت مجموعش بزوال آمد چنانك گفته اند
هر كه هست از فقيه وشيخ ومريد وز زاصله واز زبان آوران يعني سخن دانان
پاك نفس بفتحتين چون بدنياى دون بمعنى دني الجوهر فرود بمعنى السفل آمد
بگل در بماند بسكون ماضي من ماندن والباء في بگل زايدة والمعنى در گل
بماند كما مر نظيره مرا انچو مگس بارى ملك بديدن او رغبت كرد عابد را
ديدار هيئات تحسين كرد هديه بالكاف الفارسي وسرخ وسفيد گشته

وفربه شده و بالش دیبا تکیه و غلام پری پیکر بالباء الفارسی والکاف
العربی بمعنی الصوده با بروحه پر طلوس مروحه بالنرکی یلپیزه بر بالای سرش
استاده بر سلامت حالش شاکر و از هر دری یعنی از هر باب والباء
للوصلة آیین درین طایفه را در جهان دو دست دارم احدهما علماء والثانی زهاد
جمع زاهد وزیر فیلسوف یعنی حکیم جهان دیده حاضر بود گفت ای ملک شرط
دوستی آنست که هر دو طایفه نکوئی بکنی علما را زر بده تا دیگر بخوانند و زهاد را
زر مده تا زاهد بمانند نه زاهد را درم باید نه دینار چو بستد می ستدن
بمعنی الاخذ یعنی دینار و درم بستد زاهد دیگر بدست آر که آن زاهد نیست
مثنوی آنراکه سیرت خوش سر نیست با خدای نان وقف و لقمه دریوزه
زاهد است خوب روی و بناگوش یعنی جای گوشواره که دلفریب یعنی دلرا
فریبنده شود بی گوشوار بالکاف الفارسی و خاتم فیروزه شاهد است یعنی محبوب است
بست درویش نیک سیرت فرخنده بمعنی مبارک رای را نان رباط بکسر الراء
بمعنی خانقاه و تکیه که وقف می کنند وله معان آخر و لیست بمراد ههنا
و لقمه دریوزه گو مباش لفظ گو ههنا و لقمه دریوزه گو مباش لفظ گو ههنا بمعنی
علی سیاق نظایره فی هذا الکتاب خاتون خوب صورت و پاکیزه روی راکش
دنگار بالکاف الفارسی عطف تفسیری لما قبله و خاتم فیروزه اسم حجر ثمین کا
للعل گو مباش فرد تمام است دیگرم باید هست ههنا رابطه بمعنی است
والمعنی تمام است دیگر خدای تعالی باید است ثم قدم الرابطة للوزن کد نخواندند

حمه [illegible]

زاهدم شاید حکایت مطابق این سخن پادشاهی را مهمی پیش آمد گفت
اگر انجام این حالت بر مراد من باشد چندین درم زاهدانرا بدهم چون
حالتش بر آمد و فای نذرش بموجب شرط لازم آمد یکی از بنده گان خاص
کیسه درم بداد تا بر زاهدان تفرق کند گویند غلای عاقل وهشیار عطف
تفسیری بود همه روز بگردید بالکاف الفارسیة و شبانگه باز آمد و درمها
بوسه داد و پیش ملک نهاد و گفت زاهدانرا نیافتم گفت این چه حکایت
است انچه من دانم درین شهر چهار صد زاهد اند گفت ای خداوند جهان
آنکه زاهد است نمی ستاند و انکه زاهد نیست ملک بخندید و ندیمانرا گفت چندانکه
مرا در حق این طایفه خدا پرستان ارادتست شوخ دیده را بکون الخاء
یعنی این گستاخ را عداوتست و انکار وحق درین محل بجانب اوست
ب بیت زاهد که درم گرفت و دینار زاهد تر از و کسی بدست آر
ح بالمد امر من آوردن حکایت یکی از علماء راسخ را پرسیدند که چه گویی
در نان وقف و گفت اگر بهر فراغ الخواب بهر بفتح الباء العربی و سکون
الهاء حرف تخصیص یجیء بمعنی اللام الجارة ای لاجل جمعیت خاطر و فراغ عبادت
خرد می ستانند حلالست و اگر مجموع از بهر نان می نشینند حرام فرد نان از برای
ح کنج عبادت گرفته اند قوله صاحب دلان فاعل گرفته نه کنج عبادت
برای نان حکایت درویشی بمقامی رسید که صاحب آن بقعه کریم
النفس بود طایفه اهل فضل و بلاغت در صحبت او هر یک بذله و

ولطیفه بذله بفتح البآء بمعنی لطیفه فقوله ولطیفه عطف تفسیری لما قبله چنانکه
رسم ظریفان باشد همی گفتند درویش راه بیابان کرده بود وماند[ه] وچیزی نخورده یکی
ازان میان بطریق انبساط گفت ترا هم چیزی باید گفت بمعنی گفتن درویش جواب
جواب داد که مرا چون دیگران فضل وبلاغت نیست وچیزی نخوانده ام بیک
بیت از من قناعت کنید همگنان برغبت وارادت گفتند بگوی گفت **فرد** ف
من گرسنه در برابرم سفرهٔ نان قوله در برابرم سفرهٔ نان مبتدا مؤخر مع خبره المقدم
جمله اسمیه فی محل الحال ای حال کون السفرة فی مقابلتی همچون عزبم بر در حمام زنان
خبر المبتدا اپسندیدند وسفره پیش آوردند صاحب دعوت گفت ای یار زمانی توقف
کن که پرستارانم برستار بمعنی کنیزک اعنی الجاریة بریان می سازند درویش سر برآورد وگفت
بیت کوفته در سفرهٔ من گو مباش کوفته را نان تهی کوفته است اراد بکوفته الاول ب
نفسه مشیرًا الی ما مضی علیه من آلام السفر وبکوفته الثانی الطعام المخصوص الذی یجعل
من اللحم بعد الضربات الکثیرة بالسکین الکبیرة مرید گفت پیر را ای قال مرید واحد لشیخه
چه کنم از خلق برنجهٔ اندرم یعنی اندر زحمتم علی ما مر غیر مرة از بسیار بزیارتم همی آیند
واوقات عزیزمرا از تردد ایشان تشویش حاصل می شود گفت هرچه درویشانند
ایشانرا وامی بده یعنی نا مدیون باشد که ازان نمی آید که از بیم مطالبهٔ وام وهرچه
توانگرانند ازایشان چیزی بخواه که دیگر گرد تو نگردد ای لا یحومون حولک اصلا
گر گدا بفتح الکاف الفارسی ای الفقیر السائل پیش رو لشکر اسلام
حکایت شود کافر از بیم توقع برود ای یفر تا در چین بکسر الراء ای الی بابه

فقهی پدر را گفت هیچ ازین سخنان دلاویز متکلمان قوله دلاویز صفة لقوله سخنان دلا
ویز مضاف الی متکلمان در من اثر نمی کند بعلت آنکه نمی بینم ایشانرا کردار بکسر الکاف الو...
بمعنی العمل الذی یفعل ویعتاد علیه موافق گفتار لانی لا اری لهم فعلا وعملا یوافق قولهم
م **مثنوی** ترک دنیا بمردم آموزند // خویشتن سیم وغله اندوزند // ای یکسو نهما عالمی را بکسر
اللام والیآء للوحدة که گفت باشد وبس یعنی بلا عمل چون بگوید نگیرد اندر کس ای لا یتأثر
من قوله احد عالم آنکس بود بفتح الواو که بد نکند نه بگوید بخلق خود نکند یعنی نگوید بخلق آن
چیزی را که خود نکند وقوله تعالی اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسکم الآیه قال بعض
السلف ای وتترکونها من البر کالمنسیات ابن عباس رضه انها نزلت فی احبار المدینة کانوا
یامرون باتباع محمد صلعم ولا یتبعونه وقیل کانوا یامرون بالصدقة ولا یتصدقون انتهی
ب **بیت** عالم که کامرانی بکا بمعنی راننده کام ای المراد والیآء للمصدریة وتن پروری کند
او خویشتن گم بضم الکاف الفارسی است یعنی آن عالم گم شده است وقیل یحتمل ان
یکون المعنی او خود را گم کرده است والمال واحد گراه رهبری کند پدر گفت ای پسر
بمجرد این خیال باطل نشاید روی از تربیت ناصحان برتافتن وراه بطالت بغلات
گرفتن وعلما را منسوب کردن ودر طلب عالم معصوم از فواید علم محروم
ماندن **مثل** همچو آن نابینا که شبی یعنی فی اللیل من اللیالی در وحل بفتحتی
الواو والحاء المهمله الطین اللزج افتاد وگفت ای مسلمانان چراغی فرا راه من دارید
چراغ دارم زنی فاجره بشنید وگفت تو که نه بینی بچراغ چه بینی لا یذهب علیک ان ارتباط
هذا الکلام بما قبله لیس بواضح فان التشبیه الذی ذکره بقوله همچو آن نابینا

آن لا ینتج عنه تکلف لا تخفی علی الذوق السلیم همین مجلس و حظ چون کلبه فی بحر الثواب
کلبه بضم الکاف الفارسی والباء العربی الدکان وفی الصحاح الفارسی هو الذی یقال
له بالترکی الاجیق والاول انسب لقوله نیاز مرت تا نقدی ندهی بضاعتی
قطعه نستانی و اینجا تا ار الحدقی نیاری سعادت نبری بفتحتین
گفت عالم بالاضافه بگوش جان بشنود تا ماند بفتح النونین من مانستن
بمعنی المشابهه او من مانسین بمعنی مانستن علی ما صرح به فی کل الغرایب
بگفتنش کرد الای کیه ارش با طلت انک مدعی گوید خفته را خفته
کی کند بیدار مو باید که گیره اندر گوش یعنی پند و نصیحت را و نوشته
است بوصل الثمره بیند بر دیوار نظم صاحب دلی بمدرسه آمد ز خانقاه
بشکست عهد صحبت اهل طریق را گفتم میان عالم و عابد چه فرق بود
تا اختیار کردی ازان فرین صوفیان این فریق را گفت آن گلیم خویش
بدر می برد ای یخرج ز موج و ین جهد می کند که بگیرد غریق را ای تحصیلی
حکایت یکی بر سر راهی مست خفته بود و زمام بکسر الزای نفظ عربی اختیار
ز دست رفته عابدی بر سر او گذر کرده در حالت مستقبح او نظر کرده
جوان مست سر بر آورد گفت قوله تعالی واذا مروا باللغو مروا کراما
ما قال الله تعالی وعباد الرحمن الذین یمشون علی الارض هونا الی قوله والذین
لا یشهدون الزور واذا مروا باللغو الایه قوله وعباد الرحمن مبتداء
خبره قوله تعالی اولئک یجزون الغرفه کانه قیل وعباد الرحمن الذین

هذه

هذه صفاتهم یجزون الغرفه ای اعلی مواضع الجنة وقیل الغرفه من اسماء
الجنة واللغو کل ما ینبغی ان یلغی ویطرح من قول او فعل والمعنی واذا
مروا ای عباد الرحمن باهل اللغو والمشتغلین به مروا معرضین مکرمین
انفسهم عن التوقف علیهم والخوض معهم شعر اذا رایت اثیما کن
ساترا وحلیما ای مطمئنة النفس لا یحرکها الغضب بسهولة یا من
یقبح لغوی لم تمر کریما ای لای شیء کریما وقد قال الله تعالی واذا مروا
باللغو مروا کراما متاب نهی خاطر من تا فتنی ای یا رسا رهی از گنهکار
ای تعرض وجهل عن العاصی بخشاینده کی در وی نظر کن ای انظر الیه
بالترحم والشفقه اگر من نا جوانمردم بکردار ای بالعمل السیئ تو بر من
چون جوانمردان گذر کن حکایت طایفه رندان با انکار درویشی بپای
الوصله بدر آمدند سخنان نا سزا گفتند و بزدند و برنجانیدند
شکایت پیش پیر طریقت برد یعنی پیشش برد و گفت چنین حالتی رفت
ای فرزند خرقه درویشان جامه رضاست هر که درین کسوت تحمل
بی مرادی نکند مدعیست بیت دریای فراوان نشود تیره یعنی مکدر نشود
سیل بالکسرة المجهولة عارف که برنجد تنک بفتح التاء وضم النون آبست
هنوز بالتفخیم قطعه گر گزندت رسد تحمل کن بعفو از گناه پاک شوی ای بر
در چو عاقبت خاکست خاک شو پیش ازان که خاک شوی حکایت این حکایت
شنو که من شنیدم که در بغداد رایت یعنی علم و پرده را خلاف

افتاد درایت از کوه بفتح الکاف الفارسی یعنی غبار راه ورنج رکاب کفت با برده
از برده از طریق عتاب قال الخلیل العتاب مخاطبة الادلال من وتو هردو خواجه
تاشانیم یعنی انا وانت مملوکان لمالک ولا یبعد ان یجعل قولهم فی الترکی واداش
قرداش من هذا القبیل غلیطا من قرن تاش واداش قوله بنده بارکاه سلطانیم
تفسیر لما قبله من ز خدمت دمی ای مقدار ساعة واحدة نیاسودم کاه وبی کاه در سفر
بودم تو نه برنج آزموده نحصار بمعنی قلعه ویحتمل ان یراد به المعنی المصدری
فی مختار الصحاح قال ابن السکیت حصره العدو و یحصرونه ای یضیقوا علیه
واحاطوا وبابه نصر حاصره ایضا محاصرة وحصارا انتهی نه بیابان وباد کرد
وغبار عطف تفسیری قدم من پیش پیشتر است بالیاء الفارسی یعنی مقدم
است پس چرا عزت تو بیشتر است بالباء الموحدة وهذان الباءان کلاهما مکسوران
بالکسرة المجهولة تو بر بمعنی عند بندکان مه رویی با کنیزان یعنی کنیزکان یاسمینی
بوپی من فتاده بدست شاکردان بسفر پای بند وسرکردان کفت برده در جواب
درایت من آستان دارم نه چو تو ای فلک سر باسمان دارم وکه بیهوده یعنی بجای
بیهوده ای فی غیر موضعه کردن افراز خویش را بلند کردن افراز دو قدم معناه فی
الدیباجة یکی از صاحب دلان زورآزمایی را دید که بهم برآمده ودر خشم شده وکف
بردهان آورده کفت را چه حالتست کسی کفت فلان دشنام داده است
اورا کفت این فرومایه هزار من سنکی برمن دارد وطاقت یک سخن نمی آرد   صح
لاف سرپنجکی ودعوی مردی بکذار عاجز نفس فرومایه صفت عاجز یعنی آن عاجز فرومایه را

چه مردی چو زنی کربت از دست یعنی اکر از دست بر آید دهنی شیرین کن
شیرین کن که مردی آن نیست که مشتی بر فی بروی نظم اکر خود بردرد من در پیلان
پیشانی پیل نه مردست آنک در وی نکو مردمی یعنی انسانیت بنی آدم سرشت
از خاک دارند اکر خاکی نباشد آدمی نیست حکایت بزرکی را پرسیدم از سیرت
اخوان صفا کفت کمینه آنک یعنی آن شخص است که مراد خاطر یاران بر مصالح
خود مقدم دارد وحکما کفته اند که برادر که در بند خویش است ای مستوعق
فی قید نفسه نه برادرست ونه خویش است ای دلیس تعریب من اهل
نانکسه بیت همراه اکر شتاب کند همره تو نیست دل در کسی مبند که دلبسته
تو نیست دیکر چون نبود خویش را دیانت وتقوی قطع رحم التحم بهتر
بمعنی الخوابیت بهتر از مودت قربی فی مختار الصحاح القربی فی الرحم وهو فی الاصل
مصدر تقول بینهما قرابة وقرب وقربی ومقربة بفتح الراء وضمها وقیل کلاهما
اعنی تقوی وقربی یقرآن بالامالة یاد دارم که مدعی درین بیت بر قول
من اعتراض کرده وکفت حق جل وعلا در کتاب مجید از قطع رحم نهی
کرده است وبمودة ذوی القربی فرموده وانچه کفتی مناقض آنست کفتم
غلط کردی موافق قرآنست قال الله تعالی وان جاهداک علی ان تشرک بی ما لیس لک به علم ای تشرک بی ما لاعلم لک باستحقاقه الاشتراک
تقلیدا لهما وقیل اراد بنفی العلم به نفیه ای تشرک بی ما لیس بشیء یرید الاصنام قوله فلا تطعهما جواب ان ای فلا تطع الوالدین فی ذلک فانه لا اطاعة

لمخلوق فی معصیة الخالق **بیت** هزار خویش که بیگانه از خدا باشد // فدای یک تن ب
بیگانه کاشنا باشد یعنی فدا باشد بان یک تن بیگانه که آشنا که بیگانه شود از من یعنی
از او باء من نباشد ولیکن آشنا باشد با خدای تعالی **حکایت** پیر مردی لطیف در بغداد 2
دختر خویش را بکفشدوزی الیاء للوحدة داد مردکی الکاف للتصغیر المفید للتحقیر
سنگ دل چنان بگزید لب دختر مفعول گزید که خون ازو بچکید بامدادان پدر چنان
دیدش پیش داماد رفت داماد لفظ فارسی بمعنی العروس و پرسیدش کای
فرومایه این چه دندانست چند خایی لبش نه انبانست انبان بمعنی جوال مزاحت
المزاح التلطف والتاء للخطاب اعنی یخاطب شیخ سعدی لکل من القی السمع
وهو شهید و یقول بمزاحت نگفتم این گفتار ای ما حکیناک هذه الحکایة الابطریق
والملاطفة هزل بگذار و جد ازو بردار یعنی لکن ینبغی لک ان تترک ما هو الهزل من
هذا الکلام وتاخذ نصیبک منه من الحکمة والموعظة واشار الیها بقوله خوی بد در خوی بد
طبیعتی که نشست نرهد جز بوقت مرگ از دست متعلق بنرهد یعنی ان طبیعت
نرهد خبر بوقت مردن و فی بعض النسخ نرهد بالراء المهملة من رهیدن وهو
الظاهر الاولی **حکایت** فقیهی دختری داشت بغایت زشت روی بجای زنان 2
رسیده یعنی بالغ شده و خون حیض را دیده با وجود جهاز و نعمت کسی بنا
کحت او رغبت نمی نمود **بیت** زشت باشد دبیقی ای متاع منسوب الی ب
دبیق وهو علی وزن شعیب اسم موضع و دیبا بمعنی الدیباج ای الحریر که بود
بر عروس نازیبا فی مختار الصحاح العروس منه یستوی فیه الرجل والمراة
نعت یستوی

واما

واما فی اراسهما یقول رجل عروس وفی بحر زیبا بالترکی بزگملو و براشقلو و زیبا
فی الجملة صورة با طریری بمعنی احمر عقد نکاحش ببستند آورده اند که در ان تاریخ
حکیمی از سرندیب اسم مکان برسید که دیده نابینایان روشن کردی فقیه را گفتند چرا داماد
مصراع را علاج نکنی گفت ترسم بینا شود و دختر مرا طلاق دهد **مصراع** والمصراع فی الاصل
احد طرفی الباب ثم اطلق علی نصف بیت للمناسبة بینهما شوی بضم الشین بمعنی
2 الزوج زن زشت روی وصف ترکیبی نابینا به **حکایت** پادشاهی بچشم حقارت
در طایفه درویشان نظر کردی یکی از ایشان بفراست دریافت و گفت ای
ملک ما درین دنیا بجیش بعیش از تو کمتریم و بعیش بفتح العین از تو خوشتر
٣ و بمرگ برابر و بقیامت بهتر **مثنوی** اگر کشورکشای کشو بکسر الکاف العربی بمعنی الاقلیم
و کشورکشای وصف ترکیبی مثل کامران فی قوله کامرانست و گر درویش حاجتمند
است و آن ساعت که خواهند این و آن مرد یعنی مردن خواهند نخواهند از جهان بیش
با مالة الباء العربی از کفن بیش چو رخت از مملکت بر بست خواهی گدایی خوشتر
است از پادشاهی ظاهر درویشی جامه ژنده بفتح الزاء الفارسی و کسره بمعنی
کهنه است و قوله موی سترده کنایة من تجرده و حقیقت آن دل زنده و نفس
قطعه مرده **قطعه** نه آن بر در دعوی نشیند از خلق بفتح الخاء المعجمة که گر خلاف کنندش
بجنگ برخیزند و هذا بیان الصبرهم وحلمهم و قوله که گر ز کوه فرو غلطد آسیا
سنگی عارف نیست که از راه سنگ برخیزد بیان لرضائهم بقضاء الله تعالی و قوله
غلطد من غلطیدن بمعنی التدحرج وعلیه نسخة الاستاد و فی بعض النسخ غلطد

علمه باشد، من غلبه ن بمعناه ايضا طريق درويشان ذكرست وشكر وخدمت و
طاعت وايثار هو بذل ما يملكه وقناعت وتوحيد وتوكل وتسليم وتحمل واعلم ان القناعة
في اللغة الرضاء بالقسم وفي الاصطلاح اهل الحقيقة هي السكون عند عدم المألوفات وقيل
هي الاكتفاء بالقليل وقيل الاستغناء بالموجود وترك التطلع الى المفقود وان التوحيد
على ثلثة اقسام توحيد الافعال وهو اول مراتب التوحيد الحقيقي وتوحيد الصفات و
هو المرتبة التي لا يترقى اليها الا من حصل له توحيد الافعال وتوحيد الذات وهو الذي
لا يصل اليه من يترقى الى المرتبتين الاوليين للمشايخ في كل من الاقسام الثلثة تحقيقات لطيفة
وتدقيقات شريفة ان ذكرناها لطال الكلام وان التوكل هو الثقة بما عند الله تعالى واليأس عما
في ايدي الناس وقيل ان يستوي عنده الاكثار والاقلال وقيل اسقاط التهم للوقت
الغوايب وقيل التوكل على قسمين توكل العوام هو تفويض امر الرزق الى الله تعالى
وترك التعلق بالاسباب ثقة بوعد الله تعالى واعتمادا على كرمه وتوكل الخواص
وهو تفويض الامر الى الله تعالى في كل شيء حتى يبقى العبد تحت احكام القضاء والقدر
عديم الحكم والاختيار كالميت بين يدي الغاسل يقلبه كيف يشاء وقيل التوكل بداية
وهو صفة المؤمنين والتسليم واسطة وهو صفة الاولياء والتفويض نهاية
وهو صفة اخص الخواص وان التسليم هو الانقياد وهو اظهار العبودية قبل
التفويض وهو ان لا يختار العبد شيئا من امور الدنيا ويكل اختيار ذلك
الى مولاه ثم لا يختار خلاف ما يختار له يكون قبل نزول القضاء والتسليم يكون
بعده والتسليم والتفويض من صفات اهل المعرفة وقد مدح الله تعالى بهما الاولياء

وان التحمل

وان التحمل هو الصبر وهو تجرع المرارة من غير تعبيس وقيل ترك الشكوى من الم
بلوى وقيل استقبال البلاء بالرضاء والثبات وعلامته ان لا يبين اصحابه بحيث
لا يفرق بينه وبينهم وهو غمرات البلاء فرد قوله عم فاصبر صبرا جميلا هر كه بوين صفتها
موصوفست بحقيقت درويش است اگرچه در قبايست نه در خرقه اما هرزه گويى وبى نماز
كه روز ما بشب آرد در بند شهوت وشبها بروز كند بخواب غفلت بخورد هر چه
درميان آرد وبگويد هرچه بزبان آيد رند است اگرچه در عباست اى درويش
برهنه يعنى خالى از تقوى وز برون بضم البا بمعنى بيرون يعنى واز بيرون جامه
ريا دارى پرده هفت رنگ مفعول مقدم لقوله درمگذار يعنى پرده منقش را
در درت مگذار تو كه در خانه بوريا دارى لا تعلق على بابك الستر المنقش
فانه ليس لك في بيتك غير الحصير حكايت ديدم گل تازه چند دسته بر گنبذى
از گياه بسته اى مختلط جمعه گفتم كه چه بود گياه ناچيز تا در صف گل نشيند اونيز
بكسر النون يستعمل بمعنى ايضا بگريست گياه وگفت خاموش صحبت نكند كرم
فراموش قوله صحبت مفعول مقدم لقوله بكند فراموش وقوله كرم فاعله
يعنى كرم نكند فراموش صحبت را گر نيست جمال ورنگ وبويم آخر نه گياه باغ
اويم استفهام على سبيل الانكار من بنده حضرت كريمم پرورده نعمت قديم
گر بى هنرم وگر هنرمند لطف بسكون الفاء خبر مقدم لقوله اميدم از خداوند
باانكه بضاعتى ندارم قدم بمعنى البضاعة فلا نعيده سرمايه طاعتى ندارم او
چاره بنده داند چون هيچ وسيلتش نماند رسمست وعادتست كه مالكان تحرير يعنى

اعتاق عبد آزاد کنند بنده پرای بار خدای اصله باری خدای حذف یاوه للوزن
فی الصحاح الفارسی لفظ مشترک بین لغة العرب والعجم معناه الله خدای وفی الفصول
العمادیه قوله بار خدای بزرگ خدای لان بار بلفظ فارسی بمعنی بزرگ فیه تتضح
اللفظ والمعنی بلا تکلف گیتی بکسر الکاف الفارسی آرای وصف ترکیبی من زین جهان
بو شنله پر خوله بیخشای امر من بخشاییدن بمعنی الترحم ای رحم سعدی منادی حذف
ندائه یعنی ای سعدی دره ز خاکی ای امر دخدا دره خداکیر قوله بو بخت بسکون
التاء مبتداء وقوله کسی اه خبره که سر بتابد مضارع من تافتن قال فی بحر الجواهر
تافتن یجی بمعنی الاشراق والاحراق وبمعنی کسب حرارة من الغیر منه قوله جهان
ز آتش تیغها تافته وبمعنی الاستغاث بالعین المهملة بمعنی الاحناء وجعل الشیء
منحنیا وبمعنی بورسمق بالترکی ومنه قولهم موی تاب وبمعنی الاعراض وهو المراد
ههنا ومنه قول بسالی بو زحمت تاب از ناز اگر بیشت نیاز آرد کسی ناز نیین آن
آن به کز خاطر نیاز آرد کسی زین در ای اعرض عن باب الله تعالی عبر برئیس
الاعضاء اعنی الراس عن کلها مجازا گم سلا که در دگر بیابد یعنی لا یجد بابا غیر
باب الله تعالی **حکایت** از حکیمی پرسیدند از شجاعت و سخاوت کدام بهتر است
گفت آنرا که سخاوت هست بشجاعت حاجت نیست **مثنوی** نوشته است
وفیها وصل الیاء من النسخ کتبت نوشتست بحذف الالف فی الخط ایضا
ولکنه سهو لما عرفت مما نقلناه من الصحاح الفارسی من انه یجب اثبات
الفاء است خطا اذا اتصل بکلمة مفتوحة الاخر بر گور بهرام گور کلاهما بالکاف

الفارسی که

الفارسی که دست کرم به یعنی نیکست زبازوی نهر کرفته عالم بمردی و زور و
لیکن نبردیم با جوی بگور نماند حاتم طایی ولیکن تا باید بماند نام بلندش
بفتح الباء نیکویی مشهور در زکات مال بیرون کن ای اخرج که فضله رز بفتح
الراء المهملة وسکون الزاء المعجمة شجرة العنب را چو باغبان ببرد ای اذا قطعها
بیشتر دهد انگور **باب سیوم در فضیلت قناعت** القناعة بالفتح مصدر
قنع یقنع من باب علم اذا رضی بما عنده وقنع یقنع قنوعا من فتح اذا سأل ومنه قیل العبد
حران قنع اقنع ولا تقنع فما شیء یشینن سوی الطمع قال بشر الحافی القناعة ملک
لا یسکن الا فی قلب مؤمن وقیل من باب الحرص ما القناعة طفر بالغو والمرق خواهنده
یعنی سائل مغربی در صف بتشدید الفاء بزازان حلب می گفت ای خداوندان نعمت
رسم سؤال از جهان برخواستی **قطعه** ای قناعت توانگرم گردان بالکاف
الفارسی فیهما اصله توانگر گردان یعنی ای قناعت صیر نی غنیا که ورای تو هیچ
نعمت نیست کنج بفتح الکاف الفارسی للزینة وقیل بضم الکاف العربی ای زاویه
صبر اختیار لقمانست هر کرا صبر نیست حکمت نیست **حکایت** دو امیر زاده بودند
در مصر یکی علم آموخت و دیگری مال اندوخت این علامت عصر وان عزیز مصر گشت
بفتح الکاف الفارسی پس این توانگر بچشم حقارت در فقیه نظر کردی و گفتی من
سلطنت رسیدم و تو همچنان در مسکنت بماندی گفت ای برادر شکر نعمت
باری تعالی بر منست میراث پیغمبران یافتم یعنی علم و ترا میراث فرعون و هامان
وهو وزیر فرعون قبل انه اول من اقر بربوبیة فرعون وصدقه فیها حین ادعی

الالوهیة رسید یعنی ملک رباعی من آن مورم که در پایم بمالند یعنی ناپسی
بمالند مربپای نه زنبورم که از نیشم بنالند کجا خود شکر این نعمت گزارم زور
مردم آزاری ندارم حکایت درویشی را شنیدم که در آتش فاقه می سوخت
و خرقه می دوخت و تسلی خاطر خود بدین بیت می کرد بیت بنان خشک قناعت
کنیم و جامهٔ دلق که بار محنت خود به ز بار منت خلق لفظهٔ بار فی الموضعین بمعنی
الحمل بکسر الحاء کسی گفتش چه نشینی که فلان درین شهر طبعی کریم دارد و کرم
عمیم میان بخدمت آزادگان بسته و بر درلها نشسته اگر بر صورت حال تو مطلع
گردد پاس خاطر عزیزان منت دارد گفت خاموش که در نیستی مردن به که حاجت
به پیش کسی بردن که گفته اند قطعه هم رقعه دوختن به و الزام کنج صبر یعنی الزام کنج صبر را
بر نفس بهتر است که بهر جامه رقعه بر خواجگان نبشت یعنی نبشتن حقا که با عقوبت
دوزخ برابر است رفتن بپای مردی همسایه فی بعض النسخ مردم همسایه
در بهشت حکایت یکی از ملوک عجم طبیب حاذق را بخدمت محمد مصطفی صلعم
فرستاد سالی چند در دیار عرب بود کسی تجربتی پیش او نیامد و معالجه
از وی در نخواست روزی پیش رسول صلعم آمد و گله بکسر الکاف الفارسی
یعنی شکایت کرد که مرا برای معالجت اصحاب فرستاده اند هیچکس در
مدت بمن التفات نکردند تا خدمتی بر بنده معین است بجای آرم رسول
صلعم فرمود که این طایفه را قاعده هست که تا اشتها غالب نشود چیزی نخورند
و هنوز اشتها باقی باشد که دست از طعام بدارند حکیم گفت اینست موجب

تندرستی

تندرستی بس زمین خدمت ببوسید و برفت مثنوی سخن آنگه کند حکیم
آغاز یا سر انگشت سوی لقمه دراز که ز ناگفتنش اصلا از ناگفتنش
خلل زاید یا ز ناخوردنش بجان آید یعنی ان الحکیم لا یشرع فی التکلم ولا یطول
انامله نحو اللقمة الا اذا تولد من عدم تکلمه الخلل او اصابته مخمصة من عدم
الاکل لاجرم حکمتش بود گفتار یعنی گفتارش حکمت بود خوردنش تندرستی
آمد بار ای ثمره حکایت یکی توبه بسیار کردی و باز بشکستی تا یکی از مشایخ بدو
گفت چنین میدانم که بسیار خوردن عادت داری و قید نفس از موی
باریکتر است یعنی بقید نفس توبه و نفس چنین که تو می پروری
زنجیر بگسلاند و آید روزی که ترا بدرد بیت یکی بچهٔ گرگ می پرورده
شد خواجه را بدرید حکایت در سیرت اردشیر بابکان روی الاستاد
سلمه الله ان اسفندیار بن گشتاسب شاه المشهور باسفندیار روئین
تن لما اصاب عینه سهم خرج من ید رستم زال علی الخطاء مات عن قریب
و اوصی ابنه بهمن لرستم علی التربیة و تعیینه للسلطنة فطلبه گشتاسب شاه
و جعله للتربیة و سماه باردشیر دراز دست و ولد منها ابن سماه ساسان
ثم ولدت له بنت فی غایة الحسن و الجمال فاحبها اردشیر غایة المحبة حتی
اتخذها امرأة لنفسه و کان من مذهبهم التزوج بالاولاد و الاقرباء ثم مات
بهمن عن قریب فاوصی سریر السلطنة لبنته فخرج اخوها ساسان بالغیرة
و اتی الی دیار الهند و کان شبابا یرعی الغنم ثم ولد له ابن و سماه ساسان

لک
وایضا وکان هذا ایضا شابا تاما ولد ابن سماه بساسان ایضا وقد کان ذلک
شابا تاما ایضا ثم لما ولد لذلک الساسان الثالث ولد سماه بساسان ایضا فظهر
ذلک الساسان الرابع رجلا فی غایة اللطف ونهایة الجودة والقابلیة فترک
رعی واتی من الهند الی دیار جیه وکان فی ذلک الزمان شخصا معروفا باردوان
وقد کان لاردوان شخص مقبول من امرائه کان سالار جیشه مسمی ببابک ویقال
له بابکان ایضا فاتی ساسان الی سدة بابک فخدم فی بابه حتی حصل عنده
غایة التقرب وکان مستحسن ارادة واخلاق فادلی بابک فی لیلة من اللیالی فی
رؤیاه ان ساسان قد رکب علی الفیل الکبیر والناس باسرهم یسجدون بین یدیه
وهکذا رای مرارا فی رؤیاه فی غایة الشرف والرفعة فزوج ابنته وولد منهما ابن سموه
باردشیر وکان ذلک ایضا غایة القوة ونهایة الصلابة والقابلیة فسمعه اردوان
فاتخذه خادما واستحسنه حتی کان من مقربیه بحیث جعله ملک الملوک لعساکره فبینما
خرجوا الی الصید فرمی اردشیر مهاة فنازع فیه معه ابن اردوان هذا احدا فمنعه
الرمیة اردشیر مدلا بانه بان هذه السهم من سهام المعلمة بکذا الامر سهامک
المعلمة المعلمة بذلک فاذا وقف علیه اردوان فانفصل من الزام اردشیر ونزع
معه فحط رتبته فجعله الاصطبل فی خدمات اردوان فقام اردشیر بضربه وفر
عام وکان ملکا مشهورا یذکر فی التواریخ ویخبر عن جد اردشیر اسفندیار بار
باردشیر بابک او بابکان الی هنا ما سمعته من الاستاذ سلمه الله آمده است
که حکیم عبرا پرسید که روزی ای فی یوم واحد فی بعض النسخ هر روز چه مایه

طعام

طعام باید خورد یعنی خوردن گفت صد درم سنگ کفایت کند گفت این قدر
چه قوت دهد حکیم گفت هذا المقدار یحملک وما زاد علی ذلک فانت حامله
یعنی این قدر بر پای می دارد هرچه برین زیادت کنی تو حمال آنی ویقع فی بعض
هکذا العاقل یاکل لیعیش والاحمق یعیش لیاکل الحمق والحماقة قلة العقل
ـ بیت خوردن برای زیستن و ذکر کردنست تو معتقد که زیستن از بهر
خوردنست حکایت درویش خراسانی ملازم صحبت یکدیگر بودند
٢ وسیاحت کردندی فی مختار الصحاح ساح فی الارض یسیح سیحا وسیوحا و
سیاحة وسیحانا بفتح الیاء ای ذهب یکی ضعیف بعد کی بهر بفتحیین دو شب
افطار کردی و آن دگر قوی که روزی سه بار خوردن قضا را بر در شهری بتهمت
جاسوسی گرفتار آمدند هر دو را در خانه کردند و درش را بگل بر آوردند
بعد از دو هفته معلوم شد که بی گناهند در بگشادند قوی را دیدند مرده
و ضعیف جان بسلامت برده درین عجب بماندند حکیمی گفت این عجب بودی که
آن یکی بسیار خوار بوده طاقت بی نوایی یعنی بی زادی نداشت هلاک شد
و آن دیگر خویشتن دار بوده بقال فلان خویشتن داشت ای ضابط نفسه
ع بر عادت خود صبر کرد و بسلامت ماند قطعه چو کم خوردن طبیعت شد
ای اذا کان قلة الاکل من عاداته المزاجیة واخلاقه الطبیعیة بسبب
المزاولة والممارسة کسی را چو سختی کعدم الاکل ناپیش آید سهل
٢ گیرد و گر تن پرورست اندر فراخی چو تنگی بیند از سختی بمیرد حکایت یکی از

از حکما پرسیدند کہ از خوردن بسیار سیری بالکسرة المجهولة ای الشبع
مرد دار بخورد دارد کفت ای پدر کرسنکی بکشد شنیده که ظرفیاة کفته
اند که بسیری مردن بہ که کز کرسنکی بردن کفت اندازه نکه دار قال الله تعالی
کلوا واشربوا ولا تسرفوا و لها یا بنی آدم خذوا زینتکم عند کل مسجد وکلوا واشربوا
ما طاب لکم ولا تسرفوا انه لا یحب المسرفین ای فان الله تعالی لا یرتضی فعل المسرفین
حکی انه هارون الرشید کان طبیب نصرانی حاذق فقال لعلی بن الحسین بن
واقد لیس فی کتابکم من علم الطب شیء والعلم علمان علم الابدان علم الادیان
فقال له قد جمع الله الطب کله فی نصف آیة من کتابه قال وما هی قوله تعالی کلوا
کلوا واشربوا ولا تسرفوا فقال النصرانی ولا یوثر من رسولکم شیء فی الطب فقال
قد جمع رسولنا الطب فی الفاظ سیرة قال وما هی قال قوله علیه السلام المعدة بیت الداء
والحمیة راس کل داء واعط کل بدن ما عودته فقال النصرانی ما ترک کتابکم ولا
نبیکم لجالینوس **بیت** نه چندان بخور کز دهانت برآید نه چندان که از ضعف ق
جانت برآید **قطعه** بانک در وجود طعاست حظ نفس رنج آورد بفتح
الواو والراء طعام که پیش بالباء الوبی از قدر بفتحتین بمعنی المقدار بعد کر ج
کل شکر خوری بتکلف زیان کند کر نان خشک دیر خوری کل شکر بود **حکایت**
بخود دیوا کفتند دلت چه می خواهد کفت انکه دلم هیچ نخواهد یعنی اجاب ذلک المریض
بان المطلب ان یطلب خاطری **بیت** معده چو پر کشت بفتح الکاف الفارسی ب
ای اذا کانت المعدة الممتلئة شکم درد خواست سود ندارد همه اسباب

راست

٢ راست ای لا ینفعه کل معالجة مجربة **حکایت** بعالی را درمی چند بر صوفیان
کرد بکسر الکاف الفارسی آمده بود یعنی اجتمع دراهم من المتصوفة دنیا بالبقال و هر
روز مطالبت کردی و سخنهای ناخوش کفتی از اصحاب ان تعنت او التعنت
طلب الزلة کذا فی مختار الصحاح خسته خاطر بوده ند و جز از تحمل چاره نبود صاحب
دلی از آن میان کفت نفس را وعده دادن بطعام آسان تر است که بقال
را بدرم ف **قطعه** ترک احسان خواجه اولیتر کاحتمال جفای بوابان بتمنای کو
شت مردن به که تقاضای زشت قصابان ٥ **حکایت** جوانمردی بیاء الوحدة را در
جنک تاتار جراحتی هول رسید یعنی اصابه جراحة هایلة مخوفة ممیتة فی الاغلب
کسی کفتش فلان بازرکان نوشدارو دارد اکر بخواهی رشاید که قدری
ب المقدار بسیه بد بدهد و کویند که آن بازرکان ببخل معروف بود **بیت** کر بجای
نانش اندر سفره بودی آفتاب تا قیامت روز روشن کس ندیدی جز بخواب
جوانمرد کفت اکر نوشدارو خواهم دهد یا نه دهد و اکر دهد منفعت کند
فرد یا نکند بهر حال از خواستن زهر قاتل است **فرد** هرچه از دونان بجمع دونان بمعنی
ناکس بمنت خواستی بتراء بفتح الخاء در تن افزودی و از جان کاستی بیاء الخطاب
و کاستن بالکاف العوفی بمعنی التنقص من الشیء و حکیمان کفته اند که اکر آب حیوة
فی المثل باز دل فروشند یعنی لو بیع ماء الحیوة مثلا بابی دچار الرجال ای بلعیه ضنة ناموس
دانا نخرد فعل مضارع منفی من خریدن لا یشتری که مردن بعزت به از زندکانی بمذلت
ب **بیت** اکر حنظل بفتح الحاء المهملة والظاء المعجمة ثمرة الحنظل وفی الساعی که العلقم
العلقم

کوسه یقال له بالترکی ابو جهل قوپوزی خوری از دست خویش خوب قال
فی بحر الغرایب خوی بالواو والاصل مثل بوی و موی بمعنی العادة و اما خوی بمعنی
العرق بفتحتین فهو بمعنی الخاء والواو والیاء کذا یکون فی قافیة زنی وی قال
اسوی دلارام را بد رخ از شرم کی سعی لاله شد لولو زخوی به از شیر چنین
بیاء الوحدة از دست بدرش یعنی للوزن زد یکی از علماء خوارزمی یعنی قاعت
بسیار داشت و کفاف اندک با یکی از بزرگان و قوله وی ~~در حق او داشت~~
فاعل گفت راجع الی یکی از علماء فی بحر الغرایب در ضمیر غایب یعنی او در
تعرض سوال از اهل ادب در نظرش ناپسند آمد قطعه زنخت بسکون
التاء قوله ردی بسکون الیاء تندش بفتحتین للوزن کرده حال مردویش
یا عزیز   مرد که عیشش بود تیز تلخ گردانی فی بحر الغرایب حرف عطف
بمعنی الواو بجا جنبی زدن تاره روی و خندان فرو بنشد دیعنی بسته دو
نشود کاری آن کسی که گشاده پیشانی شود قیل الیاء فی کاری متولدة من اشباع کسرة
ما قبلها للوزن آورده اند که اندکی درد طبع او زیاده گرد و بسیاری ازا
دستکم بفتح الکاف العربی یعنی ناقص کرده شد از چند روز چون محبت مهود
به قرار ند به و گفت شعر پس فعل الذم مطاعم جمع مطعم وهو بالفتح
اسم لما یطعم فاعله اذ المخصوص بالذم محذوف حلیته نصبه علی انه خبر کان والجملة
طرف للکسب مضاف الی الذل و هو بالضم ضد العز یکسبها بالیاء ای یکسب انت
تلک المطاعم والخطاب لکل من یصلح ان یکون مخاطبا دید و ذال الذال بالرفع

سعاله

حکایت [illegible]

علی انه مبتداء و یکسبها بالیاء التحتانیة علی صیغة الغایب فی محل الرفع علی انه
خبره والجملة الاسمیة فی محل الجر باضافة الظرف الیاء فعلی هذا فاعل یکسب ضمیر
یعود الی الدال بجار القدر بالکسر ما یطبخ فیه منتصب اسم مفعول من انتصب
بمعنی نصبه والقدر بالفتح المنزلة والمرتبة ومخفوض من الخفض ضد الرفع
ولایخفی ان مصارع الثانی فی مقام التعلیل للذم والمعنی تبت المطاعم یکسبها
حین الذل وبئس المطاعم حین کسب لذل ابا ما ای حین یکسبها الرجل بذل السوال
وهوان التوقع فانه وان نال شیئا انتصب به قدره وعلا لکنه انخفض من قدره
ما قد ارتفع وعلا قال علی کرم الله وجهه لنقل الصخر من قلل الجبال احب الی من منن
الرجال یقول الناس لی فی الکسب عار فقلت العار فی ذل السوال والعجز والغنی
هو اعلی الجبل کالقلة کذا حققه بعض الکمل رحمه بیت نانم افزود آبرویم
کاست بی نوایی به از مذلت خواست یعنی از مذلت خواستن و سوال کردن حکایت
درویشی را ضرورتی پیش آمد کسی گفت فلان نعمت بی قیاس دارد اگر بر حاجت
تو واقف گردد همانا فی بحر الغرایب مانا و همان و همانا کلها بمعنی واحد والفرق ان همانا
قریب الی در قضای آن توقف روا ندارد و گفت من او را نمی دانم گفت منت رهبری کنم
دستش بگرفت تا منزل آن کس در آورد دیگری را دید لب فروهشته و تند بضم التاء بمعنی
دشوار کذا فی بحر الغرایب والصحاح الفارسی نشسته الظاهر انه کنایة عن کونه عبوس
الوجه سخن نگفت و باز گشت ای اعرض گفتش چه کردی گفت عطای او بلقای او بخشیدم
قطعه
مبر بفتحتین حاجت بنزدیک ترش روی که از خوی بدش فرسوده گردی بالکاف الفارسی

ای نصیر انت منادیا فی الصحاح الغادکی فرسود بمعنی الاستکراه اگر کویی که از درویش
بنقد ای الآن و بالفعل آسوده کردی یعنی تفرح و لستریح الان من مشاهدة وجهه
البشاش حکایت خشک سالی القحط در اسکندریه بدید آمد چنانک عنان طاقت 2
درویشان از دست رفته بود و درهای آسمان بر زمین بسته و فریاد اهل زمین
باسمان پیوسته قطعه نماند جانور از وحش و طیر و ماهی و مور که بر فلک نشد ق
ازین نوایی افغانش عجب که دود دل خلق جمع نشود که ابر گردد و سیلاب دیده
بارانش در چنین سال مخنثی دور از دوستان که سخن در وصف او ترک ادب است
خاصه یعنی خصوصا که در حضرت بزرگان و بطریق اهمال از سران در گذشتن
هم نشاید که طایفه بر عجز گوینده بر بن دو بیت اقتصار کنیم اندکی دلیل بسیاری بود
و مشتی نمونه یعنی چاشنی خرواری قال فی بحر الغرایب خرواری فی الاصل حمل الحمل
للحمار ثم اطلق علی کل حمل کان فالیاء اصلی و مصدری قطعه گر تتر بکشد آن مخنث را ق
تتر را بعد از آن نباید کشت یعنی از برای قصاصش چند باشد چو خ بعد ادش الشین
فاعل باشد راجع الی قوله آن مخنث اب در زیر آدمی بو هست و هذا البیت کنایة
عن کون ذلک المخنث مفعولا المراد چنین شخص که طرفی بفتح الراء یعنی بعضی
از نعت او شنیدی در آن سال نعمت بی کران داشت تنگ دست
دستان را سیم و زر دادی و مسافران را سفره نهادی گروهی درویشان از
جور فاقه یعنی فقر بجان آمده بودند آهنگ دعوت او کردند و مشورت پیش
آوردند سر از موافقت باز زدم و گفتم قطعه نخورد شیر نیم خورده سگ ض

یعنی

یعنی فضل طعامش گر سختی بمیرد اندر غار تن به بیچارگی و گرسنگی بنه و دست پیش
سفله مدار گر فریدون شود بنعمت و مال بی هنر را بهیچ کس مشمار گر (~~سختی~~) پرنیان
بفتحتین الباء الفارسیة والنون الحریر الجینی المنقش و نسیج فعیل بمعنی المفعول ای الثوب المنسوج
الثمین بر نا اهل بر معنی علی و نا اهل بمعنی جاهل لاجورد و طلاست بر دیوار فی مختار الصحاح الطلاء
کلها طلیت حکایت حاتم طایی را گفتند از خود بزرگ همت تر در جهان دیده یا شنیده ٤
گفت بلی روزی چهل اشتر قربان کرده بودم و با امراء عرب بگوشه صحرا بیرون رفتیم
خارکنی را بفتح الکاف العربی والیاء للوحدة دیدم پشته خار فراهم آورده گفتم بمهمانی
حاتم چرا نروی که خلق بر سماط او گرد آمده اند گفت بیت هر که نان از عمل خویش خورد ب
منت حاتم طایی نبرد من او را بهمت و جوانمردی برتر از خود دیدم حکایت موسی عم ٤
درویشی را دید از برهنگی بریک بالکاف الفارسی الرمل اندر نهان شده بود گفت ای موسی
دعایی بکن تا خدای تعالی مرا کفافی دهد فی مختار الصحاح الکفاف من الرزق القوة وهو کف
عن الناس ای اغنی که از بی طاقتی بجان آمدم موسی عم دعا کرد تا حق تعالی او را دستگاهی داد
یعنی قدرت و مکنت دهد اجابت آمد از چند روز باز آمد از مناجات دیدش گرفتار و
خلق انبوه بفتح الهمزة و سکون الهاء بمعنی کثیر کذا فی مختار الفارسی بر وی گرد آمده گفت این را
چه حالتست گفتند خمر خورده و عربده کرده العربدة سوء الخلق و رجل معربد بکسر الباء یؤدی
ندیمه فی سکره کذا فی مختار الصحاح و یکی را کشته اکنون قصاص می کنند قطعه گربه مسکین
اگر پر داشتی ای لو کان للهرة اجنحة جناح تخم گنجشک از جهان برنهادی بضم الکاف والجیم العربیتین
العصفور از جهان برداشتی عاجز باشد که دست قدرت یابد برخیزد و دست عاجز

بر تابد من نافتن یعنی یوز بهم موسی علم بحکمت جهان آفرین اقرار کن واز تجاسر خویش ای منی
جرائته علی الدعاء استغفار قوله تعالی ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا ابر خواند
قوله لبغوا من البغی وهو الظلم ای لبغی هذا علی ذلک وذلک علی هذا فی الارض
ولکن ینزل بقدر ای بتقدیر ما یشاء انه بعباده خبیر بصیر یعنی ما یؤول الیه احوالهم
فیقدر لهم ما هو اصلح لهم فیفقر ویغنی ویمنع ویعطی ویقبض ویبسط کما توجبه
الحکمة الربانیة ولو اغناهم جمیعا لبغوا ولو افقرهم لهلکوا قیل نزلت فی
قوم من اهل الصفة تمنوا سعة الرزق والغنی شعر ماذا اخاضک اخاض شعر
افعل من الخوض وهو الشروع واصله فی ورود الماء وشروعه یقال خضت
الماء اخوضه خوضا وخیاضا ای شرعت فیه ثم استعمل فی غیر ذلک مجازا کذا
قال بعض الکمل فی مختار الصحاح اخاض فی الماء دابته ای اقحمها وقوله
ماذا اخاضک یحتمل وجهین من الاعراب علی ما هو المشهور فی النحو احد
هما ان ما استفهامیة وذا بمعنی الذی واخاض صلته والمجموع خبر ما ای شیء
الذی اخاضک والثانی ان یجعل ما مع ذا اسما واحدا بمعنی ای شیء مرفوع
المحل بالابتداء ویکون الجملة الفعلیة خبره ای ای شیء اخاضک ای جعلک
خائضا یا مغرور فی الخطر وهو بفتحتین الاشراف علی الهلاک والجاران اعنی
فی وحتی فی قوله حتی هلکت متعلقان باخاض فلیت النمل لم یطر بفتح الطاء
المهملة لیناسب الخطر واصله الکسر لانه من طار یطیر وهذا اعنی قوله ان النمل
لم یطر مثل یضرب فیمن یطغی عند النعمة والغنی لان اذا نبت له جناح رر

فطار

فطار یصر عرضة للهالک   سفله بکسر السین یعنی شخص دون وناکس چو جاه و
منصب ومرتبه آمد سیم وزرش یعنی ان شخص را سیلی خواهد بحقیقت سرش سیلی بکسر
السین المهملة اللطمة التی تضرب علی وجوه الصبیان وغیرهم عند اساءتهم فی الادب بالترکی
سیله یعنی انه یقصد ان یضرب سیله علی راسه ای علی قفاه ولا یخفی ان البیت لا یتزن الا
بالکسرة المختلسة فی الیاء الاخیرة این مثل آخر نه حکیمی زده است هذا استفهام انکاری وانی
مثل اشارة الی قوله مور ریسمان به نباشد پرش فی بعض النسخ بدل قوله این مثل آن ان شنیدی که
حکیمی چه گفت حکمت پدر را عسل بسیار است ولیکن پسر گرمی دار است یعنی ان ابنه حار المزاج حکمت
لا یناسب اکل العسل فلهذه الحکمة لا یعطیه له ویمنعه من اکله لا لبخله وخسته بیت ـ
آنکس که توانگرت نمی گرداند او مصلحت تو از تو بهتر داند ای الذی لا یصیرک غنیا یعرف حال
وما یلیق بک علی وجه اولی من معرفتک لها وهذا ایماء الی قوله تعالی ولو بسط الله الرزق الایة حکایت ٢
اعرابی را دیدم در حلقه جوهریان حکایت همی کرد که وقتی در بیابان راه گم کرده بودم واز زاد
معنی ولم یظهر فایده لفظ المعنی با من چیزی نمانده بود ودل بر هلاک نهادم ناگاه فی بجر الغوات
ناگه وناگاه وناگهان کلها بمعنی الفجاءة کیسه یافتم پر از مروارید هرگز آن ذوق وشادی فرا
موش نکنم که پنداشتم ای ظننت تلک الکیسه گندم بریان است گندم بریان گندم بریان
بالترکی قوورلمش بغدای وقیل اتمه وباز فراموش نکنم آن ونا امیدی که معلوم کردم که مروارید
بدست قطعه در بیابان خشک ودر ریگ روان یعنی بریة تشنه را در دهان چه در چه
صدف مرد بی توشه کو فتاد از پای اصله که افتاد وهو لغة فی افتاد فحذف همزة اوفتاد وکسر ق
فاءه وضم الکاف للواو فصار کوفتاد کذا قال بعض الکمل وقال سمع من بعض الفصحاء انه

قرأ ذلک بسکون الفاء للوزن ولعل الظاهر انه بضم الفاء ماض من فتادن وهو لغة فی
افتادن وان کوا صله که او یعنی که آن مردی توشه بر کمر بند او چه زد خزف بفتحتین بالترکی
سقسی **حکایت** یکی از عرب بیابانی از غایت تشنگی می گفت **شعر** یا لیت قبل
منیتی المنیة فعلیه بمعنی الموت وقیل ظرف افوز یوماً بدل عنه والیوم زمان ما بین طلوع
الفجر الی غروب الشمس وقد یستعمل الوقت وهو المناسب هنا افوز ای اظفر بمنیتی بوزن
الظلمة المراد والمأمول ای یا لیتنی افوز بمرادی قبل ان اموت نهر بالجر علی انه بدل من منیتی
ویجوز رفع علی انه خبر مبتدأ محذوف ای هی تلک المنیة نهر قوله تلاطم رکبتی صفة نهر وهو تفاعل
من اللطم ومعناه بالفارسیة تپانچه زدن فیقال لاطمه فتلاطما والتطمت الامواج ضرب بعضها
بعضا واختار لفظ الماضی اظهار المحض والرغبة فی وقوع التلاطم لان الطالب اذا
اذا عظمت رغبته فی حصول امر یکثر تصوره ایاه یخیل ذلک الامر حاصلا فیعبر بلفظ
الماضی فاظل آخرها منصوب باضمار ان جواب التمنی ای اصیر الی انا املاء قربتی همچنین
در قاع بسیط فی مختار الصحاح القاع المستوی من الارض فقوله بسیط بمعنی مبسوط صفة
کاشفة له مسافری گم شده بود قوت بتشدید الواو وقوله تش بسکونه نمانده
و درمی چند بر میان داشت بسیاری بگردید راه بجایی نبرد و بسختی هلاک شد طایفه برسیدند
درمها دیدند پیش وی نهاده و بر خاک این کلام را نبشته **قطعه** گر همه زر جعفری
دارد زر جعفری دینار کبیر مشهور بالخالصیة کالدینار الافرنجی فی دیارنا مردی
توشه برکرده کانها بالکاف الفارسی الخطوة وقد یقرأ بالکاف الفارسی بمعنی المراد در
بیابان فقیر سوخته را شلغم پخته به که نقره خام و نقره بالضم والسکون الفضة

بغیر الظفر

الغیر المظفر وبه **حکایت** هرگز از دور زمان بنالیدم بودم و روی از گردش آسمان
درهم نکشیده مگر وقتی پایم برهنه بود و استطاعت پای پوشی نداشتم بجامع کوفه در
آمدم و لنگی دیدم که پای نداشت سپاس و شکر نعمت حق بجای آوردم و بی کفشی
صبر کردم **قطعه** مرغ بریان بچشم مردم سیر کمتر است از برگ تره که بر خوانست
یعنی بر طعامست و انک را دستگاه بالکاف الفارسی بمعنی القدرة فی اکثر استعماله
وفی الاصل هو الذی یعرفه العامة ویقولون درگاه کذا فی بحر الغرایب فقوله فقدرت عطف
تفسیری لما قبله نیست شلغم پخته مرغ بریانست یکی از ملوک با تنی چند از
خاصان در شکارگاهی بالکاف الفارسی بزمستان بکسر الزاء والمیم ای فی الشتاء از عمارت
دور افتاد شب آمد خانه دهقان ای الزراع دیدند ملک گفت شب آنجا رویم تا زحمت
سرما بسکون الراء بمعنی البرودة نباشد یکی از وزرا گفت لایق قدر بلند پادشاهان نباشد
التجا بخانه دهقانی بیاء الوحدة رکیک بمعنی ضعیف و سست بردن همینجا خیمه زنیم و آتش
افروزیم دهقان را خبر شد ما حضری ترتیب کرد و پیش سلطان برد و زمین ببوسید و گفت
قدر بلند سلطان بدین قدر نازل نشدی ولیکن نخواستند که قدر دهقان بلند شود ملک را سخن
گفتن او مطبوع آمد شبانگاه بمنزل او نقل کردند بامدادان خلعت و نعمت بخشید و در رکاب ملک
قدمی چندی رفت و می گفت **قطعه** ز قدر شوکت سلطان نگشت بفتح الکاف الفارسی
چیزی کم از التفات بمهمان سرای دهقانی با آفتاب رسید که سایه بر سرش افکند چون تو سلطانی
چون حوت نیه مهمانا ای سلطان ملک **حکایت** گدای هول یعنی هولناکی وهو الفقر الذی
یخاف عنه کل احد ونستعیذ بالله تعالی من ان نتصف بمثل هذا الفقر الشدید را حکایت کنند

کلاه گوشه دهقان

که نعمت [illegible] داشت یکی از ملوک گفت که می نماید که مال بی کران داری و مارا مهمی هست
اگر برخی از آن یعنی بعضی از آن دست گیری کاری کنی چون از ارتفاع ولایت رسد وفا کرده
شود گفت لایق قدر بزرگوار خداوند جهان نباشد دست بمال چون منی گدا آلودن
که جو جو فراهم آورده ام گفت غم نیست بکافران می دهم فی بعض النسخ بتتری می دهم
که الخبیثات للخبیثین بیت گر آب چاه نصرانی نه پاکست جهود مرده می شوید
چه باکست بالباء العربی شعر قالوا العجین الکلس العجین فعیل بمعنی المفعول
والکلس بالکسر الصاروج یقال له بالترکی اکچو وعجین الکلس من باب قطیفة لیس
بطاهر قلنا نسد بالسین المهملة من سددت الثلمة ونحوها اسد ما نسد اصلحها و
اوثقها به المشقوق جمع شق بالفتح وهو فی الاصل مصدر المبرز بوزن المذهب ایضا
ای المتوضا شنیدم که سر از فرمان ملک باز زد و حجت آوردن گرفت وشوخ چشمی آغاز
کردن بالترکی جشق لک ایلمک ملک فرمود تا مضمون خطاب یعنی بمقدار ما امره
بزجر و توبیخ یعنی سرزنش از و مستخلص کردند ای اخذوا منه قطعه بلطافت
چو بر نیاید کار سر بی حرمتی کشد ناچار هر که بر خویشتن نبخشاید گر نبخشاید نبخشند
بر وکس فاعل نبخشد وشاید جزاء الشرط وملخصه لم یرحم لنفسه لو یرحمه شخص
آخر فهو یلیق به حکایت بازرگانی را دیدم که صد پنجاه شتر بار داشت شبی در جزیره
کیش اسم لمکان مرا بحجره خویش برد و همه شب نیارامید از سخنهای پریشان گفتن
فلان انبارم یعنی شریکم بترکستان است وفلان بضاعت بهندوستان و این قباله
فلان زمین است قباله بمعنی مکتوب قاضی وفلان چیزی را فلان ضمین است

نگاه گفت که خاطر اسکندریه دارم که هوای خوش است و باز گفتی دریای مغرب مشوش است سعدیا
یکی سفری دیگر در پیش است اگر آن کرده شود بقیت عمر بگوشه بنشینم و ترک تجارت کنم
گفتم آن کدام سفر است گوگرد بضم الکافین العربیتین شیء معروف بالکبریت پارسی بچین
خواهم بردن شنیدم قیمت عظیم دارد و از آنجا کاسه چینی بروم آرم و دیبای رومی بهند و
پولاد هندی بحلب و آبگینه بالکاف الفارسی یعنی قارورة حلبی بیمن و برد یمانی متاع
متاع ابلق لطیف بپارسی و از آن پس ترک تجارت کنم و بدکانی بنشینم چندان از این مالیا
فرو خواند که بیش بالباء العربی طاقتش نماند گفت ای سعدی تو نیز سخنی بگوی از آنها که دیده
و شنیده گفتم مثنوی آن شنیدی که در صحرای غور قیل غور بضم الغین المعجمة اسم بلدة قریبة
من سمرقند فی مختار الصحاح الغور تهامة وما یلی الیمن والتهامة بلد والنسبة الیه تهامی بار سالاری
در افتاد از ستور یعنی سالار بار وهو التاجر لان سالار بمعنی الهمام والهمام الجمل هو التاجر کذا
سمعت من بعض الکمل گفت چشم تنگ دنیادار را دنیادار من یحب الدنیا ویطمع فیها وهو
مضاف الیه لقوله چشم تنگ یا قناعت پر کند یا خاک گور حکایت مال داری را شنیدم
به بخل چنان معروف بود که حاتم طائی بسخاوت ظاهرش بنعمت آراسته و خست نفس
جبلی بکسرتین همچنان در باطنش متمکن که تا نانی از دست ندادی و گربه ابی هریره را
بلقمه ننواختی نواختن و نوازیدن مترادفان بالترکی اغشمق و سگ اصحاب کهف را استخوانی
نینداختی فی الجمله یعنی محصل کلام آنست که خانه او را کسی ندیدی در گشاده یعنی مفتوح
الباب و سفره او را سر گشاده یعنی مبسوط بیت درویش بجز بوی طعامش
نشنیدی و هذه الکنایة عن شدة امساکه ومنع طعامه عن الفقیر بحیث لا یقرب منه

حتى ينشم بل لا يعرق الا بسلاح لاجنة مزغ از پس نان خوردن او ہند امضاف
اليه لقوله پس ريزه نخيزد ای لا يلتقط الطير عقيب الكله كثيرة الخ شنيدم كه
بدريای مغرب راه مصر متعول مقدم لقوله بر گرفته د خيالی فرعونی
بالياء المصدری درحق اذا ادركه الغرق او لها وجاوزنا الى قوله
الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين قوله فاتبعهم فرعون
اى لحقهم قوله بغياً وعدواً اى باغين وعادين او للبغي والعدو واد
ركه الغرق اى لحق آمنت انه اى بانه ومن كر فباضمار القول وقلت
انه الآن وقال جبرئيل وقال الله تعالى آلآن الآن وقد ايست من
نفسك ولم يبق لك اختيار وقد عصيت وقبل اى قبل ذلك مدة عمرك
ولم يبق لك اختيار وقد عصيت قبل اى قبل ذلك مدة عمرك وكنت من
المفسدين الضالين المضلين عن الايمان ناگاه بادی مخالف كه
كشتی آمد چنانك گفته اند **بيت** با طبع ملولت چه كند دل كه نسازد شكاية
كه بسازد بكسر الباء بالتركی بزيه وسموت من الاساد نساره بفتح النون
شرطه بالفتح والسكون ضرب من الريح يقال له بالتركی فير زيمه ورطه و
دفع نبود لايق كشتی دست دعا برآورد وفرياد بی فايده كرد آن كرفت
قال الله تعالى فاذا ركبوا فی الفلك هذا متصل بمحذوف دل عليه شرح
حال المشركين سابقا ای هم على ما وضعوا به من الشرك فاذا ركبوا فی
الفلك دعوا الله مخلصين له الدين كائنين فی صورة من يخلص دينه لله

من المو



من المؤمنين حيث لا يذكر والا وان ايه ولا يدعون سواه فلما نجاهم الى البر وآمنوا اذا هم يشركون
ای عادوا الى حال الشرك **بيت** دست تضرع چه سود بنده محتاج را وقت دعا بر خدا و
قت كرم در بغل بفتحتين الابط **مثنوی** انداد وسيم راحتی برسان ام من رسانيدن بعنی راحت
برسان بديكران خولشتن هم تمتع بركير ای لا تحبس مالك بل تمتع انت منه واحسن الى غيرك
ايضا چونك اين خانه از تو خواهد ماند خشتی از سيم وخشتی از زر كير ای افرض لبنة من الفضة
ولبنة من الذهب ولا تصرف مالك الى تزيينه بل الى التصدق والتمتع آورده اند كه از ذر نفق — چونه ده فات یافت د
اقارب درويش ثعنيه وقد كان فی المصر من اقربائه الفقراء ببقيت داشت مال او توانكر شدند جلهای
كهن بمرگ او بدريدند و خز فی مختار الصحاح الخ واحد الخز وزمن الثياب وفی بعض شرح القدوری
الخ اسم الدابة سمی الثوب المتخذ من وبرها خز ايضا وبالفارسية پشم جانور دريايی ودمياطی اسم
الحلية متاع ببريدند برای دوختن قباهم دران هفته يكی را ديدم از ايشان بر بادپايی روان
وغلامی پری پيكر در پی او دوان صفه شبه منه دو بدن با خود گفتم **قطعه** وه كو مرده باز
كر ديدی ای لو رجع ثانيا ميان قبيله وپيوند ہو ما ينصلك من الاقرباء رد ميراث سخت
تر بودی وارثان را از مرك خويشاوند بعنی قريب وحميم كذا فی بحر الغرايب بسابقه معرفتی
كه ميان ما بود آستينش بكشيدم وگفتم **بيت** بخور ای نيك سيرت وسره مرد بعنی نيك
مرد وسره بفتح السين المهملة بمعنى الجيد كان بكونه بالكاف الفارسی بمعنى المتكنس بخت
كرد بكسر الكاف الفارسی كه بفتح الكاف العربی جمع وتخورده يقال على وزن مولشتو
حكايت صياد ضعيف را ماهی قوی در دام افتاد طاقت حفظ آن نداشت
ماهی برو غالب آمد ودام از دستش در ربود **قطعه** شد رفت غلامی كه آب

جوی بالاضافه آبرود آب جوی آمد و غلام بیرد دام بر باد ماهی آوردی ماهی این بار
رفت و دام بیرد دیگر صیادان دریغ خوردند و ملامتش کردند که چنین صیدی در
دام تو افتاد نتوانستی نگاه داشتن ای لم تقدر علی حفظه گفت ای برادران چه توان
کرد مرا روزی نبود ماهی را همچنان بعنی رزق ماند بود نثر صیادی روزی در دجله
ماهی نگیرد و ماهی بی اجل بر خشکی نمیرد حکایت دست و پا بریده یک شخص هزار پای
قیل هو حیوان یقال له بالترکی قرق ایقلو بکشت صاحب دلی برو بگذشت و گفت
سبحان با هزار پایی که داشت چون اجلش فرا رسید از بی دست و پای نتوانست
گریخت مثنوی چو آید پی دشمن جان ستان ببندد اجل پای مرد دوان در آن دم که
دشمن بپای رسید کمان نکشان نشاید کیان بفتح الکاف العربی جمع کی بمعنی الملک العظیم قال فی
بحر الغرایب کیان یجی علی ثلثة معان الاول بمعنی البیوت الاعراب البریة والاکراد التی یتخذونها
من اللبد والثانی بمعنی الطبایع ومنه قوله اللطیف این کیان کز شکر نعمت غافلند یارب این ناردو
نعمت نعیم و دولت و رفعت چه است والثالث کی بمعنی پادشاه بزرگ واصله ان ارباب
تواریخ العجم قسم الملوک الماضیة من تخت ایران زمین علی اربعة مراتب الاول پیشدادان و
الثانی ملوک کیان والثالث ملوک اشکانیان والرابع ملوک ساسان حکایت ابلهی دیدم
سمین یعنی فربه و خلعتی در بر ثمین و مرکب تازی یعنی فرس عربی در زیر و قصب مصری
هو نوع من الاقمشة المنسوج وبالابریسم قال فی بحر الغرایب قصب بمعنی نی وفی الفارسی
هو الذی یقال له فی الترکی قصبه تحریفا من العصابة وهو الثوب الذی تشد النساء
به رؤسهن بر سر کسی گفت ای سعدی چگونه می بینی این توب دیبای معلم ای ذی علم وهو

بفتحتین قطعة من الثوب تخاط بعطفه وقد ترک فی زماننا هذا بر این حیوان لا یعلم گفتم خطی
زشتست که بآب زر نوشته است نظم قد شابه عجلا بالوری ای بنی آدم حمار فاعل شابه
والتنکیر للتحقیر وانما نصب عجلا وان کان الظاهر رفعه علی البدلیة من حمار لیکون اقتباسا من
قوله تعالی واتخذ قوم موسی من بعده من حلیهم عجلا جسدا له خوار و حلی بضم الحاء و کسر اللام
المشددة جمع حلی المرأة بفتح الحاء وسکون اللام وهو ما یتحسن به من الذهب والفضة کندی
وثدی وقد یکسر الحاء وقری من حلیهم بضم الحاء وکسرها کذا فی مختار الصحاح قوله ای بدنا ذ
الحم ودم او جسدا من الذهب خالیا عن الروح وانتصاب عجلا فی الایة علی انه مفعول
اتخذ وفی البیت علی الحکایة او بتقدیر اعنی وجسدا بدل من عجلا فیهما وقوله له خوار صفة
جسدا فی مختار الصحاح خار الثور یخور خوارا بضم الخاء ای صاح نظم با دمی نتوان گفت
ماند این حیوان یعنی نتوان لهذا آن گفتن که این حیوان با دمی ماند فحمل کما تری للنظم مگر دراعه
بضم الدال وتخفیف الراء للوزن واصله بتشدیده واحدة دراریع و درع الحدید مؤنثة ودرع
المرأة قمیصها وهو مذکر وادرع الرجل لبس الدرع کذا فی مختار الصحاح وقد صحفت فی بعض
النسخ المعتمدة بکسر الدال وفسرت بالطیلسان وسمعت من بعض المهرة ان احمد الداعی
کذا صححا فی تالیفه ودستار و نقش چو دستش بکر دیکسر الکاف الفارسی در همه اسباب وملک
هستی او که بیبج جز نیابی جلال جز خوانش قطعه شریف اگر متضعف من الضعف بالفتح
ضد القوة شود خیال مبند کپایگاه بلندش ضعیف خواهد شد و آستانه سیمین
بمیخ زر ببندند گمان مبر که یهودی شریف خواهد شد یعنی لا تظنن ان الشریف بعض
نباهة شانه وعلو مکانه بان یکون معاشه ضعیفا ضیقا وکذا لا یرتفع قدر یهودی

سعة حاله وكثرة ماله **حکایت** دزدی کدایی را کفت شرم نداری از برای جوی سیم
دست به پیش هر لئیم وناکس دراز می کنی کفت **بیت** دست وداز(ی) پی
یکی چه سیم به که ببرند بدانکی ونیم ای بدانق واحد ونصف دانق اعلم ان المثقال
وهو الدینار عشرون قیراطا والدرهم اربعة عشر قیراطا فسبعة مثاقیل یکون
مائة واربعون قیراطا فعشر دراهم یکون کذلک وکل قیراط خمس شعیرات فان المثقال
مایکون کالسبعة منها فعشر دراهم فتعلق بها احکام الزکوة والخراج ونصاب الدیة والربا
والمهور وكذا في شرح الوقاية و دانق بكسر النون وفتحها سدس الدرهم معرب
من دانگ کذا في مختار الصحاح وبحر الغرایب **حکایت** مشت زنی را یعنی زوربازی
حکایت کنند که از دهر مخالف بجان آمده بود واز حلق بالحاء المهملة فراخ دست
تنگ بفغان شکایت في بعض النسخ مشورت پیش پدر دید واجازت خواست که عزم
سفر دارم تا مگر بالکاف الفارسي بقوت بازوان دامن کامی بالکاف العربي بکف آرم
بیت فضل وهنر ضایعست تا ننماید عود بر آتش نهند ومشک بسایند ای یفتّلد
فاید بها مشک بضم المیم وسکون الشین المعجم لفظ فارسي وبكسر الميم والسين المهملة
عربي وقوله بسایند یعنی سحق کنند پدر کفت ای پسر خیال محال از سر بدر کن وپای
قناعت در دامن سلامت کش بفتح الکاف العربي که بزرکان کفته اند دولت
نه بکوشیدنست چاره کم جوشیدنست یعنی علاج للدولة الاقلة الاضطراب
والتسليم الى الملك الوهاب **بیت** کس نتواند کرفت دامن دولت بزور کوشش
اسم مصدر من کوشیدن کذا انتسَ من دانستن فایده است وسمه بکسر السین

ما یختضب به وتسكينها ايضا لغة كذا في مختار الصحاح وبالتركی رانستق بهذا او قیل بعض الة
منه وسمه اذا اثر فیه بسمة وکی برابروی کور **مثنوی** اکر بهر بنتها بن سر مویت هنر دو صد باشد هنر
بکار نیاید چو بخت بد باشد چه کند زورمند وارون بخت یعنی نحس بخت ومنه قوله
اللیتی ندانم بخت را با من چه کینست بکی نالم بکه زین بخت وارون بازوی بخت به از بازوی
سخت پسر کفت ای پدر فواید سفر بسیارست از نزهت ای شادی خاطر وجر فواید ودیدن
عجایب شنیدن غرایب وتفرج البلدان بضم البا جمع البلد ومحاورت بالحاء المهملة
ویحتمل بالجیم خلان جمع خلیل وتحصیل جاه وادب ومزید زیاده مال ومکتسب
ومعرفت یاران وتجربه روزکاران چنانکه سالکان طریقت کفته اند **قطعه** تا بدکان وخانه
در کروی بکسر الکاف الفارسي والخطاب یعنی مادام کنت مرهونا عندهما ولم تخرج الی السیر
واللهو هرکز ای خام آدمی نشوی برو اندر جهان تفرج کن پیش از آن روز که از جهان بروی
پدر کفت ای پسر منافع سفر چنین که کفتی واسلوب که بیان کردی بی شمارست ولیکن پنج طایفه راست
اول بازرکانی که با وجود نعمت ومکنت غلامان وکنیزان جمع کنیزک کذا وقیل في بحر الغرایب
کنیز وکنیزک کلاهما یعنی الجاریة انتهی ولعل کنیزان جمع کنیز الخ واما جمع کنیزک فهو یجیء علی کنیزکان
دلاویز وشاکردان چابک دارد هر روزی بشهری وهر شب بمقامی وهر دم بتفرجگاهی از
نعیم دنیا متمتع می شود **قطعه** منعم بکوه ودشت وبیابان غریب نیست هر جا که رفت
خیمه زد وخوابگاه ساخت وآنرا که بر مراد جهان نیست دست رس در زاد بوم
خویش ای موضع ولادته غریبست وناشناخت دوم عالمی بکسر اللام که بمنطق بفتح
المیم وکسر الطاء مصدر میمی بمعنی النطق شیرین وقوت فصاحت ومایه بلاغت هر جا که

زود نجد منت اقدام نمایند و اکرام کنند **قطعه** وجود مردم دانا مثال زر طلاست
بتشدید الراء للوزن و طلا فی الاصل ما یستوجب الشیء و زر طلا بالترکی یلدز
النون و طلا استعمل ههنا بمعنی الخالص بسبب انهم لا یتخذون الطلا الا من الذهب
الخالص لا بمعناه الاصل لان الطلا ینبیء عن التوقف والمقام آب عنه هکذا قیل
ولا یخفی ما فیه که هر کجا که رود قدر و قیمتش دانند بزرگزاده نادان بشهر
وا ماند قال فی بحر الغرایب والبعض بار بالترکی کبرو و اکر کودن بالترکی کرودا
بلکه بمعنی کشادن و کذا یقال و اشتد کرد و منع یعنی منع کردن و قد یجیء والبحی
والتحسین اللفظ مثل قول الشاعر دلبر عیار که خنده زد دل ربود روی وفا و
انهعت روی جفا و اعنو و ایضا لفظ و اسم جنس یطلق علی المطعومات
المطبوخة مثل غوده و اوشماق و اوشکبه و او بلعنود و انکو ایضا ادات
مصاحبة ومقارنة بمعنی بالی ههنا کلام بعینه و لعل ههنا بمعنی ما بعنی یا از
او لتحسین اللفظ که در دیار غربتش بهیچ نستانند سیوم خوب روی که درون
صاحب دلان بمخالطت او میل کنند و صحبتش را غنیمت شناسند و خدمتش را
منت دانند که گفته اند اندکی جمال به از بسیاری مال روی زیبا مرهم دلهای خسته
است و کلید درهای بسته **قطعه** شاهد آنجا رود که حرمت و عزت بینند
و ادر ابند بهرش الشین راجع الی شاهد و قوله بدر و مادر خویش فاعل بر
بید طاوس بر اوراق مصاحف دیدم گفتم این منزلت از قدر تو می بینم بیش
بالیاء العربی بمعنی گفت خاموش ای اسکت لان هر کس جمالی دارد هر جا پای نهد

دست بداد

دست بداد ار تو به پیش بالیاء الفارسی **بجای** چون در سه موافقت و دلبری بعد
اندیشه نیست کر پدرش از وی بری یعنی متبری بود او کوهریست کو بالکاف
الفارسی صدف در میان مباش که در یتیم را همه کس مشتری بود چهارم خوشی
آوازی بحنجره داودی آب از جریان و مرغ از طیران باز دارد ای یمنع پس بوسیلت
این فضیلت دل مردمان صید کند و ارباب معنی بمنادمت و شطارت او
رغبت نمایند **شعر** سمعی ای سماعی و اضعاف مرفوع تقدیرا بالابتداء والحسن
بفتحتین الاغانی جمع اغنیة خبر من استفهامیة مبتداء ذا اسم اشارت فی محل الرفع
خبره الذی جس و هو بالجیم و تشدید المهملة بمعنی پسبید والموصول مع صلته
صفة والمشار الیه ذا والثانی مفعول جس و سکون الیاء فیه لاجل الضرورة قیل وقد
جاز ذکره فی الشعر ایضا ای اعط القوس باریها و فیه بحث والمثانی جمع المثنی وهو
من الاعواد ما کان وترین والمثالث ما کان علی ثلثة اوتار فی بعض النسخ وعلیه
نسخة الاستاد و من الذی جس المثانی بفتحتین والسین المهملتین ای
علی انه صفة مشبهة مرفوع علی انه خبر مبتداء محذوف هذا والمقصود هذا البیت
ترجیح الاصوات الطیبة الخلقیة علی نغمات الالات الصناعیة وعن النبی عم حسن
الصوت سماع ثم انه معا الصوت القطیع قال ان انکر الاصوات لصوت الحمیر
ومن المشهور ان الله تعالی اعطی داود عم من حسن الصوت ما لم یعط احدا من
خلقه وکان اذا قرأ الزبور استمع لقرائته الجن والانس والطیور والوحوش
توخذ باعناقها وتنفر و قال النبی عم لابی موسی الاشعری حین سمع قرائته

لقد اوتی هذا من مزامیر داود وسئل الجنید ما بال الانسان یکون هادیا
فاذا سمع السماع اضطرب فقال ان الله تعالی لما خاطب الذر فی المیثاق الاول
بقوله الست بربکم قالوا بلی استفرغت عذوبة سماع ذلک الکلام الارواح
فاذا سمع السماع حرکهم ذکر ذلک **قطعه** چه خوش باشد آواز نرم وحزین و
فی مختار الصحاح فلان بالتحزین اذا ارق صوته بگوش حریفان مست صبوح به از روی
زیباست آواز خوش که این حظ نفس است و آن قوت روح یعنی پیش وزی
یعنی صاحب صنعتی فی بحر الغرایب وز ادات التشبیه معناه بالترکی کویعال ایت
وز صنعتلو امایه ورمایه لو ویجی ایضا اذا دخل الواو العاطفة علی لفظة
از التی هی ادات الشرط یحذف الالف لفظا وخطا ویقال وز هذا الکلام یعنیه
بسعی باز وکفاف فی حاصل کند تا آب روی از بهر نان ریخته نشود چنانک
خردمندان گفته اند که **قطعه** هر که بی نوبی رود از شهر خویش سختی و د
محنت برد بفتحتین بینه دوز بالترکی السکجی وزحرابی قند از مملکت کم
گرسنه خسپد ملک بکسر اللام نیم روز ظرف گرسنه وقیل ظرف قد چنین صنعتها
که بیان کردم در سفر موجب جمعیت خاطر است وداعیه طیب عیش اما انک از این
جمله بی بهره است بخیال باطل در جهان برود و دیگر کس نام ونشان او نشنود
چنانک گفته اند **قطعه** هر انک گردش گیتی بکین بکسر الکاف العربی او برخاست و
بغیر مصلحتش رهبری کند ایام یعنی روزگار کبوتری که دیگر آشیان نخواهد
دید وقد یصح بخواهد بالیاء یعنی آشیان دگر نخواهد دید والحق هو الاول قضا

بردش

بردش تا بسوی دانه و دام پسر گفت ای قول حکما را چگونه مخالفت
کنم که گفته اند رزق اگرچه مقسومست باسباب حصول آن تعلق شرط
است وبلا اگرچه مقدر است از ابواب دخول آن احتراز واجب **قطعه** ق
رزق اگر چند یعنی اگرچه وچند فی الاصل سؤال عن العدد بمعنی کم الاستفهامیة
بی گمان برسد شرط عقلست جستن از درها ورچه کس بی اجل نخواهد
مرد تو مرو در دهان اژدرها درین صورت که منم با پیل دمان بزنم ای در
آفرینه و با شیر ژیان بفتح الزاء الفارسیة بمعنی خشمناک پنجه در افکنم مصلحت
آنست که سفر کنم ازین بیش با لیا والوقت طاقت بی نوایی ندارم **نظم** ن
چون مرد در افتاد ز جای و مقام خویش دیگر چه غم خورد همه آفاق بمعنی
اطراف جای اوست شب هر توانگری بسرای همی رود درویش هر کجا
که شب آمد سرای اوست اورا مقام ومسکن ومنزل چه حاجت هر جا
که میرود همه ملک خدای اوست این بگفت وهمت خواست وپدر را وداع
کرد بفتح الواو کما مر ورون شد هنگام بالکاف الفارسیة بمعنی الوقت
رفتنش شنیدند که می گفت **بیت** هر روز که بختش نباشد بکام بجایی رود ب
کش بتقدیم الضمیر کما غیر مرة ندانند نام یعنی صاحب هنر چنگ بخت او موافق
مراد نباشد بجایی می باید رفتن که ندانند نام ش را تا برسید یعنی روان
شد تا برسید بکنار آبی که سنگ از صلابت او بر سنگ همی آمد و آوازش بفرسنگ
همی رفت **بیت** سهمگین بالکاف الفارسیة یعنی هولناک و همه لفظ فارسیة ب

بمعنى الخروف آبى كه مرغ آبى يعنى مثل البط والاوز در دايمنى بنودى كمترين موج
اسباب سنگ از كنارش در ربودى كو دهى مردمان از ديد هريك بغراضه يعنى
بريزه مرد در مشبه بكسر الميم وفتح الباء وكشتى گذرگاه كذا فى السامى نشسته در
هفت سو بر سند جو انزاد وست عطابنه بود لا فلاس نو زبان
نادرگشاد چندانك زارى كرد يارى نكردند وگفتند بيت بى زر نتوا
ند كه كند بر كس زور داور زر دارى بزور چه حاجت نه ملاح بى
مروت از وجنبه بر كرديد بالكاف الفارسى اى اعرض وجيه ضاحكا و
گفت بيت زر ندارى نتوان رفت بزور از دريا زور ده مرده چه
باشد زر يك مرده بيار جوانرا از اين طعنه دل بهم برآمد خواست كه انتقام
بكشد كشتى رفته بفتح الراء بود آواز داد كه اگر بدين جامه كه پوشيده ام
قانع شوى دريغ نيست ملاح يعنى كشتى بان طمع كرد و كشتى باز گردانيد
بدوزند مضاريع دوختن شره بفتحتين وسكون الهاء فى مختار الصحاح
الشره غلبة الحرص وقد شره من باب طرب فهو شره ديده هوشمند در آز وطمع
و ماهى بشيد چندانك دست جوان بريش و گريبان ملاح رسيد او را بخود در
كشيد و بى محابا قيل هو لفظ فارسى يعنى بى باك والمحاباة بيت كردانيد
مصلحت آن ديدند كه با او مصالحت كنند و با جره كشتى مسامحت بمعنى
جوانمردى نمايند شعر چو پرخاش بينى بعجم پرخاش بضم الباء الفارسى
بمعنى الحرب تحمل بيار كه سهل ببندد در بكسر الراء كارزار بسكون

الراء

الراء الاول اى باب الحرب لطافت كن انجا كه بينى ستيز نبرد قز بندم
را بتيغ تيز وقز بفتح القاف بمعنى ابريشم كذا فى بحر الغرايب بشيرين
زبانى ولطف وخوشى توانى يعنى تا در شوى كه پيلى را بموئى كشى
بفتح الكاف بعذر ماضى در قدمش افتادند و بوسه چند بنفاق بر سر
چشمش دادند و بكشتى درآوردند و روان شدند تا برسيدند بستونى
كه ستون بالسين المهملة بمعنى عماد از عمارت يونان در آب ايستاده بود ملاح
گفت كشتى را خلل هست يكى از شما كه دلاور تر است و مردانه تر بايد
كه بدين ستون برود و زمام كشتى بگيرد تا عمارت كنيم خلقش يا جوان
بغرور دلاورى كه در سر داشت از خصم دل آزرده يعنى متاذى القلب
نينديشيد و قول حكما را كار نفرمود كه گفته اند هر كرا رنجى بدل رسانيدى
اگر در عقب آن صد راحت برسانيدى از پاداش بالباء الفارسى
بمعنى العوض آن يك رنج ايمن مباش كه پيكان بدر آيد اى يخرج نصل
السهم من الجراحة و آزار فى بحر الغرايب آزار اسم مصدر مشتق من
آزردن بالتركى ازرلمق و حى ايضا صيغة امر و فى بعض التركيب
صيغة مثل دل آزار و استاد آزار والمراد ههنا المعنى الاول در دل
بماند بيت چه خوش گفت بكتاش با خيلتاش سمعت من بعض الكمل انه
قال بكتاش اسم لمصاحب پادشاه وخيلتاش بمعنى صح الشئ و قال
الاستاد الظاهر انهما اسمان لشخصين چو دشمن خراشيدى ايمن مباش قطعه

مشو ایمن که تنک دل کردی چون دست دلی بتنک آید قوله جزا مقدم الشرط
والمؤخر وهو قوله چون دست اه سنک بر باروی حصار مزن بود کز حصار
سنک آید یعنی یحتمل ان یقع علیک من الحصار چندانک مفقود بکسر المیم کشتی
زمام سفینه بر ساعد بپیچید و بر بالای ستون رفت ملاح زمام از کفش بفتح الفاء
در ربود و کشتی بر آید و برفت بیچاره در انجا متحیر بماند روزی دو بلا و محنت دید
و سختی کشید سیوم روز خوابش کریبان کرفت و باب انداخت شبانروزی
دکر ای بعد یوم ولیلة بکنار افتاد از حیوتش رمقی رمق بفتحتین بقیة الروح
مانده بود برک درختان خوردن کرفت و بیخ کیاهان بر آوردن تا اندکی قوت
یافت سر بیابان نهاد و برفت و تا تشنه و کرسنه و بی طاقت شد ناکاه بسر چاهی
رسید قومی را دید بر وی که آمده بودند و شربتی آب به پشیزی ای بفلس
واحد می آشامیدند جوان را پشیز نبود آب طلب ابا کردند یعنی امتناع کردند
دست تعدی دراز کرد میسر نشد تنی چند را فرو کوفت کفت مردان غلبه کردند
وبی محابا بزدند قطعه پشه بالباء الفارسی هکذا اصح فی النسخ المعتمدة فی
الصحاح الفارسی یجوز ذلک بالتشدید والتخفیف یعنی بقا چو پر شد بزند پیل را
با همه مردی و صلابت که اوست مورچکان را جمع مورچه مثل خوجکان فی جمع خواجه
چه بود اتفاق شیر ژیان را بدارند من دریدن وقوله پوست مفعول بدرا
یعنی بدرانند پوست شیر ژیان را بحکم ضرورت در پی کاروان افتاد و برفت شبانکاه
برسیدند بمقامی که از دزدان در خطر بالخاء المعجمة بود کاروانیان را دید لرزه

برادام

براندام افتاده و دل بر هلاک نهاده کفت اندیشه و غصه مدارید که یکی منم درین میانه بپنجاه مرد را
جواب دهم و دیکر جوانان هم یاری دهند مردمان را بلاف او دل قوی شد فاعل شد ضمیر دل
و بصحبت او شادمان کشتند بفتح الکاف الفارسی و بزاد و آبش دستکیری کردند جوانمرد را
آتش معده بکسر العین بالا کرفته بود ای قد کانت ملتهبة و عنان صبر طاقت از دست رفته
لقمه چند از سر اشتها تناول کرده و دمی چند شربت آب از پی آن بیاشامید تا دو در و نش بیا
رامید و خوابش در ربوده و بخفت پیرمردی جهاندیده در کاروان بود کفت
ای یاران بسکون النون ازین بدرقه بالترکی قلاوز شما اندیشناکم نه چنانک حکایت کنند
که عرابی درمی چند بود شب از تشویش لوریان بمعنی دزدان وقیل اصله طائفة یقال لهم بالترکی
قره چلر تنها خوابش نبردی یکی از دوستان را نزد خود آورد تا وحشت تنهایی بدیدار او منصرف
کرداند شبی چند در صحبت او بود چندانکه بر درمهاش ای درمهای عرب وقوف یافت
ببرد و بخورد و سفر بامدادان عرب را دیدند عریان و کریان بکسر الکاف الفارسی بمعنی با کی کفتند
حال چیست مکر درمهای ترا دزد ببرد کفت لا والله بدرقه یعنی لا والله دزد نبرد بل که بدرقه
ببرد درمهای مرا قطعه هرکز ایمن ز مار ننشستم تا بدانستم آنچه خصلت اوست یعنی
لما علمت خصلة الحیة و شیمتها انقطعت عن مصاحبتها زخم دندان دشمنی بیا الوحدة بتر
یعنی بدتر است قوله که نماید بچشم مردم دوست صفة لدشمن و قوله نماید مضارع مجهول
فاعله ضمیر دشمن و قوله مردم دوست مفعول نماید یعنی زخم دندان این دشمن بتر است
از زخم دندان دشمنان دیکر قد تمت ههنا الحکایة حکاها پیر بخته فلما اتمها قال چه دانید ای یاران
من که این جمله دزدان نباشد و بعیاری فی مختار الصحاح رجل عیار ای کثیر الطواف والحرکة در

در میان ما نغبیه شده باشد والمصادر التبعیة غلط آمیختن وهی ههنا عبارة الحال بوقت
فرصت بسکون یاران را خبر کنند پس مصلحت آن می بینم که مرا و را خفته بگذاریم فی بحر الغوائب
مرتجی علی معنیین بمعنی العدد و بمعنی اللام التعلیلة ولعل ههنا صلة جوانان را
تدبیر پیر استوار آمد و مهابت از مشت زن در دل گرفته اندرخت بر داشتند و
جوان را خفته بگذاشتند وجوان را آنگاه خبر یافت که آفتاب بر کتف تافت ای طلعت الشمس
علی ظهر سر بر آورد و کاروان را ندید بیچاره بس بگردید وره بجایی نبرد تشنه و بی نوا
فی الصحاح الفارسی بالفتح لفظ بمعنی الشعمة والغنآء وبالضم اسم مقام من المقامات
العلم الموسیقی وفی بعض الکتب کلاهما بالضم ومنهم من بعضها ان کلاهما بالفتح انتهی کلام
وهذا هو المراد ههنا واما النوی العربی الذی هو جمع النخر فلا تعلق لها المقام فی مختار
الصحاح واما النوی الذی هو جمع نواة التمر فهو یذکر و یؤنث وجمعه انواء ودی
بر خاک و دل بر هلاک نهاد و با خود همی گفت شعر من ذا یحدثنی ای من ذا الذی
یکالمنی و یزیل کربة الوحشة عن قلبه وزم علی صفة المجهول العیس بالکسر جمع اعیس
کبیض جمع ابیض وهو الة یخالط بیاضها شیء من الشقرة وقیل هی کرایم الابل
والواو وقد مقدرة ای والحال انه قد ذهب العیس وسبق بالسرعة وبقیت
منفردا فی مختار الصحاح زم ای تقدم فی السیر هذا وقال الاستاد زم فعل
من الزمام بمعنی خطم ای وقد علق الزمان علی راس العیس وهو کنایة عن ذهابه
ولایخفی ما فیه من التکلف وقال بعض من یتصلف بتحقیق هذا الکتاب ههنا الفاظا
ذوات التعاقب ترکناها عن الاملال ما بمعنی لیس للغریب طره معقد ما شعر الغایب النبس

مرفوع

مرفوع اسمه وهو لوالنس بصاحبه بیت درشتی کند باغریبان کسی که نابوده باشد بغربت بسی و
در این سخن بود که پادشاه زاده‌ای در پی صیدی از لشکریان دور افتاده بود بالای سرش فرا رسید
و این سخن بشنید در هیاتش نظر کرد صورت ظاهرش پاکیزه دید حالش پریشان پرسید که
از کجایی و بدین جایگه چون افتادی برخی ای بعضی از آنچه بر سرش گذشته اعادت کرد ملک زاده را
بر وی رحمت آمد خلعت و نعمت داد و معتمدی همراه او کرد تا بشهر خویش باز آمد پدر بدیدن
او شادمان شد و بر سلامت حالش شکر گفت شبانگه از آنچه بر سر او رفته بود از حالت کشتی و جور
ملاح و روستایان و غدر بفتح الغین المعجمة و سکون الدال المهملة ترک الوفا کاروانیان با پدر گفت
پدر گفت ای پسر نگفتمت استفهام علی سبیل الانکار در وقت رفتن که تهی دستان را دست
دلیری بسته و پنجه شیری شکسته بیت چه خوش گفت آن تهی دست سلحشور جوی زر بهتر از پنجاه
من زور المن ههنا بمعنی المنا وهو رطلان والجمع امنان کذا فی مختار الصحاح پسر گفت ای پدر تا رنج
زحمت نبری گنج نداری و تا جان در خطر ننهی بر دشمن ظفر نیابی و تا دانه پریشان نکنی خرمن بر
نگیری نه بینی که باندک مایه رنجی که بردم چه مایه گنج آوردم و به نیشی که خوردم چه مایه نوشی حاصل
کردم فی بحر الغرائب نیش بالکسرة المجهولة یجیء بمعنی نشتر وهو آلة الفصد و بمعنی نیشتر کل حیوان
مثل النحل والعقرب والحیة وغیر ذلک و نوش یجیء علی خمسة معان بمعنی الشهد اسم مصدر
وصیغة امر من نوشیدن و وصف ترکیبی مثل دارو نوش و بمعنی العسل و السکر
وغیر ذلک من الاشربة الحلوة و یجیء اسما لشجرة صنوبر بر لامی لفظه نوژ بالزاء المعجمة وههنا
علی معنی الرابع گرچه بیرون ز رزق نتوان خورد در طلب کاهلی نشاید کرد غواص گر کنند
کام نهنگ هرگز نکند در گرانمایه بکسر الکاف الفارسی یعنی لؤلؤ ثمین بچنگ بالجیم

الفارسی **بیت** آسیا سنگ زیرین متحرک نیست لاجرم تحمل بار گران میکند چه خورد
شیر شرزه بالفتح والکسر الشوف والغضوب کذا فی الصحاح الفارسی در بن غار یعنی لا یاکل
الاسد الصیاد ما دام یکن فی الغور الکهف ولم یخرج الی الصید فقوله للاستفهام الانکاری
وکذا فی قوله باز افتاده را چه قوت یعنی توشه بود گر تو در خانه صید خواهی کرد دست و
پای چو عنکبوت بود پدر گفت ای پسر درین نوبت فلک ترا یاوری بفتح الواو یعنی
معاونت کرد و اقبال رهبری تا گلت از خار و خارت از پای بدر آمد و صاحب دولتی
بنور رسید و بر تو ببخشید و کسر حالت را بتفقدی جبر کرد فی مختار الصحاح تفقد الشیء
طلبه بعد غیبته والجبر ان یغنی الرجل من فقره وان تصلح عظمه من کسره و چنین اتفاق
نادر افتد و بر نادر حکم نتوان کرد **بیت** صیاد نه هر بار شغالی گیرد شغال حیوان
شبیه بالثعلب یقال بالترکی چقل افتد که یکی روز پلنگش الشین راجع الی صیاد
بخورد **حکایت** چنانکه یکی از ملوک پارس نگینی بکسر النون والکاف الفارسی یعنی فص
الخاتم گرانمایه بر انگشتری بر گنبد عضد اسم رجل نصب کرد تا هر که تیر از
حلقهٔ انگشتری بگذراند خاتم او را باشد اتفاقا چهار صد حکم تیرانداز هو الذی یحکم ویدیم
یصیب فی الرمی البته که در خدمت او بودند بینداختند جمله خطا کردند مگر کودکی بر بام
رباطی رباط بکسر الراء کاروان سرای و بام بمعنی السطح که ببازیچه تیر از هر طرف انداختی
باد صبا تیر او را از حلقهٔ انگشتری بوی بفتحتین ارزانی داشتند و نعمت بی قیاس
دادندش پسر تیر و کمان را بسوخت گفتند چرا چنین کردی گفت تا رونق اولین
بر جای بماند گه بفتح الکاف الفارسی و سکون الهاء بود که حکیم روشن رای بر نیاید

قطعه

درست

درست گاه تدبیری گاه باشد که کودکی نادان بغلط بر هدف زند تیری **حکایت**
درویشی را دیدم در غاری نشسته و در یعنی باب بر روی خود از جهان بسته و ملوک و سلاطین
را در چشم همت او شوکت نمانده هر که بر خود در سؤال بکسر الراء گشاد تا بمیرد نیازمند
بود آز بالمد الحرص بگذار و پادشاهی کن گردن بی طمع بلند بود یکی از ملوک آن طرف اشارت کرد
که توقع بکرم اخلاق عزیزان آنست که با نان و نمک ما موافقت کنند شیخ رضا داد که اجابت
دعوت سنت است دیگر روز ملک بعذر خدمتش رفت عابد برخاست و ملک را
در کنار گرفت و تلطف کرد چون ملک غایب شد یکی از اصحاب پرسید شیخ را که چندین ملاطفت
پادشاه خلاف عادت بود درین چه حکمت است گفت نشنیده **قطعه** هر کرا بر سماط
بضم السین المهملة بنشینی واجب آید بخدمتش برخاست یعنی برخاستن لطیفه بود و صف
حال گوش تواند که همه عمر وی بفتح الواو نشنود آواز دف و چنگ و نی دیده شکیبد بکسر الباء
ای یصبر ز تماشای باغ بی گل و نسرین بسر الکاف بفتح الباء الوحدة والسین آرد دماغ گر نبود
بالش آکنده بالمد والکاف الفارسی پر بفتح الباء الفارسی یعنی لو لم یکن ساده امتلئت
بریش الطیر خواب توان کرد حجر زیر سر قوله حجر بسکون الراء مبتدا و قوله زیر سر خبره والجملة
حالیه ای ان ینوم الرجل حال کون الحجر وساده تحت راسه ور نبود دلبر همخوابه هو من ینوم
معک فی بساط واحد پیش دست کرد در آغوش خویش این شکم بی هنر بکسر الراء پیچ پیچ
کلاهما بالجیم والباء الفارسیتین صفة من پیچیدن کنایة من الامعاء صبر ندارد که بسازد بهیچ یعنی
موافقت کند من ساختن بهیچ **باب چهارم در فواید خاموشی** ای فی
فواید الصمت قال رسول الله صلعم من کان یؤمن بالله والآخر فلیقل خیرا او لیصمت
و قال علیه السلام من کف کفیه وکف فکیه فهو من انفع الناس وقیل لذی النون المصری من

باب چهارم

اصون الناس لنفسه فقال املكهم للسانه وقال ابن مسعود رض ما شيء يطول سجن
احق من اللسان قيل ابابكر الصديق رض كان يمسك في فيه حجرا كذا وكذا سنة ليقلل
كلامه وانا العبد الفقير الى رحمة الله ربه اللطيف الخطير سمعت من شيخي ومرشدي وبمنزلة
روحي في جدي انه قد امسك في فيه حجرا اثنتي عشرة سنة ليتنبه عن الخطاء كلما شرع التكلم
وقال علي بن بكار جعل الله تعالى لكل شيء وجعل للسان اربعة ابواب فالشفتان
مصراعان وقال بعض الحكماء خلق للانسان لسان واحد واذنان وعينان ليسمع ويبصر
اكثر مما يقال يقول وقيل الحكماء ورثوا الحكمة بالصمت والتفكر روي ان الرجل وقف على
لقمان في مجلسه فقال الست الذي ترعى في مكان كذا قال بلى فما بلغك ما ارى قال صدق
الحديث والصمت عما لا يعنيني **حكايت** يكي از دوستان را گفتم امتناع سخن گفتم
بعلت آن اختيار افتاده است كه در غالب اوقات در سخن نيك وبد مي افتند وديده
دشمنان جز بر بدي نمي آيد اي برادر دشمنان آن به كه نيكي نبيند **قطعه**
هنر بچشم عداوت بزرگ تر عيبيست گليست سعدي ودر چشم دشمنان خارست نور
گيتي فروز بضم الفاء بمعنى افروزنده خوادي قرص آفتاب وخور مقصور من خورشيد
والواو للتشمم آه نور جهان كه چشمه آفتاب است فقوله چشمه خور بدل من گيتي
فروز في بعض النسخ سور بالباء بدل الخاء وبمعنى آفتاب ايضا لكنه بهلوي كذا سمعت
من بعض الكمل وقلت في بحر الغرايب خور بكسر بالواو ويذكر في قافية سر
وترديح على معان متعددة بمعنى الاطعمة والماكولات وبمعنى اليوم الحادي
عشر من شهور ودي صيغة امر من خوردن ووصف تركيبي منه مثل رباخور
وبمعنى آفتاب وهو المراد به ههنا در نيايد بچشم موشك كور الكاف في مو

شك

شك للتصغير اي الفارة الصغيرة الحقيرة العمياء واراد به الخفاش **شعر** س
واخو العداوة اي صاحب العداوة مبتداء وقوله لا يمر بصالح خبره الا رر
ويلمزه كذاب اشر فاعل يلمز خبر الاخ وضمير المفعول الصالح واللمز الطعن
والضرب باللسان واصله الاشارة بالعين والاشر صفة الكذاب وهو بفتح ار ر
لهمزة وكسر الشين المعجمة صفة مشبهة من اشر باشر بالفتح اشرا بفتحتين
اي البطر والتكبر قال الله تعالى حكاية عن قوم صالح بل هو كذاب اشر يعني
لا يمر من تغليه بغض وحقد برجل صالح مخلص وفور الا وهو يطعنه
ويرميه بانه كذا امر اي اشر متكبر وسيعلم هذا من الكذاب الاشر ولله در
ب قال واحسن المقال وعين الرضا عن كل عيب كليلة وعين السخط تبدي المساويا **حكايت**

كليلة ولكن هي

بازرگاني را هزار دينار خسارت ودنيا افتاد پسرش را گفت نبايد كه اين ر
سخن را با كسي در ميان نهي گفت اي پدر فرمان تراست نگويم ولكن وا بر
فايده اين مطلع گردان مصلحت در نهان داشتن چيست گفت تا مصيبت
دو نشود يكي نقصان مايه بمعنى سرمايه وديگر شماتت همسايه في مختار
الصحاح الشماتة الفرح ببلية العدو **بيت** مگوي انده لغة في اندوه اي غم خويش
پادشاهان كه لا حول گويند قول لسه شادي كنان حال من فاعل گويند وهو ضمير دشمنان
حكايت جواني خردمند از فنون فضايل حظي وافر داشت وطبع لطيف چندان در
محافل جمع محفل اي مجمع دانشمندان نشستي هيچ سخن نگفتي باري پدرش
گفت تو نيز آنچه داني چرا نگويي گفت ترسم كه بپرسندم از آنچه ندانم

ندانم شیر ساری برم **قطعه** آن شنید یکه صوفی بیاء الوحدة الساکنة بعد یاء المکسورة ق
الاصلیة می کوفت من کوفتن بالکاف العربی زیر نعلین خویش میخی چند یعنی کان یدق
الاوتاد تحت نعلیه قوله نعلین قیل الظاهر انه بفتح اللام تثنیة آستینش کرفت سرهنکی بیاء ٢
الوحدة فاعل کرفت که بیا نعل بر بند **حکایت** یکی از علماء معتبر مناظره افتاد بایکی از ملاحده
و با وحجت بر نیامد سپر بیداخت و برکشت ای اعرض وانصرف یعنی کسی کفتش تو با چندین
علم و ادب و فضل و حکمت با بی دینی بر نیامدی کفت علم من قرآنست و حدیث و کفتار
مشایخ و او بدینها یعنی بادینها معتقد بکسر القاف نیست و نمی شنود بکسر الشین وفتح النون ب
والواو ومرا شنیدن کفر بچه کار آید **بیت** آنکس که بقرآن و خبر انبیاء و اولیاء مشایخ
زو نرهی من رهیدن بمعنی خلاص یافتن آنست جوابی که جوابش ندهی من دادن **حکایت** ٢
جالینوس ابلهی را دید دست کریبان دانشمندی زده وبی حرمتی کرده کفت اکر این ابله دانا
نبودی کار او با نادان باین جایکه بالکاف الفارسی المفتوح وسکون الهاء یعنی باین مقام
و مرتبه نرسیدی **مثنوی** دو عاقل را نباشد کین و پیکار ای لایکون بین عاقلین تباغض وحرب م
نه دانا ستیزد با سبکسار یعنی با مرد سبکسار زید لیفید المبالغة فی الخفة قال فی بحر الغرائب
اعلم ان دستار اکثر العظیم المدور لان لفظ راز ندفی آخر کل اسم للدلالة علی کثرته مثل
کلزار ولالهزار وجایکه بقلب راؤه سینا مثل ما کان آخره خار خار ویجوز دستار
وشاخسار وکثرة الخد کنایة عن العظیم والتدویر وقس علیه کوهسار فانه کنایة
عن العظیم الجبل وکثرة اشجاره وکذا چشمه سار وغیر اکر نادان بوحشت
سخت کوید خردمندش بوحشت دل بجوید دو صاحب دل نکه دارند

مویی ای بحفظان شوّال واحداً بحیث یبقی علی اتصاله حبید قن بمعنی بحیثه وقوله سرکشی
وآزرم جویی یعنی در زمان سرکشی ودر زمان احترام بیان لقوله حبیدون وآزرم بالمدة
وسکون الراء المهملة بعد الزای المعجمة الاحترام والاعراض ویقواونفتح والالف الساکنة اکر بر هر دو
جهلی جانب جاهلان اکر زنجیر باشد بکسلانند بالکاف الفارسی مضارع من کسلانید وهو هنا
بمعنی معتقد یا قال فی بحر الغرائب کسیختن معناه بالترکی اوزمک وارد یکه یستعمل معتدیا ولازما
یکی را زشت خویی داد دشنام تحمل کرد وکفت ای خوب فرجام بالفاء المفتوحة بمعنی الآخر
والعاقبة بتر زانم که خواهی کفتن آنی بیاء الخطاب وقدر نا معنا فلا نعیده که دانم عیب من
چون من ندانی چون بمعنی المثل **حکایت** سحبان الوایل یعنی ابن الوایل بالیاء المنقطتین ٢
بنقطتین تحتانیتین وسحبان شخص معروف فی العرب بالفصاحة را در فصاحت بی نظیر
نهاده اند بحکم آنکه سالی بر سر جمعی سخن کفتی ولفظی را مکرر نکردی واکر همان لفظ تکرار
اتفاق افتادی بعبارت دیکر بکفتی واز جمله آداب ندمای ملوک یکی **مثنوی** سخن کرچه ٣
دلبند و شیرین بود سزاوار چو یکبار بکفتی مکو باز پس بالباء الفارسی که حلوا چو یکبار
خوردند بس بالعربی فقط یعنی چونکه حلوا را یکبار خوارند فقط تو نیز سخن را یکبار
بکو که اکر تکرار می کنی حلاوتش نمی ماند **حکایت** یکی از حکما شنیدم که می کفت هرکز یعنی اصلا کسی ٤
بجهل خود اقرار نکند مکر آنکس که چون دیکری در سخن باشد هنوز تمام نکرده او سخن آغاز
کند همان اقرار کرده باشد بجهل خود **مثنوی** سخن را سرست ای خردمند بن یعنی که
هر سخن را سر هست و بن هست همچو درخت که او را سر ست ای خردمند بن ٢
یعنی که هر سخن و بن مباور نهی من آوردن بفتح الواو وضمها سخن در میان

سخن خداوند تدبیر یعنی صاحب تدبیر وصاحب فرهنگ یعنی ادب
وکمال وصاحب هوش یعنی عقل نگوید سخن تا نه بیند خموش **حکایت**
تنی چند از بندگان سلطان محمود گفتند حسن میمندی را که سلطان او
وزن ترا چه گفت فلان مصلحت گفت بر شما هم پوشیده نماند گفتند تو
دستور مملکتی آنچه با تو گوید با امثال ما گفتنی نه اندارد والدستور بضم
الدال الوزیر الکبیر الذی یرجع فی احوال الناس ما بر سمه و یامره واصله
الدفتر الذی جمع فیه قوانین الملک وضوابطه ثم نقل منه الی صاحب التملک الدفتر شناخته
باخت یعنی لاینبغی ان یلعب گفت باعتماد آنکه داند که بکس نگویم پس چرا می پرسید
بیت نه هر سخن که برآید بگوید اهل شناخت بسر شاه سر خویشتن نشا
ید باخت یعنی لاینبغی ان یلعب براسه فی میدان السیاسة بان لا یستر سر الملک
الملک عن الغیر **حکایت** در عقد بیع سرای یعنی خوانه متردد بودم جهودی گفت
من از کدخدایان قدیم این محلتم یعنی این محله را من از قدیم الایام کدخدا شده ام وصف
این خانه چنانکه هست از من بپرس بخر که هیچ عیب ندارد یعنی از من بپرس اوصاف
این خانه غیر [illegible] این وصف که هیچ عیب ندارد که ان بشیرای ان کونه غیر معیب مشهور
فیما بین القوم بحیث لا یحتاج الی التفتیش گفتم بجز آنکه تو همسایه اوی **قطعه**
خانه که تو همسایه است درسیم کم عیار ارزد یعنی درم سیم کم عیار یعنی غیر صحیح
الوزن بشد یقال ذهب صحیح العیار اذا کان جیدا فی [illegible] نقیه عن الغش

وفاسدا

وفاسد العیار اذا کان بخلافه فقوله کم عیار عبارة عن کونه مغشوشا لیکن امیدوار
باید بود بتشدید المیم که پس از وکه تو هزار ارزد **قطعه** یکی از شعرا پیش امیر دزدان
رفت وثنای گفت فرمود تا جامه ازش بستدند واز ده بدر کردند ای بخرج چون من القریة سگان ای
الکلاب در قفای او افتادند خواست تا سنگی بردارد و زمین یخ بسته بود عاجز شد این
این چه حرامزاده مردمانند که سگ را گشاده اند و سنگ را بسته امیر از غرفه بشنید وبخندید
گفت ای حکیم از من چیزی بخواه گفت جامه خود میخواهم اگر انعام فرمایی **بیت**
امیدوار بود بتخفیف المیم وفتح او بود آدمی بخیر کسان جمع جمع کس مرا بخیر تو امید نیست
بتشدید المیم شر مرسان **شعر** رضینا من نوالک بالرحیل النوال العطاء الرحیل
بدل نوالک قوله تعالی ارضیتم بالحیوة الدنیا من الاخرة ای بدل الاخرة وقول الشاعر
فلیت لنا من ماء زمزم شربة مبردة باتت علی طهیان الشاعر بعضهم وقال طهینا یا المآء
علیه سالار دزدان را بر و رحمت آمد جامه بفرمود وقبا وپوستینی بران مزید کرد ودرمی
چند براد **حکایت** منجمی بخانه خود درآمد مرد بیگانه را دید با زن او بهم نشسته دشنام داد
وسقط گفت وفتنه وآشوب برخاست صاحب بر این حال واقف شد وگفت
بیت تو بر اوج فلک چه دانی چیست چو ندانی که در سرای تو کیست **حکایت**
خطیبی کریه الصوت خود را خوش آواز پنداشتی ای کان یظن نفسه انه حسن
الصوت وفریاد فایده داشتی گفتی ای لو سمعته لقلت فی حقه نغمة غراب البین
در پرده الحان اوست غراب البین هو الابقع بالترکی الجه قرغه وقال ابو الغوث
ابقع من الغراب احمر المنقار والرجلین واما ما کان یسمی بغراب البین ای

ای البیونة والفرق لان العرب کان یتطیر به ویتفال بانه اذا خرج من داره ولقی هذا الغراب
فهو دال علی الفراق بینه وبین المطلوب هکذا سمعت من بعض الکمل با آیت ان انکر الا
صوات ای اوحشها لصوت الحمیر الحمار مثل فی الذم البلیغ وکذلک نهاقه ولذلک یکنی
عنه فیقال الطویل الاذنین وتوحید الصوت لان المراد تفضیل الجنس فی النکیر دون
الاحاد او لانه مصدر فی الاصل هکذا قال بعض الکمل درشان او **شعر** اذا نهق الخطیب
ابو الفوارس بدل من الخطیب ویحتمل ان یکون عطف بیان له ولعله اراد بابو الفوارس
ههنا الحمار بقرینة نهق وهو فی الاصل کنیة للاسد کما ان ابو منقذ کنیة للفرس وابو الا
خطل کنیة للبغل والجملة الاسمیة اعنی قوله صوت جواب اذا وهو صفة صوت یقال
هد یهد هدا اذا کسره وضعضعه اصطخر مفعول یهد وهو بکسر الهمزة وفتح الطاء بلدة من
بلاد فارس یعنی اذا رفع ذلک الخطیب صوته من غایة قوته وفرط فضاعته یهد اصطخر
مع استحکامه وحصانته اذ الصوت القوی له تاثیر فی هدم البناء ولذلک یستعان
فی هدم الحصون العالیة باصوات البوقات کذا فی شرح المواقف ثم لا یخفی ان البیت
ناظر الی الآیة الکریمة حیث شبه فیها رافع الصوت بالحمار وصوته بالنهاق ثم اخلی
الکلام من لفظ التشبیه واخرجه مخرج الاستعارة مردم بعلت جاهش که داشت
بلیتش می کشیدند واذیتش می کشیدند مصلحت نمی دیدند اذیت علی وزن بلیت یعنی
الایذاء مصلحت نمی دیدند تا یکی از خطبای آن اقلیم که با وی عداوت نهانی داشت باری
بپرسیدن آمده بود وگفت ترا خوابی دیده ام یعنی در خواب دیده ام در حق تو خیر باد دعا گفت
چه دیده گفت چنان دیدم ترا آواز خوش بودی ومردمان از نفس بفتحتین تو در

راحت

راحت خطیب اندرین سخن بیندیشید وگفت چه مبارک خوابست که دیدی مرا بر عیب
من مطلع گردانید معلوم شد که آواز ناخوش دارم وخلق از نفس من در رنجند توبه کردم که
دگر نوبت نخوانم جز باهستگی **قطعه** از صحبت دوستان برنجم بکسر الباء مضارع من رنجیدن ویجوز
بفتح الباء بمعنی در رنجم کما مر فی قوله بروز وشب بره کاخلاق بدم حسن نمایند عیبم هنر وکمال
بینند خارم گل ویاسمین نمایند کو بضم الکاف العربی کلمة استفهام دشمن شوخ چشم
اراد به دشمنان شوخ چشمان وکذا اراد و چالاک چالاکان ولذلک قال عیب مرا بمن
بنمایند بصیغة علی وفق ما سبق من القافیتین **حکایت** یکی در مسجد سنجار بتطوع بانگ 2
نماز گفتی ای کان یؤذن بغیر اجرة باوازی که مستمعان را از نفرت بودی وصاحب مسجد
امیری بود عادل ونیکوسیرت نخواستش که دل آزرده گردد بالکاف الفارسی گفت
ای جوانمرد این مسجد را موذنان قدیمند که هر یکی را از ایشان پنج دینار ادرار یعنی
وظیفه است وترا ده دینار دهم تا جای دیگر روی برین اتفاق افتاد وبرفت بعد از
مدتی پیش امیر باز آمد وگفت ای خداوند بر من حیف کردی که بده دینارم ازین بقعه
روان کردی آنجا که رفته ام راضی اند که بیست دینارم می دهند که جای دیگر روم قبول
نمی کنم امیر بخندید وگفت زنهار نستانی که به پنجاه دینار هم راضی شوند **بیت**
به تیشه کس نخراشد ز روی خارا گل بکسر الکاف الفارسی ای الطین وجاء یجیء علی معنیین
احدهما بمعنی الحجر الشدید الصلب الذی لا یتاثر عن الغیر والثانی اسم متاع معروف
من الاقمشة والمراد ههنا هو المعنی الاول چنانکه بانگ درشتی تو می خراشد وفاعله
ضمیر بانگ **حکایت** ناخوش آوازی ببانگ بلند قرآن خواندی صاحب دلی بر او بگذشت

وگفت تراشا بهره یعنی آن درمها که ترا ماه بماه می دهند گفت پس این زحمت
بخود چرا می دهی گفت از بهر خدا می خوانم گفت از بهر خدا مخوان **بیت** گر تو ا ب
قرآن بدین نمط بفتحتین خوانی ببری رونق مسلمانی فی مختار الصحاح رونق السیف
ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحی وغیرها **باب پنجم در عشق و جوانی** ویقال هو باب پنجم
فتنة یقع فی الفواد من المراد وقیل المحبة لایمکن تعریفه بحد ولا رسم وانما یعرف بها
من ذاتها هذا وقیل حد الشباب من الادراک الی خمس وثلثین ثم بعده کهولة
الی خمسین بنحوه **حکایت** حسن میمندی را گفتند سلطان محمود را چندین بنده ح میمند
صاحب جمال دارد که هر یکی بدیع جهانند چگونه است که با هیچ کس از ایشان میلی
ومحبتی ندارد که با یاس که او را زیاده حسنی نیست گفت هرچه در دل فرو آید در
دیده نکو نماید **قطعه** **مثنوی** هر که سلطان مرید او باشد گرهمه بد کند نکو باشد و آنکه را پادشه م
بیندازد کسش از خیل خانه ننوازد الخیل فی الاصل الفرسان واراد به
هنا کبار الجماعة **قطعه** کسی به دیده انکار اگر نگاه کند نشان صورت یوسف ق
دهد بناخوبی ای بقبحه ویصفه بالقبایح فقوله نشان صورت بالاضافة مفعول مقدم
لدهد وگر بچشم ارادت نگه کند آن کسی در دیو فرشته آنش نماید گروه یعنی
آن دیو در نظر ارادت والکروبیون نوع من الملائکة همچو یکی فرشته نماید که چشم
کروبی دارد **حکایت** گویند خواجه را بنده نادر الحسن بود بنام فلان نادر الحسن ح
است اذا فاق فی الجمال و خواجه بر سبیل مودت و دیانت نظری داشت
با یکی از دوستان گفت دریغ اگر این بنده من با چندین حسن شمایل که دارد زبان

دراز

دراز و بی ادب نبودی گفت ای برادر چون اقرار دوستی کردی توقع خدمت مدار که
چون عاشق و معشوقی در میان آمد مالکی و مملوکی برخاست **قطعه** خواجه با بنده پری
رخسار ای پری عظیم بخد والمد ورچو در آید ببازی و خنده چه عجب گر چو خواجه ناز کند و نی
کشد بار ناز چو بنده ای یصبر علی الجور کالعبد   پارسا را دیدم بمحبتی شخصی
گرفتار و مبتلا شده و رازش از پرده بر ملا افتاده چندانکه ملامت و غرامت
کشیدی فی مختار الصحاح الغرام الشر الدایم والعذاب قال الله تعالی ان عذابها کان
غراما ترک تصابی سهو الاشتیاق فی العشق نگرفتی و گفتی **قطعه** کوته نکنم ز دامنت
دست **گر** ور خود بزنی بتیغ تیزم ای ولو ضربنی بالسیف المحدد بعد از تو ملاذ و
ملجا نیست الملاذ والملجا پناه گاه فقوله ملجا عطف تفسیر لما قبله هم در تو گریزم
اگر بریزم قیل این درمهنا بمعنی الباء ای قدرت فلا فیسر الا الی باب ملامتش
کردم و گفتم عقل نفیس را چه رسید که نفس خسیس غالب آمد زمانی بفکرت فرو
رفت و گفت **قطعه** هرکجا سلطان عشق آمد نماند قوت بازوی تقوی را محل
پاک دامن چون زید بکسر الزاء وفتح الباء مضارع فی زیستن ای کیف یعیش مستطهر الذیل
ویعیش علی الطهارت آن بیچاره که افتاده باشد تا گریبان در وحل بفتحتین
الواو والحاء المهملة الطین الرقیق لمز **حکایت** یکی را دل از دست رفته
بود و ترک جان گفته بمعنی کرده وله نظایر فی هذه اللغة بل فی هذا الکتاب و مطمح بفتح
المیمین اسم مکان من طمح بصره الی الشی ارتفع نظر او جایی خطرناک بود از جهة
آن که پادشه زاده عظیم الشان بود وورطه هلاک فی مختار الصحاح الورطة الهلاک

فالاضافة بیانیة نه لغیة منصور شدی که بکام آید ویا مرغی که بدام افتد
چنانک گفته اند چو در چشم شاهد نیاید زرت ای لا یلتفت ولا یمیل الی ذ
ذهبک و دینارک زر و خاک یکسان نماید برت ای فلا لم یلتفت الحبیب
الی ذهبک و دینارک و لم یتیسر لک التوسل به الیه فهو و التراب فی نظرک
ای فی نظر المحب سواء من حیث عدم انتفاعک منه فی مطلوبک یاران
بنصیحتش کفتند ازین خیال محال تجنب ای تبعد کن که خلقی هم
بدین که تو داری کرفتارند و اسیر پای در زنجیر بنالید ان عا
شق بیچاره و گفت در جواب ایشان قطعه دوستان گو نصیحتم مکنید
یعنی ای دوستان نصیحت بمن مکنید که مرا دیده ای دیده دل گرار ادا
دت اوست فقوله کو بالکاف الفارسیة معجم روی عن احمد الداعی انه
یقال کو مباش یعنی مباش و کو زاید و هکذا لک جنک جویان در دست
یعنی خوبان بدر ریخه و کتف بکسر الکاف و سکون التاء و الفاء اجتماع
الساکنین یجوز فی الوقف مطلقاً دشمنان اکشند و خوبان دوست یعنی
خوبان دوستانش رامی کشند بر عکس ایشان شرط مودت نباشد
باندیشه جان بسکون النون لجوف دل بسکون اللام مفعول
متعدم نکه فتن فی قوله از مهر جانان بدکه فتن و مهر بکسر المیم
المحب مثنوی تو که در بند خویشتن باشی عشق بازی یعنی در عشق
بازی دروغ زن یعنی کذاب باشی که نشاید بدو دست رهبردن

شرط یار لیست بالیاء المصدری در طلب مردنا خرم بالخاء المعجمة ای اقوم و بعضهم
صححه چرم بالجیم الفارسیة چو نمانده بیش العربی از بیانتو پرم خصم اد بمه شمشیر زند با پرم کو
دست رسد آستینش گیرم جزاء الشرط محذوف ای فیها و زرنه ای والا بروم تاکم بدر آستا
نش میرم متعلقا تنزا که نظر در کار او بود و شفقت بد و رکار او نپیدسش
بفتح الباء الفارسیة داد نداد ای و نصیحت او و عظ او نپذیرفتش بفتح الباء
العربی نهاد نداد ای قید ده ... و بفتح نداشت بیت ورد اکه طبیب
صبر می فرماید دین نفس حریص را شکر بفتح الشین المعجمة و الکاف
العربی می باید مثنوی آن شنیدی که شاهدی ای محبوبی بنهفت بفتح
الباء و ضم النون والهاء ای بالاخفاء با بت عاشق دل از دست
رفته رامی گفت قوله تا ترا اقدر چون منی باشد مقول القول اعنی
گفت پیش چشمت چه قدر من باشد پادشه زاده را که مطمع نظر او
چنبر کردند که جوانی بدسر این میدان هد و هنر می نماید خوش
دلکش بی زبان سخنهای لطیف و نکتهای غریب از وی می شنویم
چنین معلوم می شود شوری یعنی فتنه در سر و سوزی در دل
شیدا صفت می نماید فی بحر الغرایب سوز اسم مصدر من سوختنی
و یجی ایضا صیغة امر و وصف ترکیبی و المراد هنا هو الاول و فی
الصحاح الفارسی شیدا بالکسر بمعنی المجنون و الحیران و ان اشتهر
بالفتح پسر دانست که دل او لخت او ست و این کشور د بالفتح

دو رکب

الکاف الفارسی بمعنی الغبار انکیخته او ست و کبر بجانب او راند جوان

بنر ذادوم چون دید که شاه زاده بتیر او عزم آمدن دارد بر بیت ای بلی و گفت ای یکی و گفت

بیت انکس که مرا بکشت باز آمد پس نعلی ناکه دلش بسوخت بر کشته بضم الکاف

العربی خویش فی بحر الغوایب بهما بمعنی پشیمه و هو المراد هنا و قد یجی بمعنی

همان و همان چندانکه ملاطفت کرد و پرسیدش از کجایی و چه نام داری و چه صنعت

دانی جوان در قعر بحر مودت چنان غریق بود که مجال دم ای نفس زدن نداشت

بیت اگر خود هفت سبع بضم السین و سکون الباء آز بوخوانی چو آشفته الف بی

ندانی شه زاده گفتا بمن چرای سخن نگویی که هم از حلقه درویشانم بلکه حلقه

بگوش ایشان انکه بفتح الکاف الفارسی و سکون الهاء بقوت استیناس

فرد محبوب از میان تلاطم امواج محبت سر بر آورد و گفت فرد عجب با وجو

دت که وجود من بماند مضارع من ماندن و تو بگفتن اندر ای و فرا

سخن بماند این بگفت و نعره زد و جان بجانان تسلیم کرد رحمه الله

2 حکایت یکی از متعلمان جمال و بهجتی داشت و معلم از آنجا که حس بشریت

است قیل انما قال هکذا لان الحس الذی فی الحیوانات العجم لایجی منه میل الی

حسن البشرة باحسن البشرة بشرط او البشرة بفتحتین ظاهر جلد الانسان

کذافی الصحاح میلی داشت بمنابتی که غالب اوقات در سر سخن بودی که

ق قطعه نه آن چنان بتو مشغولم ای بهشتی روی که یاد خویشتنم در ضمیر

آید ز دیدنت نتوانم که دیده برگیرم فی بعض النسخ بر دوزم مِنْ دوختن

وکر مقابله

ببینم که تیری آید باری ای مرة پسر گفت انچنان که در آداب درس اجتهادی

می کنی در آداب نفسم هم نظری فرمایدی که اگر در اخلاق ناپسند که

ای خلق عیب و غرض بینی که مرا آن پسند بلا نماید بدانم مطلع کردانی تا تبدیل

بل آن مشغول شوم گفت ای پسر این دیگری پرسش که آن نظر که مرا

باتست جز هنر نمی بینم قطعه چشم بد اندیش که بر کنده باد بالکاف العربی من

کندن دعاء علیه عیب نماید هنرش در نظر یعنی هنرش در نظرش

2 که هنری داری و هفتاد عیب دوست نبیند بجز آن یک هنر حکایت

شبی یاد دارم که یاری عزیزم از در در آمد چنانک بی اختیار از جای

شی بر آمدم که چراغم باستین کشته شد ای انطفی شعر سری ای اتی لیلا

طیف ای خیال من یجلو ای یکشف بطلعته [illegible] وجه الدجی ای الظلمة

مفعول یجلو و هذا المصراع مع قوله شگفت بکسرتین بمعنی عجب اسم

مصدر من شگفتن و قد یجی صیغه ماضی و قد یستعمل ایضا فی مقام المصدر مثل

شد هم شگفت کذا فی بحر الغوایب آمد از بخت که این دولت از کجا بمنت

واحد منها فی بحر الطویل و یقال لمثله الملمع کذا سمعت من بعض اهل الفضل

و فی الاصل من غزل للشیخ مطلع تعذر صمت الواجدین فصاحوا

ومن صاح وجدا ما علیه جناح ای الاثم والوجد الحزن و یستعمل فی الهم

المستولی علی قلب الناس من الحب و اخر هذا المصراع و سایر لیلی

المنبوء لمن صاح بنشست و عتاب اغاز کرد که چرا در حال که دیدی

چراغ را بکشتی گفتم گمان بردم که آفتاب بر آمد و ظریفان گفته اند قطعه چون
گرانی یعنی یک شخص ثقیل که به پیش شمع آید خیزش ای قم اندر میان جمع یعنی جماعت بکش
آن ثقیل را و ریعنی واگر آن شخص که به پیش شمع می آید شکر خنده است و شیرین
لب آستینش بگیر و شمع بکش حکایت یکی دوستی را که مدتها ندیده بود گفت کجایی که
مشتاقم گفت مشتاقی به که ملولی مثنوی دیر آمدی ای نگار سرمست زودت ندهیم
دامن از دست یعنی زود ندهیم دامنت از دست معشوقه که دیر دیده بینند
آخر کم از آن سیر بینند نثر شاید که یاران رفیقان آید مضارع من آمدن ای بزد عاشقش
بجعا گردن آمده است بحکم معنی البته از غیر مضادات یاری خالی نباشد شعر
اذا اجتمعتنی فی رفقة بضم الراء وکسرها وسکون الفاء الجماعة التی توافقهم فی سفرک لتر
ودنی متعلق بجمعتنی وان لم وصل جنت فی صلح فانت محارب جواب اذا ولو
ادنی مثل قوله وان جنت للعطف علی المحذوف عند الجزری ای ان لم تجئ وان
قولک قوله اکرحل وان اجتنی ای ان لم تهتنی وان اشتنی وعند غیره للحال ومعنی
الشرط منسلخ عن ان قطعه بیک بفتح الباء الموحدة وکسر الیاء للتثناه نفسا
بر آمیخت ای اختلط یار با اغیار بس نماند که غیرت وجود من بکشد بضم الکاف
العربی بخندید گفت که من شمع جمع ای سعدی مرا از آنچه پروانه خویشتن بکشد
یعنی چون من شمع جمع باشم مرا از کشتن پروانه خود را چه کنه و حمت باشد
حکایت حیث یاد دارم که ایام پیشین من دوستی چون دو بادام مغز
در پوستی صحبت داشتیم ناگاه اتفاق افتاد مدتی که باز آمد عتاب

آغاز

عتاب آغاز کرد که درین مدت قاصدی نفرستادی گفتم دریغ آمدم که دیده قاصد یعنی
پیک بجمال تو روشن گردد و من محروم قطعه یار دیرینه بمعنی قدیم مرا گو بضم الکاف
الفارسی یعنی بگو که بزبان توبه مده یعنی مرا که مرا توبه بشمشیر نخواهد بودن از شکم یعنی غیرتم
آید که کسی سیر نظر بالکسر المجهول للسین در تو کنند باز گویم که نه کس سیر نخواهد بودن یعنی
باز گویم بخود که هیچ کس سیر نخواهد بودن بنظر تو ای لا یمکن الشبع من نظرک ومشاهدة جمالک
لاحد حکایت دانشمندی را دیدم بمحبت شخصی گرفتار و راضی از و بگفتار ای لا یطلب
من الحبیب وفاد غیر التکلم معه جور فراوان بردی و تحمل کردان کردی
باری بطریق نصیحت گفتم دانم ترا محبت این منظور ای الحبیب
علتی وغرض نیست و بنای این مودت بر علت بدرستی بفتح
الذال المعجمة نه باوجود این معنی ای اذا کان الامر کذلک لایق قدر
علما نباشد خود را متهم کردن و جور بی ادبان بردن گفت ای
یار دست عتاب از دامن روزگار بدار که بارها درین مصلحت
که تو گویی اندیشه کردم صبر بر جفای او سهلتر می نماید که صبر از و وحکیمان
گفته اند دل بر مجاهده نهادن آسان تر است که چشم از مشاهده بر گرفتن
مثنوی انکه بی او بسر نشاید برد گر جفایی کند بباید برد وقد وقع فی
بعض النسخ ههنا قوله هر که در پیش دل ببرد دار در پیش درد
دست دیگری دارد روزی ای فی یوم من الایام از دست گفتمش زنهار
یعنی گفتمش زنهار از دست تو ای العصمة والامان من یدک
نوایب زینهار کلمه ترکیبی بمعنی العهد و بمعنی ا

العصمة ایضا قال الانوری دامن عمر تو از کرد اجل در عصمت پایهٔ جاه تو
ز آسیب فلک در زنهار انتهی چند از آن روز کردم استغفار نکند دوست
زنهار بالیاء از دوست دل نهادم بر آنچه خاطر اوست کر بلطفم بنزد خود خواند
و بقهرم براند بفتح النون و قوله او و اندم مرتبط للشرطین **حکایت** در
عنفوان جوانی چنانکه افتد دانی جملة معترضة یعنی در اول شباب یا خوش
پسری سری و سری بفتح السین و تخفیف الراء فی الاول و کسر السین و تشدید
الراء فی الثانی داشتم بحکم آنکه حلقی بالحاء المهملة داشت طیب الاداء
و خلقی بالخاء المعجمة المفتوحة بمعنی المخلوق کالبدر اذا بدا یعنی قد کان له اعضاء
مخلوقة سی کالبدر المنیر اذا بدا او ظهر من الافق او من غیره کالجبل و الغیم
بیت آنکه نبات عارضش آب حیوت می خورد در شکرش
بنتحیت نکه کند ای ینظر بهر که نبات میخورد فان اکل النبات یذکر شفة
الحبیب لمناسبتهما فی اللذة فان شفته احلی من النبات المصری اتفاقا
بخلاف طبع از وی حرکتی دیدم که پسندیدم دامن از او درکشیدم کنایة
عن انقطاع و عدم اختلاط و مهرهٔ مهرش برچیدم و گفتم **بیت**
برو هر چه می بایدت پیش گیر سر ما نداری و موافقت نمی کنی سر خویشتن
گیر و برو هر جا که خواهی شنیدمش که می رفت و می گفت **بیت** شب پره
ای الخفاش گر وصل آفتاب نخواهد رونق بازار آفتاب نکاهد مضارع
منفی من کاستن بالکاف العربی بمعنی الانتقاص این بگفت و سفر کرد و پریشانی
او در من اثر کرد **شعر** فقدت زمان الوصل و المرء جاهل علی انه مفعول به

لنفدت الوصل و المراء جاهل الواو للحال و بقدر متعلق بجاهل و لذیذ العیش
من جود و لطیفه و العیش بالفتح الحیوة و قبل ظرف بجاهل المصایب جمع مصیبة
و هذا البیت من غزل الشیخ و بعد تجانب خلی و الوداد لا ملازمی و فارق
الغ الالف و الخیال مواطنی اشبه ما التقی بیوم قیمة و سیل دموعی بانتثار الکواکب
تجانب ای تباعد و الخل بالکسر الصدیق و الوداد بالفتح الحب و الالف بالکسر
المالوف و عاید الموصول محذوف ای ما التقیه انا و سیل منصوب معطوف
ب علی محل ما و انتثار الکواکب تفرقها **بیت** باز ای بالمد و سکون الیاء امر
من آمدن و مرا بکش بضم الکاف که بیشت ای فی امامک مردن خوشتر که
پس از تو زندگانی کنیدون اما شکر و منت باری پس از مدتی باز آمد
آن حلق داودی متغیر شده و جمال یوسفی بزیان آمده و بر سیب زنخدانش
نشی چو به کیره نشسته سیب بمعنی التفاح و قوله چو به بکسر الباء و
سکون الهاء ای مثل السفرجل قد وقع علیه الغبار ای الشعر الناعم
و رونق بازار حسنش شکسته متوقع بکسر القاف که در کنارش گیرم
ب کناره گرفتم ای فررت منه و گفتم **بیت** آن روز که خط شاهدت
بود حیث کان لم ینبت من الشعر غیر ما بدا منه و سبز بحت اذ له فی اوایل
ظهور لحیته و هذا اوان سولة لطافة المحبوب صاحب نظر را از
نظر براندی امروز بیامدی بصلحش ای بصلح آن صاحب نظر کش
و هذا الشین راجع الی الخط فتحه و ضمه بر نشاندی یعنی که فتحه

وضعتش بر نشاندی اشارت الی رتبت شنوات الشارب والذقن بیت
تازه بهارا یعنی ای تازه بهار ورفتت زرد شده دیها یکی ای القدومیه نمای
من نهادن کانش ما سرشته چند خرامی و تکبر دولت پارینه پاد بالبآء الفارسی السنة
الماضیة وبالترکی کیچن ایلدغی تصور کتی پیش کسی روکه طلب کارتست ناز برو کنکه
خریدار تست سبزه در باغ گفته اند خوشست یعنی گفته اند که سبزه در باغ خوشست
داند آن کس سخن همی گوید قوله این سخن مفعول گوید واشارة الی قوله سبزه
در باغ خوشست یعنی از روی دلبران خط سبزه دل عشاق بیشتر جوید قوله
خط سبز مفعول جوید وجمله از روی دلبر آن مفعول داند ای یعلم مضمون هذا الکلام
بوستان تو گند بازارست کند را بفتح الکاف الفارسی مشترک بین الترکی والفارسی
اسم لنبت یقال له بالترکی بیم روید چون این حکایت گفتم یار برفتی بفتح التاء
وکسر الهمزة وسکون الیاء اصله برفته والیاء للخطاب وفی بعض النسخ پارینه
برفتی چو آمدی سوا امسال بیامدی چو یوزی سعدی خط سبز دوست دارد
نه هر الف چوال دوزی شعر گر صبر کنی بضم الکاف و بکنی بکسر الهاء وفتح
الکاف من کند موی بناگوشش یعنی گر بکنی یعنی موی بناگوش را وصبر
کنی بر محنت کنی او این دولت ایام نکویی بسر آید بنقض کردست بجان
داشتمی همچو تو بر پش نگذاشتمی تا بقیامت کم بر آید یعنی دست من
بجانم نمی رسد تا نگذاشتمی که بر آید تا بقیامت چون دست تو رسیده است
بر پشت نگذاشتی که بر آید تا بقیامت دیگر سوال کردم وگفتم جمال را د

چه شد که

چه شد که مورچه بر گشت دبکسر الکاف الفارسی ماه چو شیده است نجنبه گفت
ندانم چه بود رویم را مگر بماتم جسم سیاه پوشیده است حکایت
یکی از متویان بفتح الراء بغداد ع بهای وی پرسیدند که ما تقول
فی المرد جمع امرد وهو الذی لا شعر علی ذقنه آن غوب گفت لا خیر فیهم
وقوله ما دام احدهم لطیفا یتخاشن فاذا خشن یتلاطف فی مقام التعلیل
لقوله لا خیر فیهم یعنی تا خوب ولطیفند درشتی کنند وچون درشت
شدند تلطف کنند ودوستی نمایند امردانکه خوب روی بود
تلخ گفتار وتند خوی بود چون بریش آمد وبلوث شد ودم آمیز
حکایت یکی از علماء پرسیدم که با ماه روی در خلوت نشسته ودر ما بسته
ورقیبان خفته ونفس طلب وشهوت غالب چنانکه گوید العرب
یانع هو فاعل من الینع وهو ادراک الثمر والناطور بالطاء المهملة حا
فظ الکرم وکذا الناطر والجمع النواطر غیر یانع هیچ دانی که بعلت
پرهیز کاری از سلامت بماند گفت اگر از ماه روی بسلامت از بد
گویان نماند شعر وان سلم الانسان من سوء نفسه فمن سوء ظن المدعی
لیس یسلم قوله فمن سوء متعلق بیسلم والفاء فیه منتقل من جواب الشرط
اعنی قوله لیس یسلم بیت شاید پس کار خویش بنشستن تا که او را اصلاح
می کند لیکن نتوان زبان مردم بستن ای لیکن این کار مهم که بستن زبان
مردم است نتوان کردن حکایت طوطی را با زاغی در قفس کردند از قبح

بماند صح

مشاهده او مجاسه‌ای بود وی گفت این چه طلعت مکروهست و هیئت
ممقوت ای المبغوض و منظر ملعون و شمائل ای اخلاق ناموزون یا غراب
البین و قد عرفت معناه یا لیت و بینی و بینک بعد المشرقین ای بعد
المشرق الی من المغرب فغلب المشرق و اضیف البعد الیهما او بعد شرق
الصیف من شرق الشتاء هذا ماخوذ من قوله تعالی حتی اذا جاءنا
قال یا لیت بینی و بینک بعد المشرقین فبئس القرین بیت علی الصباح بر ب
روی تو که بر خیزد صباح روز سلامت بر و مسا باشد بد اختری چو تو در
صحبت تو باشی و لی چنان که تویی در جهان کجا باشد عجب تر آنک از جا
ورت طویلی همی نالید [illegible] نجان آمد بود لا حول کنان ای قایلا لا
لا حول و لا قوة الا بالله از گردش گیتی همی نالید و دستهای تغابن بر یکدیگر
همی مالید وی گفت این چه بخت نگونست و منکوس و طالع دون خسیس
دایم بوقلمون هو نوع من ثیاب الروم و له الوان کثیرة و اذا انظر الیه
یری علی الوان شتی ناظر النوایب یقال له بالترکی گلستانی تنجا دیگنی بوغ
تغیرات الزمان و اختلافه لا یبقی قدر من الشیء که بازاغی در دیوار باغ
خرامان همی رفتی بیت یار بسیار ابس است این قدر زندان که بود ب
طویلهٔ رندان تا چه گنه کرده ام که روزگارم بعقوبت آن در سلک
صحبت جنسی ابلهی خود رای ناجنسی یافه لمعنی هرزه درای لمعنی الفکر
بچنین بند بلا مبتلا کرده است شعر کس نباید بپای دیواری که بدان صورتست ب

نگار

نگار و نقش کنند گر بتدادر باشد جای دیگران دوزخ اختیار کنند این مثل بدان
ماورد تا بدانی صد چند انکه دانا را از نادان نفرتست نادانرا از دانا
نفرتست شعر زاهدی در سماع رندان بود زان میان گفت شاهد بلخی ب
گر ملولی ز ما ترش منشین که تو هم در میان ما تلخی بیاء الوحدة شعر ش
جمع ای هذه جماعة چو گل و لاله بهم پیوسته تو هیزم خشکی در میان رسته
من رستن بالضم بمعنی النبت و فدم چون باد مخالف و چو سرما ناخوش
چون برف نشسته و چون یخ بسته یعنی ای زاهد تو در میان شخص مخالفی چون
بادی کالریح المخالف و شخص ناخوشی همچو سرما بسکون الراء ای مثل البرد
ضد الحر و شخص نشسته چون برف ای ذا البرودة حیث یختلط و تتخاطب
معناه علی وجه الخشونة دون الملایمة و شخص بسته چون یخ ای ذا الانقباض اولا
مساک عن الانبساط التام معنا حکایت رفیقی داشتم که سالها با هم سفر کرده 2
بودیم و نان و نمک خورده و بی کران حقوق صحبت ثابت شده آخر
بسبب نفعی اندک آزار خاطر من ای ایذائه روا داشت و دوستی سپری بفتح
السین المهملة و الباء الفارسیة یعنی تمام شد و با این همه مخللت و ملالت د
لبستگی بعین ارتباط قلب از هر دو طرف یعنی از من و آن حاصل بود بحکم انک
ای بدلیل انک شنیدم که روزی دو بیت از سخنان من در مجمعی همی گفتند که
نگار من چو در آید بخنده نمکین ای الضحک الملیح نمک زیاده کند بر جراحت
ریشان یعنی بر جراحت دلریشان چه بودی از سر زلفش بدستم افتادی
چو آستین کریمان بدست درویشان یعنی که همچو این مثل بودی و بحصول

المعنی لیتنی کنت افوز بالتشبث براس صدغ الحبیب حتی یکون صدغه فی یدی
مثل کم الکرام فی ید الفقراء دایفه دوستانی نه بر لطف این سخن بلک بر حسن
سیرت خوابش گواهی بضم الکاف الفارسی یعنی شهادة داده بودند و او هم دران میانه
مبالغه کرده بود و بر فوت بفتح الفاء و سکون الواو صحبت قدیم تاسف خورده و بخطای
خویش اعتراف نمود معلوم کردم که از طرف او هم رغبت هست و انما قال هم اشارة
لان الرغبة عنه قد حصلت سابقا این بیتها فرستادم و صلح کردم   نه مارا
در میان عهد و وفا بود یعنی الیس بیننا عهد و وفاء عهدته   علی سبیل الانکار جفا
کردی و بدمهری نمودی یکبار ای بالکلیة یعنی از جمله جهان دل در تو بستم ندانستم که بر   بد
گردی بزودی من گردیدن بالکاف الفارسی بمعنی الاعراض ای لم اعلم انک تعرض عنی دفعة
هنوزت گر سر صلحست یعنی هنوز ترا اگر سر صلح صلح داری بازآی یعنی ارجع الی
تا بنا کزان محبوب تر باشی که بودی   یکی را زن صاحب جمال بود درگذشت
و مادر زن پیر فرتوت بحکم الخرف بعلت صداق بفتح الصاد و کسرها مهر المراة کذا فی
مختار الصحاح فی بعض النسخ بعلت کابین و شوک در خانه متمکن بماند مرد از مجا
ورت بالجیم او چاره و خلاص نه دیدی طایفه دوستان بپرسیدن او آمدند یکی از آن
طایفه گفت چگونه در فراق یار عزیز گفت نادیدن زنان بر من چنان دشوار نمی آید که
دیدن مادرش دشوار آید   وگل بتاراج و بغارت رفت و خار بماند
گنج برداشتند و مار بماند دیده را بر تارک بفتح الراء علی السنی سنان سنان
ای علی راس الرمح دیدن خوشتر از روی دشمنان دیدن و اجبست از
هزار دوست ببرید بمعنی بریدن تا یکی دشمنت نباید دید   یاد دارم که

جوانی که در دانشم بکوهی و نظر داشتم با ماه رویی در ایام تموزی که حرورش
آب دهان بجوشانیدی بفتح النون النافیه ای ییبس فی الفم الرطوبة اللعابیة
بیبس من شدة حرارته و سمومش بفتح السین مغز استخوان را بجوشانیدی
بفتح الباء ای یغلیه و الحرور بفتح الحاء الریح الحارة و هی باللیل کالسموم بالنهار
قال ابو عبیده الحرور باللیل و قد یکون بالنهار و السموم بالنهار و قد یکون باللیل
کذا فی مختار الصحاح از ضعف بشریت تاب آفتاب هجیر تاب بمعنی الطاقة و
الهجیر بالفتح نصف النهار عند اشتداد الحر نیاوردم و التجا بسایه دیوار
ی کردم منتظر که کسی زحمت حر تموز از من ببرد ای یزیل و بآب آتش
من فرو نشاند ای یطفی که ناگاه از تاریکی ها بکسر الیاء المصدری دهلیز خانه
روشنایی دیدم فی مختار الصحاح الدهلیز بالکسر ما بین الدار و الباب فارسیة
معرب قوله جمالی که بدل من روشنایی زبان فصاحت از بیان فی مختار الصحاح
الصباحة الجمال و لا یخفی ان هذا الجمال بمعنی الوصف بالفارسیة جمالی و المراد
من الجمال هنا قوله جمال که او موصوفه اعنی خوب روی او عاجز باند بفتح ا
لنون چنانکه در شب تاریکی صبح برآید یا آب حیوة از ظلمات بدر آید
ای یخرج قدحی برف آب یعنی آب که در آن برف شود بر دست و شکر در آن
ریخته بود و بعرق بفتحتی العین و الراء بیامیخته ندانم بگلابش الشین را
جع الی برف آب مطیب کرده یا قطره چند از گل رویش در آن چکیده که
از آن مطیب شده فی الجمله شراب از دست نگارینش بر گرفتم و بخوردم
ای نیوشیدم و عمر گذشته از سر گرفتم   ظمأ بالفتح ای عطش

بقلبی وهو عضو الصنوبری المتمکن فی الجانب الایمن من الصدر سمی قلبا لانه خالص البدن
من قلب النخلة ای لبها وقیل لکثرة تقلبه قال الشاعر القلب منقلب مثل اسمه ابدا طوبی
لقلب سلیم غیر منقلب لا یکاد یسیغه ای لا یقارب ذلک الظمآن ان یسیغه ویسکنه رشف
الزلال ای مصه وفی المثل الرشف ارفع ای اذا شربت الماء قلیلا قلیلا کان اسکن
وارفع للعطش کذا فی مختار الصحاح وهو ههنا مرفوع علی انه فاعل یسیغ والزلال الماء
العذب الصافی لو شربت بحوراً متصل بقوله لا یکاد ای ولو شربت امثال البحار
من الماء الزلال وقال الشیخ فی هذا المعنی هل یتشفی من الزلال بجرعة ظمآن لو شرب
البحیرة ما اکتفی ومما ینبغی ان یعلم ههنا انه اذا دخل النفی علی کاد قیل معناه الاثبات
مطلقا وقیل ما والصحیح انه کسایر الافعال ولهذا فسرناه بلا یقارب   فرخ بامدادی
ای فرخنده طالع راکه چشم بحذف المیم فی التلفظ للوزن بر چنین روی افتد یعنی بغیر الواو
هر بامداد و خست مَی بفتح المیم وسکون الیاء بیدار کرد و نیم شب ای من سکر من الخمر
یستیقظ فی نصف اللیل مست ساقی روز محشر بامداد ای بامداد روز محشر
ای من سکر من جمال الساقی انما یستیقظ فی صباح یوم الحشر والجزاء حسبما سالی
سلطان محمد خوارزمشاه را خطای برای مصلحتی صلح اختیار کرد یعنی
مرا بفرستاد بخطایی که تا آن مصلحت را بسازم بجامع کاشغر بالکاف العربی وفتح
الشین المعجمة اسم بلدة در آمدم پسری دیدم در خوبی بغایت اعتدال ونهایت
جمال چنانکه در امثال او گفته اند   معلمت همه شوخی و دلبری آموخت فی
بحر الغرائب شوخ یعنی شخص مطبوع اراد بشوخی ههنا المطبوعیة والمطبولیة
جفا و

جفا و ناز و عتاب و ستمگری بالکاف الفارسیة اموخت من آدمی بچنین
شکل وخوی وقد و روش ندیدم بفتح الراء وکسر النون اسم من رفتن کذا فی شمس
من دانستن مگر این شیوه ام ملک این شیوه ببعض ناز از پری اموخت
ماض من اموختن بمعنی التعلم واما اموخت فی الموضعین فی البیت السابق
فهو ماض من اموختن بمعنی التعلیم فان اموختن یجیء لازما ومتعدیا
کذا فی بحر الغرائب مقدمه نحو زمخشری یعنی کتاب مقدمه تالیف کرده است
زمخشری را از فن نحو در دست داشت و همی خواند ضرب زید عمراً وکان المتعدی عمراً
گفتم ای پسر خوارزم وخطای صلح کردند و زید و عمرو را همچنان خصومت
باقیست بخندید و مولدم علی وزن المجلس اسم مکان پرسید گفتم خاک
شیراز گفت از سخنان سعدی چه داری گفتم   بلیت علی صیغة المجهول
ای کنت مبتلی بنحوی الذی یصول علی حال کونه مثل غضبا و یحتمل
ان یتعلق بمغاضبا بل هو اقرب لفظا والکاف فی کزید اسم بمعنی المثل منصوب المحل
علی انه صفة مصدر محذوف ای یصول صولة مثل زید ای مثل صولة زید
فی مقابلة العمرو قوله علی جر ذیل حال من فاعل لیس یدفع وهو ضمیر النحوی الذی
ای لا یدفع راسه حال کونه علی جر ذیل ای لا ینظر ولا یلتفت الی احد بل
یمشی علی النخوة والکبریاء جر ذیله علی ما هو عادة المتکبرین وهل الرفع
یستقیم الرفع ای هل الرفع من عامل الجر استفهام انکاری [illegible]
زمانی قلیل باندیشه فرو رفت و گفت غالب اشعار او در زمین پر

بندبان یار سبب اگر نگویی بفهم فارسی تو دیگر باشد کلم الناس علی
قدر عقولهم گفت طبع تو با بهوش طو شد صورت عقل از دل
ما محو شد ای دل عاشق بدام توحید ای حبیبی که دلهای عاشق بدام توحید من
بتو مشغول و تو با عمرو و زید با مدا دان عزم سفر مصمم شد مکدا زکاروان
کفته بلواندش که فلان سعد سست و ان صفة من و دیدن آمد و تلطف
کرد بدرود داع تا سف خورد که چندین روز چرا نگفتی که من تا شکر قدم
علی وزن الدخول بزرکان را بخدمت میان سعی کنم باد جود ت
زمین آواز نیز آمد که منم گفتا یه شو که درین بقعه بر آشنایی تا
از خدمت مستفید شویم گفتم بحکم این حکایت بزرگی دیدم
اندر کوهساری بیاد الوحدة و قد مرّ معناه قناعت کرده از
دنیا بغاری چرا گفتم یعنی گفتم که چرا بشد اندر نیایی که بار ای حل
بالکسر بندی از دل بدکشای بگفت آنجا پریرو یانی و تو اند نغز نغز
النون و سکون الغین المعجمة بمعنی النفیس چو گل بکسر الکاف الفارسی
بسیار پیلان بلغزند این بگفتم و بوسه بر سر و روی دیگر دایم دو
داع کردیم بوسه دادن بر روی دوست چه سود هم در آن حظ ار
کرد انش بدرود بالباء الفارسی المفتوح والدال السکنه بمعنی الوداع
و قد یفتح بالباء العربی اند آید وضم الدال بمعنی درود خیث کد
د نشو سبب گویی و داع یاران کرده روی از این سبب نیمه اش

سرخ

سرخ شد و زان سو یعنی نیمه اش دیگر زرد شد یعنی کان التفاح قد فارق
عن احبائه ولهذا کان بعض اطرافه احمر و بعضه اصفر بسبب غصة الا
فتراق والا فالظاهر ان یصیر کلا احمر   ان لم امت انا یوم الوداع بمعنی
الوداع اسم و بالکسر مصدر تاسفا ای حزنا و تحسرا تمیز او حال بمعنی متاسفا
لا تحسبونی فی المودة منصفا بکسر الصاد العادل و هذا البیت مطلع لقول الشیخ
و بعداد قفت راحلتی بارض مودع و بکیت حتی بلغت الموقفا من مات
لا تبکوا علیه ترحما و ابکوا الحی فارقا المتالفا   الراحله المرکب من البعیر
حملا کان او المودع موضع الوداع حکی عن بعض اهل البغداد انه عشق فرحلت
فخرج فی وداعها فدمعت عینه الواحدة و لم تدمع الاخری فغمض العین
التی لم تدمع اربعة و ثمانین سنة و لم یفتحها عقوبة لها لانها لم تبک علی
حبیبه و فی معناه انشد و ابکیت عینی غداة البین دمعا و اخری بالبکاء
بخلت علینا فعاقبت التی بخلت علینا بان غمضتها یوم التقینا
خرقه پوشی در کاروان حجاز همراه ما بود یکی از امراء عرب مرو را دو صد
دینار بخشیده بود تا نفقه عیال کند که ناکه دزدان خفاجه بفتح الخاء ا
لمعجمة والجیم العربی التی بد کاروان زدند و پاک ببردند ای اخذوا مال ر
بکلهم بازرکانان که به زاری کردن گرفتند و فریاد بی فایده خواندن
کبد تفرج کنی و گر فایاد و زر زر باریسی نخواهد داد مکر آن در
ویشی که بر قرار خود مانده بود و تغیر د و نیامده گفتم مگر آن معلوم ترا ضایع
ما لت ترا قبلا و هذا نظیر ما یعبر فی الترکی علی المال بالو صلهند بر نبردند

کفت بلی بردند ولیکن مرا آن چنان التفتی نبود که بلغار رفت آن خسته دل
باشم   نباید بستن اندر چیز کس دل که دل بر داشتن کاریست مشکل کنم
موافق حال منست آنچه تو گفتی که مرا عهد جوانی اتفاق مخالطه افتاد بار
جوانی و صدق مودت بمثابتی که قبله چشم جای او بود و سجده سرمایه عمر و
صای او   مگر ملائکه یعنی ملائکه باشد نظیر او بر آسمان وگرنه بشر را
بجنس صورت او در زمین نخواهد بود بدوستی ای بحق مدتی که منعقد
شده است در میان ما حرامست بعد از وصحبت که هیچ نطفه چو او ای مثل
او آدمی نخواهد بود بلکه پری شود یا ملک تا که پای وجودش بکل اجل فرو
رفت ای مات و دود از دود یعنی از قبله او بر آمد روزها بر سر خا
کش مجاورت کردم و از جمله که میگفتم یکی این بود   کاشکی آن روز که
بحر الغرایب کاش فی الترکی بمعنی کاشکی وفی بعض النسخ کاش کان روز فالظا
منه ان یکون لفظ کاش مشترکا بین الفارسیة والترکی که در تو شد خار اجل دوست
گیتی بزدی تیغ هلاکم بر سر یعنی بر سرم تا درین روز جهان را بی تو ندیدی چشم ای
منم المنادی محذوف یعنی ای حبیب که منم بر سر خاک تو که بر سر یعنی خاک بر سرم
وهذا ای قوله خاکم بر سر دعاء علیه بالهلاک وله نظیر فی الترکی حیث یقال
طپراق باشکه   آنکه قرارش نگرفتی و خواب عطف علی قرار تا گل نسرین
نفشاندی نخست ای الحبیب الذی کان لا یتغیر فی موضع ولا ینام فیه الا بعد
نثار اوراق الورد والنسرین علی فراشه گردش گیتی ای دوران
الفلک گل رویش بر تخت خار نهان یعنی نهان خاک بالترکی دکن دبلری لکن

اراد به ههنا شجرة الشوک کما یقال گلبن و یراد به شجرة الورد بر سر خاکش
ای علی راس قبره بر دست بالضم ای النبت بعد از سفر رفت او
تخم کردم و نبت خرم که نعمت زندگانی یعنی در بقیه عمر فرش هوش در
نوردم فی بحر الغرایب نوردیدن بضم النون وفتحها بمعنی پیچیدن و فی
مستقبلیاته لحذف الدال مع الباء فقد یقال للتخفیف فیقال نوردد و نوردند
انتهى وههنا محذوف کذلک وگرد بکسر الکاف الفارسیة یجیء علی ثلثة معان بمعنی المدور
قرا و بمعنی حول الشیء ای الجوانبه و اطرافه و بمعنی الجمع کذا فی بحر الغرایب کذا
والظاهر ان المراد ههنا المعنی الثانی مجالست نکردم بالکاف الفارسیة من گردیدن
بمعنی الدوران   سود دریا نیک بودی گر نبودی بیم موج ای خوف
صحبت گل خوش بدی مقصود من بودی للوزن گر نبستی تشویش خار دوش
سحر ای فی اللیلة الماضیة چون طاوس می نازیدم فی الصحاح الفارسیة نازیدن
بالزاء المعجمة بمعنی ناز کردن اندر باغ وصل این زمان اندر فراق یار می پیچم چو
مار   یکی را از ملوک عرب حدیث لیلی و مجنون بگفتند و شوریش
بضم الشین المعجمة وکسر الراء بمعنی الاختلاط کذا فی الصحاح الفارسیة و قد یجیء
بمعنی الغضب و لیس المراد ههنا حال او بگفتند که با کمال فضل و بلاغت سر
در بیابان نهاده است و زمام اختیار از دست داده بفرمودش الضمیر
راجع الی المجنون تا حاضر آوردند و ملامتش کردن گرفت که در شرف
نفس انسان چه خلل دیدی که خوی حیوانی اراد به الحیوانات

العجم کرفتی وترک عیش آدمی کفتی وقد مر نظیره مجنون نبالید وکفت
در رتب صدیق ای کثیر من الخلان لامنی فی ودادها ای عذلنی فی
محبت لیلی وعشقها الم یه ما یوما فتوضح لی الا ایضاح عذری ای تنظر وتبین
لاجلی وهو منصوب باران جواب لاستفهام وفاعله ضمیر لیلی وعذری
منصوب تقدیرا مفعوله ولعله قوله لی متعلق لاجل الاطناب کما فی
قوله تعالی رب اشرح لی صدری ویسر لی امری وقد یقرا فتوضح بالیاء
التحتانیة فعلی هذا فاعله ضمیر صدیق والاول اظهر وهذا البیت
من قول الشیخ مطلعه   أنطلع شمس باب دارک ام بدرا قدک
غصن من البان لا ادری ومن ابیاته تواریت عنی بالحجاب مغاضبا
وهل یتواری نوره وجهک بالجدر ومن شرب الخمر الذی انا ذقته الی غد
حشر لا یفیق من السکر   کاش کان که عیب من جستند   رویت
ای دلستان بدیدندی تا بجای ترنج در نظرت بیخبر بنوضع اکال ای حال
کونهم واهلین عن انفسهم دستها ببریدندی تا حقیقت معنی بر صورت
دعوی کواهی دادی که قوله تعالی فذلکن الذی لمتننی فیه لما رادت ای
زلیخا ای ارادت یوسف عن نفسه لامتها نسوة فی ذلک وقلن امراة
العزیز عشقت عبدها الکنعانی فلما سمعت باغتیابهن وعدتهن وهیئت
لهن متکأ واعطت کل واحدة منهن سکینا وقالت لیوسف ع م
اخرج علیهن فلما رایت اکبرنه وعظمنه وتحیرن فی ذلک الحسن الرایع و

وجمال

والجمال الفائق وجرحن ایدیهن من فرط الدهشة وقلن حاش لله ما هذا بشرا
ان هذا الا ملک کریم قالت زلیخا فذلکن الذی لمتننی فیه ای فهو ذلک العبد الکنعانی
الذی لمتننی فی الافتتان به قبل ان تصورنه بحق صورته ولو صورتنه انتما
تفاکن وقت الملامة لعذرتننی قال عذلا فی علی هواه فلما ابصر احسن وجه
عذرانی وضمیر التثنیة راجع الی صاحب الشاعر فان من دابهم ان یذکروا فی
اشعارهم وامثالهم صاحبیهم کذا من بعض الکمل وقال ابو الطیب خرب
الناس عشاق ضربا واعذرهم اشغلهم حبیبا ملک را در دل امد که جمال لیلی
مطالعه کند تا چه صورتست که موجب چندین فتنه است بفرمود طلب کردند در حبال
عرب جمع حی لیلی فتیله بکردند وبدندست او دادند وپیش ملک در صحن سرا
چه بدایستند ملک در هیات نظر کرد شخصی دید سیه فام لیلی رنگ ضعیف
اندام در نظرش حقیر آمد بحکم انک کمترین خدام وحرم او بجمال از وی بیش
بالبهاء الفائق مجنون بفراست دریافت وکفت ای ملک از دریچه چشم مجنون
بجمال لیلی نظر بایست کرد تا سرش [illegible] او بر تو تجلی کردی بد تدابیر در من
رحمت نباید رفیق من یکی همدرد باید بار قصه می کویم همه روز دو هیزم
راهم خوشتر بود سوز ای الاحتراق   ما مر من الحمی یسمعی لو
سمعت ورق الحمی ای ~~الحمیة~~ صاحب معنی ~~من شرق~~ ای الذی باز فی من ذکر
منزل الحبیب لو سمعت ورق الحمی ای التی ما سکنت فی الحمی صاحت یعنی
من شوقه والتذاذه صاحب الصیحة وهی رفع الصوت والحمی بکسر

اى والمهملة وفتح الميم المرعى المحفوظ ويقال لمنزل الحبيب حمى تشبيها له
بحمى الظبى والورق بضم الواو جمع ورقا بفتحها كحمر وحمراء والورقاء
اسم حمامة يشبه لونه لون الرماد وقد وضع الظاهر موضع المضمر اذ الاصل
كان ان يقول ورقه وذلك الوضع للاستلذاذ بذكره كقوله تاسه
يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاى منكن ام ليلى من البشر حيث لم يقل ام هى مع تقدم الذكر و
الظبيات جمع ظبية وكثيرا ما يشبه به المعشوق فى حسن العين ولطف الخط والقاع
الارض المستوى هذا على ما هو المشهور من كسر الحاء وفتح الميم فى الحمى الثانى على ان يكون
عين الاول لفظا ومعنى لما اشتهر من ان المعرفة اذا اعيدت معرفة كان الثانى عين
الاول وقال بعض الكمل الصحيح عندى هو العكس اى ورق الحمى بفتح الحاء وكسر
الميم على ان يكون بينه وبين الاول تجنيس حرف والمراد الحمام هذا يا معشر الخلان قولوا
للمعانى لست تدرى ما يقلب المعشر اسم جماعة ولا واحد له من لفظه والخلان بالضم
والتشديد جمع خليل وهو الصديق والمعافا بالضم الميم وفتح الفاء اسم مفعول من
عافاه الله اى وهب له العافية من الاسقام والبلايا اى البلايا العشق و
السقام واعلم ان المصراع الاول يتم تاما وابتداء المصراع الثانى بلفظ فا وقاع الكلمة
الواحدة بين المصراعين شايع ذايع فى اشعار البلغاء وقوله لست تدرى اى
لا تعلم انت ما المتصف بقلب الموجع وهو بفتح الجيم اى المولم وقيل يحتمل ان يكون
الباء للظرفية دون الالصاق اى ما استقر فى قلبه   تندرستان را نباشد درد ريش
وجراحت جز بهمدردى نگويم در خويش گفتن از زنبورى يعنى شكايت كردن

ازاينك

از اينك آوز زنبورى حاصل قوله بانكى مفعول گفتن درعوض خوردن نيش اى لم
ينذر عوض ايلام النحل واما كونه بلا حاصل فلانه لا يتعظ به حتى يحذر منه حق الحذر
تا ترا حالى نباشد همچو ما حال باشد ترا افسانه پيش يعنى در پيشت سوز من باد
قاضى همدانرا حكايت
يكى نسبت بكن   او نمك بر دست ومن در عضو ريش
كنند كه با نعل بندى پسرى سرخوش بود ونعل دلش بر آتش بود روزگارى اى
فى زمان يعتد به در طلبش ملتهف بود پويان يعنى متحير بود روانه قوله پويان فى موضع
الحال وترصد يعنى ترقب وجويان بمعنى طالب وبرحسب واقعه گويان يعنى
حكايت كننده آن تفاصيل وقايع كه بر سرش ميگذرد   در چشم من آمد آن
سهى سرو بلند يعنى سرو سهى بكسرتين بمعنى المستقيم ويستعمل فى وصف شجرة يقال
سرو سهى بود بالضم ماض من ربودن دلم از دست ودر پاى افكند اين ديده شوخ
ومطبوع ميكشد بفتح الكاف دل مفعول كشد بكمند خواهى كه نكشى دل ندهى
ديده بدوز ابتداى لا تنظر اى حد قوله ندهى وتبند بضم الباء الاول اى احفظ عينك
عن النظر المحابيب والالتفات الى معشوقهم از ياد تو تو غافل نتوان كردن
بهيچ حال يعنى اذكرك فى كل حال بسر كوفته بالكاف العربى مارم نتوانم كه بپيچم
شنيدم كه در گذرى اى فى الطريق پيش قاضى باز آمد طرفا زين معامله بگوشش
الشين راجع الى پسر نعل بند رسيده بود ورنجيده دشنام بيكاشانه داد وسقط
بفتحتين بمعنى مدن گفت وسنگ بر داشت وهيچ ازين حرمتى فرو نگذاشت
قاضى يكى از علماء معتبر كه بمعيان او بود گفت   آن شاهدى وخشم
گرفتن بيبنش وآن عقد بر ابروى ترش شيرينش يعنى آن محبوب را وخشم

کرفتن او ببین که چه حلاوتی دارد و ببین آن عقده را که برابروش ترشست
و شیرینست در واقع در بلاد بکسر الباء جمع بلد کویند که ضرب الحبیب
زبیب فعیل بمعنی المفعول والمصدر مضاف الی الفاعل والمفعول
متروک ای ضربه ایاه العاشق وقیل ضرب الحبیب او جمع والناس
فیما یعشقون مذاهب   از دست تو مشت بر دهان خوردن
خوشترست که بدست خویش بسکون الشین نان خوردن همانا بمعنی
پشه که از وقاحت بفتح الواو قلة الحیاء او بوی سماحت می آید بالحاء المهملة الجود
یا دشنام بسکون النون مبتدا سخن بصلابت و خشونت کویند باشد که در
نهان صلح جویند   انکور نو آورده ترش طعم بود روزی دو صبر کن که شیرین
کردد این بکفت و بشد قضا باز آمد یعنی از عدول جمع کذا فی مختار الصحاح که ملازم او
بعد ند زمین خدمت ببوسیدند که باجازت سخنی داریم در خدمت بکوییم اکرچه ترک
ادبست و بزرکان کفته اند   نه در هر سخن بحث کردن رواست   خطا
بر بزرکان کرفتن خطاست الحکم الکه سوابق انعام خداوندی ملازم روزکار
بنده کانست مصلحتی که ببینند و اعلام نکنند نوعی از خیانت باشد طریق صواب آنست
که پیرامن این طمع نکردی منکر دیدن بالکاف الفارسی و پیرامن بالباء الفارسی حوا
حوالی الشیء واطرافه ای الصواب ان لا تحوم حوالی هذا الطمع و [illegible]
بفتحتین شدة الحرص در برد کهی منصب قضا پایکاهی بالباء والکاف الفارسیتین
منیع بفتح المیم یعنی مرتبه حصین است تا بکناه شنیعش ملوث نکردانی فی بحر
النوایب پایکاه پاکاه بحذف الیاء یحی بمعنی المحل الذی یوضع علیه القدم فی السلم

و بمعنی المستراح و بمعنی المرتبة و هو المراد و هنا جریف اینست که دیدی اشارت
الی پسر نقل بند و حدیث اینست که شنید اشارت الی شتم و قاضه ای لیس
فیه اثر الموافقة داصلا فالا دلی ترکه   یکی کرده بی آبرویی باده آب یعنی
کسی که بسی کرده است بی آبرویی چه غم دارد آب بکسر الباء و روی کسی
باغ الروایب با الترکی آنچه ونیچه نیچه واستشهد علیه بقوله نه هر
دن که پسندی در دونش همچنان باشد سپ حلوای صابونی که زهرش در میان
باشد نام نیکوی پنجاه سال که یک نام زشتش کند پایمال قاضی را نصیحت یاران
یکدل ای الاصدقاء المخلصین المتفقین فی الصدق والمحبة پسند آمد و بر حسن
رای و حفظ وفای ایشان آفرین کرد و کفت نظر عزیزان در مصلحت حال من عین
صوابست و مسئله بی جواب ولیکن و لو ان حبا بالملام یزول ای لو وقع ان حبا
یزول بالملامة سمعت ای قبلت کما فی سمع الله لمن حمده اقاویل کذا فی یعزّ به عذول
ای یختلفه اللایم والعذول بفتح العین والذال المعجمة مبالغة من العذل وهو الملامة
وقال بعض المحل وفی بعض النسخ عدول بضمتین علی وزن الدخول
والدال المهملة جمع عدل بمعنی عادل والاول هو الصحیح انتهی   ملامت
کن مرا چندانکه خواهی که نتوان شستن از زنک سیاهی این بکفت و کسان از تجسس
و تفتیش حال او برانکیخت بالکاف الفارسی یعنی مسلط کرد و نعمت بی کران
بر ریخت که کفته اند هر کرا زر در ترازوست   زور در بازوست یعنی از کیسه
بیرون آورده و در میان نهاده برای خرید زور قوة در بازوست وانکه دینار نیست

دَش اسم فاعل مثل دلکش ندارد در همه دنیا کس وصاحب تصرف نداد
هرکه زر دید سر فرو آورد و رتو ازوی آهنین دوش است یعنی واکر ترا
زوی آهنین دوش یعنی حدید المنکبة باشد واراد به عمود المیزان یعنی وان کان کالحدید
وشدة یمیل الی الذهب ویلین به فی الجملة شبی در خلوتی میسر شد وهم در آن شب
بشحنه بسکون الحاء المهملة بالترکی صوباشی داخل شد که قاضی همه شب شراب در
سر وشاهد در بر یعنی در سینه اش از تنعم نخفته و بترنم کفته قوله قاضی مبتداء ونخفته
خبره وهمه شب ظرف نخفته وقوله شراب در سر وشاهد در بر فی الموضع الحال
امشب ای فی هذه اللیلة مکر بوقت نمی خوانی بسکون النون این خروس عشاق
بس بالباء العربی نکرده بالکاف العربی هنوز از کنار و بوس فی بحر الغرایب کنار
وکنار کلاهما بالکاف العربی بمعنی النهایة والطرف وقد یکنی بکنار عن حالة الوصلة
وعن تماس بدنه ببدن الحبیب مجردین وان کان هذا من جزئیات المعنی الاول
لکنه یعد کل منهما لغة علی حدة وبوس علی ثلثة معان صیغة امر من بوسیدن ووصف
ترکیبی واسم مصدر انتهی والمراد من کنار ههنا المعنی الثانی ومن بوس المعنی الثالث
وقلما یوجد فی بعض النسخ بیت من هذه الابیات هکذا رخسار یار درخم کیسوی
تابدار چون کوی عاج در خم چوکان ابنوس قد عرفت معنی رخسار وقیل اراد
به ههنا وسط الخد المرتفع وتابدار بمعنی الجعد اسم فاعل مثل علم دار و باجدار
وکوی بضم الکاف الفارسی الکرة بالترکی طوب وچوکان بالفارسی یعنی الخشب
المنحنی الذی یضرب به تلک الکرة حین الملاعبة والعاج عظم الفیل وآبنوس

اسم شجره

سوداء
اسم شجرة سوادیکدم که نخفته است زهاد وقد وقع فی بعض النسخ بدل هذا المصراع
هکذا یک شب که دوست همت بخفته است و کنار بی دار باشی تا نرود عمر در فسوس
هو فی الاصل اللغة الطلسة والسخریة واراد به ههنا الازهر اعنی معنی العبث تا نشنوی
ز مسجد آذینه بالذال المعجمة کذا فی بحر الغرایب بانک صبح ای اذان الفجر بکسر الراء و
سرای اتابک عربده کوس لب از لبی چو چشم خروس ابلهی بود برداشتن بکفتن
بیهوده خروس قوله لب مفعول مقدم لقوله برداشتن وقوله چو چشم خروس صفة
للبی وقوله برداشتن مفعول بود وقوله بکفتن متعلق ببرداشتن یعنی حماقت
بود برداشتن لب از لبی که همچو چشم خروس است در حمرة بسبب کفتن بیهوده
خروس قاضی درین حالت که یکی از متعلقان درآمد وکفت چه نشینی خیز امر من خواستن
وتا پای داری ای بقدر طاقتک وحسب مساعدة حالک کریز امر من کریختن وقد
یجیئ کریز اسم مصدر ودو صفة ترکیبیا ولیا بمراد بنا ههنا که حسودان بر تو دقتی
کرفته اند یعنی نمیمه وغمزه کرده اند کذا سمعت من بعض الکمل بلکه حقی ای بیان واقع
کفته اند تا مکر آتش فتنه که هنوز اندکست باب تو هیز فرو نشانیم مبادکه
فردا چو بالا کیرد عالمی بفتح اللام فرا کیرد قاضی بتبسم بر و نکه کرد پنجه در
صید کرده ضیغم را بالضاد والغین المعجمتین بمعنی الاسد یعنی شیر قوی را که پنجه
اش در صید برده باشد چه تفاوت کند که سکی لاید یعنی عوعو کند دوی در دوی
دوست کن بکذار که عدو بلخر بیشت دست می خواید ملک را در آن شب
آکاهی دادند که در ملک تو بضم المیم چنین منکری بکسر الکاف حادث شده

دقتی

چه گفت من ادرا از جملهٔ فضلای عصر در زمان و یگانهٔ دهر در در کاری دایم
باشد که معاندان در حق او بغوض صوص کرده بالشد الخوض بالخاء والفاد
المعجمتین لمعنی الشروع این سخن در سمع قبول من نیاید مگر آنکه که معاینه
کردد بالکاف الفارسی که حکما گفته اند   تبندی قوله سبک یعنی با
سبکی مرتبط هر دو فی قوله دست بردن تیغ یعنی در زمان دشوار
جنجرت دست تیغ بردن شباب بدندان برپشت دست دریغ
قوله بر دندان بتخیین مضارع بردن و فی بعض النسخ گزد بدل برد والاول
اظهر شنیدم که سحرگاهی ملک با تنی چند از خاصان بر بالین قاضی رسید
شمع را دید ایستاده یعنی قایم کذا فی بحر الغرایب ایستادن لغة فی استادن
و بکر وحذف الالف فی مستقبلاته فیقال ایستد و بایست و شاهد نشسته وی ر
یخته و قدح شکسته و قاضی در جواب مستی بی خبر از ملک بلطفش بیدار کرد
و گفت برخیز که آفتاب برآمد قاضی دریافت که حال چه شد و گفت از
کدام جانب برآمد گفت از شرق گفت الحمد لله که هنوز در توبه بازست
یعنی باب بعید است بحکم این حدیث که لا یغلق من المجهول ای لا یجعل باب
التوبة مسدودا علی العباد حتی تطلع الشمس من مغربها و گفت استغفر الله
واتوب الیه قال بعض الکمل ههنا و قال النبی عم من تاب ان یطلع الشمس
من مغربها تاب الله علیه و قال عم ان للتوبة بابا عرضه مسیرة سبعین
سنة وانه لا یغلق من مغربها و قال لا تقوم الساعة حتی تطلع الشمس

هنی ملک صح

من

من مغربها فاذا طلعت وراه الناس آمنوا اجمعین و ذلک حین لا تنفع نفسا
ایمانها لم تکن آمنت من قبل او کسبت فی ایمانها خیرا و جاء فی بعض الاخبار انها
تطلع من المغرب ثلثة ایام والاصح انها تطلع یوما واحدا من المغرب ثم تطلع من المشرق
علی حالها الی یوم القیمة   این دو چیزم بر گناه انگیختند بخت نافرجام
و عقل ناتمام فرجام بالفاء المفتوحة والراء المهملة الساکنة بجیم بمعنی آخر و بمعنی
فایدة کذا فی بحر الغرایب وهو المراد ههنا گر گرفتارم کنی مستوجبم ور ببخشی
عفو بهتر ز انتقام قالوا کل صفة من الاضافة الحمیدة ضدها نقیضة الا الانتقام
فانها عدل ممدوح فی نفسه وکذا ضده وهو العفو بل هو اولی بدلیل قوله تعالی
والعافین عن الناس ملک گفت توبه درین حالت که بر هلاک خود اطلاع
یافتی سودی ندارد قال الله تعالی فلم یک ینفعهم ایمانهم لما راوا بأسنا اول
الآیة فلما راوا بأسنا ای لما راوا الکفار شدة عذابنا قالوا آمنا بالله وحده و کفرنا
بما کنا به ای بالله مشرکین یعنون به الاصنام فلم یک ینفعهم ایمانهم لامتناع
قبوله وکذلک یعنی لم یصح ولم یستقم کذا قال بعض الکمل   چه سود
از دزدی آنگه توبه کردن که نتوانی کمند انداخت یعنی بکمند انداختن بر کاخ
بالکاف العربی بمعنی القصر بلند از میوه کو کوتاه آن دست یعنی بلند را
بگو کوتاه کن دست از میوه را می باید گفتن این سخن که کوته خود
اندازه دست بر شاخ قوله بلند بضم الباء فی المشهور و قرأ بعض الفقهاء

قال لم یک

الفصحاء بفتحها و مَیْوه بالفتح والسکون فی الاصح و یجوز کسرة کذا سمعت
من بعض الکمل ترا با وجود چنین منکری بفتح الکاف العربی بمعنی گناه که ظاهر
شد خلاص صورت نبندد این بگفت و موکلان بفتح الکاف العربی المشدد
یعنی جلاد لفظ بسکون النون مبتداء و عقوبه مفعول مقدم و قوله
بَرْ دَو یْ بفتح الواو آو یختند خبره گفت مرا در خدمت سلطان یک سخن
باقیست ملک پرسید آن چیست گفت باستین الالی که بر من افشانی
طمع مدار که از دامنت بدارم دست اگر خلاص محالست ازین گنه
بران کرم تو داری امیدواری هست ملک گفتا این لطیفه بدیع و عجیب
آوردی و این نکته غریب گفتی و لیکن محال عقلست و خلاف شرع که ترا امروز
فضل و بلاغت از چنگ عقوبت من برهاند ای خلاص کند مصلحت آن
بینم که از قلعه بشیب اندازم بفتح الباء الفصلة فی بحر الغرایب نشیب بالکسر
الترکیه مخفف من نشیب بفتح النون بالترکی اشن و کذا یقال فی نشین
نشین و قد یجی بمعنی سرشته و یجی ایضاً بمعنی زیر و فرو هو المراد
ههنا و قد یعطف علیه علی طریق الاتباع والمزاوجة لفظ تیب
فیقال شیب و تیب تا دگران عبرت گیرند گفت ای خداوند جهان
پرورده نعمت این خاندانم و نه تنها من این گنه دارم دیگری بینداز
تا من عبرت گیرم ملک را ازین سخن خنده آمد و بعفو از سر خطای

او درگذشت و متعنتان او را که یعنی خصمهای قاضی را که اشارت بکشتن
او کرده بودند اشارت کرد و گفت همه حمال عیب خویشتنید طعنه
بر عیب دیگران مزنید جوانی پاک باز مشتق من باختن و پاک رو بود یعنی
پاکباز عشق و پاک روش عشق بود در میدان عشق که با پاکیزه رویی بیاء الو
حدة در گرو بکسر الکاف الفارسی یعنی در رهن بود حیث کان مبتلی به کذا
سمعت من بعض الکمل چنین خواندم ای در کتب تواریخ که در دریای اعظم
بگردابی گرداب موضع یدور فیه الماء در افتادند باهم ای مع حبیبه چو ملاح آمدش
الشین راجع الی جوانی تا دست گیرد مبادا کاندران سختی بمیرد همی گفت از میان
موج و تشویر با کشتی الخ بمعنی الخجالة بقول الشیخ همی گفت از میان موج و تشویر
هذا تشویر ههنا لفظ عربی بمعنی الاشارة علی ما قال فی القانون التشویر اشارة
کردن و قیل هو بمعنی شوریدن بمعنی الخلط و قیل عطف تفسیر بمعنی الموج و یقال له
لموج البحر بالترکی تلزو و لا یخفی ما فیه مرا بگذار و دست یار من گیر درین گفتن جهانش
بر وی بر آشفت یعنی اجل بر آمد من آشفتن بمعنی مجنون شدن و قال بعض الکمل
آشفتن کثیرا ما یستعمل بمعنی شوریدن و هو ههنا کذلک شنیدندش که جان می داد
و می گفت حدیث عشق از آن منیوش بالفتح و السکون قیل هو لغة فی شنو بمعنی
لا تسمع و الظاهر انه من نیوشیدن بضم النون و کسرها بمعنی شنیدن که در سختی
کند یاری فراموش چنین کردند یاران زندگانی ز کار افتاده بشنو تا

بدانی که سعدی راه رسم عشق بازی چنان داند در بغداد تازی یعنی زبان عرب
فان اهل البغداد کما یعرفون لسان الفرس کذلک یعرفون العربیة الفصیح ایضا
درامی کوکه داری دل در وبند وگر چشم ازهمه عالم فروبند اگر مجنون لیلی
زنده گشتی حدیث عشق ازین دفتر نوشتی ای لوکان کل واحد منهما فی الحیوة
لاستنسخ کل منهما حدیث العشق وکتبه من هذا الدفتر
ونقل عن بعض الکمل هذا الباب السادس فی الضعف والشیبة وقال الضعف
بالفتح ضد القوة والضم فیه لغة کالفقر والفقر والشیبة بالفتح والسکون بیاض
الشعر قال النبی عم من شاب شیبة فی الاسلام کان له نور یوم القیمة وقیل
اول من شاب شباب ابراهیم عم فقال یارب ما هذا قال الله تعالی نوری توقاری
قال رب زدنی نورا وقارا   باطایفهٔ دانشمندان در جامع
دمشق بحثی همی رفت فی بعض النسخ بحثی همی کردم والمعنی واحد ناگاه
جوانی زور در آمد وگفت درین کسی هست که فارسی داند اشارت بمن
کردند گفتم چه حالست گفت پیری صد وپنجاه ساله در حالت نزع وبزبان پارسی
چیزی میگوید ومفهوم ما بالاضافه نگردد بالکاف الفارسی ای لایکون مفهوما
ومعلوما لنا اگر بکرم قدم رنجه کنی شوی مزد ثواب یابی نزد خدای
تعالی من یا فتن باشد که وصیتی کند چون ببالینش فرا رسیدم این بیت می
گفت   دمی گفتم بر آرم بکام   دریغا که بگرفت ماضی مجهول

باب ششم

من گرفتن راه نفس دریغا که بر خوان الوان عمر دمی یعنی نفس خورده بودیم
گفتند بس معنی این بیت با شامیان می گفتم تعجب می کردند از عمر دراز وتاسف
او بر حیات دنیا گفتمش چه گونه درین حالت گفت چه گویم   ندیده که
سختی همی رسد بکسی که زدنانش بسکون النون وقد عرفت انه یجوز اجتماع
ثلث سواکن فی هذه اللغة بدر می کنند دندانی ای یخرج وینزع ضرسه من فیه
قیاس کن که چه حالت بود دران ساعت که از وجود عزیزش بدر رود
جانی ای یخرج رود گفتم تصور مرگ از خیال بدر کن ووهم را بر طبیعت مستولی
مگردان که فیلسوفان گفته اند مزاج اگر مستقیم بود اعتماد بسکون الدال بقاء
نشاید ومرض اگر چه هایل بود بفتح الواو بفتح الواو ودلالت کلی بر هلاک بکند اگر فرمائی
طبیبی را بخوانم تا معالجه کند که بشوی بیاء الخطاب گفت هیهات   خواجه
در بندای دل سودای نقش ایوانست ای الغرفة العالیة خانه از پای بست بالیاء
ای من اساسه ویرانست وهذا هو الذی وعدته فی الدیباچه فتذکر دست برهم زند
یعنی بر سبیل تعجب وتاسف طبیب ظریف چون خرف بالخاء المعجمة والراء المهملة علی
وزن خشن صفة مشبهة بیند وفتاده را تاسف می کند حریف بالمهملتین بمعنی
طبیب حاذق چو بکند حد فوت وفتاده را تاسف میکند ودست برهم
بزند ویباشر المعالجة پیره مردی زنزع می نالید پیره زنان ای زوجته صندلش
همی مالید ای یدلک صندل شجرة معروفة طیب الرائحة یعنی که لجه امرأته بالصندل
فانه کثیرا ما الخلطه الصندل المسحوق بماء الورد وبذلک والرجل یدفع

الصداع والمرارة چون مختبط شد اعتدال مزاج بعزيمت واحد الغرباء بالكاسية
اثر كنند علاقة پری حکایت می کند که دختر خواسته بودم وخانه
وحجره بکل بضم الکاف الفارسی آراسته وبخلوت با ولنشسته و دیده ودل بر و
بسته وشبهای دراز بخفتی وبذلها بفتح الباء واللام وسکون الذال المعجمة ولطیفها
عطف تفسیری لبذلها کام مرکفتی تا باشد که انکیرد ومؤانست پذیرد از ین جمله
شبها شبی کفتم که بخت بلندت یار بود بفتح الواو وچشم دولتت بیدار که بصحبت
پیری افتادی پخته وپرورده وجهان دیده کرم ما بالکاف الفارسی وسرد ودود
کار چشیده نیک وبد از موده حق صحبت بدانم وشرط مودت بجا آرد مشفق
ومهربانی خوش طبع وشیرین زبان تا توانم دلت بدست آرم و
ور بیازارم نیاز بکسر النون وسکون الزاء بمعنی الحاجة ارم یعنی اگر بیازاری
وخوری می کنی مرا من نیاز ای احتیاج وتضرع ارم تراکرچه طوطی ای مثله
شکر بود بفتح الواو خورشت ای طعامک جان شیرین من فدای پرورشت یعنی
لو کان طعامک السکر کالببغاء فعلی ان اصرفه له ولو بتفدیة الروح الو
نه کرفتار آمدی بدست جوانی معجب بضم المیم وکسر الجیم بمعنی خویشتن بین خیره
یعنی ضعیف الفکر سر وتیز وسبک پای که هردم هوای پزه بفتحتین مضارع من
پختن وهر لحظه رایی زند ای لا یثبت علی رای وهر شب جایی خسبید وهر روز
یاری کرد وفاداری مدار از بلبلان چشم یعنی چشم مدار ای لا تتوقع وفا
داری را از بلبلان که هردم بر کلی دیگر سرایند اما طایفه پیران بعقل واد
کنند زندگانی

کنند نه بر مقتضای جهان وجوانی ز خود بهتری الوحدة جوی امر من جستن
وفرصت شمار وغنیمت دان مصاحبتش که چون خودی ای فی المصاحبة مثلی
یا فر کم کنی بفتح الکاف فی الاول وضمه فی الثانی روزگار یعنی ینقص عمری فقط
من غیر ترتیب فایدة ویقع بیر بو یی غلط بفتحتین بمعنی کونه ونوع کذا فی القا
موس بکفتم وکام بر دم که دلش در امید من آمد وصید من شد ناکه نفسی بفتحتین
سرد از دل پر درد بر آورد وکفت چندین سخن که کفتی در ترازوی عقل
من وزن آن یک سخن ندارد که وقتی شنیده ام از قبیله خویش که زن
جوان را اکر تیری بپهلوی نشیند به که پیری نشیند لما رات بین
یدی بعلها شیئا کارخی شفة الصایم ای لما ابصرت الزوجة بین یدی بعلها
ای زوجها والجمع بعولة ویقال للزوجة بعلة مثل زوج وزوجة وشیئا
مفعول رات واراد به آلة الرجل وارخی اسم تفضیل من الرخوة بکسر الراء
وفتحها وهی اللینة ای لما رات شیئا کاینا مثل ارخی شفة الصایم شبهت ذکر
الشیخ بشفة الصایم فی ضعف واسترخائه اصلها شفهه لان تصغیره شفیهه
والجمع شفاه بالهاء هکذا قیل وقال بعض الحشی والصواب ان یراد بالصایم ههنا
الممسک ای البخیل فان الصوم فی اللغة الامساک ومن اسمیها اوصاف البخل انه
منحنی الجبهة ای عبوس مسترخی الشفة وقوله تقول جواب لما وانما جی مضارعه
دعا لحکایة الحال وقیل ان لما ترد المضارع الی معنی الماضی کما ان الماضی الی
معنی الاستقبال هذا معه میت هذا مبتداء ومیت خبره ومعه متعلق بمیت

وضمیر معه راجع الی البعل و ما فی انما کافة والرقیة مبتداء والنایم خبره بضم
الراء وسکون القاف ما یقرا من الادعیة والایات علی المرض لطلب الشفاء
ویقال لها بالفارسیة افسون واراد بالنایم آلة الشاب تقول هی مشیرة الی
ذلک الشی هذا میت معه وانما ینفع الرقیة ای انما تحرک الدلال والعشوة للنایم
ای لذکر الشاب لا للمیت ای لا الذکر الشیخ فبهت ما رأته بین یدی بعلها
الشیخ بالمیت فی العدم الحرکة مطلقا   زن کز بر مرد بر ههنا بمعنی عند
ویقرا بکسر الراء للوزن بی رضا برخیزد بس بالباء الموحدة بسیار فتنه و جنگ
زان سرای برخیزد   پیر که ز جای خویش نتواند خواست الا بعصا استثناء
من نتواند خاست قوله گیش بفتح الیاء عصا برخیزد التقدیر بر عصایش کی بر
خیزد واراد بعصاه منه کما مر فی الجملة امکان موافقت نبود بمقدار وقت
انجامید یعنی آخر شد چون مدت عدت بر آمد یعنی تمام شد عقد نکاحش
بستند با جوانی تند و ترش روی تهی دست و بد خوی جور جفامی دید و رنج
تمامی کشید و شکر نعمت حق همچنان میگفت که الحمد لله از عذاب الیم برهیدم بدین
نعمت مقیم برسیدم   با این همه جور و تندخویی بالیاء المصدریة ناز
بکشم که خوب روی بیاء الخطاب   با تو مرا سوختن اندر عذاب
به که شدن با دگری در بهشت   بوی پیاز از دهن خوبروی نغزتر
آید که گل از دست زشت روی   مهمان پیری بودم در دیار بعلبک
مال فراوان داشت و فرزند خوب روی شبی حکایت کرد که مرا در عمر

خویش

خویش بجز این فرزند نبوده است درختی درین وادی زیارتگاه است
که مردمان بحاجت خواستن بآنجا روند شبها بپای آن درخت نالیده ام تا مرا   بحق نالیده ام
این فرزند بخشیده است شنیدم که پسر با رفیقان آهسته می گفت که چه
بودی که من آن درخت را بدانستمی که کجاست و دعا کردمی تا پدرم بمرد
خواجه شادکنان که فرزندم عاقلست   و پسر طعنه زنان
که پدرم فرتوت   سالها بر تو بگذرد که گذر قوله نکنی من المصراع الثانی
فی الوزاة متعلق بما قبله بحسب المعنی یعنی گذر نکنی بسوی تربت پدرت
تو بجای پدر چه کردی خیر ای لاجل روحه من الادعیة والتصدقات
تا همان چشم داری از پسرت   روزی بغرور جوانی سخت
رانده بودم ای کنت اذهب بالسرعة و شبانگه بپای گریوه بکسر الکاف
الفارسیة بالترکی بلک دی سست مانده بودم پیرمردی ضعیف از
پس کاروان همی آمد گفت چه خسپی خیز که نه جای خفتن است گفتم چون
روم ای کیف اذهب که نه پای رفتنم است یعنی پایم نه پای رفتنست
گفت نشنیده که گفته اند رفتن و نشستن به که دویدن و گسستن بمعنی
گسیختن و ههنا بالکاف الفارسیة بمعنی الانقطاع والانفصال
ای که مشتاق منزلی مشتاب پند من کار کن و صبر آموز یعنی کار بند
به پند من ای اعمل بالنصیحة التی قلتها من عدم الاستعجال والصبر
اسب تازی یعنی فرس عربی دو تک بفتح التاء و سکون الکاف العربی

بمعنی لحملة دود لشتاب یعنی دو بار حمله می کند بر سبیل سرعت و استعجال
و در حملهٔ سیوم می ماند اما شتر آهسته می رود شب روز
جوانی چست و لطیف و خندان و شیرین زبان در حلقهٔ عشرت ما بود
که در وی هیچ نوع غم نیامدی و لب او از خنده فراهم نبودی ای
کان لم ینضم احدهما الی الآخر روزگار نیامد که اتفاقا ملاقات نیفتاد
بعد از آن روزگار دیدمش زن خواسته و فرزندان خاسته
بیخ نشاطش بریده و گل هوسش پژمرده بالزاء الفارسی بمعنی زبون
یافته پرسیدمش که این چه حالتست گفت تا کودکان بیاوردم دگر
کودکی یعنی طفلی نکردم   ماذا الصبا والشیب غیر لمتی وکفی
بتغیر الزمان نذیرا جعل ما مع ذا اسما واحدا بمعنی ای شیء مرفوع
المحل مبتداء والصبا بالکسر والقصر بمعنی المیل الی الجهل خبره والشیب
بالفتح والسکون مرفوع مبتداء وجملة غیر خبره ولمتی مفعول غیر
واللمة بالکسر والتشدید الشعر المترسل الی المنکبین والباء فی تغیر
الزمان زاید فی الفاعل کما بالله شهیدا ونذیرا بمعنی الانذار کالنکیر
بمعنی الانکار او بمعنی المنذر کالبدیع بمعنی المبدع والانذار هو الاعلام
علی وجه التخویف والمصدر راعی تغیر فاعل کفی مضاف الی فاعله
المحاذی اذ المغیر حقیقة هو الله تعالی ومحل الجملة الفعلیة نصب علی
الحالیة بتقدیر قد ینکر علی نفسه الصبا فی زمن الکبر والشیب ویقول ما هذا

المیل الی الجهل والشباب والرکون الی الطرب مع الاحباب والحال
ان الذی هو نذیر الموت ونعی الموت غیر لون شعری واذرنی بدنو
انقضاء عمری وکفی تغیر الزمان لون شعره نذیرا کما قیل کفاک مشیب راسک من
نذیر   چو پیر شدی ز کودکی دست بدار   امر من داشتن باز و ظرافت
بجوانان بگذار   طرب نوجوان ز پیر مجوی   که دگر باید اصله ناید
آب رفته بجوی   زرع را چون رسید وقت درو   ای وقت حصاد نخرامد
چنانکه سبزه نو   دور جوانی بشد ای برفت از دست من آه دریغ
آن زمان بغنجیدن دلفروز قوة سرپنجه شیری برفت   راضیم اکنون به پنیری
چو یوزها اسم لحیوان مفترس یقال له بالعربی فهد وبالترکی پارس قیل انه کان
قد اشتهر باکل پنیر ولهذا قال پنیر چو یوز وفی النسخ به پیری ولا یخفی ما فیه پیرزنی
زن موی بسکون الیاء سیه کرده بود گفتمش ای کانت عجوزة قد سودت
شعرها بالصبغ فقلت لها هکذا ای مامک دیرینه روز مام بمعنی مادر والکاف
للتصغیر ای مادرک سال خورده من موی بتلبیس سیه کرده گیر راست
نخواهد شدن این پشت کوژ بالکاف الفارسی ای لا یستقیم هذا الظهر المنحنی
الذی تقوس صدره الی ههنا مقول القول   دوزی بجهل ضد العلم
جوانی بانگ بر مادر زدم یعنی خاطبتها بالعنف ورفع الصوت ~~دل آ~~
دل آزرده فی موضع الحال بکنجی نشسته و گریان عطف علی قوله آزرده
همی گفت مگر خردی فراموش کردی که درشتی می کنی   چه خوش گفت

چه خوش گفت زالی بفرزند خویش یعنی چه خوش گفت آن یکی عجوزه
بفرزند خویش فان زال یقال للشیخ والعجوز علی الاشتراک فی اصل اللغة وان
اشتهر بالعلمیة لاب رستم ای رستم بن زال چو دیدش پلنگ افکن و پیل تن
گر از عهد ای زمان خردیت یاد آمدی بیچاره بودی در آغوش من قوله نکردی
جواب الشرط اعنی قوله کذا عهد و دین روز بر من جفا که تو شیر مردی و
من پیره زن   توانگری بخیل را پسری رنجور بود ای مرض نیکخواهانش
گفتند مصلحت آنست که قرآن کنی از بهر او یا بدل و اعطای قربان باشد
که خدای تعالی شفا دهد لحظه مثل برخی لفظا و معنی باندیشه فرو رفت و گفت
مصحف بحضور ای بسبب کونه حاضرا ولیتر که گله بفتح الکاف الفارسی وتشدید
اللام قطیعة الغنم وغیره دور یعنی دور دست و بعید صاحب دلی بشنید
و گفت ختمش بعلت آن اختیار افتاد که بر سر زبانست و زر در
میان جان   دریغا گردن طاعت نهادن را گرش بالکاف الفارسی
یعنی آن گردن را همراه بودی دست دادن بکسر التاء ای ید الاعطاء والسخاء
یعنی آن شخص طاعت را گردن نهادی و راضی شدی که یک عمل بسازد
تا پسرش شفا یابد و اگر این گردن طاعت نهادنش را ید معطی همراه بودی
یعنی یدش مساعده می کردی بگردنش در طاعت بغایت خوب بودی
ولیکن دریغا و حیفا که همراه نبودی که بدیناری چو خر در گل بکسر
الفارسی بماند بفتح النون و گر الحمد گویی صد بخواند

پیر مردی را گفتند چرا زن نکنی ای لم لا تتزوج گفت با پیر زنانم عیش نباشد
گفتند زن جوان بخواه چو مکنت بالضم والسکون والاقتدار داری گفت
مرا که پیرم با پیر زنانم الفت نباشد او را که جوان باشد با من که پیرم چون دوستی
صورت بندد   زور باید نه زر که بانو را گزری دوست به من زر
شنیدم که در این روزهای کهن   پیری ای پیر کهنه خیال بست به پیرانه
سرای مع کونه شیخا که گیرد جفت بضم الجیم العربی بخواست دختری خوب
روی و گوهر نام چو درج بضم الدال المهملة گوهرش از چشم مردمان بنهفت
بفتح الباء یعنی خوب روی گوهر نامی که همچو درجش از چشم مردمان بنهفت
یعنی در پنهانست چنانک رسم عروسی بود تمام شد ولی بحمله اول ز
عصای شیخ بخفت یعنی کمان گشید و نزد بفتح النون النافیة بر هدف یعنی
نشان را نزد بلکه خطا کرد از جهت که نتوان دوخت بمعنی دوختن مگر بسوزن
پولاد جامه هنگفت قوله جامه هنگفت مفعول دوخت وهو بفتح الهاء
وضم الکاف الفارسی ما نسج علی ضخ وجه الاتمام بالترکی صیق طوقونمش
محصول هذا البیت انه لم یقدر علی ازالة بکارتها بدوستان گله بکسر
الکاف ای شکایت اغاز کرد و حجت ساخت که خانمان گله واحدة بمعنی
المال والرزق من این شوخ دیده پاک برفت بفتحتین میان شوهر و زن جنگ
و فتنه بیس از خلاف و شنعت یعنی بعد از این مخالفت و شناعت سعدی
گفت که گناه دختر چیست ترا که دست بلرزد گهر چه دانی سفت بمعنی سفتن

باب هفتم

بمعنی سوراخ کردن   در تاثیر تربیت یکی از
وزراء پسری کودن بفتح الکاف الفارسیة یعنی غبی بود پیش کسی از دانشمندان
فرستاد که مر این را تربیتی کن مگر عاقل شود مدتی مدید فعیل بمعنی المفعول
ای زمان ممتد تعلیمش کرد مؤثر نبود پیش پدرش کسی فرستاد این
عاقل نمی شود و مرا دیوانه کرد   چون بود بفتح الواو اصله جوهری
بیاء الوحدة قابل تربیت را در وی اثر نباشد هیچ صیقل بمعنی اسم الفاعل والفا
نون الصیقل آینه افروز نکو نداند کرد آهنی را که بد گهر باشد سگ بهر دریای
هفت گانه لغة فی گونه بالکاف الفارسیة فیهما بمعنی النوع مشوی بضم الشین
نهی من شستن که چو تر شد پلیدتر باشد پلید بالباء الفارسیة یعنی مردار تر باشد خر عیسی
خر عیسی را که بمکه برند فهاالله تعالی بوند بفتحتین چون بیاید هنوز خر باشد
حکیمی پسرانرا پند و نصیحت همی داد که جانان پدر هنر آموزید
که ملک و دولت دنیا اعتماد را نشاید ای لا یلیقان بالاعتماد و جاه
از دروازه بدر نرود ای لا یخرج المنصب من الدوران ولا یتوز
فی احد حتی یعتمد علیه و سیم و زر در سفر محل خطر است و هم بفتح الهاء
در خطر بفتحتین ضد السفر یا دزد بیکبار ای مرة ببرد و یا خواجه بتفا
ریق بخورد ای صاحب المال بالکلیة شیاء فشیاء اما هنر بسکون الراء
چشمه زاینده است و دولت پاینده ای حقور و اگر هنرمند از
دولت بیفتد غم نباشد که هنر در خود ای الکمال فی نفسه دولت است

هنرمند

هنرمند هر جا که رود و لقمه چیند و سختی بیند   سخت است پس بالباء الفارسیة
از جاه بسکون الهاء تحکم بردن یعنی بعد از منصب تحکم غیر کشیدن دشوار
است خو کرده و معناه بناز جور مردم بردن وقتی افتاده فتنه
در شام هر کس از گوشه فرا رفتند روستازادگان دانشمند یعنی ابناء
اهل القریة العالمون بوزیری پادشاه رفتند بحذف هاء پادشاه للوزن پسران
وزیر قوله ناقص عقل صفة پسران بگدایی بالترکی دلنجلکه بروستا یعنی
بقریه رفتند   میراث پدر یعنی اگر میراث خواهی علم پدر آموز
کین مال پدر خرج توان کرد به بسکون الهاء ده روز   یکی
از فضلا تعلیم ملک زاده کردی و ضرب بی محابا یجوز ان یکسر یاء ضرب
بالاضافة الی ما بعده و یجوز ان یسکن یاؤه علی عدم الاضافة بمعنی ضرب را
بی توقف زدی و زجر بی قیاس کردی پسر از بی طاقتی شکایت پیش پدر برد و
جامه از تن دردمند برداشت پدر را دل بهم بر آمد ای انفعل و انقبض
استاد را بخواند و گفت بر پسران رعیت چندین جفا و توبیخ سرزنش
روا نمی داشتی که پسر مرا سبب چیست گفت سخن باندیشه باید گفتن
و حرکت پسندیده باید کردن همه خلق را خاصه ای خصوصا پادشاهانرا
پادشاهانرا که بر دست و زبان هر چه رفت شود بفتح الراء هر آینه
بافواه شود و قول و فعل عوام را چندان ای بمقدار قول و فعل خواص
اعتبار نباشد   اگر صد عیب دارد مرد درویش رفیقانش

یکی از صد هزار اندای لایعلمون وگر یکتا پسندد سلطان از اقلیمی باقلیمی کس انشند
پسر در تهذیب اخلاق خداوندزادگان انبتهم الله نباتا حسنا اجتهاد از ان
بیش بالباء العربی باید که در حق عوام هر که در خردیش ادب بفتح البای الم
المصدری نکنند در بزرگی فلاح ای النجاة عن الآدم الافعال الشنیعة
از بر خواست چوب تر را چنانک خواهی پیچ امر من پیچیدن یعنی اگر
خواهی که تر اپیچ کردی برای ازالهٔ اعوجاجش پیچ که ان قابلست
بهر طرف نشود خشک جز باتش وقد وجد ههنا فی بعض النسخ هکذا ان
الغصون جمع غصن اذا قومتها ای اذ جعلتها مستقیما اعتدلت ای استوت
واستقامت ولیس اسمه ضمیر الشان ومحل جملة ینفعک نصب علی انها
خبر لیس التقدیم فاعله ینفع متعلق بینفع ملک حسن تدبیر ادیب و تقریر
سخن او پسندیده آمد خلعت ونعمت بخشید وپایگاهش ای مرتبهٔ
او را آنچه بود برتر کردانید معلم کتابی قد صح فی النسخ
المعتمدة کتاب بضم الکاف تشدید التاء فی مختار الصحاح الکتاب بالضم
والتشدید الکتبة والکتاب ایضا والمکتب واحد انتهی را دیدم در دیار
مغرب ترش روی وتلخ گفتار و بدخوی ومردم ازار گدا طبع و نا
پرهیزگار که عیش بالفتح مسلمانان بدیدن او تبه بفتحتین وسکون
الهاء لعله مقصور من تباه وهو بمعنی العبث والفاسد کذا فی
بحر الغرایب گشتی بالکاف الفارسی وخواندن قرانش دل مردم را

کردی جمع پسران پاکیزه ودختران دوشیزه ای الابکار دبر است جفای او گرفتار
زهرهٔ خنده ونه رای گفتار سمعت من البعض انه قال یارای بالالفین یعنی نه
زهرهٔ خنده داد ندونه چارهٔ گفتار در حضورش گه بالکاف الفارسی وسکون
الهاء عارض سیمین بکسر النون یکی را طپانچه بالجیم الفارسی زدی وگاه ساق
بلورین بفتح اللام المشددة وسکون وکسرتی الراء والنون دیگری را اشکنجه
کردی القصه شنیدم طرفی بفتحتین ای بعض از خیانت او معلوم کردند
بمصلحی
بزدند وبراندند ومکتب خوانه را بمصلحی دادند یعنی پارسایی بیاء
الوحدة ونیک مردی حلیم که سخن جز بحکم ضرورت نگفتی وموجب آزار کسی
نه باشد نرفتی وکودکان را هیبت استاد نخستین از سر بدر رفت ومعلم
دومین بفتحتین یعنی معلم ثانی را اخلاق ملکی بفتحتین بود چون کودکان
این حلم را دیدند هر یکی دیوی یکدیگر شدند وباعتماد حلم او ترک علم کردند
واغلب اوقات ببازیچه ولعب فراهم نشستندی ولوح در دست
ناکرده یعنی قبل الفراغ عن معرفته وتحصیل ما فیه در سر یکدیگر شکستندی
استاد معلم بدل من استاد هکذا وجد فی اکثر النسخ بلا واو وفی
بعضها استاد ومعلم بالواو چو بود بی آزار خرسک بازند کودکان در
بازار فی بحر الغرایب خرسک بکسر الخاء المعجمة لعب مخصوص بلعب الصبیان
بان قام احدهم منحنیا ظهره وله ناظر ینظر الی الباقین فیثب کل واحد منهم
علی ظهره فلای واحد منهم ینزل رجله الی الارض ویماسها یضربه

ذلک الناظر ابر جلة فيقوم بدله في ذلک المضروب فينتب الباقون عليه
مثل ما سبق وهکذا وهذا اللعب يقال له بالترکي في بلاد الروم اوزن
اشک الي ههنا کلام بعينه بعد از دو هفته برور بکسر الراء آن مسجد گذر
کردم معلم اولين را ديدم که دل بر وخوش کرده بودند و بتمام خويش
آورده انصاف بر بخيدم ولاحول کنان گفتم که ابليس را دگرباره اي
حرة اصلي آموي معلم ملائکه چرا کردند پير مردي جهان ديده بخنديد
وگفت شنيدستي که گفته اند   پادشاهي پسر بمکتب داد لوح
سيمينش درکنار نهاد يعني لوح سيمين را درکنارش نهاد ولا بد من
ان يسکن النون والراء في المصراع الثاني تبر البيت برسر لوح او نبشته
بز جور وجفاي استاد به که مهر محبت پدر   پادشاه زاده را
نوبت بي قياس از ترکه بفتح التاء وکسر الراء يعني المترکة کالطلبة بمعنى
المطلوبة عمان بفتح العين جمع ع بدست افتاد يعني بطريق ارث فسق
وفجور آغاز کرد ومبذري من التبذير وهو الاسراف وهو نوام بردليل
قوله ان المبذرين کانوا اخوان الشياطين پيشه گرفت في الجملة چيزي
نماند از ساير معاصي ومنکري بفتح الکاف که نکرد ومسکري که نخورد وبار
بنصيحتش گفتم اي فرزند دخل بسکون الخاء المعجمة والمبلغ الذي يصل
الي المرء ويدخل يده من الخارج کو ظيفه آب روانست وعيش آ
آسياي گردان من گرديدن بالکاف الفارسي يعني غرنة فراوان و

بسيار سلم

کسي را باشد که دخل معين دارد از خارج   چو دخلت نيست
خرج آهسته تر کن که ملاحان گويند سرودي وقوله اگر باران الي بيان لقوله
سرودي بکوهستان بناره نباره بسالي اي في سنة واحدة دجله گردد خشک
رودي اي بصيره وادي يا باب امن غير ماء عقل وادب پيش گير وهو
ولعب يجوز فيه فتح اللام وکسرها ويجوز کسر اللام مع السکون العين
ايضا بگذار که چون نعمت سيري وتمام شود سختي بري بفتح الباء
وپشيماني خوري پسر لذت ناي ونوش اين سخن درگوش نياورد
وبر قول من اعتراض کرد وگفت راحت عاجل حاضر را بتشويش آجل
وغايب وانمي منغض ومکدر خلاف راي خردمندانست
خداوندکان کام ومراد ونيکبختي عطف علي کام چه سختي خورند از
از بيم سختي برو بضم الباء امر من رفتن وشادي کن اي يار دلفروز
غم فردا بالاضافة نشايد خوردن امروز فکيف مرا که در صدر مروت
نشسته ام وعقد فتوت بسته وذکر انعام واحسان در افواه عوام
افتاد   هر که علم بفتحتين شد بسخا وکرم   بند نشايد که نهد بر درم
يعني نشايد که درهمش را ضبط مي کند نام نيکويي چون برون شد
بکوي ومحله بالکاف العربي قوله در مفعول مقدم لقوله به بندي يعني   وهو محل
باب خانه را نتواني که بندي بروي کسي ديدم که نصيحت نمي پذيرد
دم گرم من در آهن سرد او اثر نمي کند ترک مناصحت کردم

ودوی از مصاحبت بکردانیدم و بکنج وزاویهٔ سلامت بنشستم
و قول حکمارا کار بستم ای علت بقولهم که کفته اند بلیغ امر من التبلیغ ما
علیک فان یقبلوا فما یقبلوا ماهیه استفهامیه ای فان لم یقبلوا اما بلغتهم فای
شیٔ علیک اذ ما علی الرسول الا البلاغ   کرچه دانی که نشنوند بکوی
امر من کفتن هرچه می دانی از نصیحت و پند روز باشد که خیره سر بینی
سر را بینی ان سری من لا یسمع الوعظ و لا یقبل النصیح بدو پا افتاده اندر
بند دست بر دست می زند که دریغ نشنیدم حدیث دانشمند تا پس از
مدتی آنچه اندیشه کرده بودم از نکبت الحالش بصورت بدیدم ای رأیته
فی الواقع والخارج علی ما تصورته فی صحه که پاره پاره برهم می دوخت
ولقمه لقمه همی اندوخت دلم از ضعف حالش بهم برآمد مروت ندیدم
در چنان حالت ریش درونش را بملامت خراشیدن و نمک پاشیدن
با دل خود کفتم   حریف سفله بجیل در پایان مستی نیندیشد
ز دور و تنک دستی درخت بسکون التاء مبتدأ اندر بهاران جمع
بهار فی بعض النسخ اندر خزانها و هو الخطا برفشاند بفتح النون خبر
المبتدأ زمستان ای فصل الشتاء لا جرم بی برک ماند من ماندن
پادشاهی پسری را با ادیب داد و کفت تربیتش چنان کن که یکی از
فرزندان خود سالی ای سنة تامه بدو سعی کرد بجایی نرسید و فرزندان
ادیب در فضل و بلاغت منتهی شدند ملک دانشمند را مواخذه

خذه وکتا

وعتاب و کفت وعده را خلاف کردی وشرط وفا بجا نیاوردی کفت
ای ملک تربیت یکسانست ولیکن استعداد مختلف   کرچه سیم
ز سنک ای من التراب فان اصل الحجر هو التراب لیس الا آید همی زهمه سنکی نیاید
زر و سیم   بر همه عالم همی تابد سهیل علی وزن زحیل اسم کوکب و قد بنا قد
شابان سهیل لا یری فی جمیع المواضع المعموره جایی انبان می کند جای ادیم
یکی را شنیدم از پیران مربی که مرید را می کفت چندانک تعلق
خاطر بکسر الراء آدمی زاد بر روزیست اکر خاطر بر روزی ده یعنی برزق
دهنده بودی بمقام از ملایکه بر کذشتی   فراموشت نکرد ای
هنک ایزد تعالی دران حال بودی نطفهٔ مدفون و مدهوش بی عقل
روانت داد وطبع و عقل و ادراک جمال و نطق و رای و فکرت
مدهوش فی بحر الغرایب هوش یجیٔ علی ثلثة معان بمعنی الهلاک والمراد به هنا
انما هو احد المعنیین الاولین ولعله انما اورده وان ذکر سابقا رعایة
للقافیه ده انکشت مرتب کرد بر دست دو بازویت مرکب
ساخت یعنی مرتب کرد الآن تعتنی لعبادة بر دوش کنون پنداری
ای ناچیزی همت که خواهد کردنت روزی فراموش یعنی پنداری که
روزی فراموش خواهد کردنت ترا و فاعل خواهد کردن ضمیر
ایزد تعالی جل جلاله   اعرابی را دیدم با پسری می کفت یا بنی تصغیر
ابنی اشفاقا کقوله تعالی حکایة عن لقمان یا بنی لا تشرک بالله انک مسئول

یوم القیمة ای یقال لک فی ذلک اذا اکتسبت ولا یقال بمن انتسبت
یعنی انک تسأل یوم القیمة عن عملک اخیر هو ام شر ولا تسأل عن نسبک
الشریف هو ام حسین قبیل ولم ینقطع الاصل من ناشم اذا کانت النفس
من باهلة یعنی من قبیلة بنو باهلة وهم قوم معروف بالنجاسة یحکی انهم
یستخرجون النقی من عظام الموتی ویاکلونه وقیل عز الادب خیر من شرف
النسب وفی مقامات الحریری تبا لمفتخر بعظم نخر وانما الفخر بالتقی
والادب المنتقی قوله تبا ای هلاکا وخسرانا وهو نصب علی الدعاء وقیل
باضمار فعل ای لزمه الله تعالی هلاکا وعظم نخر وناخر ای بال والتقی
التقوی والمنتقی المختار والمصطفی هکذا قال بعض الکمل یعنی ترا
خواهند پرسیدن که هنرت چیست نگویند که پدر تو کیست
جامهٔ کعبه را می‌بوسند او نه از کرم پیله بکسر الکاف العربی
والباء الفارسی ای من دود القز نامی من النمو شد با عزیزی نشست
روزی چند لاجرم همچو او گرامی منسوب الی الکرام بمعنی بزرگ لفظ
فارسی همانا شد   در تصانیف حکما آورده اند کژدم بالکاف
والزاء الفارسیتین بمعنی عقرب را ولادت معهود نیست چنانکه
دیگر حیوانات را احشا ای فی مختار الصحاح الحشا ما اضطمت
علیه الضلوع والجمع احشاء مادر را بخوارند وشکمش را بدرند وبرون
آیند وراه صحرا گیرند وآن پوستها که در خانهٔ کژدم بینند اثر آنست

باری این

باری این نکته بخدمت بزرگی همی گفتم گفت دل من بصدق سخن
گواهی میدهد و بجز چنین نشاید بود یعنی ولادت معهودش بغیر ازین
نکته که می‌گویی حمل نتوان کردن که نه در حالت خردی با مادر و پدر چنین
معامله کرده اند لاجرم در بزرگی چنین مقبول آیند ومحبوب هذا الکلام
علی سبیل التهکم والاستهزاء   پسر را پدرش وصیت کرد کای جوانمرد
یادگیر همی این پند هر که با اصل خود وفا نکند نشود دوست روی دولت
مند گفتند کژدم را بزمستان بیرون نمی‌آیی گفت بتابستان چه
حرمتست تا بزمستان نیز بیایم   فقیرهٔ درویشی حامله بود
مدت حمل بسر آمد و درویش در عمر فرزند نیامده بود گفت اگر خدای
عزوجل مرا پسری دهد جز این خرقه که پوشیده‌ام هرچه ملک منست ایثار
درویشان کنم اتفاقا زنش پسر آورد شادمانی کرد وسفرهٔ یاران
بموجب شرط نهاد پس از چند سال که از سفر شام باز آمدم بمحلت
آن دوست برگذشتم و از کیفیت حالش پرسیدم گفتند بزندان
شحنه دراست یعنی در زندان شحنه است علی غط قوله برنج در
علی ما مرة غیر مرة گفتم سبب چیست گفتند پسرش خمر خورده است
وعربده و جنگ کرده و قدم تحقیق عربده و خون ریخته واز
میانه شهر گریخته پدر را بعلت آن گرفته اند سلسله یعنی زنجیر در گردنه

و بند گران برپای نهاده اند گفتم این بلا را او بحاجت خواسته است
از خدای عز و جل زنان بکسر النون بازدار ای حامله ای مرد هشیار
والضم بالسکون ضد السکران اگر وقت ولادت مار زایند ازان بهتر بنزدیک
خردمند که فرزندان ناهموار یعنی ناموافق زایند طفل بودم
بزرگی را بپرسیدم از بلوغ گفت در سطور کتب آمده است سه
نشان دارد یکی پانزده سالگی که بکسر الکاف الفارسی و دوم احتلام
وسیوم بر آمدن موی زهار اما در حقیقت یک نشان دارد
آنکه در بند رضای حق جل و علی بیش باشی از آن باشد که در
بند حظ نفس در و این صفت موجود نیست محققان بسکون النون
بالغ نشمارندش بصورت آدمی شد قطرهٔ آب که چل
دورش قرار اندر رحم ماند وگر چل ساله را عقل و ادب نیست
چل ساله شخص بلغ من العمر اربعین سنة بتحقیقش نشاید آدمی خواند
جوانمردی و لطف آدمیت همین نقش هیولانی یعنی قابل و خالی
از هنر یا بعقل مپندار از هنر باید که صورت می توان ساختن بر
ایوانها در از شنگرف بکسر السین المعجمة و فتح الکاف الفارسیة
و سکون النون و الراء بالترکی زنجفر زنگار بالراء و الکاف
الفارسیتین صبغ معروف چو انسان را نباشد فضل و احسان

چه فرق آدمی

چه فرق آدمی با نقش دیوار بدست آوردن دنیا هنر نیست یکی را
گر توانی دل بدست آر سالی نزاع در میان پیادگان حجاج افتاد
و داعی در آن پیاده بودم یعنی نیز پیاده بودم انصاف در سر و روی یکدیگر
همدگر افتادیم یعنی و انصاف آنست که در آن وقت بسیار مجادله کردیم
و داد فسوق و جدال بدادیم کجاوه نشینی را شنیدم که با عدیل خود همی
می گفت یا للعجب بفتح اللام یعنی ای عجب که پیادهٔ عاج یعنی پیادهٔ شطرنج از
استخوان پیل تراشیده است چون عرصهٔ و میدان بساط و شطرنج بکسر
الشین و ان اشتهر بالفتح کذا فی المستصفی بسر برده فرزین میشود یعنی به
و نیک از آن می شود که بود و پیادگان حجاج عرصهٔ بادیه و بر به بسر بردند
از من بگوی امر من گفتن حاجی مردم گزنده و دل آزار را گو استین
یعنی که او آستین خلق باز ار می درد بمد الالف بعد الباء حاجی تو نیستی شتر است
یعنی بلک حاجی شتر تو است از برای آنک بیچاره خوار می خورد و باد
می برد و فیه ایهام لطیف لا یخفی حسنه علی الذوق السلیم هندوی
نفط اندازی نفط بکسر النون و سکون الفاء الفارسی سیفی مر من قبیل
اللادهان همی آموخت حکیم گفت ترا که ای هندو خانه بدون الالف نیین
است خانهٔ نیین آن خانه است که از نی ساخته شود و بهذا مثل قولهم
خانهٔ چوبین بنی من الخشب الهرف بازی نه اینست تا ندانی که
سخن عین صوابست مگوی وانچه دانی که نه نیکوش جوابست مگوی

مردمی را در چشم خاست پیش بیطار بفتح الباء و داشت
و سکون الثاء آنکه ستور را علاج کند و یجوز البیطار ایضا کذا فی السامی
لغت که مراد و آکن سه بیطار از آنجه در چشم چهار پایان کردن دیده
او کشید کور و اعمی شد حکومت پیش داود یعنی قاضی بردند گفت
برو هیچ تاوان بالتاء المنقوطه بنقطتین من فوق بمعنی الزمان نیست بمعنی الضمان صح
اگر این خر نبودی پیش بیطار نرفتی مقصود ازین سخن آنست که
هر نا آزموده را بزرگی فرماید تا آنکه ندامت بره بفتحتین نزدیک
خردمندان بخفت ای منسوب گردد بالکاف الفارسی ندهد
هوشمند روشن رای باضافة هوشمند بغر و مایه ای دنی الاصل
و قوله کارهای خطیر ای بزرگ ندهد بوریا باف ای بافندهٔ بوریا
و هو من نسج الحصیر اگرچه بافنده است نبرابو صل الهمزة نبرندش
بفتح الباء بکارگاه حریر یعنی کارخانهٔ حریر یکی از بزرگان
پسری شایسته ای لایق و مقبول داشتند و فات یافت ای مات
ذلک الابن المطبوع پرسیدندش بر صندوق تربتش چه نویسیم
گفت آیات کتاب مجید را عزت بیش بالباء العربی از آنست که
روا باشد بر چنین جایها نوشتن که بروزگار سعه گردد
یعنی محو می شود و خلایق بر و گذرند و سگان بر و شاشند
بالمعجمة ثم بالمهملة یعنی بتول می کنند اگر بضرورت چیزی می نویسند

این دو بیت

ه این دو بیت کفایت می کند وه بفتح الواو و سکون الهاء
و لعله مقصور من واه فی مختار اذا تعجب من طیب الشی قلت
واها ما الطیب که هر که بالفتح و السکون یعنی هر وقت که سبزه در بستان
بدمیدی یعنی اگر در بستان دنیا هر زمان سبزه من بدمیدی یعنی
آن پسر من ظاهر شدی چه خوش شدی دل من بگذر ای دوست
تا بوقت بهار سبزه بینی دمیده بر گل من بکسر الکاف الفارسی ای
علی ترابی پارسایی با یکی از خداوندان نعمت گذر کرد
دید که بنده را دست و پا استوار بضم الهمزة و التاء یعنی محکم بسته
و عقوبت می کرد پارسا گفت ای پسر همچو تو ای مثل تو مخلوقی را
خدای عز و جل اسیر حکم تو کردانیده است و ترا بر وی فضیلت
نهاده است شکر نعمت حق بجای از چندین جفا در وا میداد قوله
نباید کلام فی موضع الاستفهام یعنی هل لا یحتمل و لا یجوز هکذا قیل
و انظار انه من بایستن فالمعنی انه لا ینبغی و لا یلیق که فردا در قیامت
این بنده از تو به یعنی بهتر باشد از جهة انکه مظلوم گشت از تو
حقش طلب نکنند و تو در آن زمان مغلوب وی شوی و شرمساری
و خجالت بری بفتح الباء و باء الخطاب بر بنده مگیر خشم
بسیار و جور مکن و دلش میازار او را و را تو ببدرم خریدی
آخر نه بقدرت آفریدی این حکم و غرور و خشم تا چند هست

بزرگی تر خداوندای خواجه ارسلان و اغوش اسما شخصین
معروفین کذا سمعت من البعض فرمانده یعنی قوت دهنده خود
وهو الباری تعالی مکن فراموش در خبر است از پیغامبر علیه السلام
بر فکر حسرتی در روز قیامت آن باشد که بندهٔ صالح را بهشت
برند و خداوند فاسق را بدوزخ   بر غلامی که طوع
بالفتح والسکون یعنی منقاد و مطیع خدمت است خشم بی حد
مران نهی من راندن فطیره وخشم مکن که فضیحت و رسوای بود
بر و شما یعنی روز حساب وهو من القیمة بنده آزاد باشد و خواجه
در زنجیر   سالی از بلخ بامیانم سفر بود و راه از
حرامیان پرخطر جوانی بدرقه یعنی بر سبیل قلاوز همراه من شد
سپرباز و چرخ انداز سلحشور بیش زور ای زاید القوة که بده مرد
کمان ای قوس زه بکسر الزاء المعجمة وسکون الهاء و تر القوس کردند
و زورآوران روی زمین پشت او را در مصارعه بر زمین
نیاوردی اما متنعم بود سایه پروردهٔ جهان دیده و سفر کرده ورعد
وکوس دلاوران جمع دلاور یعنی شجاع بگوشش از نرسیده و برق
شمشیر سواران ندیده   نیفتاده در دست دشمن اسیر
بگردش بفتح الباء الصلة وکسر الکاف الفارسی نباریده بالباء
العربی بعد النون النافیة ای کان لم یحط قوله باران تیر اتفاقا من و این جوان

در پی هم دوان

در پی هم دوان صفة مشبهة من دویدن بگامتر یعنی راهی رفتیم دوان در پی
یکدیگر ای طریقة المسابقة والمسارعة هران دیوار قدیم که پیش آمدی
بقوت بازو بیفکندی و هران درخت عظیم که دیدی بزور سرپنجه بر
کندی بفتح الکاف العربی و تفاخر کنان گفتی مرد پیل کو کجاست
تا کتف بفتح الکاف وکسر التاء و بازوی گردان بالکاف الفارسی
صفة من دانیدن شیر کو تا کف سرپنجهٔ مردان بیند ما درین حالت که دو
هندو از پس سنگی سر بر آوردند و قصد ما کردند در دست
یکی چوبی و در بغل آن دیگر کلوخ کوبی بضم الکافین الفارسیین
و باء الفارسی التی ینتشر به المدر العظیم والیاء للوحدة چوبی
جوانرا گفتم چه پایی من پاییدن بالباء الفارسی یعنی چرا توقف کنی
بیار بکسر الباء امر من آوردن آنچه داری ز مردی و زور که دشمن
به پای خود آمد بگور بالکاف الفارسی یعنی بقبرش دیدم کمان از دستش
بیفتاد و لرزه بر استخوان افتاد   هر که موی بسکون الیاء شکافت
تیر جوشن خای صفة من خاییدن یعنی نه هر شخص جوشن خای و تیرانداز
که موی شکافد بتیر وقیل قوله جوشن خای صفة بتیر بروز حملهٔ جنگ آوران
بدارد پای چاره جز آن ندیدیم که رخت و سلاح و جامه رها کردیم و جان
بسلامت بدر بردیم   بکارهای گران بکسر الکاف الفارسی مرد
کاردیده بسکون الراء فرست امر من فرستادن که شیر شرزه

وغضوب در آرد و بزیر خم کمند خم بفتح الخاء المعجمة وتخفیف المیم یجیء علی
ثلثة معان بمعنی المنحنی وبمعنی صفة حلقة کمند بالترکی کمند وکی بغازه
کچی یری فی بحر الغرایب والمراد ههنا هو المعنی الثالث وقرئ ههنا
بتشدید المیم للوزن جوان اگرچه بال و پیلتن باشد وهذا مثل ما یقال
لمن له اعضاء محکمة الستخوان تنها بجنگ دشمنش از هول وخوف بگسلد
پی وبند بفتح الباء الفارسیة قید من [illegible] قیوط رجل المؤنس یصنع من
حبال المشعریه فی الاکثر نبرد بفتحتی النون والباء وسکون الدال بمعنی
حرب مبتداء پیش مضاف آزموده بالصاد المهملة بمعنی جنگ وحرب
وقوله معلوم هست خبره چنانکه مسئله شرع معلوم هست پیش دانشمند
توانگرزاده را دیدم بر سر گور پدر نشسته و با درویش
ویشهد
وبیس زاده مناظره در پیوسته یعنی مباحثه می‌کند که صندوق
بضم الصاد وکذا فی مختار تربت پدرم قیل اراد بالصندوق
تابوته سنگین است وکتاب رنگین بر سنگ فوارش نوشته
وفرش رخام بضم الراء المهملة انداخته یعنی مرمر املس گسترده
ولعله وانما قال وفراخته لمشاکلة ساخته فی قوله وخشت
پیروزه در و ساخته بگور پدرت چه ماند بفتح النون من مانستن
ای کیف بشبه که خشتی دو فراهم آورده ومشتی خاک یعنی قبضة
التراب کنایة من قلة ترابه بر وکرده درویش پسر بسکون شین

درویش بچه

درویش بچه درویش این سخن بشنید وگفت خاموش ای اسکت
تا پدرت زین این گران بر خود بجنبیده باشد پدر من به بهشت
رسیده باشد که در خبر است موت الفقراء راحة قبل الموت الموت
اربعة موت الامراء وموت العلماء وموت الاغنیاء وموت الفقراء
الاول فتنة والثانی ظلمة والثالث حسرة والرابع راحة خرکه
کمتر نهند بر وی بسکون الراء وفتح الواو بار ای الحمل بیه اسوده تر
کند رفتار مرد درویش که بار ستم بکسرتی الراء والمیم فاقه وفقر
کشید بدر مرگ ای الی باب الموت همانا که سبکسار آید و آنک
در نعمت و در راحت آسایش زیست مردنش زین همه
ای من هذه اللذات با سر تا شک نیست که دشوار آید بهمه بالفتح
حال اسیری ز بندی بر هد بهترش دان ز پیری گرفتار آید
بزرگی را پرسیدم در معنی این حدیث اعدی عدوک نفسک التی
بین جنبیک قال بعض الکمال عن انس بن مالک رض ان رسول الله صلعم
قال لیس عدوک بالذی ان قتلته کان لک نور وان قتلک دخلت
الجنة ولکن اعدی عدوک نفسک الذی بین جنبیک قوله اعدی بمعنی
اظلم من عدی تجاوز عدو فعول من العداوة ضد الصداقة استوی
فیه المذکر والمؤنث وهو اسم جنس ارید به الجمع ولذلک فتح اضافة
اعدی الیه ولذلک لان اسم التفضیل یقتضی تعدد ما اضیف

اذا كان معروفة والمراد بالنفس النفس الامارة لا النفس المطمئنة
وروی ان الله تعالی اوحی الی داود فقال یا داود عاد نفسك فانها
انتصبت لمعاداتی گفت بحکم آنک هر آن دشمن که با وی احسان
کنی دوست گشت مگر نفس را که چندانک مدارا بیش و زیاده
کنند جفا   فرشته خوی شود آدمی بکم خوردن   وگر خورد چو
بهایم بیوفتی من افتادن بالواو بمعنی افتادن بالواو وبمعنی افتادن
چو جماد مراد هرکه برای مطیع امر تو شد خلاف نفس این مذکور است
که کشد چو یافت مراد جدال سعدی با مدعی در بیابان درویش و
توانگری کردن   یکی صورت درویشان نه بر سیرت ایشان
در محفلی دیدم نشسته و شنعتی در پیوسته و دفتر شکایت باز کرده
ای کشاده کردم و ذم توانگران آغاز نهاده و سخن بدینجا رسانیده
که درویشان را دست قدرت بسته است و توانگران را پای
ارادت شکسته   کریمان را بدست اندر درم نیست یعنی اندر
دستش درم نیست خداوندان نعمت را کرم نیست   مرا که پرور
ده نعمت بزرگانم این سخن ناپسند آمد گفتم ای یار توانگران
دخل مسکینانند و قدم معنی دخل و ذخیره گوشه نشینان و
مقصد زایران و کهف مغاره مسافران و محتمل بارگران ثقیل
از بهر راحت و کاران دست تناول و اکل بطعام آنکه بوند که

متعلقان او بزیر دستان ای ومن فی تحت یده بخورند و فضله مکارم
ارامل ایشان بار ارامل جمع ارمل وهو الرجل الذی لا امراة له کذا فی مختار
الصحاح و پیران و اقارب و جیران جمع جار بتخفیف الراء بمعنی //
همسایه رسیده   توانگران را وقفست و نذر مهمانی ای
الضیافة زکوة وفطرة واعتاق وهدی بالفتح والسکون سواء
عن الوقت کذا فی بحر الجواهر بدولت ایشان رسی که نتوانی لا تقدر
جز این دو رکعت وان هم و قدم معناه بصد پریشانی اگر قدرت
جود است و اگر قوة سجود توانگران را به میسر می شود که مال مزکی دارند
و جامه پاک و عرض مصون اسم مفعول من الصیانة ای المحفوظ و دل
فارغ و قوت طاعت در لقمه لطیف است و صحت عبادت در کسوه نظیف
و پیداست که از معده خالی چه قوت آید و از دست تهی چه مروت و از
پای بسته چه آید و از دست شخص گرسنه چه خیزد   شب
پراکنده خسبد آنکه بدید بفتح الباء الاصلی یعنی ظاهر نبود وجه بامداد
بامدادانش یعنی بنوم مشوشا باللیل من لم یظهر له نفقة غدا مور
که آورد بتابستان تا فراغت بود زمستانش فراغت با فاقه و فقر نه پیوندند
و قوله فراغت مبتدا و نه پیوندند خبره وکذا قوله جمعیت بسکون التاء
مبتدا و در تنگدستی ظرف و قوله صورت نه بندد خبره یکی تحریمه صلوة عشا
بکسر العین بسته و دیگری وهو القوة المنتظر بالکسر لفظ عشا بفتح العین

ما یؤکلُ کلا فی وقت البعث، کالسحور لما یؤکل فی السحر نشسته هرگز این
بدان کی ماند بغنچه ای نشابهه   خداوند مکنت روزی ورزق
بحق مشتغل پراکنده روزی مبتدا، وقوله پراکنده دل خبره بس عبادت
ایشان بمحل قبول نزدیکتر که جمعند وحاضر نه پریشان و پراکنده خاطر اسباب
معیشت ساخته یعنی مهیا، وباوراد عبادت پرداخته یعنی منتظم و
ومانوس شده عرب گوید اعوذ من الفقر ~~المکب~~ ای التجی بالله تعالی
من الفقر الذی یلزم صاحبه ولا یفارقه من اکب عن العمل یلب اذا لزمه
ویحتمل ان یکون من اکب بمعنی علی وجهه یقال کَبَّ علی وجهه فاکب هو وهو
وهذا من النوادر فعلی هذا المکب هو الفقیر وقد اسند الی الفقیر مجازا
لقولهم ضرب وجیع وهذه الطریقة مبالغة علی ان اکباب قد بلغ
الغایة فی الفقر بحیث عرض لفصته ایضا کما عرض قوله ومجاورة من
الحوار بالجر عطف اضیق السجون معاشرة الاضداد وقیل قوله تعالی
لاعذبنه عذابا شدیدا ای لالزمنه صحبة الاضداد و درخراست الفقر
سواد الوجه فی الدارین کفتا نشنیده که پیغامبر صلعم گفت الفقر
فخری گفتم خاموش که اشارت خواجه بفقر طایفه است که مردان
میدان رضااند و تسلیم یعنی و مردان تسلیم تیر قضانه فقرایان که خرقه
ابرار پوشند ولقمه او را وظیفه فروشند من فروشتن بمعنی یعنی بیعون
لقمه وظایفهم لزیادة حرصهم علی المال   ای طبع بلند بانگ و در

المکب

باطن هیچ بی قوله وزادچه تدبیر کنی وقت بسیج بفتح البا، موافقا بسیج
ولکن قال فی الصحاح الفارسی وبالفارسیتین فی بحر الغرایب ما سمعته من
افواه الرجال بسیج بفتح البا، العربی وبالجیم الفارسی دوی طمع از خلق
برهیچ امر من پیچیدن از یعنی اگر مرد تسبیح هزار دانه بر دست بسیج درویشی
بی معرفت نیاز آمد فی هذا الکلام تعریض لخصمه بفتح النون القافیه ای لا
یستیح تا فروشش بکفر انجامد ای حتی تجیء الفقر بالکفر که کاد الفقر ان یکون
کفرا قال بعض المشایخ آفة الشیء وضده علی حسب فضیلته و قدره
فکل ما کان فی نفسه افضل کان افته انقص کالایمان فانه لما کان اشرف الخصال
کان ضده الکفر اعنی انقص الخصایل وقال بعض المحققین معنی الحدیث
الاول اعنی قوله الفقر سواد الوجه فی الدارین اظهار عدم الخلو القلب
عما خلت عنه یده ومعنی الثانی اعنی قوله الفقر فخری خلو القلب خلت عنه
یده ومعنی الثالث عدم خلو القلب عما خلت عنه یده و نشاید من شاه
یشتن جز بوجود نعمت برهنه را پوشیدن یا در استخلاص گرفتاری
کوشیدن یعنی لایتم شیء من الخیرات مثل اکسا، الموب واستخلاص الا
الکسی والمحبوس الا بوجود ابنا، جنس ما را بیانه ومرتبه ایشان
کی رساند وید علیا وهو ید المعطی ید سفلی وهو ید الاخذ چه ماند
ای کیف تشبیهه نه بینی که حق جل وعلی در محکم تنزیل از نعمت اهل
بهشت خبر می دهد که اولئک لهم رزق معلوم وبعده فواکه وهم

مكرمون فى جنات النعيم قوله فواكه تفسير للرزق المعلوم وهو جمع فاكهة
وهى ما يتلذذ به ولا يتقوت لحفظ الصحة يعنى ان رزق اهل الجنة كله فواكه
لانهم مستغنون من حفظ الصحة بالاقوال لانهم محكمة مخلوقة للابد فكل
ما يأكلون ايمانا يأكلونه على سبيل التلذذ هو وقيل معناه معلوم الوقت
كقوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وبهذا الوجه يتعلق الاستدلال
الشيخ سعدى رح ههنا تدبر هكذا افاده بعض العلماء الكمل تا برانى مشغول
كفاف از دولت صفا محروم ست وملك فراغت زير نكين رزق معلوم
تشنگانرا نمايد اندر خواب همه عالم بچشم او //
چشمۀ آب هر جا كه سختى كشيده وتلخى چشيده يعنى خود را بشره
بسكون الهاء بمعنى الحرص كارهاى مخوف اندازد واز توابع آن نپرهيزد
از عقوبت نهراسد اى لا يخاف وحلال از حرام نشناسد
سگى را گر كلوخى بر سر آيد ز شادى بر جهد كين استخوانيست
وكو نعشى فى مختار الصحاح النعش سرير الميت اعنى الجنازة بكسر
الجيم فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير دو كس بر دوش گيرند لئيم
الطبع اى دنى الاصل وشحيح النفس پندارد اى يظن كه خوانيست
ونعمت اما صاحب دنيا بعين عنايت حق ملحوظست وبحلال از
حرام محفوظ من همانا كه يعنى فرضا كه تقرير اين سخن نگفتم وبيان
وبرهان ننياوردم انصاف از تو توقع دارم هرگز بكسر الكاف

الفارسى يعنى اصلا نديدى دستى ودغابى بياء الوحدة ودغا هو الرجل
المزخرف الذى لا يوافق باطنه لظاهر ويقال له بالتركى قلب دغل كذا فى بحر الغرائب
بر كتف و بسته والكتف بكسر الكاف وكسر التاء اى الظهر ثانى نوابى در
زندان نشسته يا پردۀ معصوم دريده يا كف از معصم بكسر الميم موضع
السوار من الساعد اى الرسغ بريده الا بعلت درويشى شير
مردانرا بحكم ضرورت قلة واحتياج در نقبها فى بحر الغرائب نقب
بفتح النون وسكون القاف طريق ينقر تحت الارض ويوصل به الى
داخل القلاع والقصور العظيم ويحرفه العامة ويقولون لغم انتهى وقد
صح فى النسخ ثقبها بالثاء المثلثة بدل النون فى مختار الصحاح الثقب بالفتح
واحد الثقوب گرفته اند وكعبها بالضم يعنى بسبب فقر در ورطها افتاده
است وبكر بخته است كعبش مجروح وسوراخ شده است ومحتمل
است كه درويش را نفس اماده مطالبت كند چون قوة احصانش
يعنى قوة كف نفس عن الزنا والحرام نباشد بعصيان مبتلا گردد كه بطن
وفرج توأمانند يعنى دو فرزند يك شكم مادام كه اين يكى بطن برخاست
بزياده خوردن آن ديگر يعنى بر پاست در حركت واقتضاء اداء //
شهوات شنيدم كه درويشى را با حاديث خبثى يعنى در زنا نوذ باللة
بگرفتند با آنكه شرمسارى برد سزاى سنگسارى شد گفت مسلمانان زر
ندارم زن كنم الظ من هذا الكلام ان يكون عزبا ولا رجم للعزب فقوله

سر اسنکساری نشد محل بحث ویمکن ان یقال لانم انه عزب اذ یجوز ان
یکون له زوجة فی بلد آخر ولئن سلم ان لا زوجة له یعین التزامه بالزنا
ولکن یجوز ان یتزوجها فی زمان الماضی ثم یفارق وبه یستحق الرجم
والحاصل ان قولهم لا رجم للعزب لیس بکلی بل للعزب الاصل ولذا
قالوا البکر بالبکر جلدة وقوة ندارم کر صبر کنم لا رهبانیة فی الاسلام
هذا اشارة الی قوله عم فی حدیث طویل ولا رهبانیة ولا تبتل
فی الاسلام الرهبانیة بفتح الراء فعل الرهبان من مواصلة الصوم
ولبس المسوح جمع وهو پلاس الرهبان وترک اکل اللحم وغیر ذلک
واصلها من الرهبة وهی الخشیة والتبتل ترک النکاح والانقطاع
الکلی عن النساء واز جمله مواجب جمع موجب کمساجد جمع وهو
موضع الوجوب بسکون جمعیت عطف علی سکون درون که
خداوندان نعمت را نابت است یکی آنک هر شب صنمی کر صبح تا ما
تابانرا دست از صباحت او بر داشت یعنی از جمال او بوسینه
وهو کنایة عن تسلیم حسنه وظهار التحیر عن جماله وشروع المریزبای
جمالت از و در گل بخون عزیزان فرو برده چنک باقی نیم
الفارسی پنجه سر انکشتها کرده عناب رنک یعنی عناب رنک
کرده آن صنم را سر انکشتها کانه اشارة الی ان حمرة تلک الانامل
لیس بالحناء بل بدم هولاء الاغنیاء محالست که با وجود حسن

طلعت اوکه

و طلعت اوکه بکسر الکاف الفارسی مناهی کرد یعنی یستحیل منه
ان یدور حول المناهی با قصد تباهی تباه لفظ فارسی بمعنی الکاسد کذا
فی الصحاح الفارسی بمعنی اکند دلی که جور بهشی بر بعه و یغاکره
کی التفات کند بربتان یغمایی من موصوله کان بین یدیه کان تا
مة وما للدوام وضمیر اشتهی للموصول ورطب فاعل کان والجملة
صلة الموصول والضمیر البارز فی یعنیه للموصول وذلک مرفوع محلا
علی انه فاعل یعنی وهو اشارة الی الرطب والجملة مرفوعة المحل علی انه
علی انه خبر المبتدا علی الموصول مع صلة وعن رجم متعلق بیعنی والرجم
الرمی بالحجارة والعناقید جمع عنقود وهو بالفارسیة خوشه انکور
اغلب تهی دستان یعنی اکثر فقراء وقوله دامن عصمت مفعول //
مقدم لا لایند من الالاید بالترکی بلشدرمق وکرسنکان نان ربایند
فی بحر الغرایب ربودن مصدر بضمتین ویجی مستقبلاته بدل
الواو الف ویاء فیقال ربا و ربایند انتهی چون
سک درنده بالتشدید کوشت مافت نه پرسد کین شتر //
صالحست یعنی این ناقه صالح پیغامبر است عم یا خر دجال لعین بسیار
مستوران بعلت درویشی در عین فساد افتاده و عرض کرانی
بباد رشت نامی داده باکرسنکی قوت و پرهیز نماند افلاس
بکسر الهمزة وسکون السین مبتداء چنان از کف تقوی بستاند قوله

بستانند ضد المبتداء و عنان بسکون النون مفعول مقدم لستانند
جواب حالی که من این سخن بگفتم عنان طاقت درویش از دست
بکسر التاء تحمل برفت تیغ زبان برکشید و اسب فصاحت در میان و
قامت بالفتح قلة الحیاء کمامت جانید بالجیم الفارسی و بر من دوانید
و گفت چندان مبالغه در وصف ایشان کردی و سخنهای پریشان گفتی
که وهم بسکون الهاء ای القوة الواهمة تصور کند که این طایفه //
اغنیاء زهر فاقه را تریاق اند و یا کلید خزینه ارزاق اند مشتی
فی بحر الغرایب مشت بالضم والسکون الید المضمومة اصابع و حی
بمعنی القبضة بالترکی اوچ قال ظهیر فاریابی جهان رباط خرابست
در گذر که سیل طان مبرکه ببک مشت کل شیء ممود انتهی و
المراد ههنا هو المعنی الاخیر یعنی این طایفه اغنیا یک مشت
طایفه است و تحلیل و متکبر اند و مغرور معجب من الاعجاب
بمعنی خویشتن بینی و نفور بضم النون وضم الفاء فعول بمعنی الفاعل
وجه مبالغه مشتغل مال و نعمه مفتتن اسم مفعول من الافتنان
جاه و ثروت قال جار الله العلامه ثروت توانگری و قال فی مختار
الصحاح الثروة کثرة العدد که سخن نگویند الا بسفاهت السفه
ضد الحلم و اصله الخفة والحرکة و نظر نکنند بغیر الا بکراهت علما را //
بگدایی منسوب کردند و فقرا را بی بفتح الباء الصلة ثم بکسر الباء

النافیة

النافیة سر و پایی بالیاء المصدری معیوب گردانند بغرور مالی که دارند و غرت
جاهی که پندارند برتر از همه نشینند در مجالس و خود را از همه بهتر بینند و نه
آن در سر دارند که سر بکسی بردارند ای لا یجوزون رفع الرأس والالتفات
الی الغیر حتی لا یتصورونه من شدة الغرور و فرط الکبر قوله بخبر فی موضع الحال
از قول حکما که گفته هر که بطاعت از دیگران کمتر است و بنعمت بیش زیاده
بصورت توانگر است بمعنی درویش گر بی هنر بمال کند فخر بر حکیم کو خرش
شمار یعنی گون خر شمار او را اگر گاو عنبر است گفتم مذمت ایشان
روا مدار که خداوندان کرمند گفت خطا گفتی که بندهٔ درمند بکسر الدال
و فتح الراء چه فایده که اگر برادر زند آذر بالمد والذال المعجمة اسم للشهر الا
الاوسط من الشهور الثلثة الربیعیة کذا فی الصحاح الفارسی و چی یعنی
النار مراد فالاتش و لیس بمراد ههنا بر کس نمی بارند و چشمه آفتاب
اند بر کس نمی تابند من تابیدن بمعنی الاشتعال و بر مرکب استطاعت
سوارند و نمی رانند قدمی بهر خدا ننهند و درمی بی من و اذی نه دهند المن
بالفتح المنة بالکسر و مال بمشقت فراهم آرند یعنی جمع می کنند و بخست نگه //
دارند ای یحفظونه و بحسرت بگذارند در وقت مرگ و حکما گفته اند سیم
بخیل از خاک وقتی بر آید که وی در خاک مرود ای لا یخرج ماله من موضع //
دفنه الا حین یدفن هو نفسه بدل فی الارض   برنج و سعی بردار دای
و یتملک بسکون الیاء کس نعمتی بجنگ بالجیم گفتم و بخل خداوندان نعمت

... الفارسی اورد
و معم درکی آید و بی
و بها و لعی بردارد
ای یاخذ و یتملکه

و قوف نیافته الا بعلت کدایی ورنه آگهی والا هر که طمع بکیسو نهد کریم
وبخیالش یکسان نماید محک بفتح المیم او بکسرها و تشدید الکاف حجر یوقف
به خلوص الجوهر و تمیز خرفه داند که زر چیست و کذا داند که محک و خسیس
کیست کفتا بتجربه ان می کوییم که متعلقان ای الخدمه بر در بداد ند مضارع می
داشتن و غلیظان سدید را کار ند بضم الکاف الفارسی تا بار عزیزان
ند هند یعنی تا عزیزان السبیل ند ند هند هکذا سمعت من البعض و دد
و دست بر سینه صاحب عزیزان نهند و کویند که کس اینجا نیست
و راست کفته باشند ازانکه عقل و همت و تدبیر و رای نیست
خوش کفت پرده دارای لحاجب که کسی در سرای نیست کفتم این
حرکت ازان ان بعد ازان که از دست متوقعان بکسر القاف المشددة
ای الطالبین بجان آمده اند و از رقعه کدایان بفغان و محال غلست
اکر ریک بالکاف الفارسی ای رمل بیابان در شود و در همانا بضم الدال
و تشدید الراء خففت ههنا للمشاکلة ید فی قوله چشم کدایان پر شود
دیده اهل طمع بنعمت دنیا پر نشود همچنانک بسکون
الکاف و کذا چاه بسکون الهاء یعنی همچنان که چاه پر نشود بشبنم حاتم
طایی که بیابان نشین بسکون النونین الاخرین بود اکر در شهر بودی
از دست کدایان بیچاره کشتی و جامه بر تن او پاره شدی والمراد
پاره شدی علی ما وقع فی بعض النسخ کفتا که من بر حال ایشان رحمت

نمی رم کفتم نه که بر مال ایشان حسرت می خوری ما درین کفتار و هردو
بهم بفتحتین کرفتار هر بیدقی که براندی بدفع آن لوکوشیدمی و هر
شاهی که بخواندی بفرزین بپوشیدمی تا نقد کیسه همت همه در باخت بسکون
الخاء والتاء ای لعب بجعبه و تیر جعبه حجت فی السامی الجعبة تیر
دان همه بینداخت تا مان بسکون النون بمعنی حاضر باش که تا تیر
بیفکنی از جمله فصیح کو را چه ان مبالغه چه مستعار نیست دین بکسر الدال
و رز بفتح الواو و سکون الراء المهملة والزاء المعجمة و رزیدن بمعنی المداومة
رسم فی العمل و موخت عطف علی دین که سخن دان سجع کوی بکسر النون
و سکون العین علی ان یضاف سخن دان الی سجع کوی و قوله دان و کوی
کلاهما وصف ترکیبی بود در سلاح دارد و کس در حصار نیست یعنی
یظهر السلاح علی باب القلعة ولا احد فیها عاقبة الامر دلیلش بالدال
المهملة نماند ذلیلش بالذال المعجمة کردم و دست تعدی دراز کرد و
بیهوده و هرزه کفتن اغاز و سنت بضم السین و تشدید النون یعنی طریق
جاهلانست که چو بدلیل فرو مانند سلسلهٔ خصومت بجنبانند چون
ای مثله آزر بالمد و تقدیم الزاء المعجمة اسم لاب ابراهیم النبی عم بت
بضم الباء العربی بمعنی صنم تراش که بحجت بسر بر نیامد بجنک بر
خواست که قوله تعالی لئن لم تنته لارجمنک اوله قال اراغب انت
عن الالهتی یا ابراهیم ای قال آزر لابراهیم حین نهاه ابراهیم عن

عبادة الاصنام اراغب الآلهة لا رجمنک ای لأزجرنک بلسانی بر بد
به الشتم والذم منه الرجیم المرمی باللعنة او لاطردنک دمیا ای بالحجارة
واصل الرجم الرمی بالرجام بالکسر جمع رجمة مثل همزة وهی الحجارة
دشنام داد سقطش گفتم گریبانم درید زنخدانش گرفتم او در من وین
در و قتاده خلق از پی ما دوان وخنده کنند انگشت تعجب جهانی
از گفت وشنید ما یعنی از گفتار ما وشنیدن او را بزندان القصه
مرافعهٔ این سخن پیش قاضی بردیم قوله مرافعه مضاف الی مفعوله ومعه
اعنی مرافعه حرف جرّ مفعول مقدم بردیم وبحکومت عدل راضی
شدیم تا حاکم مسلمانان مصلحتی بجوید ومیان توانگران ودرویشان
فرقی بگوید قاضی چون هیئات ما بدید بکسر ثانی ومنطق شنید بجیب
تفکر فرو برد از تامل بسیار سر برآورد وگفت ای آنکه توانگران ثنا گفتی
وبر درویشان جفا روا داشتی بدانکه هرجا که گلست خارست
وبا خمر خمارست وبر سر گنج مارست وآنجا که دُر شهوارست فی بحر
الغرایب شهوار بالفتح والسکون هو الدر الصافی الثمین نهنگ
بالفتحتین وسکون النون الثانیة التمساح الذی یکثر بنهر النیل کذا
فی بحر الغرایب مردم خوارست لذت عیش دنیا را لدغة بالدال
المهملة والعین المعجمة بمعنی گزیدن بفتح الکاف الفارسی
اجل در پس است ونعیم بهشت را دیوار مکاره علی وزن المساجد

جمع مکروه

جمع مکروه در پیش بالباء الفارسی جور دشمن چه کند گر نکشد طالب
دوست یعنی گر نکشد طالب دوست جور دشمن را چه کند که گنج
ومار وگل وخار وغم وشادی بهمند بالفتحات نظر نکنی در عهد بستان یعنی
الانتظار ای البستان که بید مشک اسم شجرة طیب الریحة است وچوب
خشک همچنان در زمرهٔ فی مختار الصحاح الزمرة بالضم الجماعة توانگران
شاکرانند وکفور ضد شاکر ودر حلقهٔ درویشان صابرند وضجور
ضد صابر اگر ژاله یعنی اگر قطرهٔ ژاله در یتیم شدی چو خر
مهره بازار ازو پر شدی مقربان بفتح الراء المشددة حضرت حق
توانگرانند درویش سرشت ودرویشانند توانگر همت ومهین بکسر یعنی
یعنی مهتر تر تفضیل مه بمعنی مهتر مخفف عنه بل لغة فیه کمان بهین
تفضیل به کذلک هکذا سمعت من بعض الکمل توانگران آنست که
غم درویشان بخورد وبهین درویشان آنکه کم بالضم بمعنی آستان
توانگران نگیرد قال الله تعالی ومن یتوکل علی الله فهو حسبه ای محسبه
وکافیه اوّلها ومن یتق الله یجعل له مخرجا من حیث لا یحتسب عن
النبی عم انه قال انی لاعلم آیة لو اخذ الناس بها لکفتهم ومن یتق
یجعل له مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب فما زال یقرؤها ویعید قال
بعض المشایخ التوکل محله والحرکة بالظاهر لا ینافی بالقلب توکل

القلب بعد تحقق العبد ان التقدیر من قبل الله تعالی عز وجل فان
تعسر شیء فبتقدیره وان اتفق شیء فبتیسیره وعن انس بن مالک
قال علی ناقة له فقال یا رسول الله ادعها او اتوکل فقال عم
اعقلها فتوکل پس روی عتاب از من بر درویش کرد و گفت
ای که گفتی توانگران مشتغل تباهی اند و مست ملاهی نعم بفتحتین
حرف تصدیق طایفه چنین که گفتی هستند قاصر همت و کافر نعمت
یعنی ستاره و غیر شاکر که ببرند مال بخزینه و بنهند و نخورند و ندهند
اگر بمثل یعنی مثلا اگر باران نبارد و جهان بسر طوفان بر آرد با
اعتماد مکنت و اقتدار خویش از محنت درویش نپرسند و از
خدای تعالی نترسند و گویند گر از نیستی دیگری شد هلاک
مرا هست کشتی چه غم باشد که بط را ز طوفان چه باک ورب راکبات
نیاقا فی هوادجها لم یلتفتن الی من غاص فی الکثب ای رب نساء راکبات
ولا اعتماده علی الموصوف المحذوف نصب نیاقا علی المفعولیة وهو
جمع ناقة فی هوادجها ای حال کون تلک النیاق هوادجهن ای تحت
هوادجهن والهودج آنکه زنان در وی باشد چون بغیر شود بنصف
کذا فی الس می وضمیر هوادجها للراکبات علی احد اللغتین الفصیحتین
یقال النساء فعلت او فعلن هی فاعلة وفواعل ولم یلتفتن بفتح نون

الجمع جواب

الجمع جواب رُبَّ والی متعلق به ولا یقال فی الاصل غاص فی الماء اذا
نزل تحته ومنه الغواص ثم استعمل فی غیر الماء مجازا والکثب بضمتین جمع
کثیب کسرر و جمع سریر وهو الرمل المجتمع فعیل بمعنی مفعول من کثبت
الشیء جمعته دونان چو گلیم خویش برون بردند گویند چه
غم گر همه عالم مردند قومی بیاء الوحدة برین صفت اندک بیان کردم و
طایفه اگر خوان نعمت فی الصحاح فی الفارسی چون بمعنی النعمة فلعله
اراد به ههنا سفره بقرینة قوله نهاده و صلای کرم در داده در از نسخ
وفی بعض النسخ و در دست کرم گشاده و میان بخدمت بسته و ابرو
بتواضع گشاده طالب نیک نامند حتی یذکر وابعد مماتهم بالخیر و
استغفر لهم ومغفرة و صاحب دنیا و آخرت چون بندگان حضرت
پادشاه عالم مؤید من الله تعالی و مظفر علی الاعداء و منصور ما
لک ازمة الانام حامی ثغور الاسلام وارث ملک سلیمان اعدل
ملوک الزمان المظفر الدین ابوبکر سعد دام الله ایامه ونصر اعلامه
جمع علم بفتحتین پدر بجای پسر هرگز این کرم نکند که
دست جود تو با خاندان آدم کرد یعنی لا یفعل آب لابنه ما فعلت
انت لابیک آدم النبی عم خدای بسکون الیاء مبتدا و
خواست ای اراد خیره که بر عالمی ببخشاید من بخشاییدن بمعنی رحمت
کردن ترا برحمت خود پادشاه عالم کرد قاضی چون این سخن بدید

پایه و مرتبه رسانید و از حد و قیاس ما اسب مبالغه را در گذرانید
بمقتضای حکم قضا رضا دادیم و از ما مضی در گذشتیم و بعذر ما جرا
راه مدارا بضم المیم گرفتیم و سر بتدارک بر قدم یکدگر نهادیم و بوسه بر
سر و رق بهمدگر دادیم و ختم سخن برین دو ست بود مکن زار
زکردش گیتی شکایت ای درویش که تیره بختی یعنی تو مکن رنجتی اگر
هم برین نسق مردی قیل هم زید للتاکید فی معنی الکلام و نسق
بفتحتین الطریق و مردی بضم المیم من مردن توانگرا یعنی ای توانگر
چو دل و دست کامرانت هست بخور و ببخش ای کل الطعام الحلال
واعط للفقراء که دنیا و آخرت بردی ای تحصیل کنی باب هشتم
در آداب صحبت الاداب جمع ادب و هو اجتماع خصال الخیر
والادیب الذی اجتمع فیه خصال الخیر قیل ادب النفس خیر من ادب
الدرس و قیل من لم یؤدبه الابوان ادبه الملوان ای اللیل والنهار
یعنی الزمان والشدایر والصحبة المصاحبة حکایت مال از بهر آسایش و
استراحت عمر است نه عمر از بهر گرد بکسر الکاف الفارسی ای جمع
کردن مال عاقلی پرسیدم که نیک بخت کیست و بد بخت چیست
گفت نیکبخت آنکه خورد و کشت ماض من کشتن بکسر الکاف العربی
و بد بخت آنکه مرد بضم المیم و هشت امر ترک ماله مکن نماز بران هیچکس
ای شخص که هیچ عمل نکرد که پیش خردمندان بکار آید از آن جهت که



باب هشتم

عمر در سر تحصیل مال کرد و نخورد بیت حضرت موسی عم قارون را
نصیحت کرد که احسن کما احسن الله الیک ای احسن الی عباد الله کما احسن
الله الیک او احسن بشکر کما احسن الیک نشنید و عاقبتش شنید و تفصیل
قصته علی ما عزره الشیخ الامام الاجل ابو نصر محمد بن عبد الرحمن الهمدانی انه کان
قارون ابن عم موسی عم و ختناله زوج اخته فلما امر الله تعالی لموسی عم بکتابة
التوریة امره ان یکتبه بالذهب قال عم الهی این اجد الذهب فعلم الله تعالی
الکیمیاء و کان قارون فقیراً مقلاً ذا عیال عابداً لربه قایما باللیل صایما بالنهار
فرحمه موسی عم لنبوته اعلمه علم الکیمیاء لیکون معیناً علی طاعة ربه و نفقة اولاده
ففعلمه حتی اجتمعت عنده اموال کثیرة فکان مفاتیح خزاینه حمل مائة بعیر و فی
روایة سبعین بابا فلما بدا بجمع المال ترک النوافل من العبادات ثم امر الله
تعالی موسی عم ان یسأل عنه زکوة ماله امواله فحسب مقدار زکوته فرآه کثیراً فلم
یؤد و کان عنده ترکیب الف غلام و الف جاریة سروج کلهم من الذهب و ثیابهم
کذلک فتفرق بنو اسرائیل فرقتین فرقة عند موسی عم و فرقة عند قارون علیه
اللعنة فلما الح موسی عم فی امر الزکوة قال قارون اجمع اهل المصر غداً و اناظر
معک فلو غلبتنی بالحجة اعطی زکوة الاموال و الا فلا و کانت فی بنی اسرائیل
ذات جمال معروفة بالفسق و الفجور فدعاها و قال لها انی اجمع بنی اسرائیل
غداً فانی شهرت علی موسی عم بالفسق و قلت انه زنی لی فانا حامل منه لاعطیک
مالا کثیراً فقبلت المراة قوله ثم جمع قارون بنی اسرائیل فی دار له و دعا موسی

بالوعظ

عم فلما حضر موسى عم قال له بنی اسرائیل یا موسى عظنا عظة فبدأ موسى عم و
قال فی اثناء كلامه من سرق مالا اقطع یده ومن قطع طریقا اقطع راسه ومن
زنی بامراة ارجمه بالحجارة فقام قارون علیه اللعنة وقال یا موسى ان فعلت
ما فعلت فكیف الحكم علیك قال موسى عم ان فعلت فالحكم علی كما حكم الله تعالى
فقال قارون ان لی شاهدا على انك زنیت بهذه المراة وانها تقرا انها حامل
منك واشار قارون الى المراة وقامت وقصدت الى البهتان فاوقع الله
الخوف فی قلبها وحول لسانها من الكذب الى الصدق وقالت ان موسى عم
برئ مما یقول له قارون وان قارون دعانی واموالا كثیرة وعلمنی ان ا
افتری على موسى بهتانا فانی اخاف الله ان افتر على رسوله وكلیمه فغضب
موسى عم وقال یا عدو الله اكیشی اردت الامر بهذ الامر ثم خرج من عندهم
وسجد الله تعالى وشكى وناجى من قارون ومكره فجاء جبرئیل عم وقال یا
موسى ان الله تعالى یقرئك السلام ویقول جعلت الارض فی امرك فای
شیء تامر فهی تعطیك فی اهلاك قارون فرجع موسى عم ان قارون و
راه جالسا على السریر متكیا على فراش دیباج فضرب موسى عم عصاه
على الارض واشار الى سریره فانخسف سریره فوثب قارون فقال موسى عم
یا ارض خذیه فاخذت فتضرع الى موسى عم فلم یلتفت الى قوله وقال یا ارض
خذیه حتى خسف الله تعالى قارون وذات وقوجه فی الارض ویقال
ان قارون كان لو راكبا وعنده اربعة الاف راكب فدعا موسى عم

واخذت

واخذت الارض ارجل مراكبهم فاستغاثوا بموسى عم فلم یغثهم وقال یا ارض خذیه
فاوحى الله تعالى یا موسى انه استغاث بك اربع مرات فلم تغثه فوعزتی وجلالی
لو استغاث لی مرة واحدة لاغثته ثم قال بنو اسرائیل ان موسى عم دعا على قارون
لتبقى امواله وخزاینه له فدعا موسى عم على امواله وخزاینه فخسف الله تعالى بجمیعها
قال والاشارة فیه ان كان سبب هلاك اهلاك قارون ثلث اشیاء اولها حب
الدنیا والثانی منع الزكوة والثالث الافتراء على موسى عم فامهات اعتبر و
بقارون ولا تفتر على احد ویا مانع الزكاة اعتبر بخسف القارون ویا صاحب
الدنیا تفكر فی امر قارون
الزكوة
اذا جادت الدنیا علیك فجد بها على الناس
طرا انها تتقلب فلا الجود یفنیها اذا هی اقبلت ولا البخل یبقیها اذا هی تذهب
فاحفظ هذه النصیحة واتعظ بها فانها تنفعك كل حال قطعه انكس كه بدینار و
درم خیر نیند وخت سر عاقبت اندر سر دینار و درم كرد خواهی كه متمتع
شوی از نعمت دنیا با خلق كرم كن كه خدا با تو كرم كرد عرب كوید جد ولا
ولا تمنن فان الفایدة الیك عایدة یعنی ببخش وعطا كه ومنت منه بفتح المیم
الثانیة وكسر النون وسكون الهاء نهی من نهادن كه فایده آن بتو باز میكردد
قوله جد بالضم من جاد الرجل بماله یجود جودا فهو جواد ولا تمنن من من
یمن منة ومنا قال الراغب الاصفهانی المن على ضربین احدهما ما یوزن به
والثانی قدر الشیء ووزنه ومنه وهو على ضربین اسم للعطیة لكونه ذات
قدر بالاضافة الى سایر الافعال لان الجود اشرف فضیلة وثانیهما اسم

بتقدر العطية عند معطيها واعتداده بها وهو النهي عنه فانه مما يبطل الشكر
ويمحق الاجر كما قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والاذى قيل المنة تهدم الصنيعة وقيل المنة من ضعف المنة بالضم اى
القوة قوله فان الغاية اليك تعليل للنهي عن المن قوله عايدة اى راجعة
واليك متعلق به قدم عليه للتخصيص مع ما فيه من رعاية اسجع السجع
اى فان فايدة ما جدت به اليك عايدة لا الى قطع درخت كرم هر كجاى
بيخ كرد بالباء الفارسى كذشت از فلك شاخ بالاى او كر اميد وارى
بتشديد الميم وياء الخطاب كز و بر بهنا بمعنى الثمرة يعنى كه از ميوه خوردن
بعنت منه آزده بفتح الهمزة وراء المشددة موقوفه للنجار بر پاى شكر نا قطع
خداى كن كه موفق شدى بخير لهم مفعول من التوفيق ز انعام وفضل
او نه معطل دو كس رنج بيهوده بمعنى باطل واما بيهوده فهو بمعنى
تصغير ؟ اى الثار الثوب واصغاء الثوب بها فهو بيهوده شدن
كذا فى بحر الغرايب بردن وسعى بى فايده كردند يكى آنكه اندوخت
ونخورد و ديگر آنكه آموخت ونكرد بسى چندانكه بيشتر خوانى
يعنى زياده خوانى چون عمل در تو نيست نادانى بياء الخطاب يعنى
انت جاهل نه محقق بود نه دانشمند چارپاى بياء الوحدة بر و كتابى
چندان منزرا چه علم و خبر كه بر و هيزمست و با دفتر
علم از بهر دين پروريست نه از بهر دنيا خوردن هر كه بر خلق

علم و زهد فروخت اى باع علمه و زهده بالدنيا خرمن كرد كرد اى جمع وپاك
بسوخت يعنى بتمامه احرقه بحيث لم يبق منه حبة عالم ناپرهيزكار كور
بيلست بالكاف الفارسى الهوى بمعنى الاعمى مشعله دار يهدى للناس
ولا يهتدى لنفسه بى فايده هر كه عمر در باخت اى لعب بعمره وضاع
اوقاته فى ما لا يعنيه چيزى نخوريد و زر بينداخت بكسر الباء الصلة
ملك دنيا از خردمندان جمال كيرد ودين پرهيزكاران
كمال يابد مضارع من يافتن وپادشاهان بنصيحت خردمندان محتاج تر
اند كه بتربت پادشاهان پندم اكر بو صل الثمرة بشنوى اى پادشاه
بشنو كه در همه دفتر به يعنى بهتر از اين پند نيست جز بخردمند مفرماى نهى
حاضر من فرمودن عمل كرچه عمل كار خردمند نيست سه چيز
پايدار نماند مال بى تجارت وعلم بى بحث وملك سلاطين بى سياست
رحم آوردن بر بدان ستمست بر نيكان وعفو كردن از ظالمان جورست
چو لست بر درويشان خبيث را چو تعهد كنى الصحاح التعهد
التحفظ بالشيء و بنوازى بياء الخطاب بدولت و اعتماد تو كنه ميكند
با انبازى يعنى با انبازى يعنى بشركه تو بر دوستى بكسر الياء
المصدرى پادشاهان اعتماد نشايد كرد و بر آواز خوش كودكان
بكسر الشين على الاضافة غره بفتح الغين المعجمة يعنى مغرور نبايد
بود قوله كرد و بود كلاهما بمعنى المصدر كه آن بخيالى متبدل شود

واین بخوابی ای بالنوم متغیر گردد والمراد بخواب الاحتلام
معشوق بکسر القاف هزار دوست را دل ندهی ور می‌دهی آن
دل بجدای بنهی بکسرتی الباء الصلة والنون الاصلی ویاء الخطاب
لمن الّتی التمع وهو شاید   هران سری که داری با دوست
در میان منه چه دانی که وقتی گردد رازی که خواهی نهان ماند
بفتح النون من ماندن با کسی در میان منه اگرچه معتمد بود هیچکس
بر ستر از تو مشفق‌تر نباشد   خاموشی به که ضمیر دل خویش
با کسی گفتن وگفتن مگوی ای سلیم یعنی ای شخص سلیم آب راز //
چشمه نبند که چو پر شد نتوان بستن جوی قوله جوی من قبیل تنازع
الفعلین اذ یحتمل ان یجعل فاعل شدا و مفعول بستن ومثل هذا
الصناعة مما یعد من اللطایف الشعریة عند الشعراء قال فی بحر الغرایب
جوی بمعنی النهر ای الوادی الذی یجری فیه عین الماء ویجی ایضا اسم مصدر
جستن وجوییدن ویجی ایضا صیغة امر ووصف ترکیبی ویقال //
جست جوی بمعنی التفتیش والتفحص والمراد ههنا المعنی الاول
سخنی در نهان نباید گفت که بر انجمن انجمن بفتح الالف وضم
الجیم وفتح المیم المحفل ای المجمع نشاید گفت بمعنی گفتن
دشمن ضعیف که در طاعت آید و دوستی نماید مقصود وی
جز آن نیست که دشمنی بالیاء المصدری قوی گردد وگفته اند بر

دوستی بکسر

دوستی بکسر الیاء المصدری دوستان اعتماد نیست تا بتملق دشمنان
چه رسد یعنی چه رسد اعتماد یعنی لا احتمال للاعتماد علی تملقهم اصلا کذا اسمعت
من بعض الکملاء هر که دشمن کوچک را حقیر می‌شمارد بدان ماند که آتش
اندک را مهمل غیر مخصوص می‌گذارد   امروز بکش بضم الکاف العربی امر
من کشتن چو می‌توان کشت یعنی چونکه می‌توانی بکشتن امروز بکشت کآتش
چو بلند بفتحتین فی الفصیح شد جهان سوخت هکذا فی النسخ التی وصلت
الینا فلعله لو قال بدل لکان الوزن مستقیما بلا تکلف وسوخت وان کان
فی الاصل بمعنی احترق وههنا بمعنی یحرق مگذار که زه کند کمان را دشمن چو تیر می‌تواند دوخت
یعنی چون می‌توانی که دشمن به تیر می‌دوزی فرصت مده که کمانش را زه کند یعنی
و تیر پیش می‌سازد   سخن در میان دشمن چنانک گوی که گر دوست
شود شرم زده نباشی   میان دو کس جنگ چو آتش است
سخن چین بسکون النون بین الواشی وههنا بکسر النون الثانی والاضافة بدبخت
هیزم کش وصف ترکیبی من کشیدن است کنند این و آن یعنی دو کس خویش
دگر باره ذکر خوش کنند دگر باره ای مرة اخری وی عاید الی سخن چین
اندر میان کور بخت بالکاف العربی کنایة عن کدورة حاله وخجل میان ای
در میان دو تن آتش افروختن نه عقلست خود ای نفسه در میان سوختن
در سخن با دوستان آهسته باش تا ندارد دشمن خونخوار گوش پیش
اهل انچه گویی هوش دار یعنی تدارک بکن تا نباشد در پس دیوار گوش

دل جو

فاعل نباشد هر با دشمنان دوست خود صلح می‌کند سر آزردو
ستان دارد بشوی بضمتین امر من شستن ای خردمندان دوست
دست که با دشمنانت بود هم نشست یعنی مختلط شود چون در
امضاء الامر انقول کاری متردد باشی آن طرف اختیار کن که بی آزار تر
فی بحر الغرایب ترادات تفضیل و یجیء ایضا بمعنی الرطب والمراد ههنا هو
المعنی الاول بر آید با مرد بفتح المیم وسکون الدال سهل خیز دشوار
گوی امر من گفتن و دشوار مگوی با آنکه در بکسر الراء صلح زند بجنگ مجوی
تا کار بزر بر می‌آید جان در خطر نهادن نشاید چو دست از
همه حیلتی در گسست حلالست بردن بشمشیر دست یعنی اذا لم تظفر بالحیل
کلها حتی لم تخلص باعطاء الذهب حل لک الاستخلاص بالمضاربة بالسیف
لما قالوا آخر الحیل السیف کما قالوا آخر الدواء الکی بر عجز دشمن
رحمت مکن اگر او قادر شود بر تو رحمت نکند تو ادشمن چو بینی ناتوان
لاف از بروت بضمتین الشارب والسابلة خود مزن ای لا تتکلم بکلمات
منبئة عن التصلف والغرور مغزیست در هر استخوان مردیست در
پیرهن هر که بدی بیاء الوحدة را بکشد بضم الکاف العربی خلق از بلای او
برهاند و او را از عذاب خدای عز وجل اذ لو لم یقتل لکان یوذی الناس
فیعاقب به فی الآخرة پسندیده است بوصل الهمزة بخشایش و
ولیکن منه بر ریش خلق آزار بسکون القاف و آزار وصف ترکیبی یعنی

مرهم یعنی

مرهم یعنی مرهم منه بر جراحت شخصی که خلق آزار باشد که این اگرچه احسانست
در ظاهر ولیکن ایذاء ناس است در تحقیق ندانست آنکه رحمت کرد بر مار که او
یعنی که بر رحمت ظلمست جو وست بر فرزند آدم نصیحت از دشمن پذیر
فتن خطاست ولیکن شنیدن رواست تا بخلاف آن کار کنی و آن ا
شارت الی خلاف که عین صوابست حذر کن زانچه دشمن گوید آن
بقوله آن کن مقول کند که اگر از و خود می‌کنی بر زانو زنی دست تغابن
فی مختار الصحاح التغابن ان یغبن و یخدع القوم بعضهم بعضا گرت راهی
نماید آن دشمن راست چون تیر ازان بر گرد بالکاف الفارسی من گردیدن
ای اعرض عنه و راه دست چپ گیر خشم بسکون المیم مبتدا بیش
و زیاده از حد قوله وحشت آرد خبر المبتداء و مثله قوله ولطف بی
وقت هیبت ببرد نه چندان درشتی کن که از تو سیر گردند بالکاف
الفارسی و نه چندان نرمی کن که بر تو دلیر شوند درشتی و نرمی
بهم بفتحتین در به است یعنی بهم است من قبیل قوله بر رز رمنافع کما
ترکیب فاصد بالفاء من الفصد بالفارسیة رگ زن که جراح یعنی جراحت
کننده است و مرهم نه است وصف ترکیبی من نهادن درشتی نگیرد
خردمند پیش لا تتظاهر به سستی پیش گیرد که ناقص کند قدر خویش
نه خویشتن را قد عرفت آن فرجی اسم مصدر بمعنی تعداد و یجیء ایضا
بمعنی اللام الجارة وهو المراد ههنا ای لنفسه فزونی و مزیت نهد نه

حذر کن ز نادان ده مرده گوی
چو دانا یکی گوی و پرورده گوی

ای مرة و بالکلیة تن در مذلت منهد قوله تن مفعول مقدم لها ده
لنهد — شبانی بضم الشین المعجمة و تخفیف و یاء الوحدة با پدر
گفت یعنی با پدرش گفت ای خردمند مرا تعلیم ده امر من دادن پیرانه
یک پند بالباء الفارسیة النصح بگفتا نیک مردی بسکون الکاف والیاء
المصدری کن نه چندان که گرد بالکاف الفارسی چیره فی بحر الغرائب
چیر و چیره بکسر الجیم الفارسی الجری گرد بالکاف الفارسی ای صحیحا
رت چو گرگ تیز دندان — دو کس دشمن ملک و دین‌اند
پادشاه بی حلم و زاهد بی علم فیه لف نشر مرتب — بر سر ملک
بالضم والسکون جبادان ملک بفتح المیم و کسر اللام فرمان ده که خدا را
نبود بندهٔ فرمان بردار ای عبد مطیع پادشه باید که تا بحدی خشم بر
یعنی علی دشمنان نراند بفتح النون مضارع منفی من راندن که ٢
دوستان را اعتماد نماند آتش خشم و غضب اول در خداوند ٢
خداوند خشم افتد پس انگه ای بعد ذلک زبانه بفتح الزاء المعجمة وقیل
بضمها النیران کذا فی بحر الغرائب بخصم رسد یا نرسد — نشاید بنی آدم
خاک زاد که در سر کند کبر و تندی و باد ای الهوا ترا چنین گرمی و
سرکشی هست نه پندارم ای لا اعلم از خاکی و یا از آتشی
در خاک بیلقان بفتح الباء الموحدة و سکون الیاء المثناة و فتح اللام اسم
للملکة کذا سمعت من بعض الکمل برسیدم بعابدی بیاء الوحدة گفتم

مراتب بیت

مراتب بیت از جهل پاک کن گفتا برو چو خاک تحمل ای فقیه یعنی عالم یا هر چه
خواندهٔ همه در زیر خاک کن — بدخوی بسکون الیاء یعنی شخص بدخوی
در دشمنی بیاء الوحدة گرفتار است که هر کجا که رود از چنگ عقوبتا و خلاص
نیابد — اگر ز دست بلا بر فلک رود بدخوی ز دست خوی بد خویش
در بلا باشد — چو بینی که در سپاه دشمن تفرقه افتاد تو جمع باشی و در حضور
و اگر جمع شوند از پریشانی اندیشه کن — برو با دوستان آسوده بنشین
چو در میان دشمنان جنگ — وگر بینی که باهم یعنی بایکدگر یک زبانند و کونهم
یک زبان عبارة عن اتفاق الکلام بینهم ای عدم اختلافهم کمان را زه کن و بر
باره بر سنگ بر فی الاول حرف بمعنی علی و فی الثانی صیغة امر من بردن یعنی بر
بار وی حصار بر سنگ برای جنگ قال فی بحر الغرائب باره بالباء الموحدة
علی ثلثة معان بمعنی البوس کما قال الاسدی فرستاده را باره خویش داد و
الثانی بمعنی حق کما قال اللطیفی در بارهٔ تو منم هو اخوه در بارهٔ من توی در
اگاه والثالث بمعنی سور القلعة کما قال الاسدی ایضا بن باره سر تا سرا
هوش از بند انی هو کرد بند کذا فی بحر الغرائب والمراد ههنا هو المعنی الا
خیر وللقوم فی هذا البیت استخراجات عجیبة اوصنا عن ذکرها صفحا
حذرا عن الاطناب الممل — دشمن چو از همه حیلتی در ماند سلسلهٔ ٢
دوستی بجنباند پس انگه بالکاف الفارسی و سکون الهاء بدوستی کارها
کند که هیچ دشمن نتوان کرد یعنی کرد — سر مار را بدست دشمن بکوب

بالکاف العربی والباء الفارسی صیغه امر که از احد الحسنیین خالی نباشد اگر
این غالب آمد مارا کشتی و گر ان یعنی غالب آمد از دشمن رستی بفتح الراء و
الباء فیها للخطاب   بروز معرکه ایمن مباش زخصم ضعیف
که مغز شیر برارد فاعله ضمیر خصم ضعیف چو دل زجان بر داشت یعنی چون
دلش را از جانش بر داشت یعنی اذا یئس من حیوته و تیقن انه یموت
خبری که دانی بیازارد تو خاموش باش تا دیگری ای غیر تو بیارد
بلبلا یعنی ای بلبل مژده بهار خبری بد ببوم بسکون الیم باز گذار ای تا خبر کن
پادشه را بر خیانت کسی واقف مگردان مگر آنکه بر قبول کلی
واثق باشی و اگر نه در هلاک خود همی کوشی   بفتح سخن گفتن ای التهیؤ
للتکلم آنگاه کن که دانی که در کار گیرد سخن یعنی تاثیر کند هر نصیحت خود را ای
مضاف الی مفعوله ای کند او خود یعنی ان ناصح فی نفسه نصیحت گری
مثل قولهم آهنگر والیاء للوحدة یعنی بناصح آهن را محتاجست که تا نصیحت
دهد آن نخهوا و گوید که چه نصیحت دهی بچو شخص خود رایی را که از غرور
و اعجاب سخت گوش ندارد   فریب دشمن مخور بفتح الخاء
من خوردن و غرور مداح مخر بفتح المیم من خریدن که این دام زرق
بالفتح والسکون و تقدیم المعجمة علی المهملة الریا والتصلف نهاده است
و آمداد کام بالکاف الفارسی طمع گشاده احمق را ستایش اسم مصدر
من ستودن خوش آید چون لاشه یعنی لاغر که در کعبش دمی نهد فربه

نماید یعنی

نماید یعنی بانفس که بضم بنفخ می کنند قصابان   الا تا نشنوی
یعنی غافل مشو تا نشنوی مدح سخن گوی که اندک مایه یعنی بفتح الذال مایه ای
قلیل البضاعة از تو دارد اگر روزی ای فی یوم من الایام مرادش بر نیاری
دو صد چندان عیوب بر شمارد متکلم تا کسی عیب نگیرد سخنش صلاح نپذیرد
مشو غره یعنی غرة مشو بر حسن گفتار حسن خویش بتحسین نادان
پندار خویش عطف علی تحسین   همه کس را عقل خود بکمال نماید و فرزند
بجمال   یکی جهود و مسلمان نزاع کردند چنانکه خنده گرفت از حدیث
ایشان از بطره و غضب گفت مسلمان گر این نزاع که این قباله یعنی مکتوب
القاضی درست نیست خدایا جهود میرانم جهود گفت بتوریت میخورم سوگند
بفتح السین والکاف الفارسی یعنی الیمین اگر خلاف کنم بچو تو مسلمانم گر از بسط ای
دور زمین جهان عقل منعدم گردد بخود گمان نبرد بالتمامت هیچکس که
نادانم ای لیک احد فی جهل نفسه بل یحکم بانی عالم   ده آدمی برخوانچه
بالجیم الفارسی یعنی سفره بخورند و دو سگ بر مرداری بسر نبرند حریص
با جهانی گرسنه است و قانع بنانی سیر   روده بالدال المعجمة المعاد
الضیقة کذا فی الصحاح الفارسی تنگ یک نانه تهی یعنی نان بسیط با توشه سیر
کند بالکاف الفارسی روی زمین پر نکند دیده تنگ کنایة عن الحرص پدر را
چون دور بفتح الدال عمرش بسر آمد چون دود بفتح الدال منقضی گشت مرا
او این وصیت بکذشت که شهوت آتشست از وی بپرهیز این بر خویشتن
یعنی الاحتمال بخود بر آتش دوزخ مکن تیز قوله تیز صفة آتش و یحتمل ان یکون

قید مکن در ان آتش نداری طاقت سوز بصبر ابی بیار الوحدة بر این در
آتش زن امر من زدن و ابی مفعوله مقدم   هر که در حال توانایی
نکویی نکرد در وقت ناتوانی سختی بیند   بدبخت تر از مردم آزار نیست
روز مصیبت کسش یار نیست   جان ور حمایت یکدمست یعنی روح در
حفظ یک نفس است و دنیا وجود بیاء الوحدة دو عدم یکدم یک عدم
است یکی عدم قدیم سابق و دوم عدم حادث لاحق دین بر بنا رر
فروشان خوندای هم خار یوسف بفروشند تا چه خوند و هذا من خریدن
قال الله تعالی الم اعهد الیکم یا بنی آدم الا ان العهد و عهد الله تعالی الی
بنی آدم ما نصب لهم من الحجج العقلیة والسمعیة الآمرة بعبادته تعالی الزا
جرة عن عبادة غیره و جعل عبادة مبلحها لغیر عبادة الشیطان لان الام
بها بقول دشمن پیمان بفتح الباء الفارسی و سکون الیاء بمعنی المعاهدة
والقرار علی الشیء بکستی ببین از که بریدی و با که پیوستی
شیطان با مخلصان بر نمی آید لاینفع من المعاملة معهم و سلطان مفلسان رر
وامش مده آنک بی نمازست یعنی شخص بی نماز را وام مده
ور چه دهانش ز فاقه و فقر باز است یعنی گشاده باشد کو یعنی که او
فرض خدا نمی گذارد از قرض تو نیز غم ندارد   هر چه زود بر
آید دیر نپاید ای بنفر و بزرگان بیخاب گفته اند که دولت تیز را بقا نبود
خاک مشرق شنیده ام کنند بچهل سال کاسه چینی صد بروزی کنند

یعنی صد

یعنی صد کاسه در یک روز سازند در بغداد لاجرم قدرش معناه قیمتش
همی بنی مرغک تصغیر مرغ از بیضه برون آید و روزی ور زقی طلبد و آدمی
بچه ندارد و خبر و عقل و تمیز آنک ناگاه کسی گشت ای صار واصلا الی مرتبة
من المناصب فی اوقات و دفعة بچیزی للوزن نرسد وین بتمکین و فضلت
بگذشت از همه چیز ای وصل الی اعلی المراتب بشیا فشیا آبگینه ای الزجاج
همه جا هست یعنی در جمیع بلدان موجود است از آن سبب قدرش
نیست لعل دشوار ای بدشواری بدست آید از انست عزیز
کارها بصبر بر آید و مستعجل بسر در آید   بچشم خویش دیدم در بیابان
که و آهسته بالاضافة الا انه سکن الدال للوزن بگذشت از شتابان
سمن لفظ فارسی قال فی بحر الغرایب هو الفرس الاصفر اللون وقیل هو الفرس
الذی یقال له بالفارسیة کلگون آلک باپا صفة کند و هو کنایة عن
کونه فارها فی الغایة از تک فی بحر الغرایب تک یجیء بمعنی الشوط و رر
والطلق بالترکی ایک سیچرتمق و بمعنی العدو ایضا بالفارسیة پوییدن
کما قال اللطیفی بشنا اندر آب همچو نهنگ تک اندر فراز و شیب
چو باد و بمعنی العقو و بمعنی لمنقار الطیر و صیغة امر من تکیدن
بمعنی پوییدن بالترکی یلمک و بمعنی دویدن بالترکی یوکورمک
و یجیء تک ایضا وصفا کیتیا نحو باتک و اسب تک و یجیء ایضا
ادات تشبیه یتصل الی الاسم لتشبیه شیء له نحو ماه تک ای کالقمر

ودرنک ای کاالبحر والمراد ههنا معنی پوییدن فروماند بسکون النون
ای عجز شتربان همچنان آهسته می راند   نادان را به از خاموشی
نیست   اگر این بدانستی نادان نبودی چون نداری کمال
وفضل آن به زبان یعنی زبانت در دهن نگه داری آدمی را زبان
فضیحت وسوا کند همچو بی مغز را سبکساری ای الخفة غایة الخفة
خری را ابلهی تعلیم می داد   برو بر صرف کرده عمر دائم
یعنی عمرش دایما برو صرف بر و حکیمش الضمیر راجع الی ابلهی گفت
ای نادان چه کوشی بالکاف الفارسی درین سودا بترس امر من
ترسیدن از لوم لایم سرزنش کننده نیاموزد بهایم از تو
گفتار تو خاموشی بیاموز از بهایم   هرکه با داناتر خود
بحث کند تا بدانند که داناست بدانند که نادانست
چون در آید به از توی قوله سخن متعلق بدر آید که چه به دانی اعتراض
مکن   هرکه با بدان جمع بنشیند   نیکی نبیند گر نشیند
فرشته با دیو وحشت آموزد و خیانت و دیو بالکسر الیاء المجهولة
بمعنی المکر والحیلة از بدان نیکویی نیاموزی نکند گرگ پوستین
دوزی وهذا المصراع فی مقام التعلیل للمصراع السابق و تو
جیهه حظ لمن طبع سلیم   مردم را عیب نهانی پیدا مکن که مر
ایشان را رسوا کنی و خود را بی اعتماد   هرکه علم خواند

بسکون النون
و عمل نکرد

بسکون النون و عمل نکرد بدانک ماند که گاو راند و تخم نیفشاند
از تن بی دل یعنی از شخص که اهل نشود طاعت نیاید و پوست بی مغز بضاعت
نشاید   نه هرکه مجادله چست بمعنی چابک بالجیم الفارسی فیهما در
معامله درست   بس یعنی بسیار قامت خوش که زیر چادر باشد
چادری یعنی الجبة و بمعنی الثوب الذی یتغطی به النساء وقد اشتهر فی ولایتنا
ینشا هذا بان یقال چادر کذا فی بحر النوایب والمراد هنا المعنی الثانی چون باز
کشاده کنی مادر باشد   نه هرکه بصورت نیکوست زیبا دروست
کار اندرون دارد نه پوست   توان شناخت بمعنی شناختن بیک
لحظه در شمایل مرد که تا کجاش رسیدست پایگاه علوم ای مرتبه علومش ولی ز با
طنش ایمن مباش و غره مشو که خبث نفس نگردد بسالها معلوم
هرکه با بزرگان ستیزد خون خود ریزد   خویشتن را بزرگ می بینی راست
گویند یک را دو بیند لوچ بضم اللام بمعنی احول زمرد بینی شکسته پیشانی
بالباء الفارسیة بمعنی الجبهة تو که بازی بمعنی اللعب بسر کنی با قوچ ای الکبش
پنجه با شیر مست باشمشیر اینی دو کار خردمندان نیست جنگ
و زور آوری مکن با مست پیش سر پنجه در بغل نه امر من نهادن دست
مفعول نه   ضعیفی که با قولاوری یعنی شجاعت کند یار دشمنست
در هلاک خویش   سایه پرورده را چه طاقت آنک رود با
مبارزان شخص شجاع است که بیرون شده باشد از صف بر میدان مو که

رح
برای جنگ بچنگال سست بازو بجهال می فکنند بفتحتین الکاف والنون مضا
من افکندن و قوله پنجه مفعوله مرد آهنین چنگال هر که نصیحت
نشنود سر ملامت شنیدن دارد چو نیاید نصیحت در گوش
اگرت یعنی اگر ترا سرزنش و توبیخ کنم خاموش یعنی ساکت باش که
تو مستحق بآن سرزنش فی بحر الغرایب خاموش و خاموش بالواو
دید ونه لغتان بمعنی ساکت بی هنران هنرمندان را نتوانند دیدن
همچنانکه سگان بازاری سگ شکاری را ببینند مشغله برانند و پیش آمدن
نیارند یعنی شغله و ناکس چون بهتر باکسی بر نیاید بخبثش و خبث
انکس در پوستین او افتد کند هراینه یعنی البتة غیبت بکسر
الغین المعجمة وهو ان یتکلم خلف انسان مستور بما یغمه لو سمعه فان کان
صدقا یسمی غیبة و ان کان کذبا یسمی بهتانا کذا فی مختار الصحاح هود
کوته دست که در مقابله و حضور بحسود گنگش بود زبان مقال
فی بحر الغرایب گنگ بضم الکاف العربی بمعنی اخرس یعنی اخرس بود
زبان مقالش و فیه مبالغة کما لا یخفی اگر جور شکم نیستی
هیچ مرغی در دام صیاد نیفتادی بلکه صیاد خود تاکید لصیاد دام
ننهادی حکیمان دیر دیر خورند و عابدان نیم سیر و زاهدان
تا سد رمق بفتحتین بقیة الروح کذا فی مختار الصحاح و جوانان
تا طبق بگیرند یعنی خدمتکاران سفره را پیران تا عرق بکنند اما قلندران
چندانکه

چندانکه در بکسر العین او سکونه جای نفس نماند بفتح النول النون الثانی من
ماندن و بر سفره روزی کس بکسر الیاء ای رزقه و نصیبه اسیر بند شکم را
دو شب نگیرد خواب ای لا ینام فیهما شبی زمعده سنگی یعنی همچو سنگ شده
از ثقلت طعام شبی ز دلتنگی مشورت با زنان تباه است بمعنی
فاسدست و سخاوت با مفسدان گناه ترحم بر پلنگ تیز دندان ستمکاری
بود بر گوسفندان هر کرا دشمن در پیش است ای تحت و سعه اگر نکشد
دشمن خویش است سنگ در دست و مار بر سر سنگ خیره و ضعیف
رایی بود قیاس و درنگ و گروهی خردمندان بخلاف این مصلحت
دیده اند و گفته اند در کشتن بندیان تأمل اولیتر است بحکم انکه اختیار
باقیست تواکشت و توان مشت بالکسر و کشت بالضم اگر بی تامل
کشته شود محل است مصلحتی فوت شود که تدارک مثل آن ممتنع باشد
نیک سهلست زنده بیجان کرد یعنی بغایت آسانست زنده
بیجان کردن ولیکن زنده را باز زنده نتوان کرد شرط عقلست صبر تیرانداز
وصف ترکیبی من انداختن که چو رفت از کمان نیاید باز ای مرة اخری رر
حکیمی که با جهال درافتد یعنی مجتمع شود اتفاق باید که عزت
توقع ندارد و جاهلی که بزبان آوری بر حکیم غالب آید عجب نیست که
سنگیست جوهری رمی شکند نه عجب گر فرو رود نفسش عند
لیبی که غراب همقفسش باشد کو هنرمند زاو باش بمعنی لونداه

ومحرم تحقیقه صفایی بپسند تا دل خویش نیازاردو دُرهم ای منقبض
ومنفعل نشود آن هنرمند کرسنگ بدگوهر اگر کاسه ذرین شکند
بفتح الکاف والنون قیمت سنگ نیفزاید وقیمت زر کم وناقص
نشود   خردمندی بیاء الوحدة راکه درزمرهٔ اجلاف فی مختار
الصحاح الزمرة بالضم الجماعة وفهم اعرابی جِلْفٌ ای جاف سخن صو
رت نه بندد شکفت بضمتین بمعنی عجب مدار که اواز بربط با//
غلبهٔ دُهل بفتحتین وقدمر معناهما برنیاید ای لایظهر وبوی عبیر فی
بعض النسخ عنبر از کندِ بکسر الدال والاضافة الی سیر فی بحر الذوائب
گُندَه و کنده بالکاف الفارسی الرائحة الخبیثة یعنی از رایحهٔ خبیثهٔ
سیر فاند ای لایفصح   بلند آوازِ بکسر الزاء نادان کردن
افراخت یعنی نادان بلند اواز رفع چیله وهو عبارة عن غایة
الاقدام ونهایة الشرة که دانا را ببی شرمی وگستاخی بینداخت
ای اسکت بمعنی داند که آهنگ حجازی فرو ماند ز طبل بانک
غازی   جوهر اگر در خلاب افتد فی بحر الذوائب خلاب
بکسر الخاء المعجمة الطین وچرک آب همان نفیس است کان وغبار
اگر بفلک رسد همچنان خسیس است استعدادی تربیت در //
دریغست وحیف و تربیت نامستعد ضایع وعبث است
خاکستر اگر نسب عالی دارد که آتش جوهر علویست ولیکن چون //

بنفس خود

بنفس خود هنری ندارد باخاک برابر است قیمت شکر نه از نی بالفتح والسکون
است ولئلا یلتبس بقولهم نیست اثبت الفا است خطا وان وجب حذفه
کما عرفت غیر مرة که آن خاصیت وی راجع الی شکر است ومحصوله ان الرغبة
فی السکر لم یحصل من نسبته اعنی القصب بل من حسبه فی نفسه
چو کنعانرا هو اسم ابن نوح علیه السلام فادرکه الغرق کذا سمعت من بعض الکمل
طبیعت بی هنر بود پیمبر زادگی قدرش نیفزود ولعله استعمل افزود ح
ههنا بمعنی المتعدی وقد فعل مثل ذلک فیما سبق کما نبهنا فتذکر هنر بنمای
امر من نمودن اگر داری نه گوهر فی مختار الصحاح اصل کل شیء جوهره و
هو معرب گوهر ای لاتر نسبک بک ارنسبک وفضلک ان کان کلا از
خارست واز جیم پیغامبر علیه السلام آزر   مشک آنست که خود نه
اگر عطار بگوید دانا چو طبلهٔ عطار است خاموش وهنرنمای و
نادان چو طبل غازی بلند آواز ومیان تهی ویافه درای یعنی فاسد الفکر
عالم اندر میان جاهل را مثلی گفته اند صدیقان شاهدی درمیان کو
رانست مصحفی درمیان زندیقان یعنی شاهدیست درمیان کوران
دوستی بیاء الوحدة راکه بعمری ای فی زمان یعتد به بحیث
یعتد فی العرف عمر الرجل فراچنگ بالجیم الفارسی آرند یعنی بکف
آرند وهو کنایة عن ان شاید ای لایلیق که بیک دم بیازارند سنگ بچند
سال شود لعل پارهٔ زنهار تا بیک نفسش نشکنی بسنگ والشین

فی نفسش راجع الی العقل   عقل در دست نفس همچنان گرفتارست
[illegible] که مرد عاجز وضعیف بدست زن گربز قال فی بحر الغرایب گربز
بضم الکاف الفارسی وکسره بمعنی الشخص الطرار وقال الشمس الفخری
فی کتاب المسمی بالمعیار الجمال ان گربز بمعنی زیرک انتهی
در بکسر الراء بمعنی الباب   خرمی وشادی بر سرای بند که بانگ زن
ازوی راجع الی سرای بر آید بلند   رأی بی قوت مکر وفسونست
قد عرفت ان فسوس هو الذی یقرأ علی المرض والظاهر انه تفسیری //
للمکر وقوت بی رأی جهل وجنون   تمیز باید وتدبیر عقل
والک ملک که ملک ودولت نادان سلاح جنگ خداست
جوانمردی که بخورد وبدهد به است از عابدی که روزه دارد و
بنهد هرکه ترک شهوات از بهر قبول خلق کرده است از شهوت
حلال در شهوت حرام افتاده است   عابد که نه بفتح النون
حرف نفی از بهر خدا گوشه یعنی در گوشه نشیند بیچاره در آینه
تاریک چه بیند   اندک اندک خیزی خیلی وبسیار شود و
وقطره وقطره سیلی گردد یعنی آنان که قوت ندارند سنگ خرده
نگه دارند تا بوقت فرصت دمار یعنی انتقام کذا فی بحر الغرایب
از دماغ ظالم بر آرند   و قطره علی قطره متعلق بقوله اذا اتفقت
نهر نهر الی نهر متعلق بقوله اذا اجتمعت بحر وقد ضمن اجتمعت بمعنی

انضمت الی نهر فهی بحر قیل بالفارسیة   سیلهای روان که
می بینی جمله از قطرهای بارانست اندک اندک بهم شود بسیار دانه
دانه است غله در انبار   عالم را نشاید که سفاهت
از عامی بحلم در گذراند که هر دو طرف را زیان دارد هیبت این کم شود
وجهل آن مستحکم   چه با سفله گویی بلطف وخوشی   فزون //
گردش کبر وگردنکشی   معصیت از هر چه صادر شود //
ناپسندیده است واز علما صادر شدن ناپسندتر که علم سلاح جنگ
شیطانست وخداوند سلاح چون باسیری برند شرمساری
بیشتر برد   عام نادان پریشان روزگار به ز دانشمند
ناپرهیزگار کان ز نابینایی از راه افتاده وین دو چشمش بود در چاه بالجیم
الفارسیة افتاد   هر در زندگی نانش نخورند چون بمیرد
برند لذت انگور زن بیوه بالکسر المجهولة المرأة التی لا زوج لها داند
نه خداوند میوه یوسف صدیق در خشک سال مصر نخوردی تا گر
سنگان را فراموش نکند   آنکه در راحت وتنعم بسکون
المیم زیست او چه داند که حال گرسنه چیست   حال درمانده
گان کسی داند که باحوال خود فرو ماند من ماندن بمعنی نهادن یجیء
علی ثلثة معان بمعنی التمکن والاستقرار وبمعنی الشق وبمعنی الوضع
کذا فی صحاح الفارسی   ای بر کب تازنده اسم فاعل من

تا خاتم سواری انت راکب ہش دار بالضم بمعنی العقل مثل ہوش
فی احد معانیہ کما تر کذا فی بحر الغرایب کہ خود خاکش مسکین در آب
گل است اتش از خوانہ درویش مخواه کانچہ بروزن اوم گذرد
دود دلست نہ دخان ناد درویش ضعیف حال بسکون
الفاء و اللام را در تنگی خشک سال مپرس کہ چون مگر بشرط انک وہی
بر ریش بنہی و معلومی قد عرفت ان لفظ معلوم نکنی نہاد عسی
المال در پیش او بری بفتح الباء من بردن کہ بینی و باری
بگل در افتاده بدری ای بقلبک برو شفقت کن وی مرو بپرسش
فانہ یطلب منک الاستعانہ وی چو رفتی و پرسیدش بفتح یاء
الخطاب بعد الدال کہ چون بمعنی کیف افتادہیان بہ بند چو مردان
یکردم بتشدید المیم للوزن خوش و ہذا الشعر اما جعی بحرد التسویف
فی بعض النسخ کوش کوش دو چیز محال عقلست خوردن
خوردن بیش از رزق مقسوم و مردن پیش از وقت معلوم رر
قضا دگر نشود ای لا یتغیر کہ ہزار نالہ واہ بر آید نشکر
بشکایت متعلقان بقولہ بر آید از دہنی بیاء الوحدة یعنی اگر ہزار
نالہ واہ بر آید بشکر یا بشکایت از یک دہن فرشتہ کہ وکیل
است بر خزانہ باد چہ غم خورد کہ بمیرد ای ینطفی چراغ بیوه زنی
وقد عرفت معناه آنفا ای طلب روزی بنشین کہ بجوری

مطلوب اجل مرو کہ جان نبری بفتحتین جہد رزق نکنی
وگر نکنی برساند خدای عز و جل و ربحنی و اگر روی در دہان شیر و پلنگ
نخورندت مگر بروز اجل بنا نہاده بفتح الباء الصلة یعنی
چیزی را در تقدیر ربانی مقدر نشده است و نصیب نہاده است
دست نہ رسد چیزی کہ نہاده است در تقدیر خدای تعالی ہر جا کہ ہست
یعنی موجود ہست برسد شنیده کہ سکندر بر تا ظلمات بچند
محنت یعنی برفت بچند محنت و خور یعنی نوشید ان کہ خود و ہو
الخضر عم آب حیوة را صیادی بی روزی یعنی بی نصیب
در دجلہ ماہی بی اجل در خشک نمیرد مسکین حریص در ہمہ
عالم ہمی دود من دویدن او در قضای رزق و اجل در قفای او
توانگر فاسق کلوخ زراندود ستر یعنی مدار است کہ
مطلی بالذہب شود و درویش صالح شاہد یعنی محبوبی خاک آلود است
این درویش را دلق بمعنی خرقہ موسی است مرقع و ان فاسق
توانگر ریش فرعونست مرصع سدت بنگان روی در مرز لا
بالجیم کفوح المہملة لفظا و معنی را یعنی شدہ و ایشان متوجہ است
بخلاص و دولت بدان جمع مدبر در نشیب ای در سفل دار یعنی
دولت ایشان متوجہ است بہلاک ہر کرا جان و دلست
بدان یعنی در ایشان خاطر خستہ در نخواہد یافت قولہ زاین

خبرش ده که هیچ دولت و جاه الشین راجع الی قوله بر کز انرای
وکر یعنی در آخرت بخواهیم یافت منقطع می کردد در بد بنیا رر
حسود از نعمت حق بخیلست و مردم بی کناه راشمی
مردکی بکاف التصغیر و یاء الوحدة خشک مغز یعنی حسود
را دیدم که رفته است در پوستین ای پزمد صاحب جاه و مرتبه
کفتم ای خواجه کر تو بدبختی مردم نیکبخت را چه کناه
الا یعنی غافل مشو تا نخواهی بلا بر حسود که آن بخت برکشته ای
منقلب بخت و متغیر خود بلاست چه حاجت که با وی راجع الی
حسود کنی دشمنی بالیاء المصدری که او را چنان دشمنی ای
الحسد در قفاست تلمیذ بی ارادت عاشق بی زر است
و رونده بی معرفت مرغ بی پر بالباء الفارسی و عالم بی عمل درخت
بی بر بالباء العربی بمعنی الثمرة و زاهدی علم خانه ای در بمعنی باب
مراد ز نزول قرآن تحصیل سیرت خوبست نه ترتیل سورهٔ مکتوب قال فی شرح الوقایة الترتیل فی القراءة التر
سل فیها عام متعبد پیاده بکسر المثناة رفته است و عالم متهاون
سوار خفته عاصی که دست بر وارد برای دعا و تضرع به خدای
تعالی به است از عابدی که کبر در سر دارد سرهنگ
لطیف خوی دلدار بهتر ز فقیه مردم آزار یکی را کفتند

عالم بی عمل دانی که بچه ماند من مالشتن کفت بزنبور عسل می ماند
زنبور درشت و بی مروت را کو او من کفتن باری چو عسل
نمی دهی نیش مزدن مرد بی مروت زنست و زاهد با طمع رهزن ای
من قطاع الطریق ای بنا موس و ننک و غیرت کرده جامه
سپید فی بعض النسخ سفید و کلاهما بمعنی بهر بسکون الهاء ینا رخالق
ای لاجل حسن ظنهم و اما نامه عمل سیاه دست بسکون التاء قدم للحصر
نه بر کوتاه باید از دنیای خواه دراز و خواه کوتاه یعنی ان شئت اجعله
طویلا و ان شئت اجعله قصیرا دو لبرارا حسرت از دل بدر
نرود ای لا یخرج و پای تغابن از کل بر نیاید تا چو کشتی شکسته و واری
با قلندریان ننشسته پیش درویشان بوه خون کریناشد
درمیان بسکون النون مالش سبیل یا مرو یا یار ازرق پیرهن کنایة
عن الطایفة التی تسماها بقلندریان بکشش بفتح الکاف العربی بر خانمان کلمة
مرکبة مستعمل بمعنی الاموال و الاسباب انکشت نیل و هو بکسر النون صبغ
معروف یقال له بالترکی چوید و من عاداتهم انهم یتخذونه و یجعلون به
علامة علی باب المیت لیدل علی الماتم و الحرق هکذا سمعت من بعض الکار
هذا و قال فی بحر الغرایب یا حرف نداء فی لغة العرب و قد یستعمل فی الفارسی
لذلک ایضا و حرف عطف فی الفارسیة بمعنی او ثم اورد قول الشیخ یا
مرو آن استدلالا علی ما ذکره یا مکن با پیلبانان دوستی یا بنا کن خانه

در ضوئهم بهمزة واحدة بمعنی اللائق پیل   خلعت سلطان اگرچه عزیزاست
جامه خلقان بود نعمان جمع خلق بفتحتین ای بالی کذا فی مختار الصحاح
وانی مختار الفارسی فقد قال انه لغة مشترکة بین الفارسیة والعربیة خود
بعزه تو وخوان نعمت بزرگان اگرچه لذیذاست خرده انبان بمعنی
الجراب خود ازان بلذت تر سرکه بمعنی الخل مشترکة بین الفارسیة
والترکی از دست بسکون التاء للتخفیف قوله دست لا اسم لما یکتب
باستعمال الید مضافا الی خویش و نوای البقل مطلقا وهو عطف
علی سرکه بهر از نان خدا یعنی خداوند ده ای کدخدای قریه ونبرة
الدال للوزن ولدا المغنم وهو عطف علی قوله نان   خلاف رای
صوابست ونقض عهد اولی الالباب دار بمعنی الدوا کذا فی بحر الغرائب
بگمان بضم الکاف الفارسیة یعنی بی ننگ خوردن و راه نادیده بی کاروان
رفتن از امام وشد محمد غزالی پرسیدند که بدین منزله در علوم چگونه
رسیدی گفت بدانچه یعنی بانچه رسیدم که هرچه ندانستم از پرسیدن
ان ننگ وعار نداشتم   امید عافیت انگه بود موافق عقل
که نبض را بطبیعت شناس یعنی بطبیب حاذق بنمای بپرس هرچه
ندانی که ذل پرسیدن دلیل راه تو باشد بعز دانائی   هر آنچه
دانی که هر آینه ای البتة معلوم تو خواهد شدن بپرسیدن آن تعجیل
مکن که حکمت را زیان دارد   چو لقمان دید کاندر دست

داود همی

داود   همی آهن بمعجز موم گردد ازاده الجوة الا انه حذف تائه للوزن
نپرسیدش چه میسازی که دانست ای لانه قد علم که بی پرسیدنش معلوم گشت
از لوازم صحبت ای المصاحبة یکی آنست بپرداز من پرداختن بمعنی تمام
کردن وقد عرفت ان لخانه تغلیب زاء فی مستقبلاته تا با خانه خدای ای بصاحب
البیت وقولهم خانه خدای وده خدای من قبیل قولهم گلاب وگلابگر کامثر
درسازی ای تنظم   سخن را بر مزاج مستمع گوی اگر دانی که دارد
با تو میلی   هر آن عاقل که با مجنون نشیند نگوید جز حدیث روی لیلی
هر که با بدان نشیند اگر نیز طبیعت ایشان نگیرد به طریق ایشان
متهم گردد همچنانک اگر شخص بخرابات بنماز کردن منسوب شود در اعتقاد ناس
بخمر خوردن   رقم بفتحتین بمعنی الکتابة کذا فی مختار الصحاح بر خود
بنادان کشیدی ای امضیت و قررت حاتم که نادانرا نصیحت میکندی
طلب کردم ز دانائی یکی پند مرا فرمود با نادان مپیوند یعنی
اختلاط مکن که گر دانای عصری خر باشی بیاء للخطاب فیهما وکذا الیاء فی قوله
و گر نادانی ابله تر باشی للخطاب فیهما حلم شتر چنانک معلومست اگر طفلی
بیاء الوحدة مهارش بفتح المیم الزمام والشین راجع الی شتر بگیرد و صد فرسنگ
ببرد گردن از متابعت او بپیچد مضارع منفی من پیچیدن واما اگر دره هولناک
ای مخوف وهو مثل قولهم اندیشناک وغمناک پیش آید که موجب هلاک
باشد طفل بنادانی خواهد که آن جایگه برود ز مهار از کفش بفتح الکاف

والشین راجع الی الطفل بکسلانند و دیگر مطاوعت نکند که هنگام درشتی
ای فی الوقت الخشونة و زمان الغلظة ملاطفت مذمومست و گفته
اند که دشمن بملاطفت دوست نگردد بلکه طمع زیاد کند
گر کسی لطف کند با تو جای پایش باش ور خلاف و خشونت کند درد
در دو چشمش وهذا الشین وشین پایش یرجعان الی قوله آگن بالمد وفتح
الکاف الفارسیة وسکون النون امر من آگندن بمعنی مملوس کردن و قوله
خاک معلوم آگن سخن بلطف و کرم با درشت خوی بسکون تاء درشت مگوی
که زنگ خورده بسکون الکاف نگردد بزم سوهان فی بحر الجواهر سوهان
بضم السین المهملة بالترکی ایکه و در بی یعنی بخورده سوهان پاک نمی شود //
حکمت هر که در میان سخن دیگران افتد که فضیلتش بدانند
جهلش معلوم کنند   نه مرد هوشمند جواب مگر آنگه
کز و سوال کنند گرچه بر حق بود مزاح سخن حمل دعویش بکسر الدال
وسکون الواو والشین یعنی دعوی آن سخن گوی را حمل بر محال
کنند   ریشی ای جراحت اندرون جامه داشتم حضرت
شیخ دام ظله هر روز پرسیدی که ریشت چونست و نپرسیدی که
کجاست دانستم که از آن احتراز می کند ذکر هر عضوی روا نباشد و خرد
مندان گفته اند که هر که سخن نسنجد من سنجیدن بمعنی وزن کردن ای
کل شخص لا یزن کلامه از جوابش برنجد   تا نیک ندانی که سخن

عین صوابست باید که بگفتن دهن از هم نگشای ای ینبغی ان لا یفتح فاک گر راست
سخن گویی و در بند بمانی من ماندن به زانکه دروغت بناء الخطاب دهد
از بند رهایی یرد علیه ان هذا المخالف بما سبق فی صدر الکتاب فی قوله دروغ
مصلحت آمیز به از راست فتنه انگیز   دروغ گفتن بسکون الغین
المعجمة بضربت لازب فی مختار الصحاح اللازب الثابت یقال صار کذا ضربة
لازب ولازم لغة فیه لکن الاول افصح ماند بفتح النون مضارع من ماندن
که اگر نیز جراحت درست شود نشان بماند یعنی ان مضرة الکذب واثره
یبقی دائما چون برادران یوسف عم بدروغ موسوم شدند بر راست
گفتن ایشان نیز اعتماد نماند بسکون النون ماض من ماندن قال الله تعالی
بل سولت لکم انفسکم امرا فصبر جمیل هذا ما قال له یعقوب لابنائه اول
الآیة قال الله تعالی حکایة عن اکبر اخوة یوسف عم ارجعوا الی ابیکم فقو
لوا یا ابانا ان ابنک سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما کنا للغیب حافظین
واسئل القریة التی کنا فیها والعیر التی اقبلنا فیها وانا لصادقون قال
بل سولت لکم انفسکم امرا فصبر جمیل عسی الله تعالی ان یأتینی بهم جمیعا
انه هو العلیم الحکیم قوله تعالی بل سولت لکم الخ فلما رجعوا الی ابیهم وقالو
له ما قال لهم اخوهم قال لهم سولت لکم ای سهلت وهونت انفسکم فی
اعینکم امرا اردتموه الا فاددی ملک مصر ان السارق یوخذ بسرقته
لولا فتواکم وتعلیمکم   کسی را که عادت بود راستی خطا گر کنند

وکفارند ازو وکرنا ور مشهور شد بنا راستی دکر راست باور یعنی
التطبیق التصدیق والایمان نداد ندازو ای لا یصدقه قوله عوض
دروغی بیاء الوحدة نکیرند صاحب دلان برانکس که پیوسته
کفتست راست وکر مشهور بنا راستی اکر داست کو ید بکویند بر
خطاست اجل کاینات باتفاق ظاهر آدمیست واذل موجودات
سک ای الکلب وباتفاق خردمندان یعنی مقررست که سک حق شناس
به که آدمی ناسپاس بکسر السین المهملة والباء الفارسی بمعنی الشکر والمنة کذا
فی بحر الغرایب سکی را لقمه هرکز فراموش نکردد کر زنی یعنی را
کر زنی صد نوبتش سنک فراموش نکردد وان لقمه را که خورده از دست
تو وکر عمری نوازی سفله بکسر الهمزة را یعنی لو تملقت بخیلا زمانا کثیرا
یعد فی الوف عمرا بکمتر تندی ای بادنی ومخالفه وناذی آید با تو در
جنک از نفس پرور بسکون السین والواو هنری نیاید ای
هنر سروری را نشاید مکن رحم بر کاو بسیار باد که بسیار خسبست
بسیار خوار خسب بسکون الباء بمعنی کثیر النوم وخسب صفة من خسپیدن
کمان خوار فی قوله بسیار خوار صفة من خوردن چو کاو ای مثل البقر
کر همی بایدت یعنی اکر همی باید ترا فربهی بالیاء المصدری مفعول باید چو خر
ای مثل الحمار تن مفعول مقدم لدره بجور دلان در دهی بیاء الخطاب امر
من دادن یعنی در جور دیکران ده تنت را یعنی بذل کن همچو حمار

وهذا مثل قوله

وهذا مثل قوله بدر یا را منافع بی شمارست کامتر در انجیل
آمده است که ای فرزندان آدم اکر توانکر و همت از من بمال مشغول
میشوی واکر درویش کنمت ای کنم ترا تنک دل نشینی بس حلاوت ذکر
من کجا یابی من یافتن وبعبادت من کی شتابی که اندر یعنی مغرور
عاقل کهی از تنک دستی خسته وریش با مالة الراء ای صاحب جراحت چو در
سرا و ضر بفتحتین السین والضاد ای فی السرور والغم حالت بتاء الخطاب
ای حال توانیست ندانم کی پردازی از خویش ای لا تنقطع مع الحق وتوغ
عن هواک واحوال نفسک ارادت بیچون بلا کیف وهو الله سبحانه
وتعالی یکی را از تخت شاهی فرو آرد و دیکر را در شکم ماهی نکه دارد
اشارت ای قصة یونس عم بقوله وقتیست خوش انرا که
بود ذکر تو مونس ور خود بود اندر شکم حوت چو یونس
اکر تیغ قهر بر کشد حق سبحانه وتعالی ولی و نبی سر در کشد واکر غمزه لطف
بجنباند قوله بدانرا متعلق بجنباند وقوله بنیکان در رساند خبرا ای
النظر کر بمحشر خطاب قهر کند چه جای متعذر رتست پرده از
لطف کو بر دار ای مره برقع الحجاب هکذا قیل واما فی الصحاح الفارسی
فقد قال معلوم امر الغایب من کردن مثلا بجیحی بکند علی لفظ
المضارع بعینه ولکن یفرق بینهما بالقراین وقیل یزاد بین الدال والنون
الف نحو کناد علی وهو غیر مستعمل الا نادرا وقد یجی بزیادة لفظ کو علی
اول امر الحاضر او آخره نحو اکو بکن کو وهو قیل ایضا انتهی فالکاف منه

ان قوله کو برداو امر غایب کاشتبار امید مغفرت هرکه بتادیب
دینی راه صواب نگیرد بتعذیب کرفتار آید قال الله تعالی و
لنذیقنهم من العذاب الادنی دون عذاب الاکبر الآیة العذاب عزاب
الدنیا من القتل والاسیر وغیر ذلک وعن مجاهد عذاب القبر والعذاب
الاکبر عذاب الآخرة ای لنذیقنهم عذاب الدنیا قبل ان یصلوا الی الاخرة
ثم قال الله تعالی لعلهم ای لعل من بقی منهم یتوبون عنهم عن الکفر روی ان و
لید بن عقبه فاخر علیا رضه یوم بدر فنزل افمن کان مومنا کمن کان فا
سقا لا یستوون الآیة کذا قال بعض الکمل   پندست بالباء
الفارسی خطاب مهتران انکه بالباء العربی یعنی خطاب مهتران برکهتران
پندست ونصحت اولا وانکه ای بعد ازان بنداست چو پند نصیحت
دهند ونشنوند ای بند وقید نهند برپایت   نیکبختان بحکایت
وامثال پیشینان ای متاخران ای قدماء ماضیه پند ونصیحت کیرند پیش
ای قبل ازان که پیشینان ای متاخران بواقعه ایشان اشارة الی نیکبختان
مثل زنند   نرود ای لایذهب مرغ سوی دانه فراز ای بزود و
فراز ای لایطیر نخوره چون دکر بیند اندر بند و قید دام پند ونصیحت
کیر از مصایب بفتح المیم جمع مصیبت دیگران تا نگیرند دیگران فی الصحاح
الفارسی دیگر یجوز فیه دکر بحذف الیاء زتو پند   آنراکه کوش
ارادت گران بکسر الکاف الفارسی بمعنی ثقیل آفریده است
وهو کنایة عن صمیم القلب چون کند بشنود ای کیف یفعل حتی کلام الله

تعالی وآنراکه

کلام الله تعالی وانراکه بکمند سعادت کشیده اند چون کند کر نرود //
شب تاریک ای فی اللیلة المظلمة دوستان خدای می تابد من تافتن بمعنی
لمعان کردن روز رخشنده فی بعض النسخ وروز رخشنده عطفا علی
قوله شب تاریک یعنی وفی النهار المضی لهم نور ولمعان ایضا کما فی اللیل
المظلمة وین سعادت بزور بازو نیست تا نبخشد خدای بخشنده //
از تو بکه بفتح الباء الصلة وکسر الکاف العربی نالم ای بای حاکم
اشتکی منک واعرض حالی علیه که دگر داور بمعنی قاضی وحاکم نیست از
حکم تو هیچ بالاتر نیست آنراکه تو رهبری کنی کم بضم الکاف الفارسی نشود
وآنراکه تو کم کنی کسی رهبر و مرشد نیست وهذا البیت اشارة
الی قوله تعالی من یهدی الله فلا مضلل له ومن یضلل فلا هادی له
گدای نیک انجام بفتح الهمزة بمعنی العاقبة به از پادشاه بد انجام کا انجام
لفظا ومعنی   غمی کز پیش شادمانی بری قوی بحذف یا پیش
للوزن وکسر شینه به از شادی بکسر الیاء المصدری للوزن ایضا کز پیش
غم خوری   زمین را از آسمان نثار است النثار اسم لما ینثر ویهدی
من التحف بالترکی ساچو والمراد به ههنا المطر المنبت وآسمانرا از زمین
غبار کل اناء تیر شح بما فیه الاناء بالکسر الظرف یقال له دیگ الاناء ویرشح //
مرشحا وترشح خرج ما فیه قلیلا قلیلا ومنه الرشح للعرق لانه یخرج من
البدن شیئا فشیئا کما یترشح الاناء المتخلل الاجزاء وفی الحدیث فی اهل الجنة

رسنخهم الملک صدق رسول الله صلعم کوت یعنی اگر ترا خوی و اخلاق
من آمد نا سزا وار تو خواهی نیک خویش مکذار حق جلّ
و علی می بیند و می پوشد و هم سایه نمی بیند و می خروشد من خرو
خروشیدن قال فی بحر الغرایب معناه بالترکی کوُر کوُر ایلمک و یجی بمعنی
حله کردن ایضا انتهی نعوذ بالله اگر خلق غیب دان وصف
ترکیبی من داشتن بودی کس بحال خود ای بسبب حال نفسه از دست
کسی نیاسودی زر از معدن بکان بالکاف العربی لفظ فارسی مرادف
لمعدن کندن بر آید و از دست بخیل بجان کندن بر نیاید ده
دونان و ناکسان نخورند و کوش دارند کوینید امید به خورده
روزی ای فی یوم من الایام بینی بکام بالکاف العربی و سکون المیم یعنی
بحصول بر مراد بینی دشمن را فقوله دشمن مفعول بینی و قوله زمانه
و خاکسار یعنی بخاک آلوده مرده فی موضع الحال هر که بر زیر دستان
نبخاید ای لا یرحم بجور زبردستان زبر بفتحتین ضد زیر کرفتار آید
نه هر که بازوی بمعنی عضد که در وی قوتی هست
بر دعاجز ان اما بشکند دست ضعیفان را مکن بر دل کزندی بیاء
الوحدة یعنی بر دل ضعیفان ایذاء و مضرة مکن که تا در مانی بیاء
الخطاب من ماندن جواب الامر یعنی ان فعلت کنت مبتلا بجور
مندی بیاء الوحدة عاقل چو خلاف در میان آید بجهد

بکسر الباء الصلة

بکسر الباء الصلة و فتح الجیم و الهاء ای یتیث من البین و لا یتوقف فی ذلک
المکان و چون صلح بیند لنگر بنهد که آنجا سلامت بر کنار ست و اینجا
حلاوت در میان ای در مقامر د ای لمن یلعب بالقمار داد به النرد سه شش می باید و
لیکن سه یک می آید و لا یخفی علیک ان ملایمه هذا الکلام لما قبل غیر اللّهم
الا ان یجعل هذا ابتداء کلام و لا یخفی بعده هزار بار بمعنی مرة به اکاه خو
شتر از میدان در حقیقت ولیکن اسب نزار د بدست خویش
عنان درویش در مناجات مرگفت یارب بر دان رحمت کن که بر
بر نیکان خود رحمت کرده که ایشان را نیک آفریده اول کس
علم مُعلم بفتحتین بر جامه و انگشتری در دست نهاد جمشید بود گفتندش
چرا همه زینت زینت را بچپ دادی و فضلت راست راست را یعنی بطرف
یمین است ثم حذفت الف است فی الخط و اللفظ کما عرفت من انه یجب حذف
الف لفظا و خطا اذا بجلة ساکنة الاخر فقوله راست فی الاول کلمة واحدة بمعنی
الیمین و فی الثانی مرکب من روست الرابطتین گفت راست را زینت
راستی تمامست ای یکفیه فریدون گفت نقاشان چین را
پیرامون فی بحر الغرایب پیرامون و پیرامن کلاهما بالفارسی حوالی الشیء
و اطرافه بالفارسیة کرداکرد سرای خرکاه هش فی بحر الغرایب خرکاه و خرکه
بکسر الخاء المعجمة و الکاف الفارسی فیهما بالترکی اوتاغ بدوزند من دو خش
و قد عرفت ان الهاء بقلب الزاء فی المستقبلیات بدان جمله جمع بریام

للحصر راینک دارای مرد هشیار یعنی عاقل که نیکان خود بزرک و نیک
روز ند یعنی تر کانند و نیک روان بزرکی کفتند باچندین
فضیلت که دست راست دارد خاتم چرا دست چپ می کنند
کفت ندانی که اهل فضل همیشه محروم باشند انک حظ
بالحاء المهملة والظاء المعجمة والنصب والجد ویقول حظ الرجل ای
صار ذا حظ من الرزق کذا فی مختار الصحاح فلک ان یجعل الحظ
ههنا اسما ومصدرا کما یخفی آفرید روزی ورزق وبخت بالیاء التحتانیة
یعنی دولت با فضیلت نمی دهد یا بخت صح هذا بالیاء التحتانیة والفو
قانیة ایضا والمال واحد نصیحت پادشاهان مضاف الی مفعوله
کفتن مسلم کسی راست که بیم وخوف سر ندارد ویا امید زر
موحد چه در پای ریزی من ریختن زرش یعنی چه که در پاش ریزی زر را
چه که شمشیر هندی که مشهور است بجدت نهی بکسر نون و یاء الخطاب
برسرش ای هما مستویان عنده ولا مبالاة له من السیف اصلا امید واست
هراسش بفتح السین المهملة والشین المعجمة راجعة الی الموحد فی بحر
الغوایب هراس بکسر الهاء فی المشهور اسم مصدر بمعنی بیم ومصدره
هراسیدن بفتح الراء ترسیدن انتهی یعنی امید وخوفش نباشد
از کس برنیست یعنی بونیست بنیاد توحید وبس ای علیه السلام اساس
التوحید پادشه از پی دفع ستمکارانست وشحنه برای خون خوارا ن

و قاضی مصلحت

هو کن طرار ان وقال
فی مختار الصحاح
الطرار الذی یشق الکم
ومنه الطرار ای ... قطع

و قاضی مصلحت لقطع الثوب وشقه عند سرقة الدراهم الدنانیر ومصلحت
جوی وصف ترکیبی من جستن مرکز و خصم از پیش قاضی راضی نرود
چو حق یعنی چون حق غیر را معاینه دانی که می بباید داد یعنی دادن بلطف به
که بجنک آوری ودلتنکی خراج اکر نکزارد کسی بطیبت نفس فی مختار
الصحاح طاب یطیب طیبة بکسر الطاء وتطیابا بفتح التاء بقهر ازو بستا نند
بوده سرهنکی همه کس را دندان بترشی کند کردد فی بحر الغوایب
کند بضم الکاف الفارسیة الغیر الصارم من السیف والسکین ای الکلیل ثم
ثم اطلق علی غیره من الطبیعة والسین علی سبیل الاستعارة انتهی و قاضی بتغیری
قاضی که برشوت بخورد پنج خیار ثابت کند ده بهر توده
یعنی خربزه زار خربزه بضم الباء العربی البطیخ وخربزه زار المبطخة
قحبه پیر از نابکاری چه کند توبه نکند و شحنه معزول از مردم
آزاری جوان بکسر النون مضافا الی قوله کوشه نشین قدم للحصر
تدبیر شیر مرد راه خداست پیر خود نتواند زکوشه برخواست ای
برخواستن جوان پست می باید که از شهوت بپرهیزد که پیر ست
رغبت را بسکون الثانی ای ضعیف الرغبة خود آلت برنمی خیزد
حکیمی را پرسیدند که چندین درخت نامور یعنی شهیر و نامدار که خدای
تعالی آفریده است بلند و برومند ای المثمرة فانک مدان بریجی یعنی
الثمرة ایضا هیچ یکی را آزاده نخوانده است مکر سرو را ثمره درین چه

حکمتست کفت بهر یکی دخلی ای وظیفهٔ معین است و وقتی معلوم کاهی بوجه
آن وظیفه تازه اند و کاهی بعدم آن پژمرده یعنی ذابل شده و سرو را
هیچ ازین نیست و در همه وقت تازه است واین محمد مذکور صفت آزاد
آزادکانست   قطعه   بر آنچه می کذرد دل منه که دجله بسی پس از خلیفه بخواهد
کذشت یعنی کذشتن در بغداد کرت یعنی اکر ز دست بر آید چو نخل
باش کریم ورت ز دست یعنی واکر ز دست نیاید چو سرو باش آزاد
و فارغ بال   دو کس مردند بضم المیم و تحسر بردند آنکه داشت مالش
و نخورد و آنکه دانست و عمل نکرد بر مقتضای علمش   کس نبیند بخیل
فاضل یعنی فاضل بخیل را که نه در عیب کفتنش کوشد یعنی که نکوشد
در کفتن عیبش یعنی در کفتن ناس عیب او را و محصوله ان کل فاضل
بخیل یسعی بسبب بخله و امساکه فی ان یغتابه الناس ویذمه بتعداد
معایبه ور کریمی دو صد کنه دارد کرمش عیبها فرو پوشد
تمام شد کلستان کتاب والله المستعان بتوفیق باری
عز اسمه قوله درین جمله کلام مبتدا مقدم یعنی درین جملهٔ هشت باب
چنانک رسم عادت مؤلفانست از شعر متقدمان بطریق ا
استعارت تلفیق نرفت یعنی درین جمله ابواب تلفیق نرفت
از شعر متقدمان بطریق عاریت چنانک این تلفیق عادت
مؤلفانست قال فی مختار الصحاح لفق الثوب ای یضم شقه الی اخری

فیخیطها

وبابه ضرب   کهن بضمتین ههنا و هو الفصیح خرقه خویش یعنی
خرقهٔ کهنهٔ خود را پیراستن و مرمت کردن بدوختن رقعه به است
از جامهٔ عاریت خواستن غالب کفتار سعدی طرب انکیز است و صف
ترکیبی من انکیختن و طرب بفتحتین بمعنی شادی و خرمی و طیبت
آمیز وصف ترکیبی من امیختن و طیبت بمعنی فیکل بوبی کذا قیل
و کوته نظرانرا بدین علت زبان طعن دراز کردد یعنی ایشان در
زبان دراز میکنند و کویند که مغز دماغ بیهوده و باطل بردن و دود
چراغ بی فایده خوردن کار خردمندان نیست یعنی انهم قد نسبوا
الشیخ الی العبث و السفاهة و قالوا السعی و المشقة فی تالیف مثل
هذا الکتاب سفه و عبث لا یلیق بالعاقل الفطن و لکن بر رای روشن
صاحب دلان که روی سخن در ایشانست ای الکلام فیهم لا فی غیرهم
من الجهلة الحاد پوشیده یعنی بر رای روشن ایشان مستور نماند ماضی
من ماندن که در بضم الدال و تشدید الراء موعظهای شافی در سلک
عبارت فی مختار الصحاح السلک بالکسر الخیط کشیده است و داروی
و تلخ بکسر الدال والی نصیحت را با فصاحت بشهد ظرافت بر
آمیخته تا طبع ایشان از دولت بکسر التاء قبول محروم نماند بفتح النون
نفی   ما نصیحت بجای خود کردیم روزکاری درین بفیحت
بسر بردیم کر نیاید این نصیحت ما بکوش بکسر الشین رغبت

ملول نشود

کس برسولان پیام و خبر باشد و بس یا ناظراً فیه سل الله مرحمة
على المص واستغفر لكاتبه واطلب لنفسك من خير تريد به اطلب
من الله غفراناً لصاحبه محمداً ثم حمداً ثم حمداً على توفيق تمام شرحه
فالمرجو من الناظرين ان يدعو بكرم الخطير لمولف هذه الحروف يعقوب
بن سيد على الفقير عفي عنهما وعن كافة المسلمين والمسلمات
آمين يارب العالمين تمت بعون الله وحسن التوفيق وكتبه
الفقير الحقير المحتاج الى رحمة الله تعالى محمدی بن ملک احمد بن محمدی بن
على شروانی اللهم ارحمهم رحمة واسعة في شهر ربيع الاول يوم الرابع
ووقت الضحى في بلدة آماسيه بتاريخ سنة 953 ثلث وخمسين وتسعمائه
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين



شرح گلستان للسيد علي زاده ٥

[illegible]